مكتبة الملك فهد الوطنية

نموذج تسجيل مخطوطة

بيانات المخطوطة :

عنوان المخطوط: عقد الفرائد فيما نظم من الفوائد

المؤلف : علاء الدين ابن عبدالباقي الخطيب

تاريخ النسخ: القرن ١١هـ تقديراً

عدد الأوراق: ١٠٠

المقاس : ١٨X١١ سم

نوع المادة : ☐ أصلية ☐ مصورة \

79

50
A

رقم ٣

لله الكتاب من كتب الفقير إلى ربه
[illegible] الغني
ابن عمر [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible]

الا [illegible]

زينت زينب بقدٍّ يقدّ وتلاه ويلاه نهدٌ يهدّ
جندها جيدها وظرف وطرف ناعس ناعس يجد يجدّ
قدرها قدرها وتاهت وباهت واعتدت واعتدى يخد بخدّ
فارقوني فارقتني وشطت وشطت ثم ثم وجد وجدّ
فدنت فديت وحنت وجنت مغضبا مغضبا يود يودّ

مقامات الحريري

أكلّف نفسي كل يوم وليلة هموما على من لا أفوز بخيره
كما سوّد القصار في الشمس وجهه حريصا على تبييض أثواب غيره

إذا اعتصمت أكف اللئام كفتك القناعة شبعا وريا
فكن رجلا رجله في الثرى وهامة همته في الثريا
فإن إراقة ماء الحيا ة دون إراقة ماء المحيا

أرى نفسي تطالبني أمورا ويقصر دونها لغيري مالي

والقد رأيت في كتاب العروة للشيخ المرشد الراشد ركن الدين السمناني قدس الله روحه أن الخضر يصير شابا على رأس كل مائة وعشرين سنة دائما

رقم ①

وينبغي ان يجب التنبيه لما قال الامام الجصاص في احكام القرآن اقتضى وجوب
قتلهم الى ان تؤخذ منهم الجزية على وجه الصغار والذلة ان لا يكون لهم ذلة اذ لو
تسلطوا على المسلمين بالولاية ونفاذ الامر والنهي اذ كان الله انما جعل لهم الذمة
باعطاء الجزية وكونهم صاغرين فواجب على هذا الكلام من تسلط على المسلمين بالغصب
واخذ الضرائب بالظلم وان كان السلطان ولاه ذلك وان فعله بغير اذنه فهو
اولى وهذا يدل على ان هؤلاء النصارى واليهود الذين يتولون اعمال السلطان
ويظهر منهم الظلم والاستعلاء على المسلمين واخذ الضرائب لا ذمة لهم وان دمائهم
مباحة ولو قصد مسلم مسلما لاخذ ماله فقد ابيح له قتله في بعض الوجوه فما بالك
بهؤلاء وقد افتى فقهائنا بحرمة توليتهم الاعمال لثبوته بالنص كما في البحر الرائق و
قد ابتلى السلاطين بهذا حين احتاج الناس الى مراجعتهم وتقبيل اديانهم كما كان
في زمن السلطان مراد حتى وقع بسبب ذلك فتنة عظيمة لا يفي البيان بها وقد
قلت في ذلك ويح ناس قوما يهودا تولوا وتولوا عن قول رب تعالى اجتنبوا الطب
الامانة فيهم فاستباحوا الارواح والاموال يقتلون البغاة من غير حرب وكفى الله
المؤمنين القتال او بسط الكلام فيها ابن المقيم رحمه الله تعالى خفاجي عب

اي قال الشاعر

لو شئت قد نقع الفواد بشربة تدع الصوادي :.
لا يجدن غليلا :.

اقول

المرء كد افات النعامة في القرى وان البغاث بارضنا تستنسر
واذا تنح في اسواقنا تستنجي :.

بسم الله الرحمن الرحيم وللميت ثلاثة احباب اوله [illegible]
والثاني [illegible] والثالث [illegible] والرابع ملك الموت
[illegible]
[illegible]
[illegible]

اي الجمعة

ولا تنعقد باربعين وفيهم امي لارتباط صحة صلاة بعضهم ببعض فصار كاقتداء
القارئ بالامي كما نقله الاذرعي عن فتاوى البغوي وظاهر ان محله اذا قصر الامي في
التعلم والا فتصح الجمعة ان كان الامام قارئا وجاز غيره ان علة بطلان صلاتهم لارتباط
صلاة بعضهم ببعض ومعلوم مما مر في صفة الائمة ان الاميين اذا لم يكونوا في درجة لا
يصح اقتداء بعضهم ببعض لان الجماعة المشروطة هنا للصحة بينهم ارتباطا كالارتباط بين
صلاة الامام والماموم فصار كاقتداء قارئ بامي رملي

وسيعلم مما يأتي ان شرطهم ايضا ان يسمعوا اركان الخطبتين ان يكونوا قراء
او اميين متحدين فيهم من يحسن الخطبة فلو كانوا قراء الا واحدا منهم فانه امي
لم تنعقد بهم الجمعة كما افتى به البغوي لان الجماعة المشروطة هنا للصحة صيرت
بينهما ارتباطا كالارتباط بين صلاة الامام والماموم فصار كاقتداء القارئ
بامي وبه يعلم انه لا فرق هنا بين ان يقصر الامي في التعلم او لا وان الفرق بينهما
غير قوي لما قرر من الارتباط المذكور على ان المقصر لا يحسب العدد لانه ان امكنه
التعلم قبل خروج الوقت فصلاته باطلة والا فالاعادة لازمة له ومن لزمته لا يحسب
من العدد كما مر انفا فلا تصح ارادته هنا ابن حجر من عينه

قوله وجب عليه ظهر يومها ولا يقال انا اوجبنا عليه صلاة الجمعة والظهر بل الواجب
واحدة فقط الا اذا لم يتحقق ما تبرأ به الذمة اوجبنا كليهما ليتوصل بذلك الى براءة ذمته
بيقين وهذا كما لو نسي احدى الخمس ولا يعلم عينها فانا نعلم ان الواجب عليه واحدة فقط
ونلزمه بالخمس لتبرأ ذمته بيقين ثم رأيت في حاشية عبد البر الاجهوري على المنهج ما نصه وانه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى اخرج من البحر
الفرائد وجعل فيها جزيل الخير وعظيم الفوائد واجرى من
شاء من عباده على جميع العوائد وقلده منها فكانت من
افخر القلائد وبصره فى الغوص فى البحار فصادف الاصداف
كاللوائد فالتقط ما كان فيها من الفرائد واسقط ما كان من الزوائد
احمده وانى يقوم بحمده الحامد واشكره شكرا ارجو بركته
المتزائد والصلاة والسلام على سيدنا محمد الهادى الى
الخير والقائد والذاب عن الدين والزائد افضل من ورد الى
منهل العذب وارد واناخ بسرحه الشريف قاصد وحه
خضع له معاند وآمن به كل جاحد وخالد وعلى آله واصحابه
الكرام الاماجد ما وفد الى كريم وافد واتصل مشتاق
بصلة وعائد وبعد

درّاق اجّاص خوخ
ژلك كوكم ژلك الاحمر
الزناد حصان صوانت فواحد جرب يده سكت هشن
زنج [illegible] نوج تشل قوص قط كيم مخ [illegible]
[illegible] رخنت لزج معرض ملدش قنبت قرنشعه حرقف
[illegible] [illegible] بجر تك ورسل اص حنب تث بك

وبعد فيقول العبد الفقير الى الله المجيب علاء الدين
ابن عبد الباقى الخطيب عفى الله عنه الزلل وجنبه الخطاء
والخطل لما كنت فى العام الخامس بعد الالف من الهجرة
النبوية فى طيبة الطيبة المصطفوية مجاورا سيد
الاولين والآخرين ملازما لاعتابه الكريمة
فى كل حين عليه من الصلوة ازكاها ومن
السلام والتحية اغلاها اتملى بمشاهدة آثاره
واستمد من لطيف انواره فارغ البال من القيل و
القال خلوا من نصب المناصب معرضا عن المزاحمة
فى المعالى والمراتب منطرحا فى زاوية الخمول تاركا
للزوائد والفضول مكبا على مطالعة العلوم مرتضعا
من لبان المنطوق منها والمفهوم فكنت اظفر فى اثناء

المطالعة على عظيم النفائس واجتلى من الفوائد للابكار
العرائس واجالس من كان لى يجانس واغالى فى
السبق اليها واناقس واتلو ما فى الكتاب المكنون و
فى ذلك فليتنافس المتنافسون فربما وجدت فوائد
كاللآلى منظومة فى ابيات لطيفة منظومة تفوق
الدر النظير والعقد العزيز قد صيغت فى قالب النظم البديع
ووشيت حللها بمحاسن البديع جامعة لما تفرقت فى
كتب مبسوطة وبهذا الاسلوب تكون مطلوبة مع
مضبوطة فطفقت اجمع كل ما وقفت عليه من
هذا الاسلوب واضيف اليها ما هو عندى مكتوب ليصير
مجموعا نافعا رافعا وقد سبقنى الى هذا الاسلوب
والنمط الحسن المرغوب شيخ شيوخنا العلامة

الاوحد

الاوحد والفهامة الامجد الشيخ جلال الدين بن ابى
بكر السيوطى رحمه الله تعالى برسالة مختصرة وجيزة ذات
فوائد غريبة سماها قلائد القلائد وشوارد الفرائد
شكر الله فضله وفى فسيح الجنة احله فلقد قلد فيها
اجياد الفضلاء اطواق المنن ومن هذا المنهج الحسن
الا انه تجاوز فى الاختصار الحد وهالت هذا البحر لو
مد فاحببت ان احذو حذوه واجعله لى قدوة والتقط
من كتابه المستطاب ما يليق مزجه بهذا الكتاب فجمعت
من كتابه ومن كتب الاقدمين ما نظم من الفوائد كالعقد
الثمين الى ان صار هكذا على هذا الاسلوب والنهج الفائق
المرغوب فلله الحمد على ذلك وبلوغ المعانى على احسن المسالك
ورتبته ترتيبا يقرب البعيد ويسهل به الكشف لمن يريد

حيث وضعت كل فن فى باب، ولم انسب به غيره تقريبا
للطلاب كما سيظهر لك فى ترتيبه وحسن تفصيله وتبويبه
فالباب الاول فيما يتعلق بالذات وعظيم الصفات
الباب الثانى فيما يتعلق بالقرآن العظيم من الالفاظ والمعانى
الباب الثالث فيما يتعلق بلسان رسول الله صلى الله عليه وسلم
الباب الرابع فيما يتعلق باحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الباب الخامس فيما يتعلق بالمسائل الفقهية الباب
السادس فيما يتعلق بعلم التصوف الباب السابع فيما يتعلق
بفن التاريخ الباب الثامن فيما يتعلق بعلم المنطق الـ
الباب التاسع فيما يتعلق بعلم الطب الباب العاشر فيما
يتعلق بعلم اللغة الباب الحادى عشر فيما يتعلق بعلم الصرف
الباب الثانى عشر فيما يتعلق بعلم النحو الباب الثالث عشر

فيما يتعلـ

فيما يتعلق بعلم العروض الباب الرابع عشر فيما يتعلق بعلم
الخط والخاتمة فى فوائد شتى وتتمة عقد الفرائد فيما نظم
من الفوائد وارجوا سببا لتذكر الاحباب ووسيلة للاجر و
الثواب من رب الارباب انه كريم وهاب **الباب الاول** فيما
يتعلق بالذات وعظيم الصفات المقدسة **فائدة** عظيمة
فى معرفة الاسم الاعظم اورده الشيخ العلامة الولى عبد الله
بن اسعد اليافعى اليمنى رحمه الله تعالى فى كتابه الدر النظيم فى خصائص
القرآن العظيم وعزاها الى امير المؤمنين على بن ابى طالب

ثلث عصى صففت بعد خاتم • على رأسها مثل السنان المقوم •
وميم طميس ابتر ثم سلم • الى كل مأمول وليس بسلم •
واربعة مثل الانامل صففت • تشير الى الخيرات من غير معصم •
وهاء شقيق ثم واو منكس • كانبوب حجام وليس بمحجم •
فذاك هو الحرز جل جلاله • الى كل انس من فصيح واعجم •

يريك من الخيرات ما فيه عبرة • وامر جسيم في القضية معزم •
فيا حامل الاسم الذي ليس مثله • توق به كل المكاره تسلم •

وقال بعضهم في شانه الكريم ايضا

خمس هاءات وخط فوق خط • وصليب حوله اربع نقط •
وهمزات اذا اعددتها • هي سبع ليس فيها من غلط •
ثم هاء ثم واو بعدها • ثم صاد ثم ميم في الوسط •
ذاك اسم الواحد الفرد الذي • لسليمان به الريح هبط •

وهذه الابيات تتضمن اسم الله الاعظم ذكرها الشيخ
العلامة الشرجي في فوائده عن
بعضهم فقال

اني كتمت اسم الحبيب تقية • ومخافة من كاشح مترقب •
اسم ترى البركات في تقليبه • وترى به الخيرات ان لم يقلب •

فحروفه

فحروفه النصف منها ثلثها • شهد الحساب بذاك فابحث واطلب

واشار الى انه حي قيوم فان فيها حرفان عددهما كعدد الاربعة الباقية

فائدة في صفات الذات المقدسة
وهي ثمان نظم شيخ الاسلام علم
الدين الشهير بالباجي رحمه الله

حيوة وعلم قدرة وارادة • وسمع وابصار كلام مع البقا
صفات لذات الله جل قديمة • لدى الاشعري الحبر ذي الحلم والتقى

وقال بعضهم ايضا

صفات لله الفرد جل قديمة • ثمان فخذها ايها المتعلم
هو الحي باق قادر ذو ارادة • سميع بصير عالم متكلم

وللشيخ عبد الله بن اسعد اليافعي رحمه الله تعالى في صفات المعاني
والصفات المعنوية وهي سبع

مريد وحي عالم متكلم • قدير على ما شاء سميع ومبصر
بسمع وعلم مع حيوة وقدرة • كذلك يا فهم ابني الكل مصدر

فائدة جليلة لمن اراد حفظ القرآن العظيم منقولة
الى الشيخ العارف بالله محمد بن عراق المدني وكان
يعلمها لتلامذته لحفظ القرآن فيحفظونه اذا
لازموا الدعاء به وهي هذه

كلام قديم لا يمل سماعه • تنزه عن قولي وفعلي ونيتي
به اشتفي من كل داء ونوره • دليل لقلبي عند جهلي وحيرتي
فيا رب متعني بسر حروفه • ونور به سمعي وقلبي ومقلتي

فائدة جليلة مما يستمطر به الغيث ويدعو به اهل مكة المشرفة ايام الجدب فيمطرون وهي من مجرباتهم وهي هذه

يا من يغيث الورى من بعد ما قنطوا • ارحم عبيدا اكف الذل قد بسطوا
واستمطروا جودك المعهود فاسقهم • غيثا يعمهم رضا ما شابه سخط
ان البهائم اضنى الجدب يتعبها • والطير اصبح للحصباء يلتقط
فعامل الكل بالفضل الذي ألفوا • يا عادلا لا يرى في حكمه شطط
فانت اكرم مسئول نمد له • يد العصاة وان جاروا وان قنطوا

الباب الثالث في ما يتعلق بالقران العظيم من الالفاظ والمعاني

فائدة مسئلة لفاتحة الكتاب عشرة اسماء ونظمها بعضهم فقال

ام الكتاب ومثنى والشافية • والاساس قران معا والكافية

سبع

سبع مثان ثم حمد بعده • كنز وفاتحة يليها وافية

فائدة نظم الشيخ الامام حجة الاسلام ابو حامد الغزالي رحمه الله تعالى بعض فوائد الفاتحة من جملتها الغنا والعز والجاه وغير ذلك اذا لازم الانسان على قراءتها على وجه شرحه في كتبه فقال

اذا ما كنت ملتمسا لرزق • ونجح القصد من عبد وحر
وتظفر بما تهوى سريعا • وتأمن من كل حادثة وضر
ففاتحة الكتاب فان فيها • لما امليت سرا اي سر
فلازم درسها في كل يوم • ثمانية وعشرا بعد عصر
وعقبى مغرب وكذا عشاء • وبعد الصبح ايضا ثم ظهر
يكن ما قلته في العد حقا • الى التسعين تتبعها بعشر
تنل ما شئت من عز وجاه • وعظم مهابة وعلو قدر
ومنزل لا تغيره الليالي • بحادثة من النقصان تزري
وتوفيق وافراح بواق • وامن من مكاره كل شر

ومن عسر وفقر وانقطاع • ومن بطش لذى امر ونهى
فان فعلته اتاك آت • بما نهيتك عن زيد وعمرو
ودمت مجللا فى كل وقت • وعشت بغبطة فى طول عمر

فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله
سورة براءة وذكر بها فى كتابه قلائد الفوائد
فكانت فوق العشرة فقال

اسماء براءة تفوق العشرة • فاضحة البحوث والمنقرة
وسورة العذاب والتوبة مع • حافرة مشيرة مبعثرة
مخزية مقشقشة مدمدمة • منكلة مشردة يا بررة

فائدة للعلامة السيوطي رحمه الله تعالى فى [illegible]
ضوابط تتعلق بالقرآن العظيم
واورد بها فى كتابه قلائد الفوائد
فقال

كل ما فى القرآن من ذكر ارض • لا التى فى سبا فضد السماء
وكذا البروج فيه اذا جا • ء ببروج السماء لا فى النساء

وما فى البروج
فى النساء فهى
القصور

وكفى

وكفى كلما لعل انى لا • ما تلا لا تخلدون فى الشعراء
وكذا المسجد الحرام سوى فى • ول وجها اريد كل الفناء
والزنا قد اريد بالفحشاء • لا الذى فى اواخر الزمراء
كل ظن به يقين وسلطا • ن به حجة بغير مراء
والاليم الوجيع حيث تلونا • واو لو كاد كونه ذا انتفاء
بالاسانيد كل ذا قد روينا • عن صحاب النبى والعلماء

فائدة جمع الشيخ العلامة تاج الدين السبكي رحمه الله تعالى
الالفاظ المعربة فى القرآن العظيم فى
هذه الابيات فقال

السلسبيل وطه كورت بيع • اسبرق صلوات سندس طور
والزنجبيل ومشكاة سرادق مع • روم وطوبى وسجيل وكافور
كذا قراطيس ربانيهم وغساق • ثم دينار القسطاس مشهور
كذاك قسورة واليم ناشئة • ويؤت كفلين مذكور ومسطور
له مقاليد فردوس يعد كذا • فيما حكى ابن دريد فيه تنور

وزاد عليها العلامة قاضي القضاة ابو الفضل بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى فقال

وزدت حرم ومهل والسجل كذا • السري والاب ثم الجبت مذكور
وقطنا واناه ثم متكا • دارست يصهر منه فهو مشهور
وهيت والسكر الاواه مع حصب • واوبي معه والطاغوت مسطور
صرهن اصري وغيض الماء مع وزر • ثم الرقيم مناص وسنا النور

فائدة في العشر الكلمات التي ابتلى الله تعالى ابراهيم عليه السلام وذكرها في القران العظيم وهي من الفطرة نظمها بعض العلماء فقال

لقد ابتلى الله الخليل بعشرة • هي الكلمات اللاتي في معظم الذكر
فكن عاملا فيها وكن عالما بها • فها انا ارويها لك الان في شعر
تمضمض واستنشق وقص لشارب • وداوم سواكا واحفظ الفرق للشعر
ختان ونتف الابط حلق لعانة • ولا تنس الاستنجا أو القص للظفر

فائدة

فائدة في عدد الايات التسع ايات موسى بن عمران عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم السلام نظم قاضي القضاة بدر الدين بن محمد بن جماعة رحمه الله تعالى فقال

ايات موسى الكليم التسع نجمعها • بيت على اثر هذا البيت مسطور
عصى يد وجراد قمل ودم • ضفادع حجر والبحر والطور

ولصاحب القاموس بيت مفرد وزاد فيه اشياء كما يظهر

عصى يد وجراد قمل ودم • طوفان ضفدع جدب النقص واليم

قال الزمخشري ولقائل ان يقول كانت الايات احدى عشرة اثنتان منها اليد والعصى والتسع الفلق والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والطمسة والجدب بواديهم والنقصان من مزارعهم انتهى

فائدة للشيخ العلامة بهاء الدين في ضبط المنجيات السبع فقال رحمه الله تعالى

المنجيات السبع منها الواقعة • وقبلها يس تلك الجامعة
والسجدة القرآء والدخان • والملك والبروج والانسان

فائدة في ضبط ايات الشفا نظمها بعضهم

ويشف صدورا جاء شفاء كما ورد • وفيه شفاء جاء للناس مرسلا
شفا ورحمة فهو يشفين خامس • هدى وشفاء ست اياته ولا

فائدة في تحرير الايات المنسوخة في القران العظيم للعلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى وذكرها في كتاب قلائد الفوائد فقال

قد اكثر الناس في المنسوخ من عدد • وادخلوا فيه ايا ليس تنحصر
وهاك تحرير اي لا مزيد لها • عشرين حررها الحذاق والكبر
اي التوجه حيث المرء كان وان • يوصي لاهليه عند الموت محتضر
وحرمة الاكل بعد النوم مع رفث • وفدية لمطيق الصوم مشتهر
وحق تقواه فيما صح في اثر • وفي الحرام قتال للاولى كفروا
والاعتداد بحول مع وصيتها • وان يدان حديث النفس والفكر
والحلف والحبس للزاني وترك اولي • كفر شهادتهم والصبر والنفر
ومنع عقد لزان او لزانية • وما على المصطفى في العقد محتضر

ودفع

ودفع مهر لمن جاءت وآية نجـ • واه كذاك قيام الليل مستطر
وزيد اية الاستيذان من ملكت • وآية القسمة الفضلى لمن حضروا

فائدة فيما تكرر النسخ لها للعلامة السيوطي رحمه الله كما في كتابه قلائد الفوائد

واربع تكرر النسخ لها • جاءت بها النصوص والاثار
لقبلة ومتعة وخمر • كذا الوضوء مما تمس النار

فائدة نظم الشيخ العلامة المحقق الاصفهاني رحمه الله في تحقيق الزمان والمكان في ايات القران العظيم وعددها تسع اصناف فقال

الا انما القران تسعة احرف • اتت بها في بيت شعر بلا خلل
حلال حرام محكم متشابه • بشير نذير قصة عظة مثل

فائدة في معرفة الانبياء الذين هم من غير نسل ابرهيم عليه وعليهم السلام وعلى نبينا الصلاة والسلام

وكل نبي في القران فانه • لمن نسل ابرهيم ذي الحلم والتقى

سوى خمسة لوط وهود وصالح ونوح وادريس الذى فاز وارتقى

فائدة نظم بعض العلماء اسماء اولى العزم من الرسل وهى خمسة كما يعلم من النظم فقال

اولى العزم من جمع النبيين خمسة • فهود ونوح ثم موسى محمد
وعيسى كما قالت نجوم تهامة • وفى سورة الاحزاب ذلك يوجد

يشير الى قوله تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابرهيم وموسى وعيسى بن مريم • وقال بعضهم فى المعنى بزيادة فائدة على ما تقدم •

اولو العزم خمس والشرائع خمسة • يدان بها رب العباد ويحمد
فنوح وابرهيم ذو الحلم والحجى • وموسى وعيسى ثم جاء محمد

هذا واعلم ان الاحاديث النبوية دلت على ان عدد الانبياء ازيد من عدد الرسل لانه ورد انه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عدد الانبيا فقال مائة الف واربعة وعشرون الفا وفى رواية مائتا الف واربعة وعشرون الفا واما الرسل عليهم الصلاة والسلام فثلثمائة وثلثة عشر والكتب مائة واربعة كما فى الشرح العقائد للسعد التفتازانى وحاشية الخيالى عليه •

فائدة

فائدة للعلامة السيوطى رحمه الله تعالى فى ضبط من ولد من الانبياء مختونا وهم سبعة عشر نبيا فقال فى قلائد الفوائد وسبعة مع عشر قد روى اخلقوا

وهم ختان فخذ لا زلت مأنوسا • محمد ادم ادريس شيث ونوح سام هود • شعيب يوسف موسى •
لوط سليمان يحيى صالح زكريا • وحنظلة الرسى مع عيسى •

فائدة فى عدة من تكلم فى المهد نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطى وذكره فى قلائد الفوائد فقال

تكلم فى المهد النبى محمد • ويحيى وعيسى والخليل ومريم •
ومبرى جريج ثم شاهد يوسف • وطفل لذى الاخدود يرويه مسلم •
وطفل عليه مر بالامة التى • يقال لها تزنى ولا تتكلم •
وماشطة فى عهد فرعون طفلها • وفى زمن الهادى المبارك يختم •

فائدة فيمن دخل مصر من الانبياء على نبينا وعليهم افضل الصلاة والسلام

قد حل فى مصر فيما قد رووا زمر • من النبيين زادوا مصر تانيسا •
فهاك يوسف والاسباط مع ابيه • وحافظا وخليل الله ادريسا •
لوطا وايوب ذا القرنين مع خضر • سليمان يوشع ارميا هرون موسى •

وامه سارة لقمان اسية ودانيال شعيبا مريما عيسى
شيا ونوحا واسماعيل قد ذكروا لا لازم من اجلهم ذا المصر مانوسا

فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى ما جاء في القرآن العظيم من الآيات الشريفة موافقة لراي الامام عمر رضي الله تعالى عنه وهي سبع عشر آية فقال

الحمد لله وصلى الله على نبيه الذي اجتباه بالعلى والحادثات تكثر
عن الذي وافق فيه عمر وما نرى انزل في الكتاب موافقا لرأيه الصواب
خذ ما نقلت عنه في ابيات منظومة تامى من ثقات ففي المقام امره بدر
واية تظاهر وستر وذكر جبريل لاهل العذر وآيتين انزلا في الخمر
وآية الصيام في حل الرفث وقوله نساؤكم حرث بنث وقوله لا يؤمنون حتى
يحكموك او بقتل انفس وآية فيها البدر اولى ولا تصل آية في التوبة
وآية في النور هذا بهتان وآية فيها بها الاستيذان وفي الختام اية في المؤمنين
تبارك الله بحفظ المتقين وثلة فيها صفات السابقين وفي سواء اية للمنافقين
وعددوا من ذاك نسخ الرسم لاية قد نزلت في الرجم وقال قولا هو في التوراة قد

تنبيه

نبهه كعب عليه فسجد وفي الاذان الذكر للرسول رايه في نخب موصوله
وفي القرآن جاء بالتحقيق ما هو من موافق الصديق كقوله هو الذي يصلي
عليكم اعظم به من فضل وقوله في آخر المجادله لا تجد الآية في المخالله
نظمت ما رايته منقولا والحمد لله على ما اولا

ففي المقام قال عمر رضي الله تعالى عنه
لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى و
قوله يوم اسرى بدر امر رضي الله تعالى عنه بقتلهم فانزل الله تعالى لولا كتاب من الله
سبق وقوله آيتي تظاهر وستر وذلك انه اجتمع نساء النبي صلى الله تعالى عليه
في الغيرة فقال رضي الله تعالى عنه عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
فنزلت كذلك وقوله رضي الله تعالى يا رسول الله يدخل على نساءك البر والفاجر فلو امرتهن
ان يحتجبن وفي رواية امر نساء النبي ان يحتجبن فقالت زينب وانك علينا يا
ابن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا فانزل الله تعالى واذا سالتموهن متاعا فاسئلوهن
من وراء حجاب وقوله رضي الله تعالى عنه وذكر جبريل لاهل العذر اخرج ابن ابي حاتم
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ان يهوديا لقي عمر رضي الله تعالى عنه فقال ان جبريل الذي يذكره
صاحبكم عدو لنا فقال عمر رضي الله تعالى عنه من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل و
ميكال فان الله عدو فنزلت على لسان عمر قل من كان عدوا لله الآية وقوله
وآيتين انزلا في الخمر روى ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا
فانزل الله تعالى يسئلونك عن الخمر والميسر الآية وقوله وآية الصيام في حل الرفث لمجامع زوجته
رضي الله تعالى عنه بعد الانتباه وكان ذلك محرما في اول الاسلام فنزلت احل لكم ليلة الصيام
الرفث الى نساءكم وقوله لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم اخرج قصتهم ابن ابي حاتم
وابن مردويه عن ابي الاسود قال اختصم رجلان الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقضى بينهما
فقال الذي قضي عليه ردنا الى عمر فقال كذلك قال عمر مكانكما فخرج اليهما مشتملا

عليه سيف فضرب الذي قال رده الى عمر فقتله وادبر الرجل فقال يا رسول الله قتل عمر والله صاحبي
فقال ما كنت اظن ان يجترئ عمر على قتل مؤمن فانزل الله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم الاية فاهدر دم الرجل وبرئ عمر من قتله وقوله واية فيها البدر اوبة
وذلك لما استشار رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في الخروج الى بدر اشار عمر رضي الله تعالى عنه با
لخروج فنزل كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وقوله ولا تصل وذلك اشارة الى قصة
عبد الله بن ابي دعي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم للصلاة عليه فقام اليه حتى وقف
في صدره فقال يا رسول الله اعلى عدو الله ابن ابي القائل يوم كذا وكذا تصلي فنزلت بعد
يسير ولا تصل على احد منهم مات ابدا الاية وقوله واية في النور هذا بهتان وذلك لما
استشار الصحابة رضي الله عنهم في قصة الافك قال عمر رضي الله تعالى عنه من زوجكها يا رسول
الله قال الله قال اتظن ان ربك يدلس عليك فيها سبحانك هذا بهتان عظيم فنزلت
كذلك وقوله واية فيها بها الاستيذان وذلك انه دخل عليه غلامه وكان نائما فقال اللهم
حرم الدخول فنزلت اية الاستيذان وقوله تبارك الله احسن الخالقين لما نزلت هذه
الاية ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين قال عمر فتبارك الله احسن الخالقين
فنزلت فتبارك الله الاية وقوله ثلة فيها اشارة الى ما روي عن عروة بن رويم رحمه
قال لما انزل الله على رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم ثلة من الاولين وقليل من الاخرين فدعا
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عمر فقال قد انزل الله عز وجل فيما قلت فقال عمر رضينا عن
ربنا وتصديق نبينا فقال صلى الله تعالى عليه وسلم من ادم الينا ثلة ومنا الى يوم القيمة
ثلة ولا يستتمها الا سودان من رعاة الابل ممن قال لا اله الا الله وفي سواء اية
المنافقين لما اكثر رسول الله عم من الاستغفار لقوم قال عمر رضي الله عنه سواء
استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم فنزلت كذلك وقوله وعدوا من ذاك
نسخ الرسم رفع تلاوة الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة وقوله وقال
فوق لا هو في التورية اخرج احمد في مسنده من طريق ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله ان كعب الاحبار قال ويل لملك الارض من ملك السماء فقال عمر رضي الله عنه
الا من حاسب نفسه فقال كعب والذي نفسي بيده انها في التورية فتابعها

فخرج

فخر عمر ساجدا وقوله وفي الاذان الذكر للرسول روى ابن عدي من طريق
عبد الله بن نافع وهو ضعيف عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
بلالا رضي الله عنه كان يقول اشهد ان لا اله الا الله حي على الصلاة
فقال عمر قل في اثرها اشهد ان محمدا رسول الله فقال رسول الله عم
قل كما قال عمر كذا رايته مفصلا في تاريخ الخلفاء للعلامة السيوطي رحمه الله تعالى
والله اعلم

فائدة نظم الشيخ العلامة عز الدين الديريني رحمه الله تعالى
مدني القران وعدها خمسا وعشرين سورة

فقال

ياسائلي عن مدني القران ○ اسمع هديت الرشد للبيان ○ فاربع من
اول الطوال ○ وسورة التوبة والانفال ○ والرعد والحج مع الاحزاب ○
وسورة النور بلا ارتياب ○ وسورة القتال قبل الفتح ○ والحجرات هكذا في الشرح ○
ثم ابتدئ عشرا بلا تعقيب ○ اولهن سورة الحديد ○ ولم يكن فيما حكوا مع زلزلت ○
وسورة النصر بها قد كملت ○ عدتها عشرون بعد خمس ○ ان كنت من اهل الزكا والحدس

فائدة نظم الشيخ العلامة عبد الله الجزري عدد اي القران
وكلماته وحروفه في هذه الابيات الثلاثة فحوى
كل بيت منها قسما كاملا فقال

وفي مائتين اعد ثلاثين اية ○ وستة الالاف وستا فكملا ○ وسبعة الالاف وسبع مائتها ○

وزد كلمة سبعين الفا وكلا ○ ثلاث اى الف سبعون الفت ○
وعشرون القامع ثلاثة كملا ○ فائدة نظم العلامة كمال الدين
بن شريف رحمه الله تعالى مفصلا القرآن على الاختلاف فيه فقال

مفصل قرآن باوله الى ○ ظاف فصافات وقاف فسبح ○ وجاثية ملك وصف
تالها وفتح صح جرابها ذا المصحح ○ فائدة فى الاقوال التى وردت
فى تفسير الصلاة الوسطى فى قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى وهى تسعة عشر قولا على ما فى المواهب اللدنية نظم الشيخ العلامة
جمال الدين ملا زاده فقال ان الاقاويل فى الوسطى قد انتشرت ○ وقد
حواها مع الايجاز ذا الشعر صبح ○ وظهر وعصر مغرب وعشاء ○ كل
الصلوة صلوة الخوف والوتر ○ صبح مع العصر صبح مع عشاء وضحى ○
احدى الفرائض اما صبح او عصر ○ او جمعة يومها والظهر فى آخر ○
او جمعة ابدا اضحى مع الفطر ○ فائدة فيما وقع فى القرآن العظيم
من اسماء البقاع والجبال نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطى
رحمه الله تعالى وذكرها فى كتابه قلائد الفوائد فقال

وفى القرآن من اسماء البقاع الى ○ بدر حنين ومصر ثم الاحقاف ○
ومكة يثرب الجودى ثم طوى ○ وبابل عرم جرد الاولى حافوا ○

الجودى والحافوا العله

وطور

وطور سيناء والكهف الرقيم كذا ○ حجر وايكة جمع مشعر قاف
فائدة نظم الشيخ العلامة جمال الدين بن ظهيرة عالم الحجاز
القرشى المكى رحمه الله تعالى اسماء التسعة الذين
نزل فيهم قوله تعالى وكان فى المدينة تسعة
رهط يفسدون فى الارض ولا يصلحون
فقال

نهالع استفد اسماء تسعة انفس ○ هم افسدوا فى الارض فى الزمن القدم
قذار رباب مصدع عاصم غنم ○ سبيط وسمعان هذيل عمير ثم
فائدة فى اسماء من جمع القرآن فى عهد رسول الله عم من الصحابة
رضى الله تعالى عنهم نظم الشيخ العلامة عبد الرحمن بن على
الربيع اليمنى الشيبانى محدث اليمن رحمه الله تعالى فقال

لقد جمع القرآن فى عهد احمد ○ على وعثمان وزيد بن ثابت
ابى ابو زيد معاذ وخالد ○ تميم ابو الدرداء وابن الصامت
فائدة لبعضهم فى اسماء السبعة
القراء رضى الله عنهم
اجمعين

لقد جمع القرآن للناس سبعة ○ فما منهم الا امام وعالم
فنجل كثير نافع وابن عامر ○ وحمزة زبان الكسائى وعاصم
ومثله لبعضهم ويقال انه للحصكفى رحمه الله تعالى

جمعتُ لك القراء لما اردتهم • ببيت تراه للائمة جامعا •
ابو عمرو عبد الله حمزة عاصم • علي وعبد الله لا تنس نافعا •

وقال الشيخ ابو الحسن محمد بن الحسين الوناني فيهم

الا ان قراء الائمة سبعة • بهم يهتدى في الذكر كل كبير •
علي ابو عمرو وحمزة عاصم • ونافع عبد الله وابن كثير •

فالاول في النظم ابو الحسن علي بن حمزة الكسائي مات سنة تسع وثمانين ومائة بالري والثاني ابو عمرو واسمه زبان وقيل العريان بن العلاء بن العريان التميمي المازني مات سنة اربع وخمسين وقيل سنة سبع ومائة والثالث حمزة الزيات وهو حمزة بن حبيب بن عمارة بن اسمعيل ابو عمارة الفقيه الكوفي احد اصحاب ابي حنيفة مات سنة خمسين ومائة والرابع عاصم بن ابي النجود واسم ابي النجد بمهملة بهدلة وكنيته ابو بكر الاسدي مات سنة سبع وعشرين ومائة والخامس نافع ابن ابي نعيم مات سنة تسع وستين ومائة والسادس عبد الله بن عامر مات سنة مائة وثمانية عشر والسابع عبد الله بن كثير مقرئ اهل مكة مات سنة عشرين ومائة وما احسن ما قال بعضهم موريا باسماء القراء فقال

تفضلوا الخبر وتابا الحضور فما • زلنا لاياتكم في الفضل تالونا •
فقربكم نافع للقلب عاصمه • انا وحقكم للغير قالونا •

فائدة في معرفة الدواب التي تدخل الجنة وغالبها مذكور في القران العظيم نظمها الشيخ العلامة ابو العباس القوصي رحمه الله تعا وعدها عشرا فقال

بدخل

١٤

بدخل يا صاح دواب عشرة • في جنة الخلد بنقل البررة
عددهم في نقله معاويل • حقا كما صححه الاوائل • الرواية خ
اولها عجل النبي الخليل • ومثله كبش فدا اسمعيل
وناقة ملك النبي احمدا • وناقة لصالح اخي الهدى
كذا حمار ما له نظير • لمن سمى بين الورى عزير
وكلب اهل الكهف بالوصيد • رفيقهم في جنة الخلود
وحوت يونس كهذا الجملة • واذكر اخي هدهدا ونملة
فهدهد في نعته له شان • ونملة خاطبها سليمان
واذكر لال اسرائيل البقرة • واختم بها فهي تمام العشرة

الباب الثالث

فيما يتعلق بشان رسول الله صلعم نظم الحافظ شمس الدين ابن ناصر الدين الدمشقي رحمه الله تعا فقال

حبى الله النبي مزيد فضل • على فضل وكان به رؤوفا
فاحيا امه وكذا اباه • لايمان به فضلا لطيفا
فسلم فالقديم بذا قدير • وان كان الحديث به ضعيفا

فائدة في عدة اعمام رسول الله صلعم نظم فيه بن حجل بن عبد المطلب ولورده العلامة السيوطي رحمه الله تعا في كتابه المحاضرات والمحاورات فقال

اعدد ضرارا ان عددت فتى ندا • والليث حمزة واعدد العباسا

واعدد زبيرا والمقوم بعده • والصم حجلا والفتى الراسا
وابا عبيدة فاعدد دنه ثاسا • والقرم عبد مناف الحساسا
والقرم غيداقا تعد حجاحجا • زادوا على رغم العدو الناسا
والحارث القناص ولى سلجدا • ايام نازعه الهمام الكاسا
ما في الانام عمومة كعمومتي • خيرا ولا كاناسنا اناسا

العم الشديد لقوة والحجل المغيرة وعبد مناف هو ابو طالب والحساس
الفتال وتفصيل هذا النظم يوجب زيادة البيان وهو مطلوب فاعمامه عم
ابو طالب والزبير وعبد الكعبة وامهم فاطمة بنت عمرو وهؤلاء اشقاء
عبد الله والده عم والمقوم وحجل نبل والمقوام وامهم هالة بنت وهب
وحمزة صح
بنت عم امه عم والعباس وضرار وامهما نبيلة وقيل نفيلة بنت حبان والحارث
وهو اكبر ولد عبد المطلب وبه يكنى وقثم فقثم مات صغيرا وامهما صفية بنت
جندب وابو لهب عبد العزى وامه لبنى بنت هاجر بن عبد مناف والغيداق و
اسمه مصعب وقيل نوفل وامه ممنعة بنت عمرو بن مالك ومنهم من يعدهم تسعة
فيسقط قثما ولم يسلم منهم سوى حمزة والعباس رضي الله عنهما كذا في تاريخ الشيخ
العلامة محمد بن الشحنة المصري الحنفي رضي الله عنه وعنا امين فائدة في ضبط
من كان شبيها بالمصطفى عم في الخلق فقال الشيخ الحافظ عبد الرحيم بن
الحسين العراقي صاحب الفية الحديث رحمه الله تعالى فقال

وسبعة شبهوا بالمصطفى فسمى • لهم بذلك قدر قد ذكا ونما
سبطا النبي ابو سفيان سائبهم • وجعفر وابنه ذا الجود مع قثما

فالاول من هؤلاء السبعة سبطا النبي عم وهما السيد الحسن والسيد
الحسين ابنا فاطمة الزهراء وابوهما علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين
وكنية الحسن ابو محمد وتوفي سنة خمسين من الهجرة في خلافة معاوية بن

ابي سفيان

ابي سفيان رضي الله عنهم وكان بويع بالخلافة ثم نزل عنها لمعاوية رضي الله عنه
والثاني الحسين وكنيته ابو عبد الله قتل يوم عاشوراء بكربلاء من ارض
العراق سنة احدى وستين من الهجرة في خلافة يزيد بن معاوية والثالث
ابو سفيان واسمه صخر بن امية بن عبد شمس الاموي والد معاوية توفي سنة
احدى وثلثين من الهجرة وله صحبة وقال بعضهم المراد به سفين بن الحارث
ابن عبد المطلب بن هاشم بن عم رسول الله عم اخذ ببغلة رسول الله عم
يوم حنين وثبت معه قال فيه النبي عم انه سيد فتيان اهل الجنة حج
فحلق له الحلاق وفي راسه ثالول فقطعه فمرض منه ومات بالمدينة سنة عشرين
ولابنه جعفر بن ابي سفيان صحبة والرابع منهم السائب ابن ابي رفاعة
السهمي وكان اسر يوم بدر ثم اسلم بعد ذلك ومات سنة سبع وخمسين
من الهجرة والخامس جعفر بن ابي طالب ذو الجناحين المعروف بالطيار و
هو احد الامراء الثلثة الذين استشهد والماجهزهم النبي عم غزوة
تبوك في جمادى الاولى سنة ثمان من الهجرة والسادس منهم عبد الله بن جعفر
ابن ابي طالب المعروف بالجواد مات سنة ثلثين من الهجرة والسابع قثم
ابن العباس بن عبد المطلب ابن عم رسول الله عم وزاد الحافظ شهاب
الدين ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى وعدهم عشرة فقال

شبه النبي لعشر سائب وابي • سفيان والحسنين الطاهرين هما
وجعفر وابنه ثم ابن عامرهم • ومسلم كابس يتلوه مع قثما

فائدة في عدد ازواج النبي عم للشيخ العلامة برهان الدين الباعوني
رحمه الله تعالى فقال

الا ان ازواج النبي محمد • عليه صلوة الله في السر والجهر

خديجة الكبرى وسودة بعدها ● وعائشة ايضا وحفصة في الاثر
ورملة ايضا وهي ام حبيبة ● وهند وتدعى ام سلمة عن خبر
وزينب ايضا بنت جحش وبعدها ● جويرية ايضا صفية باذخري
وميمونة الست الجليلة اخرا ● تزوجها المختار في يثرب فادري
فهاهن عشرة واحدة فكن ● لهن محبا تحظ بالبر والاجر
وقد عقد المختار ايضا التسعة ● سواهن لم يدخل بهن فخذ شعري

ونظم الحافظ ابو الحسن ابراهيم بن عمر البقاعي المقدسي رحمه الله تعالى في عدة ازواج النبي ءم التي توفي عنهن وهن تسع فقال

توفي خير الخلق بعد خديجة ● وازواجه تسع صفية حفصة
وعائشة ميمونة مع رملة ● جويرية هند وزينب سودة

ونظمهن الشيخ العلامة نجم الدين قاضي عجلون رحمه الله تعالى في هذه الابيات ويتلوهن تفصيل ذلك فقال

توفي رسول الله عن تسع نسوة ● اليهن تعزى المكرمات وتنسب
فعائشة ميمونة وصفية ● وحفصة يتلوهن هند وزينب
جويرية مع رملة ثم سودة ● ثلاث وست نظمهن مهذب

فالاول منهن في النظم عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما توفيت سابع عشر شهر رمضان سنة سبع وستين من الهجرة ودفنت بالبقيع ثم ميمونة بنت الحارث الهلالية توفيت سنة احدى وخمسين وقيل ثلث وستين والاول الاصح ثم صفية بنت حيي بن اخطب توفيت سنة خمس وثلثين وقيل سنة

ست وثلثين ثم حفصة بنت عمر بن الخطاب توفيت احدى واربعين وقيل خمس واربعين ثم هند وهي ام سلمة بنت ابي امية توفيت سنة احدى وستين وهي اخر ازواجه ءم وفاتا ثم زينب بنت جحش توفيت سنة عشرة من الهجرة في ذي القعدة وهي اول من مات من ازواجه ءم ثم جويرية بنت الحارث توفيت سنة ست وخمسين بالمدينة ثم رملة وهي ام حبيبة بنت ابي سفيان صخر بن حرب الاموية توفيت سنة اربع واربعين وقيل اثنين واربعين ثم سودة بنت زمعة توفيت سنة اربع وخمسين بالمدينة في شوال عليهن وعلينا رحمة ذي الجلال والاكرام

فائدة نظم بعض العلماء الخلفاء الاربعة على ترتيب فضلهم رضي الله تعالى عنهم فقال

خير الورى بعد النبي المهدي ● صاحبه النبي في الغار ∴
وبعده الفاروق ما مثله ● والسيد المقتول في الدار
ورابع القوم علي فمن ● خالف هذا فهو في النار

فائدة في اسماء الصحابة العشرة المبشرين بالجنة للحافظ شهاب الدين احمد ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى فقال

لقد بشر الهادي من الصحب عشرة ● بجنات عدن كلهم فضله علي
عتيق سعيد سعد عثمان طلحة ● زبير بن عوف عامر عمر علي ∴

فالاول منهم على ترتيب النظم وهو المقدم لاجماع الامة ابو بكر الصديق واسمه عبد الله وقيل عتيق وقيل غير ذلك بن ابي قحافة واسم ابي قحافة عثمان التيمي القرشي خليفة رسول الله ءم ورفيقه في الغار مات سنة ثلث عشر من الهجرة لثمان بقين من جمادى الاخرة وخلف بعده عمر بن الخطاب بعهد منه اليه ومات ابوه بعده بستة اشهر والثاني منهم في النظم سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي مات سنة احدى وخمسين من الهجرة ودفن بالمدينة والثالث سعد بن ابي وقاص الزهري فارس الاسلام وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله واخر من توفي من هؤلاء العشرة مات سنة خمس وخمسين من الهجرة ودفن بالمدينة والرابع

عثمان بن ابي العاص بن امية امير المؤمنين وهو احد الستة اصحاب الشورى قتل الدار
وزوج ابنتي المختار قتل مظلوما في ذا الحجة سنة خمس وثلثين من الهجرة والخامس طلحة
بن عبيد الله قتل في وقعة الجمل سنة ست وثلثين من الهجرة وكان من حزب عائشة رضي الله عنها
ودفن على شاطئ الكلاء والسادس زبير بن العوام قتل يوم الخميس لعشر خلون من جمادى
الاخر سنة ثلثين من الهجرة وفي ذلك اليوم كانت وقعة الجمل بوادي السباع والسابع
عبد الرحمن بن عوف الزهري رضي الله عنه وهو احد الثمانية الذين سبقوا بالاسلام
واحد الستة الشورى مات سنة اثنين وثلثين من الهجرة ودفن بالمدينة والثامن
ابو عبيدة عامر بن الجراح امين الامة مات رضي الله تعالى عنه في طاعون عمواس بالا
بالاردن من الشام سنة ثمانية عشر من الهجرة في خلافة عمر رضي الله عنه والتاسع ابو
حفص عمر بن الخطاب العدوي الفاروق مات شهيدا من ضربة ابي لؤلؤة فيروز
عبد المغيرة بن شعبة بخنجر في خاصرته فمات بعد ثلاثة ايام في اخر سنة ثلث وعشرين
من الهجرة وخلفه بعده عثمان بن عفان والعاشر امير المؤمنين علي بن ابي
طالب رضي الله عنه وهو احد الستة اصحاب الشورى ابن عم رسول الله صلعم
وابو الحسين مات شهيدا من ضربة عبد الرحمن بن ملجم في سابع عشر رمضان
سنة اربعين من الهجرة رضي الله تعالى عنهم وعنا اجمعين امين

فائدة نظم الشيخ ناصر الدين محمد بن قرقماس في
عدة مؤذني رسول الله صلعم فقال

لقد كان في عصر النبي محمد • من الصحب جمع للاذان توظفوا
بلال وسعد ابن ام مكتوم والصدي • خباب ابو محذورة قد تعرفوا
وعبد العزيز بن الاصم كذا لهم • فيا لهم فخر به قد تشرفوا
هم سبعة كالشهب اعداد انجم • على مارد الكفار بالنار يقذفوا

فائدة في عدة الجماعة الذين كانوا يفتون في عهد رسول الله صلعم نظم الشيخ العلامة

السيوطي

السيوطي وذكرها في كتابه قلائد الفوائد وعدتهم ثمانية
فقال

وقد كان في عصر النبي جماعة • يقومون بالافتاء قوم قانت
فاربعة اهل الخلافة معهم • معاذ ابي وابن عوف ابن ثابت

ونظم الشيخ العلامة زين الدين خطاب وعدتهم اربعة عشر فقال

لقد كان يفتي في حياة نبينا • مع الخلفاء الراشدين ائمة • معاذ
وعمار وزيد بن ثابت • ابي ابن مسعود وعوف حذيفة
ومنهم ابو موسى وسلمان ذو النهى • كذاك ابو الدرداء وهو تتمة
فافتى بمرات ابو بكر الرضي • فصدقه فيها وتلك مزية

فائدة في عدد من روى عن النبي صلعم من الصحابة فوق الالوف حديث نظم الشيخ
العلامة جمال الدين بن ظهيرة المكي القرشي فقال

سبع من الصحب فوق الالف قد نقلوا • من الحديث عن المختار خير مضر
ابو هريرة سعد جابر انس • صديقة وابن عباس كذا ابن عمر

فائدة في عدة من عاش من الصحابة رضي الله عنهم مائة وعشرين سنة
نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى
واورده في كتابه قلائد الفوائد فقال

لقد عاش من صحب النبي جماعة • الى منتهى العمر الطبيعي فاعدد
حكيم وحسان حويطب حمنن • سعيد بن يربوع وعاصم مع عدِ
ومخرمة اللجلاج نافع نابغة • وسعد هو العوفي وعيد بن محمد
كذاك ابو شداد منتجع فخذ • ففيها تصانيف حسان لمورد

فوائد   فائدة

فائدة نظم بعض العلماء من كان اخر الصحابة موتا فقال

اخر من مات من الصحابة • ابو الطفيل موته بمكة
سهل بن سعد مات بالمدينة • وانس بن مالك بالبصرة
ومات بالشام ابو قرصافة • وابن ابي اوفى الحمام وافة
بكوفة واليمن اذكر ابيضا • وبخراسان بن بريدة قضى
وما الى عام مائة الا وقد • ماتوا ولم يبق على الارض احد
راى بعينيه النبي المصطفى • فاحفظ لنظمي ذا تنال الشرفا

فائدة ليس في الصحابة رضي الله من ابوه ونجله وحفدته كلهم صحابة الا
ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه نظم ذلك بعض العلماء فقال

ليس في الصحب من ابوه ونجل • وحفيد صحب سوى الصديق
ثم زيد مولى النبي المسمى • في الكتاب العزيز عند فريق
قيل ايضا ولم يمت من امام • وابوه يعيش غير عتيق

وذكرها العلامة السيوطي رحمه الله تعالى في كتابه قلائد الفوائد وقلت
مذيلا المذكور بزيادة عشرة وهو هذا

قد قال قولي في الحوائج قوله • فيها الافادة للمحدث حاصلة
عباد حمزة والطفيل قتادة • واسيد اهل النور خمس فاضلة
ويزاد بعدهم ابو عبس مع • الشيخين والحسنين عشر كاملة

فائدة عن العبا

١٨

فائدة في عدة العبادلة رضي الله تعالى عنهم نظم القاضي شرف
الدين محمد بن عبد المحسن الارمنتي رحمه الله تعالى
فقال

ان العبادلة الاخيار اربعة • مناهج العلم في الاسلام للناس
ابن الزبير مع ابن العاص وابن ابي • حفص الخليفة والحبر ابن عباس
وقد يضاف ابن مسعود لهم بدلا • عن ابن عمر لوهم او لالباس

فالاول في النظم هو عبد الله بن الزبير بن العوام المشهور وامه اسماء
بنت ابي بكر الصديق اصيل الصحابة تخلف في الحجاز والعراق سنين كثيرة
وقتل بحرم مكة المشرفة في جمادى الاولى سنة ثلث وسبعين من الهجرة
وصلبه الحجاج بن يوسف الثقفي بمكة والثاني منهم عبد الله بن عمرو بن
العاص الصحابي المشهور توفي سنة خمس وستين من الهجرة في شهر
رمضان والثالث عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي مات
سنة اربع وستين من الهجرة والرابع عبد الله بن عباس بن عبد
المطلب الهاشمي الصحابي مات سنة ست وستين من الهجرة با
بالطائف وله نيف وسبعون سنة   فائدة
نظم الشيخ العلامة قاضي القضاة جلال الدين ابو الفضل
عبد الرحمن البلقيني الشافعي رحمه الله تعالى اسماء
الصحابة الذين كان دابهم البكاء على فراق
رسول الله صلعم بعد وفاته حتى اشتهروا
بالبكائين   فقال

الا ان اهل الخير بالخير ذكرهم   يفوح كفيح المسك بل هو اعطر
فمن ذال قوم قد بكوا من فراقهم   لفقد رسول الله والخير يذكر
فصخر بن سلمان وعمر بن غنمة   وعلبة زيد فضله ليس ينكر
كذلك عبد الله نجل معقل   كذا ابن عمير سالم الفضل يشكر
كذاك ابو ليلى المازن ينتمي   وعرباضهم بالخير فيهم يسطر

فائدة نظم الحافظ ابو الحسن علي بن ابي فضل المقدسي رحمه الله تعالى عدة الفقهاء السبعة الذين هم من التابعين رضي الله عنهم

فقال

الا كل من لا يقتدي بائمة   فقسمته ضيزى عن الحق خارجة
فخذهم عبيد الله عروة قاسم   سعيد سليمان ابو بكر خارجة

فاولهم في النظم عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود توفي سنة ثنتين من الهجرة والثاني عروة بن الزبير بن العوام وامه اسماء بنت ابي بكر الصديق وهو شقيق عبد الله بن الزبير توفي سنة ثلث وتسعين

وقيل

وقيل اربعة ومائة والثالث قاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ولد في خلافة عثمان رضه توفي سنة سبع ومائة والرابع سعيد بن المسيب بن حزم بن وهب القرشي توفي سنة خمس وتسعين من الهجرة والخامس سليمان بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عم توفي سنة سبع ومائة وقيل غير ذلك والسادس ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي القرشي كان من سادات التابعين وكان يسمى راهب قريش وجده الحارث اخو ابي جهل بن هشام مات ابو بكر هذا سنة اربع وتسعين ومولده في خلافة عمر رضي الله عنه والسابع خارجة بن زيد بن ثابت الانصاري وابوه زيد كان من اكابر الصحابة توفي خارجة سنة سبع وتسعين وقيل مائة

فائدة في عدة اصحاب المذاهب المتبوعة في الاقطار على اختلاف الاعصار نظم الشيخ ابو الفضل الخطيب الشافعي رحمه الله تعالى وهم ستة

فقال

وان شئت اركان الشريعة فاستمع   لتعرفهم واحفظ اذا كنت سامعا
محمد والنعمان مالك احمد   وسفين والثوري وداود سابعا

فائدة نظم بعض السادة الحنفية في علمائهم العظام وعددهم ستة فقال عليه وعليهم وعلينا الرحمة

في القاموس [illegible] دراسا والحنطة [illegible] اي داس [illegible]

العلم زرع ابن مسعود وعلقمة حصاده ثم ابرهيم دراس
نعمان طاحنه يعقوب عاجنه محمد خابز والآكل الناس

فائدة نظم بعضهم في عدة السادة اهل
الكساء رضي الله عنهم فقال

على الله في كل الامور توكلي وبالخمس اصحاب العباء توسلي
محمد المبعوث وابناه بعده وفاطمة الزهراء والمرتضى علي

فائدة في عدة اسياف رسول الله عم
وخيوله للشيخ العلامة بدر الدين
ابن جماعة رحمه الله تعالى
فقال

ان شئت اسماء اسياف النبي فقد جاءت باسمائهن السبع اخبار
قل مخذم ثم حنف ذو الفقار وقل عضب رسوب وقلعي وبتار
والخيل سكب لحيف سبحة ظرب لزاز مرتجز ورد لها اسرار

الباب الرابع فيما يتعلق باحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

فائدة ال

فائدة العلم لا يطلق شرعا الا على ثلثة علوم علم
القران وعلم الحديث وعلم الفقه وقد نظم ذلك بعض
العلماء رحمه الله تعالى فقال

كل العلوم سوى القران مشغلة الا الحديث والا الفقه في الدين
العلم ما كان فيه قال حدثنا وما سوى ذاك وسواس الشياطين

فائدة في الاخوة الاربعة الذين يروون الحديث
عن بعضهم بعضا نظم الشيخ العلامة جلال
الدين السيوطي رحمه الله تعالى واورده
في كتابه قلائد الفوائد

لم يرو اربع اخوة عن بعضهم الا حديثا في الغرائب مقتبس
فروى ابن سيرين عن محمد عن اخ يحيى وذا عن معبد ذا عن انس

فائدة في عدد اسماء الحفاظ اصحاب الكتب
الستة ائمة الحديث نظم الشيخ العلامة الفقيه
برهان الدين بن ابرهيم البقاعي الشافعي
رحمه الله تعالى فقال

ان البخاري الامام ومسلما سبقا وبعدهما ابو داود ا

والترمذى وبعدهم نساؤهم   وغدا ابن ماجه بعدهم محمودا

قلت وليهم البخارى على ترتيب النظم لا ترتيب وفاتهم وهو الحافظ ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة الجعفى مولده فى شوال سنة اربع وتسعين ومائة واول سماعه سنة خمس ومائتين وتوفى ليلة الفطر سنة خمس وستين ومائتين والثانى هو الحافظ ابو الحسن مسلم بن حجاج بن مسلم مولده سنة اربع ومائتين وقيل قبل ذلك وتوفى يوم الاحد ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنة احدى وستين ومائتين والثالث الحافظ ابو داود سليمان ابن الاشعث بن اسحاق بن بشير السجستانى مولده سنة اثنتى ومائتين وتوفى يوم سادس عشر شوال سنة خمس وسبعين ومائتين والرابع الترمذى الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة ابن موسى السلمى الترمذى الضرير ولد سنة بضع ومائتين وتوفى ثالث عشر رجب سنة تسع وسبعين ومائتين والخامس النسائى الحافظ ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن على بن سنان بن بحر القاضى النسائى ولد سنة خمس وعشرة ومئتين ومات بفلسطين يوم الاثنين لثلث عشرة خلت من صفر سنة ثلث وثلثمائة والسادس ابن ماجه الحافظ ابو عبد الله محمد بن يزيد بن خارجة القزوينى ولد سنة تسع ومائتين وتوفى لثمان بقين من شهر رمضان سنة ثلث وسبعين ومائتين جزاهم الله كلهم جنة وحريرا آمين

فائدة فى عدد احاديث صحيح البخارى
نظمها بعض العلماء فقال

جميع احاديث البخارى سبعة   تضم الى السبعين كاملة العد
وسبعة آلاف تضاف وما مضى   الى مائتين عد ذا اولو المجد

فائدة فى عدد الاشياء التى اذا اعطيت
يسن قبولها ولا ترد جمعها العلامة
عبد الرحمن بن الربيع رحمه الله تعالى
فقال

قد كان من سيرة خير الورى   صلى عليه الله طول الزمن
ان لا يرد الطيب والمتكى   والتمر ايضا يا اخى واللبن

وزاد الشيخ العلامة جلال الدين السيوطى
فنظمها سبعة واوردها فى كتابه
قلائد الفوائد فقال

عن المصطفى سبع يسن قبولها   اذا ما بها قد اتحف المرء خلان
دهان وحلوا ثم در ووسادة   ورزق لمحتاج وطيب وريحان

فائدة فى الثلث التى فى حديث حببت الى من دنياكم
ثلث نظمها الشيخ ابو الفتح الصاحب
المجاور رحمه الله تعالى

الى من دنياكم اضعف ثلث مشتهاة
الطيب والنساء مع قرة عيني في الصلاة

فائدة في الاعمال التي يلحق الميت ثوابها بعد موته وهي تسعة نظمها الشيخ العلامة ابو الحسن ابراهيم برهان الدين بن عمر البقاعي رحمه الله تعالى فقال

للعبد يجري الاجر بعد الموت في تسع كما قال الرسول المصطفى
اجراء نهر حفر بئر غرس نخل نشر علم والتصدق في الشفا
وبناء بيت ابن سبيل ومسجد وبتركه ابنا صالحا او مصحفا

وزاد الشيخ العلامة السيوطي رحمه الله تعالى فجعلها عشرا فقال في رسالته قلائد الفوائد وشوارد الفرائد

اذا مات ابن ادم ليس يجري عليه من فعال غير عشر
علوم بثها ودعاء نجل وغرس النخل والصدقات تجري
نسل
وراثة مصحف ورباط ثغر وحفر البئر او اجراء نهر
وبيت للغريب بناه يأوي اليه او بناء محل ذكر
وتعليم لقرآن كريم فخذها من احاديث بحصر

فائدة نظم الشيخ العلامة السيوطي رحمه الله تعالى من لا ياكل الدود جسمه اذا مات وهم خمسة انفس فقال

لا ياكل الدود جسما للنبي ولا لعالم وشهيد قتل معترك
ولا لحامل قرآن ومحتسب اذانه لاله مجري الفلك

فائدة نظم

فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى الاشياء الثمانية التي ورد التعجيل بها فقال في قلائد الفوائد

وتعجيل باشيا مستحب فتجهيز لشخص ذي ممات
قرى ضيف وتزويج لانثى وايفاء لدين او صلاة
وتزد رميا لتشريق واوبا الى اهل واعطاء الزكاة

ونظم الاشياء التي لا يستحب فيها التعجيل بل تاخيرها اولى فقال

اول الوقت في العبادة اولى ما عدا سبعة انا المستقري
فطرة والضحى وعيد وظهر حيث الابراد مانع بالحر
وطواف الحجيج ثم حلاق بعد حج ورمي يوم النحر

فائدة نظم الشيخ شهاب الدين القاسم بن عبد الرحمن بن اسمعيل الدمشقي النحوي المعروف بابي شامة رحمه الله تعالى السبعة الذين يظلهم الله تعالى تحت ظله فقال

وقال النبي المصطفى ان سبعة يظلهم الله العظيم بظله
محب عفيف ناشئ متصدق وباك مصل والامام بعدله

والحديث في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة الله تعالى ورجل قلبه معلق بالمسجد ورجلان تحابا في الله فاجتمعا عليه وافترقا عليه ورجل دعته امراة ذات جمال ومنصب فقال اني اخاف الله عز وجل ورجل تصدق بصدقة اخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه فائدة نظم الشيخ العلامة جلال السيوطي رحمه الله تعالى الاربعة الواردة فيهم قوله ثم حق على الله ان يعينهم وذكرها في قلائد الفوائد فقال

حق على الله عون جمع وهولهم في غد مجاز
مكاتب ناكح عفافا ومن الى بيته وغاز

فائدة نظم الامام الشافعي رحمه الله تعالى الاحاديث الاربعة التي عليها مدار الاسلام وهي حديث انما الاعمال بالنيات وحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وحديث الحلال بين والحرام بين وحديث ازهد في الدنيا يحبك الله تعالى

عمدة الدين عندنا كلمات اربع قالهن خير البريه
اتق الشبهات وازهد ودع ما ليس يعنيك واعملن بنيه

فائدة نظم الشيخ العلامة شمس الدين الجوجري الشافعي رحمه الله تعالى فوائد من يبتدئ العاطس بالحمد وهي ثلث فقال

من يبتدئ عاطسا بالحمد يأمن من شوص ولوص وعلوص كذا وردا
عنيت بالشوص داء الرأس ثم بما يليه ذا البطن والضرس اتبع رشدا

فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى الثلثة الافعال التي تكون السنة فيها افضل من الفرض فقال في قلائد الفوائد

افضل من تطوع عابد حتى ولو قد جاء منه باكثر
الا التطهر قبل وقت وابتدا ء بالسلام كذاك ابرا معسر

فائدة نظم الشيخ العلامة شهاب الدين احمد بن الحسين بن رسلان الرملي رحمه الله تعالى الاشياء التي تقي فتنة القبر وهي خمسة فقال

عليك بخمس فتنة القبر تمنع وتنجي من التعذيب فيك وتمنع
رباط بثغر ليلة ونهارها وموت شهيد شاهر السيف يلمع

ومن سورة

ومن سورة الملك اقرأ كل ليلة ومن روحه يوم العروبة تنزع
كذاك شهيد البطن جا ختامه وذو غيبة تعذيبه يتنوع

فائدة في عدة علامات المنافق وهي سبع ونظم الشيخ العلامة احمد بن زيد قاضي قضاة الشام رحمه الله تعالى فقال

تعد علامات المنافق سبعة كما صح عن خير الخلائق في الخبر
اذا قال لم يصدق ويخلف وعده وان يؤتمن ابدى الخيانة والضرر
وعند اصفرار الشمس يغدو مصليا ويبغض من اوى النبي ومن نصر
ويترك اتيان الصلوة بجمعة ثلاثا وان خاصم ذاك الشقي فجر

فائدة فيما ورد في كيفية قص الاظفار لبعض العلماء قال

ابداء بيمناك من الخنصر يوم الخميس الانور الازهر
وثن بالوسطى وثلث كما قد قيل بالابهام والبنصر
واختم بسبابتها هكذا في اليد والرجل ولا تقصر
وابداء بيسراك بابهامها واصبع الوسطى مع الخنصر
واتبع الخنصر سبابة واختم هداك الله بالبنصر
نعم امان ذاك ان دمته من رمد واعمل به واشكر

ومثله في قص الاظفار من واظب عليه امن من الرمد

في قص يمنى رتبه خوابس اوخس في الاخرى وباء خامس

لو كان على نصرة في يد النصف الثاني
من هذا البيت لقلت وفي اليسرى
اوخس وباء خامس هكذا وجدت

فالمراد بالخاء الخنصر وبالواو الوسطى وبالالف الابهام وبالباء البنصر وبالسين السبابة وفي اليسرى تكون الابتداء بالابهام ثم الوسطى ثم الخنصر ثم السبابة ثم البنصر فائدة لبعضهم ومنهم من ينسبها للحافظ شهاب الدين بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى في ايام قص الاظفار وانكر ذلك الحافظ السخاوي غاية الانكار فقال

في قص الاظفار يوم السبت آكلة   تبدو وفيما يليه تذهب البركة
وعالم فاضل يبدو بتلوهما   وان يكن في الثلاثا فاحذر الهلكة
ويورث السوء في الاخلاق رابعها   وفي الخميس الغنى ياتي لمن سلكه
والعلم والمال زيدا في عروبتها   عن النبي رووا هذا فاقتفوا نسكه

فائدة فيما يستحب ان يفعل يوم عاشوراء من الخصال الحسنة نظم ذلك القاضي جمال الدين بن ظهيرة فقال

في يوم عاشوراء صم واغتسل   صل اكتحل وعلى العيال فوسع
تصدقن راس اليتيم امسح وصل   زر عالما ولذات شحنا فارفع
وعلى الجنازة صل واستك واقرأن   والعلم فاطلبه تعلم ترفع

فائدة نظم الشيخ العلامة شهاب الدين ابن احمد بن حجر العسقلاني رحمه الله اداب الجلوس على الطريق بمقتضى ما ورد في الاحاديث الشريفة فكانت اربع عشرة خصلة فقال

جمعت اداب من رام الجلوس على   الطريق من خير الخلق انسانا
افش السلام واحسن في الكلام وشمت   عاطسا وسلاما رد احسانا
في الحمل عاون ومظلوما اعن واغث   لهفان اهد سبيلا واهد حيرانا

بالعرف مر وانه عن نكر وكف اذى   وغض طرفا واكثر ذكر مولانا

فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى السبعة التي يتاكد فيها السواك وذكرها في قلائد الفوائد

يسن استياك كل وقت وثلاثة   مواضع بالتاكيد خص المبشر
وضوء صلاة والقران دخوله   لبيت ونوم وانتباه تغير

فائدة في فوائد السواك وهي نيف عشر فصاعدا نظم الشيخ محمد بن ابي بكر الشنو البجيي رحمهما الله تعالى فقال

عن الامام المقتفى نصر   عشر خصال في السواك تجري
فيه رضى الرب طهارة الفم   زيادة الحفظ وال البلغم
وفيه ايضا قوة اللثات   ذهن صفا وطابت النكهات
ومنه زالت صفرة الاسنان   وكان منه طلق اللسان
يصح المعدة هذي عشر   وتم ما قال الامام النصر
قلت وقد زادوا من الفوائد   اسخاط ابليس اللعين المارد
يبطئ الشيب يحد البصرا   يضاعف الاجر كما قد اثرا
عن النبي ويسوي الظهرا   ومن يرد عند الممات ذكرا
لكلمة التوحيد والتسهيل   يسنك كما قد جاء في الدليل

فائدة نظم الحافظ عبد الرحيم بن الحسين العراقي معنى الحديث المسلسل بالاولية فقال

ان كنت لا ترحم المسكين ان عدما   ولا الفقير اذا يشكو لك العدما

فكيف نرجو من الرحمن رحمته   وانما يرحم الرحمن من رحما

فائدة نظم بعض العلماء قوله عم من تكلم فليتكلم بخير او ليصمت فقال

منع اللسان من الكلام فانه   كهف البلاء وجالب الآفات
فاذا نطقت فكن لربك ذاكرا   لا تنسه والحمد في الحالات

فائدة يتضمن بهذا الحديث فائدة في السفر والصوم فقال بعضهم نظما

قد سمعنا عن النبي كلاما   وكلام النبي ما فيه قدح
قد سمعنا بانه قال حقا   سافروا تغنموا وصوموا تصحوا

فائدة بهذ الحديث يتضمن الاعتذار يغفر الذنب فقال بعضهم

اذا اعتذر الصديق اليك عذرا   تجاوز عن معاصيه الكثيرة
فان الشافعي روى حديثا   باسناد صحيح عن مغيرة
بان قال الرسول يغفر ربي   بعذر واحد الفي كبيرة

فائدة نظم الشيخ ابو العباس بن زيد معنى حديث رسول الله عم ان الملائكة لتبسط اجنحتها لطالب العلم رضى بما يطلب فقال

العلم افضل مطلوب لذي نظر   وافضل العلم ما قد صح في الاثر
كل الملائك قد حطت اجنحتها   اذ يمش طالب علم الله في البكر

فائدة نظم بعض الفضلاء معنى الحديث النبوي ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا فقال

ارحم نبي

ارحم بني جميع الخلق كلهم   وانظر اليهم بعين اللطف والشفقة
وقر كبيرهم وارحم صغيرهم   وارع في كل خلق حق من خلقه

فائدة نظم الشيخ العلامة السيوطي رحمه الله تعالى من يضاعف لهم الاجر مرتين وعدهم فكانوا نحو الاربعين وكلها مروية عن رسول الله عم وذكرها في قلائد الفوائد

وجمع اتى فيما رويناه انهم   يثنى لهم اجر حووه محققا
فازواج خير الخلق اولهم ومن   على زوجها او للقريب تصدقا
وقار بجهد ذو اجتهاد اصاب وال   وضوء مثنى والكتابي صدقا
وعبد اتى حق الاله وسيد   وعامر بسرى مع غني له تقا
ومن امة يشري فادب محسنا   وينكحها من بعد حسن اعتقا
ومن سن خيرا او اعاد صلاته   كذا جبان اذ جاهد خاشعا
كذاك شهيد في البحار ومن اتى   له القتل من اهل الكتاب فالحقا
وطالب علم مدرك ثم مسبغ   وضوءا لدى البرد الشديد فحققا
وحافظ عصر مع امام مؤذن   ومن كان في وقت الفساد موفقا
ومستمع في خطبة قد دنا ومن   بتلخير صف اول مسلما وقا
وعامل خير مخفيا ثم ان بدا   يرى فرحا مستبشرا بالذي ارتقا
ومغتسل في جمعة من جنابة   ومن فيه حقا قد غدا متصدقا

وماش يصلى جمعة ثم من اتى   بذى اليوم خيرا ثم فضعفه مطلقا
ومن حتفه قد جاءه من سلاحه   ونازع نعل ان لخير تسبقا
وماش لدى تشييع ميت وغاسل   بدا بعد اكل والمجاهد اخفقا
ومتبع ميت لحياء من اهله   ومستمع القران فيما روى النقا
وفي مصحف يقرا وقاريه معربا   بتفهيم معناه الشريف محققا
فهاتيك نحو الاربعين جمعتها   من الخبر المأثور فاحفظ واسبقا

فالمراد بقوله رحمه الله تعالى وقار مجتهد من كان حريصا على القران وهو يتعلم منه وهو لايدعه ويتلوه اجتهادا اصاب الحاكم اذا اجتهد واصا والوضوء مثنى يعني مرتين مرتين والكتابي صدقا رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وادرك النبي فامن به واتبعه وصدقه وعامر يعني من عمر ميسرة المسجد اذا تعطلت لقلة اهلها وغنى له تقى اذا كان المؤمن غنيا تقيا واعاد صلاته من تيمم وصلى وحده ثم وجد الماء في الوقت فتوضأ واعاد صلاته والجبان الرجل الذليل اذا جاهد ومن اتى له القتل من اهل الكتاب اي الشهيد الذي قتله اهل الكتاب وطالب علم مدركا اي ادرك العلم وحصله ومن يلحقه صف اوله مسلما وقام من ترك الصف الاول مخافة ان يؤذي مسلما وصلى في الصف الثاني او الثالث وكذلك من حافظ على صلاة العصر وكذلك الامام وكذلك المؤذن ومن حتفه قد جاءه من سلاحه من المشهد بيده ور سلاح نفسه خطاء وكذلك من نزع نعله اذا سارع الى الخير ومشى حافيا والمجاهد اخفقا اذا غزى ولم يغنم وقاريه معربا المراد باعرابه معرفة معاني الفاظه وليس المراد المصطلح على ما في النحو وهو ما يقابل اللحن لان القراءة مع فقده

ليس

ليست قراءة ولا ثواب كما صرح بذلك كله العلامة السيوطي رحمه الله في رسالته المسمات بمطالع البدرين فيمن يؤتى اجرين

فائدة

نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى الخصال المكفرة للذنوب المتقدمة والمتأخرة واوردها في كتابه فلائد الفوائد في ابيات على وزن سلسلة الرمل وهي ستة عشر خصلة فقال

فلجاء عن الهادي وهو خير نبي   اخبار قد رويت بايصال
في فضل خصال وغافرات ذنوب   ما قدم او اخر الممات بافضال
حج ووضوء قيام ليلة قدر   والشهر وصوم له ووقفة اقبال
امين وقار في الحج ثم ومن قا   دا عمى وشهد اذا المؤذن قد قال
سعى لاخ في حاجة والضحى عند   لباس حمد ومجي من ايليا باهلال
في الجمعة يقرا قواقله وصفاح   مع ذكر صلاة على النبي مع الآل

فالمراد من ذلك حج بيت الله تعالى ومن اسبغ الوضوء ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا ومن صام يوم الوقوف بعرفة ومن قال في صلاة الجماعة امين ووافق تامينه تامين الملائكة ومن قرأ اخر سورة الحشر ومن قاد اعمى اربعين خطوة ومن قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا ومحمد نبيا وفي لفظ رسولا ومن سعى له اخيه المسلم في حاجة ومن صلى سبحة الضحى ركعتين ايمانا واحتسابا ومن قال اذا لبس ثوبا الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة ومن اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام واهلها من المسجد الاقصى ومن قرأ اذا سلم الامام يوم الجمعة قبل ان يثني رجليه القواقل وهي قل هو الله احد وقل

اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس سبعا سبعا والمؤمنان بالمنفيان
فيتصلحان ويصليان على النبي عم

فائدة نظم الشيخ العلامة الولي شمس الدين محمد بن حسان الموصلي القدسي رحمه الله تعالى الخصال الخمس التي اوصى بها العباس عثمان بن عفان رضي الله عنهما فقال

اصلح تحبب وذارا اصبر تجد شرفا   واترك لخمس فهذي الخمس قد اوصى
بهن عثمان عباس فدع جدلا   وانظر الى قدر من اوصى ومن وصى

فائدة نظم الشيخ العلامة الحافظ ابن فرح بن احمد اللخمي المغربي رحمه الله تعالى

غرامي صحيح والرجا فيك معضل   وحزني ودمعي مرسل ومسلسل
وصبري عنكم يشهد العقل انه   ضعيف ومتروك وذلي اجمل
ولا حسن الا سماع احاديثكم   مشافهة تملى علي فانقل
وامري موقوف عليك وليس لي   على احد الا عليك المعول
ولو كان مرفوعا اليك لكنت لي   على رغم عذالي ترق وتعدل
وعذل ولي منكر لا اسيغه   وزور وتدليس يرد ويهمل
اقضي زماني فيك متصل الاسى   ومنقطعا عما به اتوصل
فها انا في اكفان هجرك مدرج   تكلفني ما لا اطيق فاحمل
وادربت دمعي بالدماء مدبجا   وما هي الا مهجتي تتحلل
فمتفق جفني وسهدي وعبرتي   ومفترق صبري وقلبي المبلبل

ومؤتلفي

ومؤتلق وجدي وشجوي ولوعتي   ومختلق خطي وما فيك آمل
خذا الوجد عني مسندا ومعنعنا   فغيري بموضوع الهوى يتحلل
وذا نبذة من مبهم الحب فاعتبر   وغامضه ان رمت شرحا اطول
عزيز بكم صب ذليل لعزكم   ومشهور اوصاف المحب التذلل
غريب يقاسي البعد عنك وما له   وحقك عن دار العلى متحول
فرفقا بمقطوع الوسائل ما له   اليك سبيل لا ولا عنك معدل
فلا زلت في عز منيع ورفعة   ولا زلت تعلو بالتجني وانزل
اروي بسعدي والرباب وزينب   وانت الذي تعني وانت المؤمل
فخذ اولا من اخر ثم اولا   من النصف منه فهو فيه مكمل
ابر اذا اقسمت اني احبه   اهيم وقلبي بالصبابة مشغل

الباب الخامس فيما يتعلق بالمسائل الفقهية

فائدة تتضمن فضل الفقه على غيره من العلوم قال بعضهم

واظب على الفقه ان العز تابعه   واعمل به تحوي عن الفريقين
وكل علم سواه فهو خادمه   فاسمع لنصحي ولا تجنح الى الملهى

فائدة تتضمن رفع الايدي في ثمانية مواضع وهي تكبيرة الاحرام وعند قنوت الوتر وعند الاضحى والفطر وعند استلام وعند رمي الجمار وفي عرفات وفي المروة والصفا وجمعها

صاحب الكنز رحمه الله في قوله نفعس صمعج فكل حرف رمز الى شيء
ونظمها الشيخ العلامة ابن الفصيح رحمه الله تعالى في بيت على سنا الترتيب فقال

فتح قنوت عيد استلام الصفا مع مروة عرفات والجمرات

ونظمها بعض الفقهاء فقال

ارفع يديك لدى التكبير مفتتحا وقانت اوبه العيدان قد وصفا
وفي الوقوفين ثم الجمرتين معا وفي استلام كذا في مروة وصفا

فائدة نظم بعض الفقهاء مصرف الزكاة السبعة فقال

صرفت زكاة الحسن لم لا بدأت بي واني لمحتاج اذا انت تعرف
فقير ومسكين وغاز وغارم وابن سبيل عامل ومؤلف

فائدة تتضمن حد جزيرة العرب للصفدي رحمه الله تعالى فقال

حد جزيرة هذه الاعراب خذه تجد علمه للحشر باق
فاما الطول عند محققيه فمن عدن الى ريف العراق
وساحل جدة ان سرت عرضا لاطراف الشام على اتفاق

فائدة في معرفة حدود الحرم وهي ستة فقال بعضهم

وللحرم التحديد من ارض طيبة ثلاثة اميال اذا رمت اتقانه
وسبعة اميال عراق وطائف وجدة عشر ثم تسع جعرانه
ومن يمن سبع بتقديم سينها وقد كملت فاشكر لربك احسانه

وقد زيد

وقد زيد في حد لطائف اربع ولم يرض جمهور لذا القول رجحانا

وقال بعضهم

تمة للحرم التحديد من عسفان اميال ثلثة ومن
جدة عشر ولواح وعراق سبع وللجعرانة التسع اتفاق

فائدة نظم بعض الفقهاء مواقيت الاحرام الخمسة فقال

عرق العراق يلملم اليمن وبذا الحليفة يحرم المدني
للشام جحفة ان مررت بها ولاهل نجد قرن فاستبن

وقال الشيخ العلامة ابو البقاء بن الضياء الحنفي المكي على طريق اللف والنشر

مواقيت آفاق يمن ونجد عراق وشام والمدينة فاعلم
يلملم قرن ذات عرق وجحفة حليفة ميقات النبي المكرم

وقال بعضهم في هذا المعنى

من جاء من اهل العراق فوقته عرق فذا يا صاحبي متحتم
وكذا اليماني وقته متعين قد جاء في الخبر الصحيح يلملم
قرن المنازل اهل نجد منهم ان وجهوا نحو الحطيم ويمموا
ولاهل شام جحفة فليحرموا منها وان راموا التمام تقدموا
اما المدينة فليهل اهلها من ذي الحليفة لا وجوب عليهم
ان اخروا الاحرام منه لجحفة تجزيهم قال الامام الاعظم

هذى المواطن خمسة يا سائلى عن ضبطها فاحفظ فانت مسلم
يجب المهل لمن اتى من اهلها منها وام البيت وهو معظم
من جاء من اهل المواطن كلها من غير موضعه فكل محرم
بهذا الوقت كله قد جاء عن من للانام مشرع و معلم
صلى عليه الله ما اهل السما قطروا وماج الحجيج وسلموا

فائدة نظم بعض الفقهاء مواقيت الاحرام وبين مراحل كل واحد منها الى مكة المشرفة وقد اجاد فقال

ان الحليفة للمدينة محرم ويلملم يمن وشام جحفة
عرق عراق ثم نجد قرنها هذى المواقيت الشريفة خمسة
فحليفة عشر وجحفة اربع ومراحل الباقى اثنان مسافة

المرحلة عبارة عن ثمانية فراسخ والفرسخ عبارة عن ثلثة اميال

فائدة نظم شيخنا العلامة قطب الدين بن المفتى المكى رحمه الله تعالى محرمات الاحرام وهى سبعة فقال

محرم الاحرام يا من يدرى ازالة الشعر وقلم الظفر
واللبس والوطئ وما يدعو له والطيب والدهن وصيد البر

فائدة فى خواص ايام منى وهى خمس نظم بعض العلماء فقال
وآى منى خمس فمنها اتساعها لحجاج بيت الله لو جاوزوا العدا

ومنع حداه

ومنع حداة خطف لحم بارضها وقلة وجدان البعوض بها عدا
وكون ذباب لا يعاف طعمها ورفع حصى المقبول دون الذى ردا

فائدة نظم بعض الفقهاء دماء الحج وعدها ثمانية فقال

قران كفارة تطوع وجزا صيد واضحية نذر ومتعة

فالنذر لا يؤكل منه وكذا دم الاحرام وجزاء الصيد والكفارة ويؤكل من دم الاضحية والقران والتطوع والمتعة

فائدة لبعضهم وقيل لابن واصل الحموى وجمع فيه ستة من افعال الحج وهو الوقوف بعرفة والنفر ورمى الجمار والطوف والحلق والتقصير فقال رحمه الله تعالى

اجج الى الزهر لتحظى به وارم جمار الهم مستنفرا
من لم يطف بالزهر فى وقته من قبل ان يحلق قد قصرا

فائدة نظم بعضهم مسئلة ما اذا وقف الحاج بعرفة ولم يطف طواف الافاضة لم يتم لحجه او حج ولم يزر النبى عم فقال موريا

تمام الحج ان تقف المطايا على ليلى وتقريها السلاما
فان حجوا ولم يقفوا بليلى فلست ارى لحجهم تماما

فائدة فى الصفات التى يستحب خطبتها فى الشرع للمتزوج وهى ثمان ونظمها سراج الدين بن عبد المجيد الشافعى فقال

صفات من يستحب الشرع خطبتها اجلو بها لاولى الابصار مختصرا
حسيبة ذات دين زانها ادب بكر ولود حكت فى حسنها القمرا
غريبة لم تكن من اهل خاطبها هذى الصفات التى تجلو لمن نظرا

بها احاديث جاءت وهي ثابتة   احاط علما بها من للعلوم قرا

فائدة نظم شيخنا الشيخ العلامة قطب الدين المكي المفتي رحمه الله تعالى محرمات النكاح وهي تسعة فقال

قرابة صهرية رضاع   واكثر الطلاق والجماع
وحق غيره سابق والشرك   وحرة تقدمت والملك

فالمراد بالقرابة اصول الانسان وفروعه والمصاهرة معلومة وكذلك الرضاع معلوم واكثر الطلاق المطلقة ثلثا الا بعد التحلل والجماع للجمع بين المحارم وحق الغير السابق كالمنكوحة والمعتدة والحامل بثابت النسب والمشركة كالمجوسية وحرة اذا كان تحته زوجة حرة لا يجوز له نكاح الامة عليها بخلاف العكس والملك كنكاح السيد امته والسيدة عبدها كما في شرح الهداية لابن الهمام وغيره

تغنيث صح

فائدة نظم بعضهم شروط الاحصان وهي ستة فقال

شرائط الاحصان ست اتت   فخذها عن النص مستفهما
بلوغ وعقل وحرية   ورابعها كونه مسلما
وعقد صحيح ووطى مباح   اذا اختل شرط فلن يرجما

فائدة نظم العلامة الاسنوي وقيل الزركشي الشافعي الاشياء التي تحل بالرضاع ولا تحل بالنسب فقال

اربع في الرضاع هن حلال   واذا ما نسبتهن حرام
جدة ابن واخته ثم ام   لاخيه وحافد والسلام

الحافد ولد الابن والبنت والولد وولد الولد صح

وزاد الشيخ العلامة كمال الدين بن همام في كتابه شرح الهداية عن بعض علماء الا الحنفية الاشياء يفارق فيها النسب الرضاع في بيتين وعدها سبعا فقال

يفارق

يفارق النسب الرضاع في صور   كام نافلة وجدة الولد
وام عم واخت ابن وام اخ   وام خال وعمة ابن اعتمد

اما الجدة لابنه من الرضاع لم تحرم لانها ليست صهرية واخت الابن من الرضاع كذلك لانها ليست بنته ولا ام اخيه كذلك ليست امراة ابيه حتى تحرم عليه انتهى

فائدة نظم بعض الفقهاء الاشياء التي ينتقل فيها الولاية من الاقارب الى الاباعد وهي سبع فقال

نقل الولاية للاباعد حررت   في بيت شعر واضح التبيين
سفه صبي عته جنون فسق   وكذا رق واختلاف الدين

المواضع التي تزوج فيها الحاكم وتزوج الحكام في صور ذات منظومة [illegible] عقود [illegible] وكذلك غيبة [illegible] وكذلك الغاية [illegible] امة محجورة [illegible] القادر واهل التمام تزوج المجنونة البالغة

فائدة الاصهار ثلثة نظمها بعضهم

لكل ابي بنت اذا ما تنوعت   ثلثة اصهار اذا عدد الصهر
فاولهم خدن وثانيهم امرؤ   وثالثهم قبر وخيرهم القبر

الخدن بالفتح التام الخدر بالكسر البنت الخدر وهو في [illegible] في ناحية البيت

فائدة نظم الشيخ العلامة نجم الدين عمر النسفي رحمه الله تعالى في نظمه لكتاب الزيادات الفرق بين معنى الصهر ومعنى الختن والرحم فقال

اصهار من يوصي اقارب عرسه   ويزول ذاك ببائن وحرام
اختانه ازواج كل محارم   ومحارم الازواج بالارحام

فائدة فيما اذا تصدق على واحد من هذه الاصناف الثمانية لا يدخل في شيء من ذلك اولاد البنات وهي سبعة الفاظ نظمها قاضي اسمعيل الطرسوسي الحنفي رحمه الله تعالى

آل واهل واولاد كذا عقب   نسل وجنس كذا ذرية حصروا

فلا دخول لاولاد البنات فعل فيما ذكرت فقدم ثم الذي ذكروا

فائدة في معرفة آل الرسول الذين يحرم عليهم الزكاة والصدقات على مذهب السادة الحنفية رحمهم الله تعالى نظمهم الشيخ محمد بن العقيبي جمال الدين فقال

لقد كانت الاشراف من قبل آله على عقيل جعفر وابو الفضل
فلما تولى الفاطميون خصصوا بنيها بهذا الوصف عن سائر الآل

وقال صاحبنا الشيخ العلامة عبد الملك بن جمال الدين العصامي حفظه الله

آل النبي المجتبى الرسول اولو العلى والمحتد الاصيل
عباس والحارث مع علي وجعفر الطيار مع عقيل

فائدة في عدد ما يحيض من الحيوان وهي ثمان وقد جمعها بعضهم فقال

ثمانية في جنسها الحيض يثبت ولكن في غير النسا لا يوقت
نساء وخفاش وضبع وارنب كذا ناقة وزغ وحجر وكلبة

انثى الخيل

فائدة نظم بعض فقهاء الحنفية رحمهم الله تعالى موانع الرجوع في الهبة وهي سبعة الزيادة المتصلة والممات والعوض والخروج عن الملك والزوجة والقرابة والهلاك فقال

موانع الرجوع في الهبة يا صاحبي حروف دمع خزقه
فدال الزيادة المتصلة ثم له الرجوع في المنفصلة
وميمه الممات والعين عوض وخاؤه الخروج عن ملك فرض

وزائه

وزائه الزوجان والقاف اعلما قرابة والهاء هلاك فافهما

فائدة نظم الشيخ العلامة القاضي عبد البر بن الشحنة الاربعة الاشياء التي لا يجوز التختم فقال

تختم كيف شئت ولا تبالي بخنصرك اليمين او الشمال
سوى حجر وصفر وحديد او الذهب الحرام على الرجال
وان احببت باسمك فانقشه وباسم الله ربك ذي الجلال

فائدة نظم بعضهم الاشياء المحرمة في الشاة المذكاة وهي سبعة فقال

اذا ذكيت شاة فكلها سوى سبع ففيهن الوبال
ففاء ثم خاء ثم غين وذال ثم ميم ثم دال

فالمراد بالفاء الفرج والخاء الخصية والغين الغدة والذال الذكر والميم المرارة والمثانة والدال الدم فائدة نظم بعضهم الاشياء التي تلزم بالشروع وهي سبعة فقال

الغدة لعله

صلاة وصوم ثم حج وعمرة يليها طواف واعتكاف وايتمام
يعيدهم ان كان للقطع عامدا فعودهم فرض عليه والزام

فائدة نظم بعض الفقهاء الاشياء التي تصح مع الاكراه عند ائمتنا الحنفية رحمهم الله تعالى وهي عشرة كما صرح به الشيخ العلامة خاتمة المحققين كمال الدين بن الهمام رحمه الله تعالى فقال

يصح مع الاكراه عتق ورجعة نكاح وايلاء طلاق مفارق

وفي ظهار واليمين ونذره وعفو لقتل شاب منه مفارق

فائدة نظم بعض الفقهاء المسائل الثمان التي توقف فيها الامام الاعظم ابو حنيفة النعمان رحمه الله تعالى

ثمان توقف فيها الامام وقد عد ذاك دينا مثبتا
اوان ختان وسور حمار وفضل الملائك والمرسلين
ودهر وخنثى وجلالة وكلب وطفل من المشركين

فائدة نظم السيد ابو عبد الله محمد بن محمد الحسيني الرضوي رحمه الله تعالى اسباب الارث وموانعه في اربعة ابيات وهي هذه فقال

اسباب ميراث الورى ثلثة كل يفيد ربه الوراثه
وهي نكاح وولاء ونسب ما بعدهن للمواريث سبب
ويمنع الشخص من الميراث واحدة من علل ثلث
رق وقتل واختلاف دين فافهم فليس الشك كاليقين

فائدة فيما يقدم في الميراث على الورثة وهي عشرة فقال بعضهم

يقدم في الميراث نذر ومسكن زكاة ومرهون مبيع لمفلس
وجان قراض ثم قرض كتابة ورد بعيب فاحفظ العلم ترأس

ولبعضهم ايضا فيما ذكره بزيادة على ذلك

نذر وجان والزكا مفسر ثم الفرض وقرضهم والمسكن

مفلس لعله

ثم الصداق

ثم الصداق مع الكتاب صحيحة رد كذاك ونفقة اذ ترهن

فائدة نظم العلامة قاضي القضاة بدر الدين محمد بن ابراهيم بن جماعة الشافعي رحمه الله تعالى جهات اموال بيت المال وهي سبع فقال

جهات اموال بيت المال سبعتها في بيت شعر حواها فيه كاتبه
خمس وفيء خراج جزية عشر ارث فرد ومال ضاع صاحبه

فائدة في مصرف اموال بيت المال اعلم ان اموال بيت اربعة انواع عندنا ولا يجوز ان يخلط مال بمال قال الشيخ العلامة القاضي عبد البر بن الشحنة وقد نظمها جدي لامي اقضى القضاة شمس الدين بن العز الحنفي في ابيات وهي هذه فقال

وبيت المال اربعة فمال لخمس والزكاة مع العشور
ويعطى ابن السبيل كذا فقير ومسكين على مر الدهور
وبيت للخراج وفيه ايضا وضعنا جزية الرجل الكفور
وما يجبيه من تجار كفر فمصرفه الغزاة مع الثغور
وحكام ومحتسبون ايضا ومفتيون مع كري النهور
وبنيان المساجد مع حصون ونفع الناس اجمع للظهور
وبيت توضع التركات فيه ومصرفه النوائب للامور
واكفان وفي نفقات مرضى وتجهيز الارامل للخدور

وبيت توضع اللقطات فيه   ومصرفه النوائب للامور
وبشرط الزمان وسابراه   مصالح للانام بغير زور
فان خلط الامام الكل اخطا   واوعد في القيمة بالسعير
وجاز اذا راى نقصانا ببعض   له استقراض بعض للشعور
فخذ ما قد اردت الحصر فيه   فموضعه بجامعنا الكبير

فالمراد بالجامع الكبير الذي هو للامام محمد الحسن رحمه الله تعالى

فائدة نظم بعض العلماء المواضع التي يحل فيها الكذب وهي ثلثة مواضع فقال

والكذب لا ينبغي الا واحدة   من الثلث التي تصديقها شهرا
اصلاح ذات البين ايضا وجد   وفي الحروب وكن عن غيره حذرا

فائدة نظم القاضي صدر الدين المواضع التي يكره السلام فيها فقال

سلامك مكروه على من ستسمع   ومن غيرها ابدي يسن ويشرع
مصل وتال ذاكر ومحدث   خطيب ومن يصغي اليهم ويسمع
مؤذن ايضا والمقيم مدرس   ومن بحثوا في العلم دعهم سبعو
ودع كافرا ايضا ومكشوف عورة   ومن هو في حال التغوط اشنع
ودع آكلا الا اذا كنت جائعا   وتعلم منه انه ليس يمنع

فائدة فيمن

فائدة فيمن لا يجب عليه رد السلام شهاب الدين احمد بن رسلان الشافعي وهي اثنان وعشرون موضعا فقال

رد السلام واجب الا على   من في الصلاة او باكل شغلا
او شرب او قراءة او ادعية   او ذكر او خطبة او تلبية
او في قضاء حاجة الانسان   او اقامة او الاذان
او سلم الطفل والسكران   او شابة يخشى بها افتتان
او فاسق او ناعس او نائم   او حالة الجماع او محاكم
او كان في الحمام او مجنونا   فهي اثنان بعدها عشرونا

فائدة نظم الشيخ العلامة ابن العماد الاقفهسي المواضع التي تباح فيها الغيبة فكانت سبعة عشر موضعا فقال

وما عليك اذا اغتبت متندبا   لقول رشد ونصح المستشير ولا
ان تذكر العالم المخطي لتابعه   او تستعين على ذي زلة عدلا
او تذكر اسما قبيحا عند سامعه   كي تستبين به مقصود ما جهلا
كاسود قال ذا او اعور مثلا   او اعمش مخبرا او اعرج نقلا
وعصمة العرض في جرح الفتى سقطت   كذلك القدح في الفتوى قد احتملا
كذاك في ذكر من يشكو ظلامته   الى القضاة او الوالي اذا عدلا
ومظهر البدعة اذكره لمنكرها   ومخفي البدعة اذكره لمن جهلا

ومظهر الفسق للاعجاب منتدبا   من عرضه ماجرى في لفظه سهلا
وحجة الدين في الاحياء فحصلا   بهذين من عالم فاحذره وطب عملا
مساوي الخصم ان تذكر لحاكمه   حين السؤال وللدعوى فلا تهلا
وغيبة الكافر الحربي قد سهلت   وعكسها غيبة الذمي قد عقلا
وتارك الدين لا رافض الصلوة فلا   جناح فيه اذا ما اغتبت الاخلا

فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى الكبائر وذكرها في كتابه قلائد الفوائد فقال

اذا رمت تعداد الكبائر اخذا   عن المصطفى والصحب كي تبلغ الغرف
تكفر وقتل ثم سحر مع الربا   وظلم اليتامى والفرار اذا زحف
عقوق والحاد وتبديل هجرة   وسكر ومن يزني ويسرق او قذف
وزور وتقذير ببول غنيمة   غلول ويأس او من المكر لم يخف
واضرار موص منع ماء وفحله   ونسيان قران كذا شتمه السلف
وسوء ظن والذي وعد الى   بنار ولعن او عذاب فخذ وقف

فائدة يستدل بها على ان المسلم لا يحل قتله الا باحدى ثلثة اشياء الكفر او القصاص والزنا بعد الاحصان وعند الامام الشافعي رحمه الله تعالى ومالك بترك الصلاة ايضا فنظم ذلك الشيخ العلامة الحافظ المجتهد ابو الحسن علي بن المفضل المقدسي والد فهو العبد رحمه الله تعالى رحمة واسعة امين فقال

خسر الذي ترك الصلاة وخابا   وابى معادا صالحا ومآبا

ان كان

ان كان يجحدها فحسبك انه   امسى بربك كافرا مرتابا
او كان يتركها لنوع تكاسل   غطى على وجه الصواب حجابا
والشافعي ومالك رايا له   ان لم يتب حد الحسام عقابا
وابو حنيفة قال يترك مرة   هملا ويحبس مرة ايجابا
والظاهر المشهور من اقواله   تعزيره زجرا له وعذابا
ومن الائمة من يقول بقتله   لا ينتهي عنه وان هو تابا
ابدا ومنهم من يقول بقتله   كفرا ويقطع دونه الاسبابا
والرأي عندي ان يؤدبه الامام   بكل تأديب يراه صوابا
ويكف عنه القتل طول حياته   حتى يلاقي في المآب حسابا
والاصل عصمته الى ان يمتطي   احدى الثلث الى الهلاك ركابا
الكفر او قتل المكافي عامدا   او محصن طلب الزنا فاصابا

فائدة نظم بعض العلماء الشهادات السبع المنهي عنها فقال

لا تشهدن بتجريح وتزكية   ولا برشد ولا تشهد بافلاس
ولا بقسمة ارض او بخط يد   ولا بحصر لميراث من الناس

فائدة نظم مؤلف الكتاب عفى الله عنه موافقا للمذهب المسائل الستة التي تجوز الشهادة فيها بالشيوع فقال

ان الشهادة بالتسامع صححت في ستة لا غيرها يا صاح
نسب وموت والدخول بزوجة وفي ولاية ذي القضا ونكاح

فائدة لا يجوز قطع يد السارق الا بعد وجود شرائط ستة نظمها الشيخ العلامة زوهبان فقال

وقد شرطوا للقطع يا صاح ستة بلوغ وعقل مدع ثم تحضر
شهودا واقرار واخراجها من الحرز ايضا والنصاب المقرر

فائدة نظم بعض الفقهاء شروط السلم فقال

مكان ومقدار ونوع مؤجل وقبض لراس المال والجنس والصفة

فائدة نظم الشيخ ابراهيم الناشري رحمه الله تعالى الخمسة الاشياء الذي يجب التوقي عنها خوفا من الوقوع في الحرام وهي خمس واوات فقال

توق من الواوات خمسا فانها من الموبقات المهلكات الجوامع
ولاية حكم مع وصايا وكالة وواو لوقف ثم واو الودائع

ونظم الصفي الحلي في الستة الاشياء التي يجب التوقي عنها فقال رحمه الله تعالى

لثلث واوات وشين بعدها كاف وضاد اصل كل هوان
بوكالة ووديعة ووصية وبشركة وكفالة وضمان

فائدة نظم الشيخ العلامة شهاب الدين ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى شروط العدل فقال

العدل

٣٥

العدل من شرط المروءة والاسلام والعقل والبلوغ معا
يجانب العقل زوايا ومن يشهد فحريته تضف تبعا

فائدة نظم بعضهم الاطعمة الواردة في كتب الفقه وعدها اثنى عشر فقال ولله دره ما اتقنه

اسامي الطعام اثنان من بعد عشرة ساسردها مقرونة ببيان
وليمة عرس ثم خرس ولادة عقيقة مولود وكيرة بان
ووضيمة نادي الموت نقيعة قادم عذيرة او اعذار يوم ختان
ومأدبة الخلان لا سبب لها حذاق صغير يوم ختم قران

حفظ

فائدة للحافظ شهاب الدين بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى في جواز شرب الماء قائما فقال

ماجمعت لعله

اذا ما رمت تشرب فاجلس تفز بصفوة سنة اهل الحجاز
وقد جوزوا شربه قائما ولكنه لبيان الجواز

فائدة نظم بعض العلماء مغيرات الماء الراكد وهي احدى الاوصاف الثلثة فقال

ثلث يجمعن في خدها ملاح ادلتها واضحة
فان قلت ما هي تلك الثلث فقل الطعم واللون والرائحة

فائدة نظم الشيخ عبد العزيز الزمزمي الشافعي صاحب طراز المذهب لباب النهج على مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه وهي سبعة فقال

لم يذكر في النظم منها الا [illegible]
شندخ و [illegible] للعقد
ويقال له [illegible]
النكاح فراجع الاثنين ح

يا سائلي عن اسباب حل تيمم   هي سبعة لسماعها ترتاح
فقد وخوف حاجة اضلال   مرض تشف جبيرة وجراح

قلت وقوله جبيرة موافق لمذهب الشافعي رحمه الله تعالى فانه يجمع بين الوضوء والتيمم على الجبيرة خلافا للحنفية ائمتنا فانهم لا يجمعون بين الاصل والفرع

فائدة نظم الشيخ سراج الدين عبد المجيد الشافعي رحمه الله تعالى شروط الكفاءة على قاعدة مذهب الامام الشافعي رحمه الله تعالى فقال

شرط الكفاءة ستة قد حررت   ينبيك عنها بيت شعر مفرد
نسب ودين صنعة حرية   فقد العيوب وفي اليسار تردد

قلت قوله فقد العيوب على مذهب الامام الشافعي رحمه الله تعالى وعند ائمتنا السادة الحنفية لا يفرق بين الزوجين بالعيب الا بالعنة بعكسه فائدة تتضمن انه اذا استؤذنت البكر البالغة في التزوج بها فبكت فان كان دمعها حارا اما الحار يعلم انها كارهة وان كان باردا عذبا يعلم انها راضية ونظم الشيخ ابو الفرج بن الجوزي قريبا من هذا المعنى فقال

قالت بكيت سرور البين قلت لها   علامة البين عنوان الذي تجد
ذوب السرور كذوب الثلج موقعه   ودمعة الحزن كالنيران تتقد
قالت تفلسفت في حقي فقلت لها   كما تفقهت في قتلي وفي كبدي

فائدة نظم فقهاء الحنفية فرق الطلاق والفسخ وما يحتاج منهما الى القضاء في ابيات لطيفة وذكرها الشيخ العلامة كمال الدين بن الهمام في شرحه على الهداية فقال

في خيار البلوغ والاعتاق   فرقة حكمها بغير طلاق

فقد كفو كذاك نقصان مهر   ونكاح فاسد باتفاق
ملك احد الزوجين لو كان جزء   وارتداد كذا على الاطلاق
ثم جب وعنة ولعان   وآبا الزوج فرقة بطلاق
وقضاء للقاض في الكل شرطا   غير ملك وردة وعتاق

فائدة نظم الشيخ العلامة القاضي ابي السرور ابن الضياء الحنفي المكي معرفة الحكم بالانثى في الخنثى المشكل في الميراث فقال

استمع يا ذا الذي قد سئلا   عن بني الخنثى اذا ما اشكلا
ان يكن ابن له من صلبه   او من الظهر له قد حصلا
ولد ما الحكم في ميراثه   يأخذ المال جميعا كملا
ذكرا كان او الانثى يكن   اعطه النصف وخل الجدلا
واقض في الباقي على ترتيب ما   يقتضيه الشرع حكما معلا

فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي الشافعي في الاشياء التي يتبع فيها الابن الاب او الام فقال في كتابه قلائد الفوائد

يتبع الابن في انتساب اباه   والام في الرق وفي الحرية
والزكاة الاخف والدين الاعلى   والذي اشتد في جزاء ودية

واخس الاصلين رجسا وذبحا ، ونكاحا والحل والاضحية ،

الفرع يتبع الاب فى النسب والام فى الرق والحرية واشرفهما فى الدين و ايجاب البدل وتقرير الجزية واخفهما فى عدم وجوب الزكاة واخسهما فى النجاسة وتحريم الذبيحة والمناكحة

فائدة نظم بعض الفقهاء الفواسق الخمس التى يحل قتلها فى الحل والحرم فقال

إن الفواسق خمس قتلها ورد ، فى الحل فافهم مقالى ثم فى الحرم ،
حداءة وغراب عقرب وكذا ، قل فارة ثم كلب عاقر بفم ،

فائدة تتضمن معرفة البريد والفرسخ والميل وقد نظمها بعضهم فقال

ان البريد من الفراسخ اربع ، وللفرسخ فثلث اميال ضعوا ،
والميل الف اى من الباعات قل ، والباع اربع اذرع فتتبعوا ،
ثم الذراع من الاصابع اربع ، من بعدها عشرون ثم الاصبع ،
سبع شعيرات فظهر شعيرة ، منها الى بطن لاخرى توضع ،
ثم الشعيرة ست شعرات فقل ، من شعر بغل ليس فيها مدفع ،

الباب السادس فيما يتعلق بعلم التصوف

من القرا

من القرآن قيل كان السيد الشريف سيد الطائفة الجنيد قدس الله سره ينشد كثيرا

علم التصوف علم ليس يعرفه ، الا اخو فطنة بالفهم موصوف ،
وليس يعرفه من ليس يشهده ، وكيف يشهد ضوء الشمس مكفوف ،

فائدة لفظ التصوف اربعة احرف ويجمع اربع خصال فقال بعضهم

اسم التصوف فيه اربعة جمعت ، وليس يخفى معانيها على الفقهاء ،
تاء التواضع صاد الصفو واوها ، فاء الفتوة تمت سيرة الصلحاء ،

فائدة هذه الاركان الاربعة اصل التصوف وبها صارت الابدال كما قال ذلك الشيخ سهل الدين عبد الله التستري رحمه الله تعالى

يا من يريد منازل الابدال ، من غير فضل منه للاعمال ،
لا تطمعن فيها فلست من اهلها ، ان لم تزاحمهم على الاحوال ،
ما بين صمت واعتزال دائم ، والجوع والسهر النزيه العالى ،

فائدة نظم بعض الصالحين الاخلاق الكريمة وعدها عشرة فقال

ان المكارم اخلاق مطهرة ، فالعقل اولها والدين ثانيها ،
والعلم ثالثها والحلم رابعها ، والجود خامسها والعرف سادسها ،
والبر سابعها والصبر ثامنها ، والشكر تاسعها واللين عاشرها ،

فائدة نظم بعض العلماء الصالحين شرائط التوبة وعدتها ثمانيا فقال

ندم واقلاع ورد ظلامة ، واداء مفترض ونطق لسان ،
والعزم انك لا تعود لمثلها ، ولخلص الاعمال للرحمن ،
وتكون قبل بلوغها حلقومها ، وطلوع شمس من مكان ثان ،
هذى شرائط توبة لخصتها [illegible] فاسمع [illegible] يا راكب العصيان ،

فائدة نظم الشيخ الشهاب الدين احمد بن رسلان رحمه الله تعالى الاشياء التى يداوى بها القلب من الغفلة فقال

دواء قلبك خمس عند قسوته ، فادب عليها تفز بالخير والظفر ،
خلاء بطن وقران تدبره ، كذا تضرع باك ساعة السحر ،
ثم التهجد جنح الليل اوسطه ، وان تجالس اهل الخير والخبر ،

فائدة نظم الشيخ الولى العارف بالله تعالى احمد ابن ابى بكر محمد الرداد رحمه الله تعالى فى التصوف فقال

تورع وتب وازهد وصل وصم وادم ، تنم واعتزل واصمت وراقب واتقن ،
وكن دائما فى الذكر والشكر قانعا ، على الصدق والاخلاص فى كل موطن ،
واياك لى اوبى واياك لو ولم ، ومن والى واجر وصابر واتقن ،
فخذ من علوم الله لله قدر ما ، تقوم به لله واعدل واحسن ،

٣٨

ومن يمرس لاداب ظل ممكن ، ومن رد الاخلاص جل مملون ،

فائدة نظم بعض الصالحين محاسن كتب الصوفية وعدها خمسة فقال

محاسن اسفار التصوف خمسة ، رسالتهم ثم العوارف والاحيا ،
ومنهاجه ثم اربعين اصوله ، عليك بها تبلغ بها الرتبة العليا ،

الباب السابع فيما يتعلق بالتاريخ

فائدة فى عدة بناء الكعبة الشريفة فكان بناؤها عشر مرات كما نقل هذا النظم فى تاريخ الفاسى رحمه الله فقال

بنى الكعبة الغراء عشر ذكرتهم ، ورتبتهم حسب الذى اخبر الثقه ،
ملائكة الرحمن آدم ولده ، كذاك خليل الله ثم العمالقه ،
وجرهم يتلوهم قصى قريشهم ، كذاك ابن زبير ثم حجاج لاحقه ،

فائدة فى عدة وسع المسجد الحرام وقد وسع ست مرات كما عرف من هذا النظم

تحقيق ذا المسجد ذى التباهى ، اوسع من عهد رسول الله ،
اذ بعده بالقطع زاده عمر ، وشيد الجدار فيها اذ عمر ،
ووسع الامكنة المضيقه ، عثمان والمسجد فيها اله روقه ،
وابن الزبير بعده قد وسعه ، ثم الوليد بعد زاده سعه ،

ثم انقضى ملك بنى امية ، واحرقوا بغل لذع الكية ،
ثم انتهى الملك ودفع الناس ، من بعدهم الى بنى العباس ،
فعم المنصور ثم المهدى ، ودام ذا الامر الى ذا العهد ،

فائدة لم تترك الصلاة بالجماعة فى الاوقات المفروضة فى محراب رسول الله صلعم بالمدينة الشريفة الا ثلث مرات ونظم هذا المعنى كمال الدين الدميرى رحمه الله تعالى فقال

غريبة افاد ذو التحصيل ، فى جامع البيان والتكميل ،
عن مالك امام دار الهجرة ، فيما روى عن عالم ذى خبرة ،
لم يخل يوما مسجد المختار ، عن هيئة التجميع والشعار ،
فى غير يوم الدار ثم الحرة ، والخارجى حمزة ثم الكرة ،
قلت ويوم جمعة فى سنة ، خمس واربعين بعد المائة ،
ثار على سكانها السودان ، وتركوا الجمعة ثم دانوا ،
وعام احدى وبعد سبعين مضت ، ومائتان وقعت قد عرضت ،
بين محمد وصنوه على ، فرع الحسين العلو المعتلى ،
من نسل جعفر ابن موسى فيها ، قد قتلوا جماعة فى اهلها ،
واخذوا مال الانام جهرا ، تعطل المسجد ايضا شهرا ،

فائدة

فائدة افضل البقاع بالاجماع ما ضم جسم رسول الله صلعم ونقل بهاتين البيتين تاج الدين السبكى رحمه الله تعالى بن عقيل الحنبلى

جزم الجميع بان خير الارض ما ، قد حاط ذات المصطفى وحواها ،
ونعم لقد صدقوا بساكنها علت ، كالنفس حين زكت زكا مأواها ،

فائدة نظم بعض العلماء اسماء آبار رسول الله صلعم التى بالمدينة الشريفة وهى سبع فقال

اذا رمت ابار النبى بطيبة ، فعدتها سبع مقالا بلا وهن ،
اريس وغرس رومة وبضاعة ، كذا بصة قل بئر حاء مع العهن ،

فائدة نظم بعضهم الاعمار وجعلها عشر مراتب فقال

ابن عشر من السنين غلام ، همه اللهو مولع بالزعام ،
وابن عشرين مولع بالغوانى ، لا يبالى ملامة اللوائم ،
والذى يبلغ الثلاثين عاما ، فضروب لدى الوغى بالحسام ،
واذا جازها بعشر سنين ، كان كهلا لدى الدها والخصام ،
وابن خمسين للنوائب يرجى ، ولنقض الامور والابرام ،
وابن ستين حازم الرائى طب ، حنكته تجارب الايام ،
وابن سبعين قد تولى واودى ، وتثنى فما له من قوام ،

والذي يبلغ الثمانين عاما ، ناقص العقل دائم الاسقام ،
وابن تسعين ليس يدعى بحي ، ان تسعين غاية الاعوام ،
واذا جازها بعشر سنين ، كان في الموت راحة بسلام ،

فائدة في قسمة الاعمار كيف تمضي وتنسب الى الامام علي كرم الله وجهه وهو قوله

اذا عاش الفتى ستين عاما ، فنصف العمر تذهبه الليالي ،
ونصف النصف يمضي ليس يدري ، لغفلته يمينا عن شمال ،
ونصف الربع آمال وحرص ، وشغل بالمكاسب والعيال ،
ونصف النصف حقا للرزايا ، وباقي العمر من محن الرجال ،
وباقي العمر اسقام وشيب ، وآفات تدل على انتقال ،

فائدة نظم المستوفي زبدة علامات الكبر وعدها ثمانيا فقال

سلني أنبيك بآيات الكبر ، نوم العشاء والسعال في السحر ،
والعجز في المشي وضعف في البصر ، وقلة الاكل اذا الزاد حضر ،
وكثرة النسيان في كل خبر ، وقلة الوطئ اذا الليل اعتكر ،
وسعة البول فادهم وامر ، والناس يبلونك كما يبلى الشجر ،

فائدة

فائدة نظم بعضهم ما يستحب فعله في بعض الايام دون بعض فقال

لنعم اليوم يوم السبت حقا ، لصيد ان اردت بلا امتراء ،
وفي الاحد البناء فيه لان فيه ، يبدى الله في خلق السماء ،
وفي الاثنين ان سافرت فيه ، ستظفر بالنجاح وبالثراء ،
ومن يرد الحجامة فالثلثاء ، ففي ساعاتها هرق الدماء ،
وان شرب امرئ يوما دواء ، فنعم اليوم يوم الاربعاء ،
وفي يوم الخميس قضاء حاج ، ففيه الله يأذن بالدعاء ،
وفي الجمعات تزويج وعرس ، ولذات الرجال مع النساء ،
وهذا العلم لا يعلمه الا ، نبي او وصي الانبياء ،

فائدة نظم العلامة الحافظ شهاب الدين احمد بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى في الايام التي تتوقى فيها الافعال وهي سبعة فقال

توق من الايام سبعا كاملة ، ولا تحدثن فيهن امرا ولا سفر ،
ولا تلبس ثوبا جديدا وحلة ، ولا تنكحا انثى ولا تغرس الشجر ،
ولا تحتفر بئرا ولا الدار تشتري ، ولا تصحب السلطان الحزن والحزر ،

تصحب

ثلث وخمس ثم ثالث عشر ، ويتبعه من بعده السابع العشر ،
وحادية العشرين ايام شؤمة ، ورابعة العشرين والخامس الاثر ،
كذاك ربوع لا تدور اضفتها ، اليها ففيه النحس جرى به البشر ،

ولبعضهم في المعنى .

توق سبعة ايام قد اطردت ، في كل شهر هلا ولي مناحسها ،
فثالث الشهر مذموم وخامسها ، وثالث العشر الوسطى وسادسها ،
ثم آخر حادي عشريه فخذه ، جزم ورابعها يخشى وخامسها ،

فائدة في معرفة الايام المنقوطة وغير المنقوطة من الشهر يعلم ذلك من هذين البيتين وهما ينسبان الى الامام علي رضي الله عنه .

محبك يرعى هواك فهل ، تعود ليال بفضل الامل ،
فما كان نقطة بدا نحسه ، وما كان همل فخير حصل ،

فائدة تتضمن ان لكل ثلث من الشهر اسم على حدة فايام الشهر تشتمل عشرة اسماء فقال الشيخ تقي الدين الاربلي رحمه الله تعالى انشدني الشيخ شمس الدين الموصلي الحنبلي لنفسه في اسامي الشهور . فقال

وليالي الشهر لها قسم ، ولكل ثلث خص اسم ،

منها غرر نفل تسع ، عشر بيض درع ظلم ،
وحنادس وداديها ، ومحاق ثم لها ختم ،

اعلم ان ليالي الشهر تنقسم الى عشرة اقسام كل ثلث منها لها اسم على حدة وها انا اذكرها مرتبة ان شاء الله تعالى فغرر لثلث ليال من اول الشهر غرة كل شيء اوله واكرمه فلعلها سميت بذلك لذلك ونفل قال الجوهري يقال لثلث ليال من الشهر نفل بعد الغرر قال ابن سيده رحمه الله تعالى النفل للرابعة والخامسة والسادسة من الشهر وتسع مثل صرد سميت بها لان الليلة منها التاسعة وعشر يحتمل انها سميت عشرا لان اول ليلة منها الليلة العاشرة كما قبلها تسع وبيض سميت لبياض لياليها واما ايام البيض فهي على الصحيح المشهور اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر ودرع سميت بها لان سواد اوائلها وابيضاض سائرها على غير قياس لان قياسه درع بالتسكين لان واحدها درعاء وهي ليلة ستة عشر وسبعة عشر وثمانية عشر وظلم سميت به لاظلام ليلها على غير قياس لان قياسه ظلم بالتسكين لان واحدها ظلماء وحنادس قال ابن سيده في المحكم والحنادس ثلث ليال من الشهر وانما سميت بذلك لشدة ظلمتها لان العرب تسمي الليل الشديد الظلمة حندسا نقله الجوهري في الصحاح وهي الليلة التاسعة عشر والعشرين والحادي والعشرين وداادي قال الجوهري رحمه الله تعالى الدادي ثلث ليال من اخر الشهر قبل الليالي المحاق قال ابو عمرو والدئداء والدادا من الشهر خمس وهي ليلة خمس وست وسبع وعشرين الواحدة داداء ومحاق الظاهر انما سميت لان الشهر يحصل فيه المحاق عند وجودها وان محاق الهلال قال ابو عمرو وان محاق ان يهلك الشيء كمحاق الشهر ويكون لليلتان او ثلث ليال من اخر الشهر قال الشاعر وكل نوى يؤدي الى انتهاء كما ان الهلال الى المحاق ...

فائدة تتضمن بيان الفصول الاربعة الربيع والصيف والخريف والشتاء فبروج فصل الربيع الحمل والثور والجوزاء وبروج فصل الصيف السرطان والاسد والسنبلة وبروج فصل الخريف الميزان والعقرب والقوس

وباقي فصل الشتاء الجدي والدلو والحوت وجمعها قول من قال

حمل الثور جوزة السرطان ، وجنى الليث سنبل الميزان ،
عقرب القوس تلدغ الجديا ، وملا الدلو بركة الحيتان ،

وقال بعضهم مثله في المعنى وذكر اسماء الاثني عشر ايضا .

حمل الثور جوزة السرطان ، ورعى الليث سنبل الميزان ،
ورمت عقرب بقوس لجدي ، فاستقى لوحوتها بامان ،

فائدة في تعيين الفصول الاربعة فصلها بعضهم بقوله .

لعل فصول الزمان جميعها ، باربعة معداده اكثر والقر ،
ربيع وصيف ثم خريف وبعده ، شتاء الى يوم القيمة والحشر ،

فجملة ايام الربيع ثلثة وتسعون يوما والصيف مثله والخريف سبعة وثمانون يوما والشتاء تسعون وطبع الربيع الهوى وطبع الصيف النار وطبع الخريف التراب وطبع الشتاء الماء وعناصر الانسان اربعة النار والهوى والماء والتراب فالنار مركبة من عنصرين حرارة ويبوسة والهوى من عنصرين برودة ويبوسة والاخلاط الاربعة التي في الانسان الصفراء والسوداء والبلغم والدم فطبيعة الصفراء طبيعة الصيف والنار حارة يابسة وطبيعة السوداء طبيعة الخريف والتراب باردة يابسة وطبيعة البلغم طبيعة الشتاء والماء بارد رطب وطبيعة الدم الربيع والهوى . ٥

فائدة في مهبات الريح وهي اربعة نظمها بعضهم فقال

شملت

شملت بشام والجنوب يمانية ، وصبت بشرق والدبور بمغرب ،

فالصبا شرقية والدبور غربية والجنوب يمانية والشمال شامية وبذلك يستدل وانما سميت الصبا قبولا لانها تقابلك اذا نظرت الى مطلع الشمس والشمال شمالا لانها عن شمالك اذا نظرت الى مطلع الشمس والجنوب جنوبا لانها عن يمينك اذا نظرت الى مطلع الشمس ٥

فائدة في معرفة منازل الكواكب السيارة وهي سبع فقال بعضهم

زحل شرى مريخه من شمسه ، فتزاهرت لعطارد الاقمار ،

فائدة نظم الشيخ محي الدين بن عربي رحمه الله تعالى هذه الابيات واعلم ان فيها ليلة القدر في هذه السبع ليالي من شهر رمضان

وانا جميعا ان نصم يوم جمعة ، ففي تاسع العشرين خذ ليلة القدر ،
وان كان يوم السبت اول صومنا ، فحادي وعشرين اعتمده بلا عسر ،
وان هل شهر الصوم في احد فخذ ، ففي سابع العشرين مارمت فاستقر ،
وان هل بالاثنين فاعلم بانه ، يوافيك نيل الوصل في تاسع العشر ،
ويوم الثلثا ان بدا الشهر فاعتمد ، على خامس العشرين تحظى بها فادر ،
وفي الاربعاء ان هل يا من يرومها ، فدونك فاطلب وصلها سابع العشر ،
ويوم خميس ان بدا الشهر فاجتهد ، ففي ثالث العشرين تظفر بالنصر ،
وضابطها فالقول ليلة جمعة ، توافيك العشر لليلة الوتر ،

فائدة نظم الشيخ العلامة الاشبرى رحمه الله تعالى شروط ليلة القدر كما نقله ابن عابدين رحمه الله وعدها ثلثا فقال

ثلث شروطهن في ليلة القدر ، كذا قال شيخ الغرب فيها ابو بكر
فاولها وتر وليلة جمعة ، وثالثها عشر الاخير من الشهر

فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى الاقوال التي وردت في ليلة القدر وكانت خمسة واربعين واوردها في كتابه قلائد الفوائد فقال

وفي ليلة القدر اختلاف فقيل لا ، بقاء لها والحق تبقى مدى الدهر
وقيل بعام المصطفى قد تخصصت ، وقيل بها وهو الشهير وذو النصر
وقيل بكل العام يمكن واصطفوا ، تخصصها بالشهر ذي الصوم والصبر
فقيل بها نقل به في جميعه ، وقيل بتعيين فالاولى ابو ذر
وخذ لليالي العشر الاخير عشرة ، وقيل قد اختصت باوتاره لاهر
وقال بدء ليلة الختم بعضهم ، وقيل هي العشرون من ناقص الشهر
وقيل باشفاع له ووسيطه ، وابهمها في عشرة الاوسط البصري
وليلة الاوسطى وسابع عشرة ، وتلواه اقوال ويروى عن الثوري
تنقلها في العشر الاخير كله ، وقيل به ارجى فمفتتح العشر
وثالثه الماضي او الباقي اوجه ، وقيل لها حصر لسبعة الغر

وقيل

٤٣

وقيل لها بالتسع منه تنقل ، فقيل التي تبقى وقيل التي تسري
وقيل بنصف آخر نقلها ومن ، هنا كل قول قد تردد في الحصر
فسادس عشر او ثلاثة وتسع ، العشر او الماضي او التالي من وتر
وقيل هي الاولى او الختم قيل او ، لتسع مضي او بات او سابع العشر
وقيل فحادي او فتاسع عشرة ، او الثالث التالي العشرين منكري
وقيل ثلث تمضي او تات آخرا ، وقيل ابتدا هذا وتلواه والوتر
وقيل فثانيه او الثالث الولا ، وقيل الولا المذكورا وخامس فادر
وقيل من النصف الاخير ثمان او ، فسبع وقيل نصف شعبان ذي الفجر
فهاتيك فاحفظ اربعون وخمسة ، فدونكها ابهى من الزهر والدر
تضمنها شرح البخاري للرضى ، ابي الفضل علام الورى حافظ العصر
وارجحها للشافعي فثالث ، او الحادي والعشرون ضرب من الحصر
وجاء لها نص عليه نقلها روي ، وصحح في شرح المهذب للحبر
وقال به جمع من الصحب فليكن ، هو المرتضى فهو المنيف على البدر

فائدة هي الضابطة للشيخ العلامة اسمعيل بن المقري في معرفة الوقفة وهي ابيات هذه

مابين كل وقفة ووقفة ، ثلاثة تكمل بين خمسة ،
فبعد الاثنين وقوف جمعة ، ثم ثلاثا ثم سبت السبت ،
فاربعاء احد ثم اثنين ، خميسها للسنة المقبلة ،
وعد الى الاثنين بعد السبعة ، وغير هذا نادر في العدة ،

وقريب من هذا ما روي عن جعفر الصادق رضي الله عنه ان يوم ثالث عشر المحرم يكون اول رمضان كما في المحاضرات والمحاورات للعلامة السيوطي وما ذكر وبعضهم قال يوم صومكم يوم نحركم

فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي الاقوال التي وردت في ساعة الاجابة الواردة في كتابه فلك ند الفوائد فقال

خذ الخلف عن وقت الاجابة واتبع ، طريق الهدى واسلك مسالك ذي البر ،
فرفع ونقل والوجود بجمعه ، فقط في جميع العام والستر كالقدر ،
وعند اذان الفجر او جمعة واذا ، نزول ذكا او منتهى الظل كالشبر ،
وقيل زوالها ومن الشبر بعده ، لشبرين او للشمس من مطلع الفجر ،
وزيد عليه من عصر المغرب ، وزيد الى التكبير من منزل النبر ،
وعند طلوع الشمس او بعد ساعة ، وفي العصر اولك ضيا من القصر ،
ومطلق بعد العصر او من زوالها ، لاخرها او للخروج او الفطر ،

وعند

وعند خروج للامام ومنه لل ، اقامة او حتى الفراغ من الذكر ،
وبين اذان وانقضاء صلاتهم ، وبين انقضاها والاقامة في الاثر ،
ومنها اذا اخذ الامام مقامها ، وعند صعود المنبر الاخذ في الشكر ،
ومن بدئه حتى الفراغ لخطبة ، وعند اذان والاقامة والزجر ،
وعند جلوس للخطيب وساعة ، صلاة رسول الله كانت بها فادر ،
وثلث ساعات النهار اخيرها ، وحتى يحل البيع من منع الحصر ،
ثلثها قول وزيد وازرقي ، وجلسة الوسطى وللقرص من عصر ،
ومن وسط يوم لا افاب فيه ، واخر اولي ساعة بعدها العصر ،
ومن صفرة حتى تغيب واخذها ، بغيب الى ان تستتم وا الستر ،
وقد زاد في حصن الحصين اذا قرا ، الخطيب بها السبع المثاني في الذكر ،
وصحح يحيى انها من جلوسه ، الى منتهى التسليم واعضده بالنص ،

فائدة نظم الشيخ عبد الملك العصامي مواضع الاجابة الدعاء بمكة وعين ساعات الاجابة على طبق ما صرح به ابو بكر بن الحسن النقاش المفسر في مناسكه فكانت خمسة عشر موضعا فقال

قد ذكر النقاش في المناسك ، وهو لعمري عمدة للناسك ،

ان الدعاء فى خمسة وعشرة * بمكة يقبل ممن ذكره
وفى الطواف مطلقا والملتزم * بنصف ليل وهو شرط ملتزم
وداخل البيت بوقت العصر * بين يدى جزعته فاستقرى
وتحت ميزاب له وقت السحر * وهكذا خلف المقام المفتخر
وعند بئر زمزم شرب الفحول * اذا دنت شمس النهار للافول
ثم الصفا ومروة والمسعى * بوقت عصر فهو قيد يرعى
كذا منى فى ليلة البدر اذا * تنصف الليل فخذ ما حبذا
ثم لدى الجمار والمزدلفة * عند طلوع الشمس ثم عرفة
بموقف عند مغيب الشمس قل * ثم لدى السدرة ظهرا وكمل
وقد روى هذا الذى قد قررا * من غير تقييد بما قد مرا
بحر العلوم الحسن البصرى عن * خير الورى ذاتا وصفا وكنى
صلى عليه ربه ثم سلما * واله والصحب ما غيث همى

الباب الثامن

فيما يتعلق بعلم المنطق المعبر عنه بالميزان فائدة جمع بعض العلماء ما اشتمل

عليه

عليه علم المنطق وهو ثلثة عشر قسما ونظمها فى هاتين البيتين فقال

بكاف ثم قافات ثلث * وباء ثم خاف ثم خاء
وشين ثم ميم نحن جئنا * لباب الفن يا فخر الرجا

فالمراد بالكاف الكليات الخمس وهى الجنس والنوع والفصل والخاصة والعرض العام وبالقافات الثلث القضايا والقول الشارح والقياس وبالباء البرهان و بالجيم الجدل وبالخاء الخطابة وبالشين الشعر وبالميم المغالطة

فائدة ضبط بعض المنطقيين المقولات العشرة بهذا البيت ونقله العلامة السيد الشريف الجرجانى فى تعريفاته وهى الجوهر والكم والكيف والاضافة والمكان والوضع والمقول له والفعول والمفعول

قمر عزيز الحسن الطف مصره * لو قام يكشف غمتى لما انثنى

فالمراد بالقمر الجوهر وهو ما يقوم بذاته كالسماء والارض وغير ذلك وعزيز المراد به الكم بفتح الكاف وتشديد الميم وهو عبارة عن العرض الذى يقتضى الانقسام لذاته والحسن المراد به الكيف وهى التى تقع تحت جواب كيف كالالوان والطعوم والروائح والطف المراد به الاضافة وهى حالة نسبية متكررة بحيث لا تعقل احداهما الا مع الاخرى كالابوة والبنوة ومصره المراد به المكان كاين ولو قام المراد به الوضع وهو فى اصطلاح الحكماء هيئة عارضة للشئ بسبب نسبتين نسبة اجزائه بعضها الى بعض ونسبة اجزائه الى الامور الخارجة عنه كالقيام والقعود فان كلا منهما هيئة عارضة للشخص بسبب نسبة اعضائه بعضها الى بعض والى الامور الخارجة كما فى تعريف السيد الشريف الجرجانى رحمه الله تعالى ويكشف هذا مقول وبعضهم يسميه مقولة ذو وبعضهم يسميها الجدة وهى نسبة الجسم الى الجسم المنطبق على بسيطه وعلى جزء منه كالتقمص والتسلح للانسان والاهاب للشاة والمراد بغمتى مقولة مثل ينفعل ومنفعل والانفعال هو قبول الاثر للمؤثر مثل التسخن والانفعال مثل التسخن

فائدة نظم بعض المنطقيين النسب وجعلها خمسة اقسام فقال

السبق خمسة اقسام وجملتها • عدت مفصلة واضبط لها العدد •
سبق زمانا وسبق رتبة وعلى • ومهنة وبذات فاغتنم رشدا •

فالسبق بالزمان كتقدم الاب على الابن ويسمى التقدم بالزمان وبالرتبة كتقدم الامام على المأموم ويسمى التقدم بالمكان والتقدم العقلي كتقدم العالم على الجاهل ويسمى التقدم بالشرف والتقدم بالهيئة كتقدم الواحد على الاثنين ويسمى التقدم بالطبع والتقدم بالذات كتقدم حركة الاصبع على حركة الخاتم ويسمى التقدم بالعلة

فائدة الجسم والحركة والزمان الثلاثة متطابقة يلزم من عدم الحركة عدم قسمة الجوهر الذي هو جزء الجسم وعدم قسمة الآن الذي هو الزمان وللعلامة فخر الدين الرازي رحمه الله تعالى في هذا المعنى هذه الابيات

اسمع خليلي ان اردت مقالة • شهدت لصحتها النفوس الناطقة •
ان الحركة والزمان كلاهما • ومع المسافة جملة متطابقة •
ان صح قسمة بعضهن بحجة • فالكل في تقسيمها متوافقة •

فائدة في معرفة الحواس وهي عشر خمس منها باطنة وخمس ظاهرة وقد جمعها بعضهم في قوله نظما

خيال ثم وهم ثم فكر • وذكر ثم حفظ فهي خمس •
وابصار وسمع وذوق • وشم ثم خامسهن لمس •

فائدة في معرفة الجهات الست نظمها الشيخ العلامة الحريري رحمه الله تعالى فقال

ثم الجهات الست فوق ووراء • ويمنة وعكسها بلا مراء •

فالمراد

فالمراد بعكسها عكس الثلاثة فعكس فوق تحت وعكس امام وراء وعكس يمنة يسرة

فائدة في الدور ومن الطف ما قيل فيه

مسألة الدور جرت • بيني وبين من احب •
لولا مشيبي ما جرت • لولا جفاها لم اشب •

فائدة نقلتها من خط النصير الطوسي

ما في المثال الذي ما زال مشتهرا • للمنطقيين في الشرطي تسديد •
اما رأوا وجه من اهوى وطرته • الشمس طالعة والليل موجود •

وقال بعضهم

قاس الورى وجه حبيبي بالقمر • لجامع بينهما وهو الخفر •
قلت القياس لاح بفرقه • وبعد ذا عندي في الوجه نظر •

وقال شمس الدين محمد بن التلمساني رحمه الله تعالى

قياس غرامي صادق مع انه • تركب من تلك العيون السوالب •
وقد حكموا ان السوالب كلما • تركب منها لا يرى غير كاذب •

وله ايضا

مقدمات الرقيب كيف غدت • عند لقاء الحبيب متصلة •

تمنعا الجمع والخلو معًا ٭ وانما ذاك حكم منفصلة ٭

ولبعضهم

منحتكم صدق المودة كاملًا ٭ فكان جزائي عندكم ظاهر النقص ٭

كموجبة كلية ان عكستها ٭ فحاصلها جزئية عند ذي الفحص ٭

فائدة لبعضهم في الجهل البسيط والجهل المركب فقال

قال حمار الحكيم يومًا ٭ لو انصفوني لكنت اركب ٭

لانني جاهل بسيط ٭ وراكبي جاهل مركب ٭

فالجهل البسيط عبارة عن عدم العلم عما من شانه ان يكون عالمًا والجهل المركب عبارة عن عبارة اعتقاد جازم غير مطابق للواقع ويوضحه قول بعضهم

اذا كنت لا تدري ولا انت بالذي ٭ تسائل من يدري فكيف اذا تدري ٭

جهلت ولم تعلم بانك جاهل ٭ فكن هكذا ارضًا يطاك الذي يدري ٭

واعجب من هذا بانك لا تدري ٭ وانك لا تدري بانك لا تدري ٭

الباب التاسع فيما يتعلق بعلم الطب

من الفرائد نظم بعضهم ضرر شرب الماء في خمسة مواضع فقال

توق شرب الماء في خمسة ٭ فانها جالبة للسقام ٭

عقيب حمامك والنوم وال ٭ اعياء والباءة واكل الطعام ٭

فائدة نظم

فائدة نظم بعض الاطباء الثلاث المهلكات للانام فقال

ثلث هن مهلكة الانام ٭ وداعية الصحيح الى السقام ٭

دوام مدامة ودوام وطي ٭ وادخال الطعام الى الطعام ٭

فائدة للرئيس علي بن سينا رحمه الله تعالى فقال

توقّ اذا استطعت ادخال مطعم ٭ على مطعم من قبل فعل الهواضم ٭

وكل طعام يعجز السن مضغه ٭ فلا تبتلعه فهو شر المطاعم

ولا تك في وطي الكواعب مسرفًا ٭ فاسرافه للعمر اقوى الهوادم ٭

واياك اياك العجوز ووطيها ٭ فما هو الا مثل سم الاراقم ٭

ولا تحبس الفضلات عند نزولها ٭ ولو كنت بين المرهفات الصوارم ٭

واكثر على الجسم الدماء فانها ٭ لصحة اجسام اجل الدعائم ٭

ولا تتعرض للدواء وشربه ٭ مدى الدهر الا عند احدى العظائم ٭

ففي كل اسبوع عليك بقيئة ٭ ففيها امان من شرور البلاغم ٭

وكن مستحمًا كل يومين مرة ٭ وواظب على هذي الخصال وداوم ٭

فائدة نظم بعضهم لذة الدنيا في ثلث فقال

لم تر لذة الدنيا ثلثًا ٭ اليها آل كل بالطباع ٭

وذاك كله في اللحم يلقى • باكل او ركوب او جماع •

فائدة نظم بعضهم مذهبات الحزن

ثلث تذهب عنك الحزن • الماء والخضرة والوجه الحسن •

فائدة نظم بعضهم العتيق المليح فقال

ثلاثة اجودها العتيق • الراح والدينار والصديق •

فائدة نظم بعضهم المسكرات الخمس فقال •

مسكرات خمس اذا مني المرء • بها صار ضحكة للانام •
سكرة المال والحداثة والعشق • وسكر الشراب والسلطان •

فائدة نظم الشيخ الاديب شهاب الدين المنصوري رحمه الله تعالى سعادات الانسان في دار الدنيا • فقال

العيش دار رحبة وحليلة • حسناء قانعة ومهر فاره •
فاظفر بهن ولا تبالي فالورى • اما محب مخلص او كاره

فائدة نظم شيخ الاسلام شهاب الدين بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رغبات الدنيا وجعلها في ثلث فقال

ثلث من الدنيا اذا هي حصلت • لشخص فلن يخشى من الضر والضرر

غناعن

غنا عن بنيها والسلامة فيهم • وصحة جسم ثم خاتمة الخير •

فائدة ثلث خصال في العود محمودة وفي العنبر مذمومة ونظم الصفي الحلي بهذا المعنى فقال

ثلثة في العود محمودة • وتلك في العنبر لا تحمد •
صلابة اللمس وثقل به • ولونه المعتكر الاسود •

فائدة نظم الشيخ العلامة شهاب الدين احمد بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى الخصال المحمودة في البطيخ المذمومة في الانسان فقال

ثلث هن في البطيخ فخر • وفي الانسان معصية وذلة •
خشونة جلده والثقل فيه • وصفرة لونه من غير علة •

فائدة نظم بعض الادباء فوائد اللبن وعدها خمسا فقال

عليك باكل اللبن في كل ساعة • ففي اكل اللبن للاكال خمس فوائد •
نشاط وتهضيم وتحليل بلغم • وتطييب انفاس وعون العائد •

فائدة نظم الشيخ ابو الفتح المالكي فائدة الافطار على الحرف والكمون فقال

في الحرف سبعون دواء وفي • الكمون فيما قيل ستونا •
قد قاله مشايخ كتبه • فلا تدع حرفا وكمونا •

فائدة في طنين الاذن من نظم الحافظ ابي عبدالله محمد بن احمد بن جابر الاندلسي رحمه الله تعالى

طنين الاذن فافهم فيه سر   مهما نوعان يحلوا ويمر
بظهر الغيب تذكر في كلام   بخير او بشر ما يمر
فان طن اليمين فذاك خير   وان طن الشمال فذاك شر
عسى المولى تعالى يقينا   بلطف منه من شئ يضر

فائدة اذا راى الشيخ المسن نشاطا زائدا على عادته فذلك دليل على قرب موته نادره الشيخ ابو الفتح البستي رحمه الله تعالى

اذا وجد الشيخ في نفسه   نشاطا فذلك موت خفي
الست ترى ان ضوء السراج   له لهب قبل ان ينطفي

فائدة نظم بعضهم اسماء الحكماء الاربعة الذين ماتوا بالامراض المختلفة مع ان كل واحد منهم كان في علاج ذلك المرض كالملك ليعلم عجزه عند القدرة الربانية فقال

قد مات بقراط الحكيم مبرسما   وبفالج قد مات افلاطون
وارسطاليس الحكيم برعشة   وكذاك جالينوس هم مبطون
والحكم في كل الامور لقادر   ان شاء امرا قال كن فيكون

ومثله لبعضهم

ارسطو مات مدقوقا ضعيفا   وافلاطون مفلوجا ضعيفا
مضى بقراط مسلولا مريضا   وجالينوس مبطونا نحيفا

فائدة في عدة الامراض المتوارثة والمعدية ذكرها الحكيم سديد الدين

الكازروني

الكاذروني رحمه الله تعالى وعدها اربعة عشر فقال

متوارث الامراض عد   حروفها بنسا جمد
وحروف جبرق ججوج   هذا الذي يعدي الجسد

فالباء للبرص والنون للنقرس والسين للسل والالف للصرع فان اسمه ابيلميسا والجيم للجنون والميم للماليخوليا والدال للدق والجيم للجرب والباء للبخر والراء للرمد والقاف للقوباء والحاء للحصبة والجيم للجدري والوا للوباء والجيم للجذام

فائدة نظم بعضهم محمد بن الجهم اداب زيارة المريض ومدى جلسه فقال

لا تضجرن عليلا انت عائده   ان العيادة يوما اثر يومين
وقد روى فيه عن جابر خبرا   ان لا نطيل جلوسا مثل ذي الدين
بل سله عن حاله وادع الاله له   واجلس بقدر فواق بين حلبين
من زار غبا اخا دامت مودته   وكان ذاك صلاح للخليلين

وما احسن ما قاله الخطابي رحمه الله تعالى في زيارة المريض

ان عاد يوما رجل مسلم   اخا له في الله او زاره
فهو جدير عند اهل النهى   بان يحط الله اوزاره

فائدة ذكر بعض العلماء ان هذه الابيات اذا قريت على المحموم زالت عنه الحمى باذن الله تعالى فيجعل كل بيت منها المريض بيوم ما يشفى باذن الله تعالى

زارت محصة الذنوب وودعت   تبا لها من زائر ومودع
باتت معانقتي وبت ضجيعها   ومحلها ومقرها في اضلعي

والمنتفع البدن والقلب والحمى وعدوان ومن ثم قشيبة ظلم وعلى هذا الشاعر اعترض على هذا الشاعر وقال لو قال
زارت مكفرة الذنوب لصبها   اهلا بها من زائر ومودع
قالت وقد عزمت على ترحالها   ماذا تريد فقلت ان لا ترجعي
لكان اولى به والاليق
نصوك الطبيعة.

قالت وقد عزمت على ترحالها ماذا تريد فقلت ان لا ترجعي

فائدة ذكر بعض العلماء ان ادمى اذا عضه الكلب الكلب وهو شبه جنون يحدث
للانسان من الكلب الكلب والعلاج ان ياكل لحم الانسان فيأخذه من رجله اليسرى
فيؤخذ من دمه قطرة على تمرة ويطعم المعضوض فانه يبرا باذن الله فنظم
بعضهم هذا المعنى فقال

احلامكم لسقام الجهل شافية ۔ كما دماؤكم تشفي من الكلب ۔

فائدة نقلت عن الشيخ الولي احمد بن موسى بن عجيل اليمني
رحمه الله تعالى ما صورته لوجع العين من الرمد

يا ناظري يعقوب اعيذكما ۔ بما استعاذ به اذ مسه القدر ۔
قميص يوسف القيه على بصر ۔ بحق يعقوب اسكن ايها البصر ۔

فائدة تدل على ان الطبيب له عمل ما دام للانسان
اجل وهي هذه

ان الطبيب له طب ومعرفة ۔ ما دام في اجل الانسان تاخير ۔
حتى اذا ما انقضت ايام مدته ۔ حار الطبيب وخانته العقاقير ۔

الباب العاشر فيما يتعلق بعلم اللغة

فائدة في معرفة استخراج الكلمة من اي باب من الصحاح للعلامة جمال الدين المزني رحمه الله تعالى [illegible]

اذا عزمت على استخراج جوهرة ۔ من الصحاح ولم يعجزك اسهاب ۔
فالفصل خذه مضافا نحو اوله ۔ والنحو اخره فليؤخذ الباب ۔

فائدة في معرفة رموز القاموس ونظمها بعضهم فجعلها ستة فقال

وما كان

وما كان في القاموس رمز فستة ۔ بموضعهم عين ومعروفهم ميم ۔
وجج لجمع الجمع دال لبلدة ۔ وقريتهم هاء وجمع له الجيم ۔

وبعضهم مسلك
اذا اردت من القاموس [illegible]
فالفصل اوله والباب اخرها

فائدة نظم الشيخ العلامة شهاب الدين احمد بن حجر العسقلاني لغات
الخاتم فكانت ثمانيا فقال

خذ نظم عد لغات الخاتم انتظمت ۔ ثمانيا ما حواها قط نظام ۔
خاتام خاتم ختم خاتم وختام ۔ خياتم ثم خيتوم وخيتام ۔
والهمز مع فتح خاء تالع واذا ۔ ساغ القياس اتم العشر خاءام ۔

فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى اسماء التراب
فكانت خمس عشرة فقال قلائد الفوائد

في التراب للغات بينها النخاس ۔ شيخ النحات والاداب ۔
تورب تيرب تراب رغام ۔ اتلب اتلب مع التوراب ۔
كثكث كثكث ودقعم وعفا ۔ وكذا عثير بنقل صواب ۔
الكلح كلحم وخاتمة الكل ۔ البراكا العصا فحرر جوابي ۔

فائدة نظم ايضا رحمه الله تعالى لغات اف وذكر ساغ كتابه قلائد الفوائد فقال

اف ربع اخيره ثم ثلث ۔ مبتداه مشددا ومخفف ۔
وبتنوينه وبالترك اتى ۔ لو مما لا وبالامالة ضعف ۔

فائدة نظم العلامة السيوطي رحمه الله تعالى الالفاظ الواردة بكسر اوائلها وفتح اوائلها اضدادها كالعلم بكسر العين التي هي قلبه وبفتح اوله ضده وهو تجهل على حد الضليع الواقي نقلا لكتابه ثلاثة الفوائد وشوارد الفرائد

عن الائمة الفاظ اوائلها • كسر واول اضداد لها فتحا
العلم والسلم والحلم الغنى وبلى • خصب وجد وفتح الفقد فقد فتحا

فائدة فيما ورد في لفظ قبا وحرا من اللغات فقال بعضهم

قبا وحرا اذكر وانثهما معًا • ومد واقصر واصرفن وامنع الصرفا

فائدة نظم الشيخ العلامة صدر الدين شارح التسهيل لغات لعل وعدها تسعا فقال

تسع لغات في لعل وهي ذي • عن لعن ورعن بمثنا
ان لغات ورعن ولون • ثم عل ولعن فاحفظن

فائدة في معرفة الكوع والبوع والرسغ والكرسوع بطريق اللغة فقال بعضهم

فعظم يلي الابهام كوع وما يلي • لخنصره الكرسوع والرسغ ما وسط
وعظم يلي ابهام رجل ملقب • ببوع فخذ بالعلم واحذر من الغلط

فائدة فيما جاء في الاصبع من اللغات وهي عشرة فقد نظم هذا المعنى الشيخ شمس الدين محمد النواجي في بيت واحد فقال

واصبع جا وفيه عشر ابنية • تثليث همز وباء ثم اصبوع

[illegible]

فقط

وبكسر ابدا انف مثلث • وزد الها في اف لطلول اف
ثم مد ابكسر اف واف • ثم افو فاحفظ ودع ما يزيف

فائدة نظم بعض العلماء جمع كل شهر اذا اراد جمعه فقال

ومستفيد اتاني كي اعرفه • جمع الشهور من الايام فانتفعا
وسامني ذكرها نثرا فقلت له • خذ ذاك نظما فان الحق قد نصعا
محرمات واصفار واربعة • واربعاء تجوزا للفظين معا
وقل شهور ربيع ان اردت فما • انبه من ذاك ما انت مبتدعا
واجمع جمادى اذا ما شئت او رجبا • جماديات وارجابا كما سمعا
وجمع شعبان شعبانات تعرفها • ومنتهى رمضانات لمن جمعا
وقل شواويل يا هذا وربتما • ونحى اخو العلم شوالات حين دعا
واعلم بان ذوات القعدة انتبهت • فخبرت وذوات الحجة الكلعا
وقل سبوت واحاد وبعدهما • هي الاثانين والجمع جمع جمعا
او لا فقل اسبت فيما يقابله • وقبلها جمعات وائل ما شرعا
وقبلهن الثلاثاوات تعرفها • والاربعاءات من نحو الصواب سعا
واجمع خميسا اذا ما شئت اخمسة • والخمساء وكن للعلم متبعا

تجمع الاربعة

ومن جمع رجب ايضا رجوب ورجاب ورجبانات [illegible]

فائدة نظم الشيخ العلامة جمال الدين محمد بن مالك اسماء الذهب فقال

نضر نضير نضار زبرج سيرا • وزخرف عسجد عقيان الذهب

والتبر ما لم يذب واشركوا ذهبا ۵ وفضة في سبيك هكذا العرب ۵

فائدة نظم بعض العلماء اللغات الواردة في لفظ بغداد فكانت بيتا فقال

بدال فذال لفظ بغداد واعكسن ۵ وان شئت اعجم كل دال واهملا ۵
وبغداد جوزه بدال وذالها ۵ فتلك كفى ستا اجيزت لتنقلا ۵

فائدة نظم بعض العلماء الفرق بين ميت وميت بالتخفيف والتشديد فقال

تسائل عن تفسير ميت وميت ۵ فهاك صحيح القول ان كنت تعقل ۵
فمن كان ذا روح فذلك ميت ۵ وما الميت الا من الى القبر يحمل ۵

فائدة في ذكر الفرق بين وسط بالسكون ووسط بالفتح قال الشيخ جمال الدين السرمري النحوي رحمه الله تعالى في ذلك

فرق ما بين قولهم وسط الشيئ ۵ ووسط تحريكا او تسكينا ۵
موضع صالح لبين فسكن ۵ ولغير حركن تراه مبينا ۵
فجلسنا وسط الجماعة اذ هم ۵ وسط الدار كلهم جالسينا ۵

قال الفاكهي رحمه الله تعالى في القصريات اذا قلت حفرت وسط الدار بيرا بالسكون فوسط ظرف وبيرا مفعول به واذا قلت حفرت وسط الدار بيرا بالفتح فوسط مفعول به وبيرا حال كما في الاشباه والنظائر للعلامة السيوطي فقال رحمه الله تعالى

فقوله تثلث بهمز اى لك في الهمزة ثلث لغات تقول اصبع بالكسر والضم والفتح وقوله وباء اى لك ايضا في الباء في كل واحدة من فتحة الهمزة وكسرها وضمها او تجعل في الباء ايضا كذلك فيصير في كسر الهمزة ثلث لغات وفي فتحها كذلك وضمها كذلك تكون تسعا والعاشر اصبوع كما مر

فائدة نظم الشيخ العلامة محمد بن مالك لغات اللغز فكانت بيتا فقال

اللغز لغز ولغز كذا اللغزا ۵ اللغوزة ايضا واللغيزا ۵

فائدة نظم صاحبنا الشيخ العلامة خضر بن عطا الرومي ثم المكي رحمه الله تعالى لغات الاسم فقال

لغات الاسم عشر مع ثمان ۵ نظمت الكل في بيت لسائل ۵
سمات واسم مع سمة سما ۵ سما وسم بتثليث له وآئل ۵

فائدة نظم الشيخ ابن الحاجب رحمه الله تعالى اسماء الميسر فقال

هي قد وتوءم ورقيب ۵ ثم طمس ونافس ثم مسبل ۵
والمعلى والوغد ثم سفيح ۵ ومنيح هذه الثلاثة تهمل ۵
ولكل مما عداها نصيب ۵ مثله ان تعد اول اول ۵

فائدة نظم الشيخ شمس الدين النواجي رحمه الله تعالى اسماء الحيض وعدتها خمسة عشر فقال

للحيض عشرة اسماء وخمستها ۵ حيض محيض وطمث ثم اكبار ۵
طمس عراك فراك مع اذى ضحك ۵ درس دم راس نفاس قروا عصار ۵

فائدة نظم الشيخ الاديب حسان زاده ولبنا داده القنواطي رحمه الله تعالى اسماء زمزم المباركة فكادت تبلغ الثمانين فقال

لزمزم اسماء فنهار زمزم • طعام طعم وشفاء من السقم •
سقيا نبي الله لسمعيلا • مروية هزمة جبرائيلا •
معذية عافية وكافية • سالمة وعصمة وصافية •
وبرة بركة مباركة • نافعة تسر نفسا ناسكة •
مونسة حرمية ميمونة • وطيبة طاهرة مصونة •
سقية وعونة قد دعيت • شباعة العيال قد ما سميت •

فائدة في لغة لقطة

لقاطة ولقطة ولقطة • ولقط ما لاقط قد لقطه •

فائدة في لغة الصداق

صداق ومهر نحلة وفريضة • حباء واجر ثم عقر علائق •

فائدة في معرفة اسنان الابل لاداء الزكوة على اصطلاح اهل اللغة فنظم ذلك الشيخ العلامة محمد بن عبد الله بن بزيد البهاجري رحمه الله تعالى فقال

وهو لدى معلمه حوار • ليس له صول ولا افراد •
ثم فصيل بعد عام واحد • وابن مخاض بعد ذاك زائد •

وفي الثلاث

وفي الثلاث ابن اللبون يدعى • وحق ابن اربع يستدعى •
وجذع في خامس الاعوام • وهو ثني بعد ذاك العام •
واكتب رباعا في ابن عام سابع • ثم سديس بعده والتاسع •
تبعت بالبازل ثم العودا • اخرها فاعلم ودع ما بعدا •

فائدة نظم الشيخ العلامة شمس الدين النواجي رحمه الله تعالى ما في الانسان من الاعضاء التي جاءت في اللغة اولها كاف لم وهي عشرة فقال

وعشرة اعضاء في الانسان صدرت • بكاف ثم كف كاهل كتف كوع •
وقل كتد كعب وكبد وكلية • وكمرة افتح ميمها ثم كرسوع •

فالكف معلوم والكاهل هو ما بين الكتفين ومنه قوله عم تميم كاهل مضر وعليها المحمل والكتف فيه ثلث لغات مشهورة والكوع بضم الكاف ويسمى الكاع ايضا وهو طرف الزند الذي على الابهام من اليد والكتد بفتح الكاف وكسر المثناة من فوق وهو ما بين الكاهل الى الظهر ومنه الحديث كنا يوم الخندق ننقل التراب على اكتادنا والكعب هو العظم الناشز عند ملتقى الساق والقدم والكبد فيه لغات ثلاثة والكلية ويقال الكلوة بالواو والكاف مضمومة فيهما قاله ابن السكيت ولا يقال كلوة بالكسر والكمرة بفتح الكاف راس الذكر واما الكرش فليس للادمي وانما هو لكل مجتر من الحيوان بمنزلة المعدة من الانسان واما قوله عم الانصار كرشي وعيبتي فالمراد بالكرش ههنا الجماعة من الناس كما ذكره الجوهري والعيبة بفتح العين المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح الموحدة وهو ما يجعل فيه الثياب قال في النهاية اي انهم بطانته وموضع سره وامانته الذي يعتمد عليهم في اموره واستعار الكرش والعيبة لذلك والكرسوع بضمتين بينهما سكون هو طرف الزند الذي يلي الخنصر

الباب الحادي عشر فيما يتعلق بعلم الصرف

لنظم بعض العلماء الابواب السبعة المدونة في علم الصرف مجمعها متغزلا

فؤادى معتل وجسمى ناقص ● وحبى صحيح واشتياقى مضاعف
وصدغاك مهموز وعيناك عندها ● لفيفان مفروق ومقرون اجوف

[illegible] البيت الاخير [illegible]

فائدة نظم مولانا الشيخ العلامة محمد بن عبد اللطيف الشهير بمجرد م زاده حروف الحلق على ترتيب مخارجها فقال

واحرف الحلق ست ● وليس في ذا مراء
همز وهاء وعين ● حاء وغين وخاء

فائدة نظم بعضهم القاعدة التى يعرف بها اصل الفعل وما فيه من حروف الزيادة وهى عشرة فقال

يعرف الاصل من مزيد الحروف ● باشتقاق له وبالتصريف
ولزوم وكثرة ونظير ● وخروج عن اصيغ التعريف
وبان كان للمزيد بناء ● اذ ترى للحروف معنى لطيف
ولفقد النظير اوسع باب ● فتفطن مخافة التحريف

قال ابو حيان لا يزاد حرف من حروف الزيادة العشرة وهى حروف سألتمونيها الا لاحد ستة اشياء الاول ان تكون الزيادة لمعنى كحروف المضارعة وما زيد لمعنى قوى الزوائد الثانى للمد نحو كتاب وعجوز وقضيب الثالث للالحاق نحو واو كوثر وياء ضيغم الرابع للامكان كهمزة الوصل وهاء السكت فى الوقف نحو قه الخامس العوض نحو تاء الثانية فى زنادقة فانها عوض عن ياء زناديق ولذلك الزيادة لغير التكثير كانت اولى من ان تكون للتكثير كما فى الاشباه والنظائر للعلامة
+ لا يجتمعان السادس لتكثير الكلمة رحمه الله تعالى نحو الف قبعثرى ونون كنهبل ومتى كانت حو

وفى شرح

وفى شرح الشافية للعلامة الرضى رحمه الله تعالى ان المبرد سأل المازنى عن حروف الزيادة فانشد المازنى

هويت السمان فشيبننى ● وقد كنت قدما هويت السمانا

فقال له المبرد اسألك عن حروف الزيادة وانت تنشدنى الشعر فقال له قد اجبتك مرتين وقد جمع ابن خروف فيها نيفا وعشرين تركيبا محكيا وغير محكى احسنها لفظا ومعنى

سألت الحروف الزائدات عن اسمها ● فقالت ولم تبخل امان وتسهيل

وقد نظمها بعضهم فقال

اليوم تنساه حروف زائدة ● نظمتها لكى تجوزوا الفائدة

وانما سميت زائدة لانها تسقط فى بعض تصاريف الكلمة

فائدة فى ضبط ما يعدى الفعل اللازم وهى سبعة ضبطها ابن هشام فى المغنى فقال معديات الفعل اللازم سبعة احدها همزة افعل كذهب زيد واذهبت زيدا الثانى الف المفاعلة كجلس زيد وجالسته الثالث صوغه على فعلت بالفتح افعله بالضم لافادة الغلبة نحو كرمت زيدا اكرمه اى غلبته بالكرم الرابع صوغه على استفعل للطلب والنسبة للشئ كاستخرجت المال النظلم الخامس تضعيف العين كفتح زيد وفرحته السادس التضمين نحو ان بشرا طلع اليمن فقد عدى طلع لتضمنه معنى بلغ السابع اسقاط الجار توسعا نحو والقمر قدرناه منازل اى قدرنا له منازل ونظمها المهلبى بزيادة وعدها عشرة كما فى الاشباه والنظائر للعلامة السيوطى رحمه الله تعالى

خصال تعدى الفعل بعد لزومه ● الى كل مفعول وعدتها عشر
مفاعلة والسين والتاء بعدها ● وواو ومع والحرف معموله الجر
وتضعيف عين ثم لام وهمزة ● وحمل على المعنى والامن يعروا

ونوعه في الظروف كاليوم سرته • نفكر فلم يحمل لما قلته ستى

فائدة في معرفة اول الامر مفتوحا وضما وكسرا قال بعض العلماء في ذلك

للفعل الامر ضروب تختصر • في الفتح والضم واخرى تكسر

فالفتح فيما كان من رباعي • نحو اجب يا زيد صوت الداعي

والضم فيما ضم بعد الثاني • من فعله المستقبل الزماني

والكسر فيما منهما تخلى • ان زاد عن اربعة او قلا

فائدة هذه الابيات للعلامة بن السيد الشريف الجرجاني ذكرها في مجيء فعل الامر على حرف واحد

اني اقول لمن ترجى وقايته • ق للسعير فياه قوه قي قين

وان وشي غير ثوبي قلت في سحر • ش الثوب ويك شياه شوه شي شين

وقل لقائل انسان على خطاء • د من تكلت دياه دوه دي دين

وان هم لم يعوا قولي اقول لهم • ع القول ويك عياه عوه عي عين

وان هم لم يفوا بالعهد قلت لهم • ف بالعهود فياه فوه في فين

وان هم لم يلوا اشغلا اقول لهم • ل شغل هذا لياه لوه لي لين

وقل لمن راى صيدا ليفعله • ر الصيد ويك رياه روه ري رين

فائدة قال الشيخ جمال الدين بن هشام في تذكرته كما في الاشباه والنظائر للعلامة السيوطي رحمه الله تعالى نظم بعض العلماء هذه الابيات فيما يدل على كون اللام من واو او ياء في المعتل اللام من الاسماء والافعال وهي عشرة فعال

بعشر

بعشر بيان القلب في الالف التي • عن الواو تبدو او في الاخير او الياء

بمستقبل الفعل الثلاثي وامره • ومصدره والفعلتين او الفاء

وعين لها ان كانت الواو فيهما • ومثنى والجمع خصا بالاسماء

وعاشرها سيل الامالة في الذي • يشذ عن الاذهان غنصر الثاني

امثلة ذلك يدعوا ادع عزو عزوا دعوا وعي هي هوى عوى فتيان عصوات ورميات وغزوات

فائدة في معرفة الفعل الذي ينبغي الكتابة اهو بالالف او الياء للحريري رحمه الله

اذا الفعل يوما غم عنك هجاؤه • فالحق به تاء الخطاب ولا تقف

فان ترى قبل التاء ياء فكتبه • بياء والا فهو يكتب بالالف

ولا تحسب الفعل الثلاثي والذي • تعداه والمهموز في ذاك يختلف

وفائدة هذا النظم انه اذا اشكل على الطالب الفعل هل هو يكتب بالالف او الياء مثل حكى وبكى وما اشبههما من سائر الافعال التي على هذا الوزن فعليه ان يلحق الكلمة تاء المتكلم والخطاب فان كانت تكتب حينئذ بالياء مثل بكيت فلا تكتب الا بالياء مثل بكى وان كانت حينئذ بالواو فلا تكتب الا بالالف مثل شكوت وشكا وقس على هذا الباقي

الباب الثاني عشر فيما يتعلق بعلم النحو

نحونا نحو داركِ يا حبيبي • وجدنا نحو الفٍ من رقيب

وجدناهم جياعا نحو كلب • تمنوا منك نحوا من شراب •
نعلم بعض علم مثل نحو • ولا تعجل بنحو يا طبيبي •
فقد كانوا بنو نحو كراما • لهم نحو لقوس كالقضيب •

فائدة في انواع الاعراب وهي ثمانية

فتح وضم ثم كسر بالبنا • ثم سكون فاعرفن لتطلبا •
رفع وجر ثم نصب قد اتى • حذف وجزم فاعلم لتعربا •

فائدة نظم المصلي رحمه الله تعالى في كتابه نظم الفوائد جملة الحركات الاعرابية والبنائية وغيرها فقال

عددنا جملة الحركات ستا • وستا بعدها ثم اثنتين •
فاعراب ثلث او بناء • ثلاث او ثلاث بين بين •
ومشبهنا والاتباع جاد • واخرى لالتقاء الساكنين •
وواحدة مذبذبة تردت • لدى اخواتها في حيرتين •

للعلامة ابن الحنبلي

ضممت الى صدري فتاة صغيرة • لها سحر اجفان خلي عن الذم •
ومن كسرت اجفانها قلت هذه • على الفتح لم تقدر فمالي سوى الضم •

فائدة

فائدة في ان الالف واللام التي هي اداة التعريف تجي لمعان ونظم بعض النحاة معانيها في هذين البيتين فقال

تعلم فللتعريف ستة اوجه • اذا اللام زيدت في اول الاسم •
حضور وتفخيم وجنس ومعهد • ومعنى الذي ثم الزيادة في الكلم •

فاللام التي لتعريف الحضور مثل بهذا الرجل ومتى تصحب اسم الاشارة واللام التي للتفخيم مثل مررت بالرجل الحسن واللام التي للجنس كقولهم الرجل خير من المراة واللام التي للعهد تكون تارة للعهد الذهني وتارة للعهد الخارجي فالاول كقولك دخلت السوق واكلت الخبز والثاني كقولك قدم الرجل وكقوله تعالى ان جاءه الاعمى واللام التي بمعنى الذي اذا اتصلت باسم الفاعل والمفعول والتي للزيادة هي التي تكون في الاعلام كما في الاشباه والنظائر للعلامة السيوطي رحمه الله تعالى رحمة واسعة

فائدة قال ابن هشام رحمه الله تعالى وغيره يلزم حذف التنوين في مواضع لدخول ال وللاضافة ولمانع الصرف وللوقف في غير النصب وللاتصال بالضمير نحو ضاربك عند من قال انه غير مضاف ولكون الاسم علما موصوفا بما اتصل به من ابن او ابنة مضافا الى علم ولدخول لا وللنداء وقال المهلبي رحمه الله تعالى نظما

ثمانية تنوينها دمت تحذف • مع اللام تعريفا وما ليس يصرف •
وما قد بني فيه المنادي وللم لا • وفي الوقف رفعا ثم خفضا تضعف •
قد اكتنفت كالاثنين او اعتدى • بابن علمين او بالالقاب يكتنف •
قد ايتلفا فيه ولختلفا فيه • وثانيها نون المضاف توصف •

فائدة نظم الشيخ العلامة ابو سعيد الانباري رحمه الله تعالى موانع الصرف وذكرها الشيخ ابن الحاجب في الكافية وعدها تسعة فقال

موانع الصرف تسع كلما اجتمعت ثنتان منها فما للصرف تصويب
وتأنيث صح
عدل ووصف ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب
والنون زائدة من قبلها ألف ووزن فعل وهذا القول تقريب

فائدة فيما ورد من أسماء النبيين منصرفة ونظمها بعضهم فقال

الاصرف في أسماء النبيين سبعة وباقيها فامنع فلست تفنّد
نوح وهود صالح وشعيبهم عزير ولوط والحبيب محمد

فائدة ما لا ينصرف ضربان ضرب لا ينصرف في نكرة ولا معرفة وضرب لا ينصرف في المعرفة والنكرة منصرف وقد نظم ذلك الشيخ العلامة علم الدين السخاوي رحمه الله وذكرها العلامة السيوطي رحمه الله تعالى في الأشباه والنظائر فقال

مساجد مع حبلى وحمراء بعدها وسكران يتلو واحمر جاء
فتلك لستة معرفة إن تنكرت وإن لم تنكر قط فالصرف يفقد
واحمر مع حمرا وحبلى مساجد وسكران عنها الصرف ناء ويبعد
على كل حال وهي في العد خمسة فخذها بجد والولي يسدد

فائدة في جمع الكلمات التي تمنع من الصرف للعلمية والعدل وهي على وزن فعل جمعها الشيخ العلامة تاج الدين بن مكتوم وعدها ثلاثة عشر اسما ونظمها الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله فقال وعندي أنها أكثر وأرجو أن أتتبعها فقال في قلائد الفوائد

فعل الممنوع لمعرفة والعدل جمحى قثم عمر
مضر جشم عصم جمح قزح دلف زحل زفر
هبل بلع والذي للوصف في ثنى منه جمع أخر

فائدة نظم العلامة جمال الدين السريري النحوي رحمه الله تعالى الألفاظ التي تكون تارة اسما وتارة فعلا وتارة حرفا وعدتها ثلاثة عشر ونقلها العلامة السيوطي رحمه الله تعالى في كتاب الأشباه والنظائر فقال

إذا طارح النحوي آية كلمة هي اسم وفعل ثم حرف بلا مرا
فقل هي إن فكرت في شأنها على وفي ثم لما ظاهر لمن افترى
غدت من عليه على قدر خالد على قدر عمرو بالسماحة في الورى
وخل قد سمعت اللفظ من في محمد وفي موعدي يا هند لو كنت في الكرى
ولما رأى الزيدان حالي تحولت إلى شعث لما فلما أخف عرى
مواردها تبنى بما قد ذكرته وإن لم أصح بالدليل محررا

فائدة نظم الشيخ العلامة السيوطي رحمه الله تعالى في الألفاظ المذكورة وعدها ثمانية عشر وذكرها في كتاب الأشباه والنظائر فقال

وردت في النحو ألفاظ أتت تارة حرفا وفعلا واسما
وهي من والهاء والهمز وهل رب والنون وفي أعني فما

علا لما وبلى حاشا الا   وعلى والكاف فيما نظما
وخلا ولات وها فيما رووا   والى ان فروا لكاما

فمنه تكون حرفا عوضا محذوفة من الدراهم واسما في قوله تعالى فاخرج به من الثمرات رزقا لكم قاله الطيبي رحمه الله تعالى اذا قدرت من مفعولا كانت كبعض في نحو ومن بيني رة واماني وفعل امر من نأى ينأى والهاء المفردة تكون حرفا في اياه واسما اذا كانت ضميرا نحو ضربته ومررت به وفعلا اذا كانت فعل امر من وهى يهى والهمزة تكون حرفا اذا كانت حرف استفهام واسما في قول بعضهم ان حرف النداء اسما انفعال وفعلا اذا كانت فعل امر من وأى يئي وهل تكون حرفا اذا كانت للاستفهام واسما في نحو حي هل وفعلا اذا كانت فعل امر من وهل يهل ورب بفتح الراء تكون حرفا لغة في رب بضم الراء واسما بمعنى السيد وفعلا ماضيا يقال ربه يربه بمعنى رباه واصلحه والنون تكون حرفا اذا كانت نون الوقاية واسما اذا كانت ضميرا نحو قمن وفعلا اذا كانت فعل امر من ونى يني وفي تكون حرف جر نحو المال في الكيس واسما بمعنى الفم في حالة الجر ومنه ما تجعل في امراتك وفعل امر من وفى يفي وعل تكون حرفا لغة في لعل واسما للقراد المهزول والشيخ المسن وفعلا ماضيا من عل يعل اذا سقاه مرة بعد مرة ولما تكون حرفا اذا كانت حرف نفي جازم بمعنى لم واسما ظرفا نحو لما جاء زيد اكرمته وفعلا ماضيا متصلا بضمير الغائبين من لم يلم وبلى تكون حرفا اذا كانت جوابا لايجاب النفي واسما لغة في البلاء المجدود وفعلا ماضيا يقال بلاه اذا اختبره وحاشا تكون حرفا اذا كانت للاستثناء واسما مصدرا بمعنى التنزيه نحو حاشا لله وقرئ بتنوينه وفعلا ماضيا بمعنى استثنى يقال حاشا يحاشي والا تكون حرف استفتاح واسما بمعنى النعمة وفعل ماض للاثنين من الا بمعنى جا اوامر للواحد فيه نون التاكيد الخفيفة وقلبت في الوقف الفا وعلى تكون تكون حرفا اذا كانت للجر نحو زيد على السطح وعليه دين واسما اذا جر بمن قال الشاعر غدت من عليه بعدما تم ظمؤها وفعلا ماضيا من العلو ومنه ان فرعون علا في الارض والكاف تكون حرفا اذا كانت

للجر نحو زيد كالاسد واسما اذا كانت بمعنى المثل كما قال الشاعر وما هداك الى ارض كعالمها فالكاف هنا اسم بمعنى المثل ~~كما قال الشاعر~~ فاعل لهدى مضافة الى ما بعدها وفعلا اذا كانت فعل امر من وكى يكى وخلا تكون حرفا اذا كانت للاستثناء واسما للرطب وفعلا ماضيا ومنه واذا خلوا الى شياطينهم ولات تكون حرفا اذا كانت للنفي بمعنى ليس واسما للصنم وفعلا ماضيا من لات الرجل اخبر بغير ما سئل عنه او من لاته يليته ويلوته حبسه عن وجهه وصرفه [illegible] نقصه

فائدة ثلاثة مواضع تحذف التاء فيها عند ال صح ونظمها العلامة السيوطي في خلاصته فقال

ثلاثة تحذف تاءاتها   مضافة عند جميع النحاة
منها اذا قيل ابو عذرها   وليت شعري واقام الصلوة

فائدة في اي المفسرة لتعقبه

اذا كنت باي فعلا تفسره   فضم تاءك فيه ضم معترف
وان تكن باذا يوما تفسره   ففتحة التاء امر غير مختلف

فائدة الظروف التي لا تدخل عليها من حروف الجر سوى من خمسة وهي عند ومع ولدى وقبل وبعد قاله الامام علم الدين اللورقي شارح المفصل وقال العلامة السيوطي رحمه الله تعالى في كتابه الاشباه والنظائر وقد نظمها فقلت

وخمسة من الظروف خصت   بمن ولن يجرها سواها
عند ومع وقبل وبعد ولدى   شرح الامام اللورقي حكاها

فائدة قال ابن هشام في المغني الامور التي يكتسبها الاسم بالاضافة عشرة

اولهما التعريف كغلام زيد والثاني التخصيص كغلام رجل والثالث التخفيف
كضارب زيد والرابع ازالة القبح والتجوز كمررت بالرجل الحسن الوجه
فان الوجه اذا رفع قبح الكلام لخلو الصفة لفظا عن ضمير الموصوف
وان نصب حصل التجوز باجرائك الوصف القاصر مجرى المتعدي والخامس
تذكير المؤنث ان رحمة الله قريب من المحسنين والسادس تانيث المذكر
نحو قطعت بعض اصابعه والسابع الظرفية نحو تؤتي اكلها كل حين
والثامن المصدرية نحو اي منقلب ينقلبون والتاسع وجوب الصدر
نحو غلام من عندك والعاشر البناء في المبهم نحو غيره ومثل ودون والزمان
المبهم المضاف الى اذ او فعل مبني وهذا الفصل اخذه ابن هشام من
كتاب نظم الفوائد وحصر الشوارد للشيخ العلامة المهلبي رحمه الله حيث
نظمها

خصائص الاضافة يكسبها   المضاف من المضاف اليه عشر
بناء ثم تذكير وظرف   ومعنى الحسن والتانيث يعروا
وتعريف وتخصيص وصدر   والاستخفاف والحدث المقر

وقد نظمها العلامة السيوطي رحمه الله تعالى بزيادة مسئلة اكتساب التنكير من الاضافة
وهي سلب تعريف العلمية وهي في غاية الحسن فقال في كتاب الاشباه والنظائر

ويكتسب المضاف فخذ امورا   احلتها الاضافة فوق عشر
فتعريف وتخصيص بناء   وتخفيف كضارب عبد عمرو
وترك القبح والتجوز بتركا   والاستفهام فانسبا الصدر
وتذكير وتانيث وظرف   وسلب للمعانيه دُرِّ

ومعنى

ومعنى الحسن والحدث المعري   فخذ نظما يحاكي عقد در

فائدة قال المهلبي رحمه الله تعالى في الاسماء التي لا يلحقها الترخيم وهي عشرة
واوردها العلامة السيوطي في الاشباه والنظائر

ان اسماء توالت عشرة   لم ترخم عند اهل المخبرة
فبهم ثم نعت بعده   والمضافات معا والنكرة
ثم شبه لمضاف خالص   والثلاثي ومند والبرة
يحتذيه مستغاث رخم   اذا كانت جميعا مستمرة

فائدة نظم شيخنا العلامة عبد اللطيف المغربي ثم المدني رحمه الله تعالى مواضع
فصل الضمير ايراده منفصلا فقال

مواضع الفصل بالا او انما   ومصدر اضيف للمفعول
او صفة جرت على غير الذي   له وحذف عامل المعمول
او حصر العامل عنه او بقي   او بعد متبوع به موصول
او بعد لام الفرق او مصاحب   او ما فانظر ذلك في التسهيل

وعبارة الكافية لابن الحاجب ولا يسوغ المنفصل الا لتعذر المتصل وذلك
بالتقدم على عامله او بالفصل لغرض او بالحذف او بكون العامل معنويا
او حرفا والضمير مرفوعا او بكونه مسندا اليه صفة جرت على غير من هي له
نحو اياك ضربت وما ضربك الا انا واياك والشر وانا زيد وما انت قائما
وهند ضاربته هي

فائدة لا يجوز الابتداء بالنكرة

الاتي ثمرة الاثني عشر الاوجه نظمها الشيخ العلامة المهلبي رحمه الله تعالى في نظم الفوائد واوردها العلامة السيوطي في كتاب الاشباه والنظائر فقال

وقع الابتدا بالتنكير   في ثمان واربع للخبير
بعد نفي كذا جوابا لنفي   او لمعناه موجبا كالنظير
ثم ان كنت سائلا او مجيبا   لسوال وسابق مجرور
ثم موصولة بمن وبما ذا   رفعت ظاهرا لذي مستجير
وبلغو بعجب ودعاء   او عموم ونعتها للبصير

فائدة نظم العلامة المهلبي رحمه الله تعالى المواضع التي يحذف فيها المبتدا والخبر ويسد مسده وهي اثنا عشر ايضا كما قال في الاشباه والنظائر

قد جا ما اغنى وسد عن الخبر   في حذفه وزواله في اثني عشر
حال وشرط او جواب سائل   او حالف بر ومعمول الخبر
وجواب لولا ثم وصف بعده   او فاعل او نقض نفي في الاثر
او في سوال في العموم او مع   وحديث معطوف كفانا عن غير

فائدة نظم بعضهم الاشيا السبعة التي تنصب في جوابها المضارع فقال

جواب ما لتفهموا بها   يكون منصبا بلا امترا
كالامر والنهي والتمني   والعرض والجحد والدعاء

فائدة

فائدة نظم بعضهم المواضع التي يجب قران الجواب فيها بالفاء وهي سبعة فقال

طلبية واسمية وبجامد   وبما ولن وبقد وبالتنفيس

ونظمها الشيخ العلامة كمال الدين بن الهمام في شرحه على الهداية وذكر فيها زيادة على ما ذكر فقال

تعلم جواب الشرط حتم قرانه   بفاء اذا ما فعله طلبا اتى
كذا جامدا او مقسما كان او بقد   ورب وسين او بسوف ادر يا فتى
او اسمية لو كان منفي ما وان   ولن من يحد عما عددناه قد عتى

فائدة القاعدة ان تكثير الحروف يدل على تكثير المعنى فمنه قولهم خشن واخشوشن معنى خشن دون اخشوشن لما فيه من تكثير العين وزيادة الواو وكذا قطع وقطع وكسر وكسر بالتضعيف لكن يخرج عن هذه القاعدة باب التصغير فانه زادت فيه الحروف وقل المعنى والى ذلك اشار الشيخ الامام علم الدين السخاوي حيث قال

واسما اذا ما صغروها   تزيد حروفها شططا وتعلوا
وعادتهم اذا زادوا حروفا   يزيد لاجلها المعنى ويعلوا

يشير الى الخصوص مغيرب تصغير مغرب وانيسان تصغير انسان وعشيا تصغير عشا وعشيشية تصغير عشية كذا في الاشباه والنظائر للعلامة السيوطي رحمه الله تعالى

فائدة نظم صاحبنا الشيخ العلامة عبد الملك بن جمال الدين العصامي رحمه الله تعالى الاسماء التي اوائلها همزة الوصل تثبت في الابتداء و تسقط في الدرج

لم يات في الاسماء كلها ما   اوله همزة وصل غير ما
ابنيه وهو المصدر الخماسي   كيفائي ومثله السداسي
واثنان وابن واثنتان وابنة   وابنم است وايمن اسم عنه
ثم امرء وامراة فاحصر العدد   ولا تحد فهو الاثير المعتمد

لبعضهم

ان رمت موصول الحروف فهي مي   ان وان وكي ما لو والذي

فائدة مثل او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب وان مثل وان تصوموا خير لكم وكي مثل لكي لا تاسوا على ما فاتكم وما مثل وضاقت عليهم الارض بما رحبت ولو مثل يود احدهم لو يعمر الف سنة والذي مثل وخضتم كالذي خاضوا

فائدة نظم بعضهم عدة جمع القلة
وهي خمسة فقال

في عد

في افعل ثم افعال وافعلة   وفعلة يعرف الادنى من العدد
وسالم الجمع ايضا داخل معها   في ذلك الحكم فاحفظها ولا تزد

افعل كافلس وافعال كاحمال وافعلة كاكسية وفعلة كصبية وجمع السالم كقائمين وقائمات وهذا مذهب سيبويه وقيل انه للكثرة

فائدة الالفاظ التي جاءت في اسماء الاشارة تشير الى الواحدة المؤنثة وهي عشرة نظمها بعضهم فقال

الى شخص

الى شخص المؤنث قد اشاروا   بالفاظ سأعرب بعد عنها
ذهي تهي وذات ذي وتي وتا   وقل ذه بتا واكسر فيهما الها

فائدة جمع الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى جموع العبد في كتابه قلائد الفوائد ونظم ابن مالك منها احد عشر في بيتين واستدركت عليه الباقي في بيتين اخرين فقلت

جموع العبد لابن مالك نظمها   وزدت عليها مثلها فاستفد وعد
عباد عبيد جمع عبد واعبد   معابد معبوداء معبدة عبد
كذلك عبدان عبود وعبدان   كذاك العبدى وامدد ان شئت ان تمد
وقد زيد اعباد عبد عبدة   وخفف بفتح والعبدان ان شدد
واعبدة عبدون ثمت بعدها   عبيدون معبوداء بقصر فخذ تشد

فائدة في معرفة الفرق بين اعلى واحمر قال العلامة السيوطي رحمه الله الفرق بينهما من خمسة اشياء جمع اعلى بالواو والنون وعلى افاعل واستعماله بمن وتانيثه على فعلى ولزوم احدى الثلاثة ال والاضافة ومن قال المهلبي رحمه الله تعالى في ذلك نظم

الفرق من اعلى واحمر قد اتى   في خمسة في الجمع والتكسير
ودخول من وخلاف تانيثها   ولزوم تعريف بلا تنكير

قال المهلبي في الشرح وهذه الاشياء جارية في الافعل بابه كالافضل والارذل

وفي الاجوبة كالاضعف والاخصر

فائدة الفرق بين ان واذا ان ان للشك ولذا اختير بعدها الجملة الاستقبالية واذا للعلم ولذا اختير بعدها الجملة الماضوية

سلم على شيخ النحاة وقل له هذا سؤال من يجبه معظم
انا ان شككت وجدتموني جازما واذا جزمت فانني لم اجزم

فاجابه بعضهم

هذا سؤال غامض في كلمتي شرط اذا وان مراد مكلمي
ان ان نطقت بها فانك جازم واذا اذا لم تنطق لم تجزم

فائدة في الفرق بين اذا الشرطية واذا الفجائية ونظم الشيخ العلامة بدر الدين ابن قاسم المرادي شارح الالفية فرق ما بينهما فقال

الفرق بين اذا الشرطية والتي لفجاءة من اوجه لا تجهل
طلب التي للشرط فعلا بعدها وجوابها وانت لما يستقبل
وتضاف للجمل التي من بعدها وتكون في صدر المقالة اولا

فائدة في اعمال اذن

اعمل اذن اذا اتتك اولا وسقت فعلا بعدها مستقبلا
واحذر اذا اعملتها ان تفصلا الا بحلف ونداء اولا

وافصل

وافصل بظرف او بمجرور على • راي ابن عصفور رئيس النبلا •

فائدة في الجمل التي لها محل من الاعراب وفي الجمل التي لا محل لها وهي ستة عشر نظمها الشمرى رحمه الله ونقله الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى في الاشباه والنظائر فقال

وخذ جملا عشرا وستا فنصفها • لها موضع الاعراب جا مبينا •
فوصفية حالية خبرية • مضاف اليها واحك بالقول معلنا •
كذاك التي للتعليق والشرط والجزا • اذا عاملا يأتي بلا عمل هنا •
وفي الشرط قالوا لا محل لها كما • اتت صلة مبدوءة سترك الهنا •
وفي الشرط لم تعمل كذلك جوابه • جواب يمين مثله فاتك العنا •
مفسرة ايضا وحشوا كذا اتت • كذلك في التخصيص نلت به الغنا •

وجمع باقي بذيل البيان فقال

خبرية حالية محكية • بالقول ذات اضافة وتعلق •
جواب ذي جزم بفاء او اذا • والتابع حكم التقدم اطلقوا •

فائدة نظم الشيخ ابن الحاجب رحمه الله تعالى الاسماء اللازمة التانيث فكانت ستين اسما ونظم ما يجوز تذكيره وتانيثه فكانت سبعة عشر وجمعها في قصيدته هذه فقال

نفسي الفداء لسائل وافاني • لمسائل فاحت كغصن البان •
اسماء تانيث بغير علامة • هي يا فتى في عرفهم ضربان •

قد كان منها ما يونث ثم ما • هو فيه خير باختلاف معان •
اما التي لابد من تانيثها • ستون منها العين والاذنان •
والنفس ثم الدار ثم الدلو من • اعدادها والسن والكتفان •
ثم الجحيم ونارها ثم العصا • والريح منها واللظى ويدان •
والقوس والفردوس والفلك التي • في البحر تجري وهي في القران •
وعروض شعر والذراع وثعلب • والملح ثم الفاس والوركان •
والقوس ثم المنجنيق وارنب • والقبر ثم البئر والفخذان •
وكذاك في ذهب وفي فهر وفي • عسل وفي ضرب لكل بنان •
والعين لليبنوع والدرع التي • هي من حديد فقط والعرمان •
وكذاك في كبد وفي كرش وفي • سقر ومنها الحرب والنعلان •
وكذاك في قوس وكاس ثم في • افعى ومنها الشمس والعقبان •
والعنكبوت ترب والموسى معا • ثم اليمين واصبع الانسان •
والرجل منها والسراويل التي • في الرجل كانت زينة العريان •
وكذا الشمال مع اليسار ومثلها • ضبع ومنها الكف والساقان •

اما الذي

اما الذي قد كنت فيه مخيرا • هو كان سبع عشر للتبيان •
الثلج ثم المسك ثم القدم مع • عجز وفيها الحال كل اوان •
والليث فيها والطريق وكالسرى • ويقال في علق كذا ولسان •
وكذاك السماء والسبيل وكالضحى • وكذا السلاح لقائل طعان •
والحكم هذا في القفا ابدا وفي • رحم وفي السكين والسلطان •
وقصيدتي تبقى وان انا اكتسي • ثوب الفنا وكل شيء فان •

فائدة نظم بعض النحاة ما يذكر من اعضاء الانسان ولا يونث وجمعها فكانت ثلثة عشر فقال

يا سائلي عما يذكر في الفتى • اوعيه من صادق لك مخبر •
راس القفا وجبينه ومعاقه • والثغر الشيب وانفه والمنخر •
والبطن والفم ثم صدغ بعده • ناب وخد بالحيا معصفر •
والثدي والشبر المديد وناجذ • والباع والذقن الذي لا ينكر •
هذي الجوارح لا تؤنثها فما • فيه لها حظ اذا ما تذكر •

فائدة نظم بعض النحاة ما يؤنث في الانسان من الاعضاء ولا يجوز تذكيره فقال

الساق والاذن والافخاذ والكبد • والقلب والضلعة العوجاء والعضد •

والرجل والكف والعجز التي عرفت   والعين والعقب المجد ولاره شد
والسن والكرش الشعرك لي قدم   متى تعدها وكن معروفة وبد
ثم الشمال ويمناها واصبعها   ثم الكراع وفيها يكمل العدد
احدى وعشرون لا تذكير يدخلها   طرا وتانيثها في اللفظ يعتمد

للشيخ محي الدين بن عربي في المنادى

لي حبيب صبح بالنحو مغرى   هو منى بما اعانيه احرى
قال لي ما تقول حين تنادي   يا حبيبي المضاف نحوك جهرا
قال لي يا غلام او يا غلامي   قلت لبيك ثم لبيك عشرا

ابن الوردي في المبتدا والخبر

واغيد يسألني   ما المبتدا والخبر
مثلهما لي مسرعا   فقلت انت القمر

الاغيد الناعم البنية ح

في الافراد والتثنية

واهيف حاز قدا   قد حار فيه المعنى
تراه في الحسن فردا   لكنه يتثنى

الاهيف ضامر البطن دقيق الخاصرة ح

بعضهم
سكران او عينه ثانيا   فانه لو بدا ان يفتنه

فان

فان ما اضمر في حالة الافراد   تستخرجه التثنية

بعضهم في واو رب
وشادن قلت له هل لك في المناكحة   فقال كم من عاشق سفكت في المنا دمه

لبعضهم في ما الكافية

عزلوك لما قلت ما عطلي   وولوا من بذل او ما علمت بان ما حرف تكف عن العمل

فائدة نظم محمد بن موسى الدوخي الصديقي في
في معنى انه لا تدخل على الاعلام لام فقال

وقائلة اراك بغير مال   وانت مهذب علم امام
فقلت لان مالا عكس لام   ولم تدخل على الاعلام لام

نظم
فائدة بعضهم قولهم المضمر لا يوصف فقال

اضمرت في القلب هوى شادن   مشتغل بالنحو لا ينصف
وصفت ما اضمرت يوما له   فقال لي المضمر لا يوصف

فائدة هل يجوز تنوين لفظ دنيا فنظم الشيخ بدر الدين الدماميني رحمه الله تعالى
هذين البيتين واوردهما في شرح التسهيل فقال

جوزوا تنوين دنيا   ثم قالوا لا يجوز
اين ذو فهم وحذق   للقويصات يجوز

فائدة نظم العلامة الزمخشري
في جمع المونث فقال

ان قوما تجمعوا وبقتلى تحدثوا لا ابالى بجمعهم كل جمع مؤنث

فائدة لبعضهم يفيد ان تقدم المفعول على الفاعل خلاف القاعدة فقال

ان الجهول اذا تصدر بالغنى في محفل فوق العليم الفاضل
فهو المؤخر في المعاني كلها كتقدم المفعول فوق الفاعل

فائدة تفيد جواز
اسا تمال الالف

تعشقت ظبيا اذا مشى وهب نسيم الصبا ينعطف
يميل دلالا اذا ما خطا ولا عجبا قد تمال الالف

وقريب من هذا للبهاء الزهير

قد قلت لما اتى مقبلا معتدل القامة والشكل
يا الفا من قده قد بدت بالله كوني الف الوصل

فائدة في واو الالحاق لبعض النحاة

قل لمن يدعي سليمى سفاها لست منها ولا قلامة ظفر
انما انت من سليمى كواو الحقت في الهجاء ظلما بعمرو

ابو سعيد الرستمي

افى الحق

افى الحق ان يعطى ثلثون شاعرا ويحرم من دون الورى شاعر مثلى
كما سامحوا عمرا بواو مزيدة وضويق بسم الله في الف الوصل

فائدة نظم صاحبنا الشيخ الفاضل محمد بن حسين
الحضرمي ثم المدني رحمه الله تعالى سر قول النحاة
ضرب زيد عمرا فقال

انما كان ضرب زيد لعمرو في اصطلاح النحاة قولا ورسما
ان داود قال يا زيد عمرو اخذ الواو من جرو في ظلما

صرفا المنصرف لعدم العلة المانعة من الصرف
نظم ابن عنين لهذا المعنى فقال

شكى ابن المؤيد من عزله وذم الزمان وابدى السفه
فقلت لا تذم الزمان فتظلم ايامه المنصفة
ولا تعجبن اذا ما صرفت فلا عدل فيك ولا معرفة

ولبعضهم في احمد وعمرو وغير منصرفين

ايا عمرو استعد لغير هذا فاحمد بالولاية مطمئن
فان تك فيك معرفة وعدل فاحمد فيه معرفة ووزن

حال النحاة على العموم عممت عندي لان القوم اهل خصوص

من اجل فانٍ قد رمى بعلة   ودعوه بالمستثقل المنصوص
وقال الشيخ شهاب الدين المعروف بابن الشا

لنا صديق له خلال   يعرب عن اصلها الاخس
اضحت له مثل حيث كف   وددت لو انها كامس

هاتيك يا صاح ربا لعلع   ناشدتك الله فعرج معي
وانزل بنا بين بيوت النقا   فقد غدت اهلة المربع
حتى نطيل اليوم وقفا على   الساكن او عطفا على الموضع

فائدة تتضمن ان المضاف يكتسب الرفع برفعه المضاف
اليه بعضهم ما يدل على هذا المعنى فقال

عليك بارباب الصدور فمن غدا   مضافا لارباب الصدور تصدرا
واياك ان ترضى بصحبة ناقص   فتنحط قدرا عن علاك وتحقرا
فرفع ابو من ثم خفض مزمل   يبين قولي مغريا ومحذرا

لبعضهم مثله

اذا ما الليالي جاورتك بناقص   وقدرك مرفوع فعنه تحول

ام شد

الم تر ما لاقاه في جنب جاره   كبير اناس في بجاد مزمل

ولبعضهم

تجنب صديقا مثل ما واحذر الذي   يكون كعمرو بين عرب وعجم
فان صديق السوء يزري وشاهدي   كما شرقت صدر القناة من الدم

ولبعضهم في الكليم المصغر

انا المسيئ حينا والمسمى تراه مصغرا ويصغر غيري من ان يقال مكبر

فائدة الانسان تطلق على الرجل والمراة ولا يقال
لها انسانة وقد جوز الجوهري رحمه الله تعالى
ذلك وانشد في المغني

لقد كستني في الهوى   ملابس الصب الغزل
انسانة فتانة   بدر الدجى منها خجل
اذا زنت عيني بها   فبالدموع تغتسل

في واو العطف للبهاء زهير

فيا ظبي هلا كان منك التفاتة   ويا غصن هلا كان فيك تعطف
ويا حرم الحسن الذي هو آمن   والبابنا من حوله تتخطف

عسى عطفة بالوصل يا واو صدغه   على فاني اعرف الواو تعطف

ولشرف الدين محمد بن عنين
في الذي فاتها غناها الى
صلة وعائد

انظر الي بعين مولى لم يزل   يولي الندى وتلاف قبل تلافي
انا كالذي تحتاج ما احتاجه   فاغنم دعاي والثناء الوافي

ولابي جابر الاندلسي رحمه الله تعالى
مقربا من هذا

قالت وقد حاولت نيل وصالها   من غير شي لا تجوز المسئلة
بالله قولي اين نحوك يا فتى   ارايت موصولا يجي بلا صلة

ولامين الدين علي بن عثمان التلمساني في الاوضاح

اضيف الدجى معنى الى ليل شعره   فطال ولولا ذاك ما خص بالجر
وحاجبه نون الوقاية ما وقت   على شرطها فعل الجفون وبالكسر

فائدة نظم بعضهم حروف العلة الثلث فقال

الف القوام وواو مخدع فيهما   ياء العذار المستدير لمختفي
اعللن قلبي بالصدود فسميت   عند النحاة معا حروف العلة

فائدة لبعضهم في العامل المعنوي كالابتداء
وتجرد الفعل عن الناصب والجازم فقال

قالوا

٦٧

قالوا احب حبيبا وهو لم يره   فكيف حل به للسقم تاثير
فقلت قد يعمل المعنى لقوته   في ظاهر اللفظ رفعا وهو مستور

ولابن حجة في صرف الدنانير

قد منعتم صرف الدنانير عني   ولكم في الورى هبات كثيرة
واني شاعر وفي شرح نظمي   صرفها واجب لاجل الضرورة

ولابن الوردي رحمه الله تعالى

صرف الشاعر نصف ازغلا   عند خباز فلما ان عرف
قال هذا زغل قال نعم   يصرف الشاعر ما لا ينصرف

ولابن جبير رحمه الله تعالى

تغير اخوان هذا الزمان   وكل خليل عراه الخلل
وكانوا قديما على صحة   وقد داخلتهم حروف العلل
مضيت التعجب من امرهم   وصرت اطالع باب البدل

تذييل لطيف يتعلق بمعاني الحروف قال الجبهلي
ابن صارم الصقعي رحمه الله تعالى

لعله موسوم

مرسوم

لو عزوا ان اضحت الايام نوعني   فعراد غيري بالاشواه

فالحرف في كل حال غير منتقض   ويدخل الاسم تصغير وترخيم

فائدة نظم الشيخ العلامة المهلبي رحمه الله تعالى
اقسام ما جاءت له الحروف وعدها ستة فقال

تعطف جاء الحرف تاتي لستة   لنقل وتخصيص وربط وتعدية
وقد زيد في بعض المواضع واعتدى   جوابا كبيت لعزم او هي تردية

قال في الشرح النقل من الايجاب الى النفي ومن الخبر الى الاستخبار والى التمني والترجي والنهي ونحوها والتخصيص للمضارع بالاستقبال بالسين وسوف والاسم بلام التعريف والربط بحروف الجر وحروف العطف والتعدية يدخل فيها الباء وفي المفعول معه والا في الاستثناء والجواب كنعم ولا كذا في الاشباه والنظائر للعلامة السيوطي رحمه الله تعالى
اهـ

فائدة نظم الشيخ العلامة عبد الملك بن جمال الدين العصامي رحمه الله تعالى
حروف الشرط وعدها سبعة فقال

حروف الشرط ان لولا ولما   واذ ما لو ولوما ثم اما

فمثال ان ان يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد ولولا لولا انتم لكنا مؤمنين ولما فلما اتيها نودي يا موسى واذ ما وانك اذ ما اتيت ما انت امره تلق من اياه تامر اتيا ولو ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولوما لوما الوصاحة للوشاة لكان لي واما واما بنعمة ربك فحدث

ونظم ايضا حروف الزيادة وعدها سبعة فقال

حروف الزيادة من ما وان   كذا اللام والباء ولا ثم ان

فمثال من وما منكم من احد عنه حاجزين وما اذا ما غضبوا هم يغفرون وان وما ان طبنا جبن ولكن منايانا ودولة آخرينا واللام ردف

كلم

كلم والباء وما ربك بظلام للعبيد ولا لا اقسم بهذا البلد وان فلما ان جاء البشير

فائدة نظم الشيخ العلامة بدر الدين بن قاسم
المرادي رحمه الله تعالى شارح الالفية معاني
الالف وعدها عشرة فقال

الف لانكار وتذكار وفي   لغة تكون علامة للتثنية
ولبين كف وفصلها نون النسا   عن نون توكيد القوي ملجئة
وللندب وللاستغاثة اوردت   وكذا الى معنى التعجب مفضية
من نون توكيد خفيف ثم من   تنوين منصوب انشده هبة

قال في الشرح الالف حرف مهمل له عشرة اقسام الاول ان يكون للانكار نحو اعمراه لمن قال رأيت عمرا الثاني ان يكون للتذكار نحو رأيت الرجل مريد الرجل ووقفت للتذكر ما بعده الثالث ان يكون علامة للتثنية نحو وقد اسلماه مبعد وحميم الرابع ان يكون كافة ونحو لا الف في بينا الخامس ان يكون فصلا بين نون التاكيد والاناث في نحو اضربنان يا نسوة السادس ان يكون للندبة نحو وازيداه السابع ان يكون للاستغاثة كقول الشاعر
يا زيدا لآمل نيل عز وغنى بعد فاقة وهوان الثامن ان يكون للتعجب نحو يا عجبا التاسع ان يكون بدلا من نون التاكيد الخفيفة نحو لنسفعا العاشر ان يكون بدلا من تنوين المنصوب نحو رأيت زيدا كذا صرح به في الجنى الداني من حروف المعاني   فائدة
نظم صاحبنا الشيخ الفاضل رضي الدين القازاني ثم المكي رحمه الله تعالى الهمزة وعدها اثنى عشرة في بيتين كما في الجنى الداني فقال

وبالهمز قرر ناكسا وبخن   وحقق وذكر هددن وتعجب
ونبه لاستبطا والانكار فذاك   تهكم بها حرف اليمين فعقب

قال المرادي في الجنى الداني الهمزة الاصل في معانيها الاستفهام وقد ترد لمعان اخر عشر لتمام فالاول التقرير وهو حمل المخاطب على ما يعلم ثبوته او نفيه نحو قوله تعالى ءانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله الثاني التسوية نحو سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يعلمون الرابع التوبيخ نحو اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا الخامس التحقيق نحو قول جرير الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح السادس التذكير نحو الم يجدك يتيما فآوى السابع التهديد نحو قوله تعالى الم نهلك الاولين الثامن التنبيه نحو قوله تعالى الم تر ان الله انزل من السماء ماء التاسع التعجب نحو قوله تعالى الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم العاشر الاستبطاء نحو الم يان للذين امنوا والانكار نحو اصطفى البنات على البنين الحادي عشر التهكم نحو قالوا يا شعيب اصلواتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا الثاني عشر معاقبة حرف القسم كقولك الله لقد كان كذا فالهمزة في هذا عوض عن حرف القسم ومعو الباء

فائدة نظم الشيخ العلامة ابن ام قاسم المرادي رحمه الله تعالى في كتابه الداني في حروف المعاني اقسام ال وعدها اربعة عشر فقال

اقسام ال اربع وعشر   للعهد والجنس والكمال
ثم لماهية ولمح   او غالب او حضور حال
وزيد نظما وزيد نثرا   وقد محت في اسم ذي الجلال
وناب عن مضمر وهمز   وكن بذي الوصل ذا احتفال

وقيل

وقيل بعض الذي لنا تا   فاحفظ وابحث عن المثال

فائدة نظم الشيخ العلامة المرادي المذكور رحمه الله تعالى في كتابه المختصر الجنى الداني في حروف المعاني معاني وعدها اثني عشر فقال

اتتنا من لتبيين وبعض   وتعليل وبدء وانتهاء
اتاك للام الجر مما جمعته   ثلاثون قسما في كلام فنظم
فاولها التخصيص وهو اعمها   وتلوه الاستحقاق يا صاح فاعلم
وملك وتمليك وشبههما معا   وعلل بها وانسب وبين واقسم
وعد وزد صيرورة وتعجبا   وجاءت لتبليغ المخاطب فاعلم
ومثل الى في عن وعند وبعد مع   ومن وللتبعيض في ذا كلم تم
وللامات قد جاء الباب لثلاثة   فلام بها امدح ولام بها اذمم
وقل للام كي لام الجحود كلاهما   بجر وباللام المزيدة تمم
وعندي في التقسيم عيب تداخل   وعذري في ذاك اتباع المقسم

فالاول لام الاختصاص نحو الجنة للمؤمنين الثاني الاستحقاق نحو النار للكافرين الثالث الملك نحو المال لزيد الرابع التمليك نحو وهبت لزيد دينارا الخامس شبه الملك نحو ادوم لك ما تدوم لي السادس شبه التمليك نحو والله جعل لكم من انفسكم ازواجا السابع التعليل نحو زرتك لشرفك

الثامن النسب نحو لزيد لعمرو التاسع التبيين وهي الواقعة بعد كلمات
الافعال والمصادر التي تشبهها مبينة لصاحب معناها نحو هيت لك
وسقيا لزيد العاشر القسم ويلزمها فيه معنى التعجب نحو قوله تالله يبقى
على الايام ذى حيد عشر الصيرورة نحو قوله التعدية قاله ابن مالك كقوله
فهب لي من لدنك وليا الثاني عشر الصيرورة نحو قوله لدوا للموت وابنوا
للخراب وتسمى ايضا لام العاقبة ولام المآل الثالث عشر التعجب
كقولهم يا للماء والعشب اذا تعجبوا من كثرته ومن ذلك قول الشاعر
شباب وشيب وافتقار وثروة فلله هذا الدهر كيف ترددا الرابع
عشر لام التبليغ وهي لام الجارة سوآء مع قول او ما في معناه نحو قلت
له وفسرت له واذنت له الخامس عشر ان تكون بمعنى الى لانتهاء الغاية
كقوله تعالى سقناه لبلد ميت بان ربك اوحى لها اى اليها السادس
عشر ان تكون بمعنى في الظرفية كقوله تعالى يا ليتني قدمت لحيوتي اى في
حيوتي ومن ذلك قوله تعا ونضع الموازين القسط ليوم القيمة السابع
عشر ان تكون بمعنى عن وهي للام الجارة نحو قوله تعا وقال الذين كفروا
للذين امنوا اى عن الذين امنوا الثامن عشر ان تكون بمعنى على كقوله تعا
ويخرون للاذقان اى على الاذقان التاسع عشر ان تكون بمعنى عند كقولهم
كتبته لخمس خلون اى عند خمس العشرون ان تكون بمعنى بعد كقوله تعالى
اقم الصلوة لدلوك الشمس اى بعد دلوكها قيل وعليه الاثر النبوي صوموا
لرؤيته وافطروا لرؤيته اى بعد رؤيته الحادى والعشرون ان تكون بمعنى
مع وانشدوا فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا الثاني والعشرون
ان تكون بمعنى كقوله الشعر لنا الفضل في الدنيا وانفك راغم ونحو لكم لعله من
يوم القيمة افضل الثالث والعشرون التبعيض نحو الراس للحمار
والكم للجبة الرابع العشرون لام المستغاث به وهي مفتوحة كقول
الشاعر فيا للناس للواشي المطاع الخامس العشرون لام المستغاث
من اجله وهي مكسورة الا مع المضمر نحو يا لزيد لعمرو والسادس والعشرون
لام التعجب المجرد نحو يالك رجلا صالحا السابع والعشرون لام الذم

نحو يالك

يالك رجلا جاهلا الثامن والعشرون لام كي نحو جئتك لتكرمني التاسع
والعشرون لام الجحود وهي الواقعة بعد كان الناقصة المنفية
نحو ما كان الله ليذر المؤمنين الثلاثون اللام الزائدة نحو قوله تعالى
فعال لما يريد فائدة وذيله صاحبنا الشيخ الوجي
الدين الغازاني وللمستدرك ما فات المرادي وهي ثمانية فقال

وخذ باقي الاقسام لام بها الطلب   لامر دعاء بعدها الفعل فاجزم
ونصب بلام في الجحود وغيرها   يقول به الكوفي لا غير فافهم
ولام ابتداء في صدر قول وبعد ان   مكسورة وهو الصحيح فسلم
ولام اتت بعد ان مخففا   يفارقه يسمى بها القول فاحكم
ولام جواب بعد لولا وبعد لو   كذلك في عقبى يمين مصمم
ولام يسموها موطئة كما   يقال لئن خالفت ربك تندم
ولام لتعريف مع الخلف قد عدت   ثمانية اقسام ذي اللام فاختم

فائدة نظم الشيخ العلامة بدر الدين ابن ام قاسم
المرادي معاني الكاف وجعلها قسمين فقال

الكاف قسمان وهو حرف   كاف خطاب وكاف جر
وذا فشبه به وعلل   وزده اكد دون حجر
ومن يقل قد اتت كباء   او كعلى جاء نابنكر

فكاف الخطاب كاكرمك وكاف الجر كزيد كالاسد وكاف التعليل فاذكروني كما هديكم
والزائدة نحو [illegible] كما قال اللؤلؤ المكنون كما في الجنى الداني في حروف المعاني

فائدة نظم صاحبنا الشيخ الفاضل رضي الدين
القازاني المصري ثم المكي رحمه الله تعالى معاني
التاء وعدها ثلثة تاء القسم وتاء التانيث
وتاء الخطاب فقال

جاءت معاني التاء فيما حققوا   ثلاثة لا غير عنهم فافهم
تاء خطاب الحقت بمضمر   وتاء تانيث وتاء قسم

فتاء الخطاب وهي اللاحقة للضمير المرفوع المنفصل نحو انت فالتاء في كل حرف خطاب وان هو الضمير هذا مذهب الجمهور وذهب الفراء الى ان المجموع هو الضمير وتاء التانيث مثل ضربت بالسكون وتاء القسم وهي لا تدخل الا على اسم الله نحو تالله تفتؤ   فائدة نظم الشيخ العلامة بدر الدين بن ام قاسم المرادي رحمه الله تعالى اقسام الفاء وعدها
ثلثة عشر فقال

معاني الفاء ان تعدوا ثلاثا   فعاطفة ترتب باتصال
وبعض قال قد تاتي كواو   وبعض قال تاتي لانفصال
وفي جمل واوصاف كثيرة   جلت بسببية ضمن المقال
ورابطة الجواب تدل فيه   على سببية في كل حال
وزائدة كما قد قال قوم   ويظهر ذاك في صور المثال

فائدة نظم صاحبنا الشيخ العلامة رضي الدين القازاني رحمه الله تعالى معاني كي وعدها
ثلاثة فقال

كي حرف جر لتعليل اتت وكذا   لنصب فعل رواه السادة النبلاء
وللم اقتطعت من كيف شاهدها   في قول قائلهم كي تجنحون الى

فالتي للتعليل نحو

اذا انت لم تنفع فضر فانما   يرجى الفتى كيما يضر وينفع

والتي للنصب مثل اسلم كي تدخل الجنة والتي اقتطعت من كيف كما قال الشاعر

كي تجنحون الى سلم وما ثئرت   قتلاكم ولظى الهيجاء تضطرم

اراد كيف تجنحون فحذف الفاء

فائدة نظم بعض النحاة معاني ما وعدها عشرة فقال

محامل ما عشر فان رمت حصرها   فحافظ على بيت يجيء مقررا
ستفهم شرط الوصل فاعجب لنكرة   بكف ونفي زيد هي مصدرا
فيعزى الى الاسما ففي ذاك شطرها   واخر شطرها حروف كما ترى

فالاستفهامية استعلام ما في الضمير للمخاطب ومثالها نحو قوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى واذا كانت مجرورة وجب حذف الفها نحو فيم وعم يتساءلون ومثال الشرطية وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومثال الموصولة ما عند الله خير وابقى وهي تحتاج الى صلة وعائد ومثال التعجبية ما احسن زيدا ومثال النكرة نحو مررت بما معجب لك اي شيء معجب لك ونعم ما صنعت

اى نعم شئ صنعت ومثال الكافة انما زيد كاتب ومثال النافية ما هذا بشر ومثال المهيئة انما قام زيد ومثال الزائدة وتسمى صلة نحو فبما رحمة من الله ومثال المصدرية نحو والله خلقكم وما تعملون فائدة نظم الشيخ العلامة رضى الدين التفتازانى رحمه الله تعالى معانى النون وهى اربعة فقال

اتى لحرف النون اربعة من المعانى   فنون اكدت وهى قسمان
ونون لتنوين ونون اناثهم   على لغة ثم الوقاية يا عانى

فائدة نظم الشيخ العلامة بدر الدين ابن ام قاسم المرادى معانى الواوات وعدها خمسة عشر فقال

الواو اقسامها تاتى ملخصة   اصل وعطف والاستئناف والقسم
والحال والنصب والاعراب مضمرة   علامة الجمع والاشباع منتظم
وزائد وبمعنى فاورب ومع   وواو الابدال فيها العد مختتم

فواو الاصل الواو التى هى اصل الكلمة كواو وعد وواو العاطفة نحو قام زيد وعمرو وواو الاستئناف ويقال لها واو الابتداء وهى الواو التى تكون بعدها جملة غير متعلقة بما قبلها فى المعنى ولا مشاركة له فى الاعراب وتكون فى الجملتين الاسمية والفعلية فمن جملة الاسمية قوله تعالى ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ومن امثلة الفعلية لنبين لكم ونقر فى الارحام ما نشاء ومثله سمعا ويقول الانسان وواو القسم نحو والله لافعلن كذا وواو الحال نحو جاء زيد ويده على راسه وجاء زيد وقد طلعت الشمس والواو الناصبة التى تنصب المضارع بعدها مثل

لا تنه عن خلق وتاتى مثله   عار عليك اذا فعلت عظيم
ومثل
للبس عباءة وتقر عينى   احب الى من لبس الشفوف

وواو الاعراب هى التى تكون علامة للرفع فى جمع المذكر السالم نحو جاء الزيدون ومضمرة اى والضمير مثل الرجال قاموا والواو التى لعلامة الجمع مثل اكلونى البراغيث على لغة طى والواو التى للاشباع وهى الزائدة للضرورة نحو قول الشاعر واننى حيثما يثنى الهوى بصرى ادنوا فانظور فاتبع الضمة لاقامة الوزن والزائدة مثل لقد رمقتك فى المجالس كلها فاذا وانت تعين من يبغينى والتى بمعنى او كقول الشاعر وتنصر مولانا وتعلم انه كما الناس مجروم عليه وجارم وواو رب مثل وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس وواو مع مثل استوى الماء والخشبة وواو الابدال هى المبدلة من همزة الاستفهام اذا كان بعدها همزة كقراءة قال فرعون وامنتم به واليه النشور وامنتم وقنبل فانه [illegible] ونظم ايضا بعض النحاة معانيها وعدها عشرين نوعا واوردها الشيخ العلامة جلال الدين السيوطى رحمه الله تعالى فى كتاب الاشباه والنظائر فقال

وممتحنى يوما ليهضمنى هضما   عن الواو كم قسم فقلت له نظما
فقسمها عشرون ضربا تتابعت   فدونكها انى لارسمها رسما
فصل واضمار وجمع وزائد   وعطف وواو الرفع فى الستة الاسماء
ورب ومع قد نابت الواو عنهما   وواو فى الايمان فاستمع العلما
وواو للاطلاق ولواو الحنث   وواو بمعنى او فدونك والجرما
وواو انت بعد الضمير لغائب   وواو فى الجمع الذى يورث السلما
وواو الهجاء والحال والاسم ماله   وساسان من دون الحبال لها سيما
وواو فى تكسير دارو واو اذا   وواو ابتداء ثم عدى بها تما

فائدة نظم الشيخ العلامة بدر الدين بن ام قاسم المرادي رحمه الله تعالى في الجنى الداني في حروف المعاني معاني او وعدها تسعة فقال

باو وخير ابح قسم وابهم	وفي شك واضراب يكون
ومثل ولا وواو ولنصب	باضمار لحرف او يبين

فائدة نظم ابن مالك رحمه الله تعالى اقسام التنوين وعدها عشرة فقال

اقسام تنوينهم عشر عليك بها	فان تقسيمها من خير ما حرزا
مكن وقابل وعوض والمنكر زد	رنم واحك اضطر غال وما همزا

فتنوين التمكين كزيد ورجل وفائدته الدلالة على خفة الاسم وتمكنه في باب الاسمية لكونه لم يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل فيمتنع من الصرف وتنوين المقابلة وهو اللاحق لنحو مسلمات جعلوه في مقابلة النون في نحو مسلمين وتنوين العوض وهو اللاحق لنحو جوار وغواش عوضا عن الياء ولاذ في نحو يومئذ وحينئذ عوضا عن الجملة التي تضاف اذ اليها وتنوين التنكير وهو اللاحق لبعض المبنيات فتقول سيبويه وايه اذا اردت شخصا ما لم تسمه سيبويه او استزادة من حديث ما وتنوين الترنم وهو اللاحق للقوافي المطلقة اي المتحركة بدلا من حرف الاطلاق وهو حرف المد المتولد من اشباع حركة القافية كقوله اقلي اللوم عاذل والعتابن فقولي ان اصبت لقد اصابن والاصل العتابا واصابا فجيء بالتنوين بدلا من الالف لترك الترنم وتنوين الحكاية وهو كالتنوين في قولك عاقلة لبيبة اذا سميت به فانك تثبت التنوين كما كان قبل التسمية وتنوين الاضطرار قسمان تنوين ما لا ينصرف اذا اضطر الى تنوينه كقوله ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة فقالت لك الويلات انك مرجلي والثاني تنوين المنادى كقوله سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام وتنوين الغالي وهو التنوين في القافية المقيدة وهي الساكنة كقوله قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان وتنوين المهموز

تنوين لهؤلاء او بالتنوين في لغة حكاها ابو زيد كما في المغني وغيره فائدة نظم الشيخ العلامة بدر الدين بن ام قاسم المرادي اقسام ان المكسورة وعدها سبعة اقسام فقال

واقسام ان بالكسر شرط زيادة	ونفي ومخفف فيلزم لامها
وقد قيل معنى اذ وما وقد حكى	الكسائي معنى قد وهذا تمامها

فالشرطية مثل ان تكرمني اكرمك والزائدة مثل ما ان زيد قائم والتي للنفي مثل ان احد خير من احد الا بالعافية والمخففة مثل وان كلا لما ليوفينهم ذكر ذلك سيبويه والذي بمعنى اذ نحو قوله تعالى وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين قال قوم معناه اذ كنتم مؤمنين والتي بمعنى ما قول الشاعر سقتها الرواعد من صيف وان من خريف فلن يعدما اراد وما من خريف والتي بمعنى قد مثل قوله تعالى فذكر ان نفعت الذكرى اي قد نفعت

فائدة نظم العلامة المرادي اقسام ان المفتوحة ايضا وعدها ثمانية فقال

واقسام ان مفتوحة مصدرية	وزائدة ومثل اي ومخففة
ومعنى لئلا ثم لا ثم اذ حكوا	وجازمة ايضا فخذها بمعرفة

فمثال المصدرية اعجبني ان فعلت ويعجبني ان تفعل وامرته بان يفعل والزائدة مثل قوله تعالى فلما ان جاء البشير القيه والتي بمعنى مثل اي في المعنى وهي المسماة بالمفسرة وعلامتها ان تقع بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه نحو فاوحينا الى ام موسى ان ارضعيه واما المخففة من الثقيلة نحو علم ان سيكون منكم مرضى والتي بمعنى لئلا مثل قوله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا اي لئلا تضلوا والتي بمعنى لا النافية مثل ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد اي لا يؤتى احد على قول والتي بمعنى اذ قوله تعالى بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم بمعنى اذ جاءهم على راي والتي تكون جازمة نحو قول الشاعر احاذر ان تعلم بها فتردها فتتركها ثقلا كما هيا

وقد نظم صاحبنا الشيخ العلامة الشيخ محمد بن عبد اللطيف المكي الجامي حفظه الله تعالى بيتا في الف الكنية ولغز فيها وتغزل فقال

الف القوام ونون ذاك الحاجب • قد كاد عشقي لذاك الكاتب

فائدة نظم الفقير مؤلف الكتاب عفي عنه معاني في وعدتها عشرة فقال

معاني في وجدناها جميعا • على مع با وتعليل وظرف
الى ايضا ومعنى مع وقاس • وتوكيد وتعويض فكفوا

فالتي بمعنى على قوله تعالى لاصلبنكم في جذوع النخل والتي بمعنى مع كقول الشاعر وهل يعمن من كان احدث عهده ثلثين شهرا في ثلاثة احوال والتي بمعنى الباء كقول الشاعر ويركب يوم الروع منا فوارس بصيرون في طعن الاباهر والكلي والتي للتعليل نحو فيما افضتم فيه عذاب عظيم والتي بمعنى الظرف نحو الم غلبت الروم في ادنى الارض والتي بمعنى مع ادخلوا في امم ومثال المقايسة وهي الداخلة مفضول سابق وفاضل لاحق نحو فما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل والتي بمعنى الى نحو فردوا ايديهم في افواههم والتي بمعنى التوكيد وهي الزائدة لغير تعويض اجازه الفارسي في الضرورة وانشد انا ابو سعد اذا الليل دجا يخال في سواده يرندجا ومثال التعويض وهي الزائدة عوض من اخرى محذوفة كقولك ضربت فيمن رغبت اصله ضربت من رغبت فيه اجازه ابن مالك وحده كما في المغني ••

الباب الثالث عشر

فيما يتعلق بعلم العروض فائدة تتعلق بمعرفة البحور الخمسة عشر نظمها بعضهم وادخلها في هذا الباب فقال

طويل مديد فالبسيط فوافر • وكامل اهزاج الاراجيز ارملوا •

سريع

سريع السراع والخفيف مضارع • ومقتضب المجتث قرب لتفضله •

ونظم بعضهم البحور ستة عشر على مذهب الاخفش فقال

وما بحر شعر الناس ستة عشر • وصاحبها يا صاح كن لي سميعها •
طويل مديد والبسيط ووافر • وكمل وهزج رجز ارمل سريعها •
ومنسرح خفف وضارعه واقتضب • بجتث قارب مجد ثاخذ جميعها •

فائدة في معرفة عدد الدوائر من البحور ونظمها النواجي فقال

ثلثها واثنان ثم ثلاثة • وستتها ثم الاخير على الولا •

وقال بعضهم

من رام اعداد البحور وضبطها • في كل دائرة اجبه مبادرا •
لثلثة واثنين ثم ثلاثة • ولستة واثنين خمس دوائر •

ونظم الشيخ العلامة صدر الشريعة البخاري الحنفي الستة عشر في خمسة دوائر وجعل كل دائرة في بيت فالبيت الاول يجمع دائرة المختلف وفيها بحور ثلاثة الطويل والمديد والبسيط والبيت الثاني يجمع دائرة المؤتلف وفيها بحران الكامل والوافر والبيت الثالث يجمع دائرة المجتلب وفيها ثلثة ابحر الهزج والرمل والرجز والبيت الرابع يجمع دائرة المشتبه وفيها ستة ابحر المنسرح والمضارع والمجتث والسريع والخفيف والمقتضب والبيت الخامس فيه دائرة المتفق وفيها بحراه وهو المتقارب والمتدارك والخمسة الابيات ذات الدوائر هذه

اطل مدنى بسط المدى منك مامول • ازل علتى كف اليدى عنك مشلول •

وكم توفر حظنا بمكارم • نطقت بها عدى تجاهد فى الفلا •

هزجنا بملاذ ارجوزة فيها • اغان قد سمعنا فى غوانيها •

شرح لصرع مجتث كرع اذا • خفهن قضب قل فى ار اضينا •

تقاربت راكضا اذ دعانى • وراعته ملة اذ رعانى •

ونظم شيخ الادبا وبليغ الشعرا الصفى الحلى واداه الشعر فقال

طويل له دون البحور فضائل • فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن •

وقال فى [illegible] المديد

لمديد الشعر عندى صفات • فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن •

وقال فى البسيط

ان البسيط لديه يبسط الامل • مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن •

وقال فى الوافر

بحور الشعر وافرها جميل • مفاعيلن مفاعيلن فعولن •

وفى الكامل

كمل الجمال من البحور الكامل • متفاعلن متفاعلن متفاعلن •

فى الهزج

على الاهزاج تسهيل • مفاعيلن مفاعيلن •

فى الرجز

فى ابحر الارجاز بحر يسهل • مستفعلن مستفعلن مستفعل •

فى الرمل

رمل الابحر ترويه الثقات • فاعلاتن فاعلاتن فاعلات •

فى الخفيف

يا خفيفا خفت به الحركات • فاعلاتن مستفعلن فاعلات •

فى المضارع

فى تعد المضارعات • فاعلاتن فا علات •

فى المقتضب

اقتضب ما سألوا • فاعلات مفتعل •

فى المجتث

اى جئت الحركات ○ مستفعلن فاعلات ○

فى المتقارب

عن المتقارب قال الخليل ○ فعولُ فعولُ فعول فعول ○

وقال فى المحدث المسمى بالمتدارك

حركات المحدث تنتقل ○ فعلن فعلن فعلن فعل ○

فائدة نظم بعض الادباء ما اشتبه من الزحاف والعلل فقال موريا

عن قبض صدرك لا تسل فقد انقضب ○ تشعيب احوالى عظام موری ○
تقطيع اوصالى وفيك مطامعى ○ عما اروم وكف كف سروری ○

فائدة نظم بعض الادباء وهو القيراطى رحمه الله تعالى بيتين وفيهما الاشارة الى التقطيع الذى يركب من اجزاء التفعيل فقال
وهما

ومليح علم الخليل يوالى ○ ليته لو غدا خليل خليع ○
رمت وصلا منه فقال لحاظى ○ ناطقات باحرف التقطيع ○

فائدة نظم بعض الادباء انواع زحاف الشعر وعدها تسعة فقال

زحاف الشعر قبض ثم كف ○ بهن لاحرف الاجزاء نقص ○

فخبن ثم طى ثم عصب ○ وقصر ثم اضمار ووقص ○
وسائرها عدا علل طوال ○ لها فى الشعر امكنة تخص ○

ونظم بعض الادباء انواع الزحاف وعدها اربعة عشر فقال

يا طالبا لزحاف الشعر معرفة ○ انى ارى عنده منه جوامعه ○
حذف السواكن فى الاسباب اربعة ○ من كل جزء وما تخفى جوامعه ○
الخبن ثانيه والطى رابعه ○ والقبض خامسه والكف سابعه ○
وكلما اسكنوه للزحاف به ○ ثلاثة كلها تسمو مواضعه ○
فثانى الجزء اضمار وخامسه ○ عصب ورابعه الايقاف مانعه ○
والجزم اسقاط حرف مبتداوته ○ من اول البيت معروف شرائعه ○
وللفصول اراجيف تخص بها ○ فليستمع كل ما قد قلت سامعه ○
والحذف عندهم ان يحذفوا سببا ○ من آخر الجزء حذفا لا يراجعه ○
والقصر فى سبب اسقاط ساكنه ○ لكن يسكن مع ذياك تابعه ○
والقطع فى الوتد المجموع عندهم ○ كالقصر فهو على هذا يضارعه ○
فان تاخر فهو القطف تسمية ○ وان توسط فالتشعيب قاطعه ○

والحذف فى وتد المجموع حذفهم • له وما انا فيما قلت باعده •
والصلم فى الوتد المفروق عندهم • بالحذ شابه مصلوبا مسامعهم •
هذا جميع زحاف الاصل عندهم • لا غير ذلك دانيه وشاسعه •
والا الذى لاختصار الجمع قد وضعوا • وقد اجاك لعمر الله واضعه •

فائدة نظم العلامة الزمخشرى ضرورات الشعر وعدتها عشرة فقال

ضرورة الشعر عشر عد جملتها • وصل وقطع وتخفيف وتشديد •
مد وقصر واسكان وتحريك • ومنع صرف وصرف ثم تعديد •

فائدة لبعضهم فى تشبيه المطالب من الشعر وهى اربعة فقال

لا تحسبن الشعر فضلا بارعا • ما الشعر الا محنة وخبال •
الهجو قذف والرثاء نواحة • والعتب طعن والمديح سؤال •

وما احسن ما قاله موسى بن سعيد رحمه الله تعالى فى اجرا الشعر

ايا قاصد البحر من الوزن على • جواهره فالبحر فيه الجواهر •
اذا انت لم تشعر لمعنى تشين • فقل انا وزان وما انا شاعر •

الباب الرابع عشر فيما يتعلق بعلم الخط

فائدة

فائدة تدل على ان الخط الحسن اسرع فى قضاء الحاجة خلاف الخط القبيح كتب يحيى بن سعيد معتذرا الى ابن طاهر خطا قبيحا فوقع له قد اردنا قبول عذرك فعاقنا دونه ما قابلنا به من قبيح خطك ولو كنت صادقا لساعدتك حركة يدك او ما علمت ان حسن الخط يناضل عن صاحبه ويوضح له الحجة ويمكن من درك البغية فحسن خطك لكى يقبل عذرك والسلم

ومما ينسب الى على ابن ابى طالب رضى الله عنه عليكم بحسن الخط فانه من مفاتيح الرزق وما احسن ما قاله بعضهم

تعلم قوام الخط يا ذا التادب • فما الخط الا زينة المتادب •
فان كنت ذا مال فخطك زينة • وان كنت محتاجا فافضل مكسب •

فائدة تتضمن ان لحسن الكتابة اربعة اركان فنظمها بعضهم فقال

ربع الكتابة فى سواد مدادها • والربع حسن صنعة الكتاب •
والربع من قلم يقوم بريه • وعلى الكواغد رابع الاسباب •

فائدة نظم بعضهم اسماء الخطوط وعددها سبعة فقال

غبار ذنوبى فى الرقاع محقق • بنسخ كرام كاتبين ذوى العدل •
وتوقيع ريحانى رجاء لعفو من • ينادى بثلث الليل يا واسع الفضل •

ونظم بعضهم وزاد على ذلك منقولا

نسخ ريحان عارضيك قليم بحواشي رقاع نصفك ملحب
ثلث عمر العذول فيك تقضى بغبار فليت وحلى محقق
ان تكن قائلا بطومار هجر فبشعر العذار قلبي معلق

ونظمها الشيخ ابن جابر الاندلسي صاحب البديعية وعدها ثمانية عشر قلما

تعليق ردفك بالخصر الخفيف له ثلث الجمال وقد وقته اجفان
وخط عليه رقاع الروض قد خلعت وفي حواشيه للصدغين ريحان
وخط الشباب بطومار العذار بدا سطرا ففضاحه للناس فتان
محقق نسخ صبري عن هواه ومن توقيع مدمعي المنثور برهان
يا حسن ما قلم الاظفار خط على ذاك الجبين فلو يتلوه انسان
اقسمت بالمصحف الشامي واحرفه ما مر بالبال يوما عنك سلوان
ولا غبار على خدي فعندك في حساب شوقي له في القلب ديوان

وعند بعضهم متفرده

رايت فقيرا في المرقعة التي على حسنه دلت وحسن طباعه
بجدية ريحان الحواشي محقق الى القلم الفضاح تحت رقاعه

فائدة

فائدة نظمها استاذ الخط ابو الحسن علي بن البواب هذه القصيدة في بري القلم وتعليم الخط فقال

يا من يريد اجادة التجويد ويروم حسن الخط والتصوير
ان كان عزمك في الكتابة صادقا فارغب الى مولاك بالتيسير
اعدد من الاقلام كل مقوم هش يصوغ صناعة التحبير
واذا عمدت لبريه فتوخه عند القياس باوسط التقدير
وانظر الى طرفيه فاجعل بريه من جانب التدقيق والتحضير
واجعل لجلفته قواما عادلا خلوا من التطويل والتقصير
وكذاك شحمته اعتمد توسيطها لتكون بين النقص والتوفير
حتى اذا احكمت كله ذلك كله فالقط فيه جملة التدبير
لا تطمعن في ان ابوح بذكره انى اظن بسره المستور
لكن جملة ما اقول بانه ما بين تحريف الى تدوير
فابذل له منك اجتهادا كافيا فعساك تظفر منه بالميسور
والق دواتك بالدخان مدبرا بالخل او بالحصرم المعصور
فاضف اليه مغرة قد صولت مع اصفر الزرنيخ والكافور

حتى اذا خمرتها فاعمد الى   الورق النقي الناعم المخبور
فاكتبه بعد القطع في المعصار كي   نيامن من التشعيث والتغبير
ثم اجعل التمثيل دابك صابرا   ما فاز بالمطلوب غير صبور
ابدا به في اللوح منتصبا له   عصبا يجرده عن التشمير
وابسط يمينك بالكتابة مقدما   ما ادرك المامول مثل جسور
لا تخجلن من الردى تخطه   في اول التمثيل والتسطير
فالامر يصعب ثم يرجع هينا   ولكم سهل جاء بعد عسير
فاذا بلغت مناك فيما رمته   وغدوت حلف مسرة وحبور
فاشكر الهك واتبع رضوانه   ان الاله يحب كل شكور
وارغب بكفك ان تخط بنانها   خيرا تخلفه بدار غرور
فجميع فعل المرء يلقاه غدا   عند التقاء كتابه المسطور
ثم الصلوة على النبي وآله   ما لاح نجم في دجى الدجور

فائدة في معرفة ما يكتب بالصاد والسين ايضا فقال بعضهم

ان شئت بالسين فاكتب ما ابينه   وان تشا فهو بالصادات يكتب

مفقس

فقس ومغس ومسطار وملس   وسالع وسراط الحق والسقب
والسامعات وسقر والسويق ومساوق   وعن كل هذا تفصح الكتب

فائدة هذه الابيات الاربعة حصرت جميع ما في القران العظيم من الظاءات نظمها بعضهم فقال

حفظت عظيم الوعظ يوقظ من ظما   لظى وشواظ الحظر والوسن
من يكظم الغيظ يظفر بالظلال ومن   يظعن عن الظلم يظلل راكب السفن
انظر بظلام ومن ينتظر جليت   عظماه ظفر الظما والمحن
لا ينظر الظن والفظ الغليظ   مظهره ظهر ظهور تحض بالاحسن
فهذه اربع يا صاح قد حصرت   ما في القران من الظاءات فامتحن

فائدة جمع الشيخ العلامة ابو القاسم الحريري رحمه الله الظاءات المشابهة لضبطها لئلا تكتب بالضاد فيقع الكاتب في الغلط فقال

ايها السائل عن الظاء والضاد   لكي لا تضله الالفاظ
ان حفظ الظاءات يغنيك فاسمعها   استماع امرئ له استيقاظ
هي ظمياء والمظالم والاظلام   والظليم والظبا واللحاظ
والعظام والظبا والظلم والشيظم   والظلم واللظى والشواظ
والتظني واللفظ والنظم والتقريظ   والقيظ والظما واللماظ

والحظ والتنظير والظهر والجا حظ والناظرون والالظاظ
والاظافير والمظفر والحظو ر والحافظون والاحفاظ
وظليف فظائع وعظيم وظهير والفظ والاغلاظ
ونظيف والظرف والظا هر ثم الفظيع والوعاظ
وعكاظ والعظم واللظى والحنظل والقارظان والاشواظ
وظراب الظران والشظف البا هظ والجعظري والشواظ
والظرابين والحناظل والعنظب ثم الظباب والاوعاظ
والشناظي والدلنظ والظاب والظنظاب والعنظوب والجناظ
والشناظير والتعاظل والعظلي والبظر بعد والانعاظ
هي هذي سوى النوادر فاحفظها ليقفوا آثارك الحفاظ
واقض فيما صرفت منها كما تقضت ضيه في مثل قيظ فاظ

فائدة هذه الحكاية التي ذكرناها في معرفة الضادات لئلا يشتبه على القارئ والكاتب الضاد بالظاء وهي ما حكي انه كان بالبصرة رجل يسمى الضادي اكثر كلامه بالضاد فوقعت خصومة فذهب الى دار القاضي فلما وصل قريب القاضي بوصوله سمع كلامه فقال القاضي لجلسائه انا اعلم بكم ضاد يتكلم هذا وهو قوله ايها القاضي ان فلانا ظلمني وانا ضعيف فاقول له القاضي

بالظاء

بالظاء لا بالضاد فتعجب الحاضرون من فصاحة القاضي وذكائه ثم فدخل مع خصمه الى القاضي وقال السلام عليك ايها القاضي ابن الافاضل الفرض المرضي ان ضمرة بن ضرار الضبي ضربني واهتضمني واوغضبني وغضني وفضني وقبض ضيعة لي بالقباض لتستقرضها ضمانا واضاعها علي وانت ايها القاضي غضبان علي بعرض غني متعرض بغرضي وغرضك اما اغض عن ضمرة بن ضرار الضبي قد احضرته اليك واتى حضرتك بين يدي الضعفاء حضور تضرع وخضوع تعوض بالعضة عن الضمان فاتى عضوض فانهض في قضاء حاجتي نهوضا فضحك القاضي وقال ظننت جواب ثلاث ضادات فما الجواب على مائة ضاد ثم قال القاضي لخصمه قم وخذ الضيعة فخصمك مجنون فانشد للقاضي

شعر

ايا من فرض القاضي لم ارضى لكي يرضى فض قاضيكم ارضى قضاء ليت لم يعض
فاين العوض المرضي فلا ارضى ولا فرضا ضعاف مسهم خيف مضت ضيعتهم انقضا

فقال القاضي الضيعة لك وتلك ضياع مثلها

الخاتمة في فوائد شتى

فائدة نظم الامام الشافعي رحمه الله تعالى اسباب تحصيل العلم وعدها ستة فقال

اخي لن تنال العلم الا بستة سأنبيك عن اسمائها ببيان
ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة وهمة استاذ وطول زمان

فائدة لبعضهم فيما يجب له الاشتغال به

ان التشاغل بالدفاتر والمحابر   والكتابة والدراسة
احلى التعبد والتزهد   والرياسة والسياسة

فائدة لبعضهم في الاجتهاد بالدوام على الدرس وتكرار المطالعة

خليلي لا تكسل ولا تملل الدرسا   ولا تعط طوعا في تكاسلها النفسا
ولا تترك التكرار فيما حفظته   فمن يترك التكرار لا بد ان ينسى

وقال بعضهم في المعنى

من حاز العلم وذاكره   صلحت دنياه وآخرته
فادم للعلم مذاكرة   فحياة العلم مذاكرته

فائدة تدل على ان العلم يؤخذ من افواه الرجال

كل من يطلب العلوم وحيدا   دون شيخ فانه في ضلال
ليس في الكتب والقراطيس علم   انما العلم في صدور الرجال

فائدة تفيد ان العلم يحتاج صاحبه لحفظه قال بعضهم

شكوت الى وكيع سوء حفظي   فارشدني الى ترك المعاصي

وقال

وقال اعلم بان العلم نور   ونور الله لا يعطى لعاصي

فائدة تفيد ان المعصية تزيل نعمة الله عن عبده والعياذ بالله تعالى

اذا كنت في نعمة فارعها   فان المعاصي تزيل النعم
وحطها بطاعة رب العباد   فرب العباد سريع النقم

فائدة قال بعض الفضلاء سبعة خصال تمنع الرجل ان يسود قوم او يرئس على قبيلة او ينتظم في رعيته فنظم هذه الخصال السبعة المذكورة الشيخ صلاح الدين خليل الصفدي فقال

منع الرجال ان يسود عليهم   سبعة قاله ذو التبيان
احمق كاذب صغير فقير   ظالم النفس ممسك الكيزان

قال نظم الشيخ العلامة عالم الحجاز جمال الدين ظهير رحمه الله تعالى شروط المروة وعدتها عشرة

شروط مروة علم حياء   وصدق والسخاء وحسن خلق
وكتم السر بذل الجاه عفو   وفاء العهد لا يعتاب خلق

فائدة تتضمن ان الناس على اربعة اصناف فقال بعضهم

اربعة في الناس قسمتهم   احوالهم مكشوفة ظاهرة
فواحد دنياه ممدودة   تتبعها اخرة فاخرة

وواحد دنياه ممدودة   ليست له من بعدها آخرة
وواحد يحظى بكليهما   يسعد في الدنيا وفي الآخرة
وواحد بينهما ضائع   ليست له دنيا ولا آخرة

فائدة تعيدات الكتابة تفيد التقدم وانشد بعضهم فقال

اذا كنت تسعى في الزيادة كلقم   تنل المراد ولو سموت الى السماء
الف الكتابة وهي بعض حروفها   لما استقام على الجميع تقدما

وعارضه بعضهم بقوله

من يستقم يحرم مناه ومن يزغ   يختص بالاسعاف والتمكين
انظر الى الالف استقام ففاته   عجم وفاز به اعوجاج النون

فائدة يجب عرفا بجيل ستة من الناس فاحذر شرهم وتوقه

طبيب وكحال وشيخ وشاعر   وصاحب ديوان ومن يتفقه

فائدة ثمانية من الناس لا يتعاندون

ثمانية من الشينات ان وصف الفتى   بواحدة منهن ليس يعاند
شريف وشرير وكالمغر شاعر   وكالشهل شيعي وشامي وشاهد

فائدة عن الامام علي فيما يكتم

عليكم بالثلاثة فاكتموها   شجاعتكم وعقلكم ومال
فان الناس حساد عليه   فلا يرضيهم الا الزوال

وقيل للامام مالك رحمه الله تعالى

احفظ لسانك لا تفه بثلاثة   عمر ومال ما حييت ومذهب
فعلى الثلاثة تبتلى بثلاثة   بمحاجج وبسارق ومكذب

فائدة تدل على ان الرشوة اذا دخلت بيت انسان ذهبت امانته

اذا رشوة من باب بيت تقحمت   لتدخل فيه والامانة فيه
سعت هربا منها وولت كانها   حليم تنحى عن جواب سفيه

فائدة نظم بعضهم نصيحة البعد عن الملوك واركان الدولة

لا تصحبن ملكا او من يلوذ به   وان تنل منهم عزا او تمكينا
يستخدمونك في لذات انفسهم   ويذهب العمر لا دنيا ولا دينا

ولبعضهم

لا تصحبن ذوي السلطان والدول   تمسي على وجل تضحى على وجل

كل التراب ولا تعمل لهم عملا   فالشر اجمع في ذلك العمل

فائدة ينبغي للصاحب حفظ هذه الخصال الثلث

اذا ما المرء لم يحفظ ثلاثا   فبعه ولو بكف من رماد
وفاء للصديق وبذل مال   وكتمان السرائر في الفؤاد

فائدة ينبغي لطالب العلم الحفظ من الكتب

عليك بالحفظ دون الجمع من كتب   فان للكتب آفات تفرقها
النار تحرقها والماء يغرقها   والفأر يخرقها واللص يسرقها

وقيل لبعضهم

اذا لم تكن حافظا واعيا   فجمعك للكتب لا ينفع
اتجلس بالجهل في مجلس   وعلمك في الكتب مستودع

فائدة تفيد ان قريشا خيار الناس كلهم

قريش خير بني ادم   وخير قريش بنو هاشم
وخير بني هاشم كلهم   نبي الاله ابو القاسم

فائدة ينبغي للغريب لمداراة الناس قال الشيخ ابن جابر الاندلسي

لا تعاد

لا تعادي الناس في اوطانهم   قل ما يرعى غريب للوطن
واذا ما شئت عيشا بينهم   خالق الناس بخلق حسن

فائدة المعاصر لا يقر بمعاصره الا بعد الموت

ترى الفتى ينكر فضل الفتى   ما دام حيا فاذا ما ذهب
يحثه الحرص على نكتة   ينقلها منه بماء الذهب

وقريب منه قول بعضهم

لا يمدح الناس سوى ميت   او من نأى عنهم ومن بانا
لو مات ابليس على غيه   لقيل ما احسن ما كانا

فائدة لبعضهم في اغتنام الجميل وقت الفرصة

اذا كنت في امر فكن فيه محسنا   فعما قليل انت ماض وتاركه

فائدة الانسان لا بد له من ثمانية تعتريه

ثمانية خصت بها سائر الورى   وكل امرئ لا بد له من ثمانية
سرور وحزن واجتماع وفرقة   وعسر ويسر ثم سقم وعافية

فائدة تدل على ان التعبير يحسن القبيح ويقبح المليح كما قال ابن الرومي

في زخرف القول تزيين لباطله   والحق قد يعتريه سوء تعبير
تقول هذا مجاج النحل تمدحه   وان ذممت فقل قيء الزنابير
مدحا وذما وما غيرت من صفة   سحر البيان يرى الظلماء كالنور

فائدة تدل على ان الاقلال من زيارة الاحباب اولى من الاكثار فانه يقطعهم

عليك باقلال الزيارة انها   تكون اذا دامت الى الهجر مسلكا
الم تر ان القطر يسأم دائما   ويسأل بالايدي اذا هو امسكا

فائدة تدل على ان المعاد من الكلام معادى

اذا تحدثت مع قوم لتونسهم   بما تحدث عن ماض وعن آت
فلا تعيدن قوما ان طبعهم   موكل بمعادات المعادات

فائدة من نظم الشيخ عز الدين الديريني رحمه الله تعالى

اذا مات ذو علم وتقوى   فقد ثلمت في الاسلام ثلمة
وموت العالم المرضي نقص   ففي محياه للاسرار نسمة
وموت العادل الملك المولى   امور الناس منقصة وقصمة
فموت فتى كثير الجود محل   فان بقاءه خصب ونعمة

وموت

وموت الفارس الضرغام نقص   فكم شهدت له بالنصر عزمة
اولئك خمسة يبكي عليهم   وموت الغير تخفيف ورحمة

والحق بعض الفضلاء لهذه الابيات

ولا سيما الثقيل فكل يوم   تجمع به وتلقى منه غمة
كذا متجاهرا بالفسق حقت   عليه من علانيته كلمة
وعم احمق في كل حين   حماقته تجر اليه خصمه
كذلك من اباد الناس شرا   وطبق ظلمه الافاق ظلمه
وذو مال بخيل ليس يدعى   في دفع حاجة ملمة
اولئك خمسة لو خير فيهم   حياتهم عنت واذى ونقمة
ودنيا خمسة يبكي عليهم   بهم ان نفد عدوس كرمه

فائدة تنظم بعض الادباء الثمانية الاشخاص الذين يصفعون في الدنيا فقال

يستاهل الصفع في الدنيا ثمانية   لا لوم في واحد منها اذا صفعا
المستخف بسلطان له خطر   وداخل البيت تطفيلا بغير دعاء
ومنفذ امره في غير منزله   وجالس مجلسا عن قدره ارتفعا

ومتحف بحديث غير سائله   وداخل في حديث اثنين مندفعا

ومرتجي الخير ممن لا خلاق له   وطالب الفضل من اعدائه طمعا

فائدة نظم الشيخ علم الدين السخاوي رحمه الله تعالى الاسباب التي تورث النسيان وعدها احدى عشرة خصلة فقال

الاسباب التي تورث النسيان

توق خصالا خوف نسيان ما مضى   قراءة الواح القبور تديمها

واكلك للتفاح ما كان حامضا   وكزبرة خضراء فيها سمومها

ومن ذاك بول المرء في الماء راكدا   كذلك نبذ القمل انت نظمها

ولا تنظر المصلوب والماء راكدا   واكلك سؤر الفار وهو تتميمها

فائدة نظم العلامة السيوطي رحمه الله تعالى ما يستحب فيه الاسراع فقال

حدثنا شيخنا الكناني   عن ابه صاحب الانابة

اسرع اخا العلم في ثلاث   الاكل والمشي والكتابة

فائدة نظم بعض الادباء اسماء اصحاب السبع المعلقات فقال

لقد علقوا بالبيت شرف قدره   قصائد شعر بالبلاغة تنتشر

لطرفة عمرو وحرث وابن خلدة   لبيد زهير وامرئ القيس عنتر

فائدة في معرفة الغالب والمغلوب والطالب والمطلوب

عليك

عليك بحفظ الاسم تظفر بالمنى   وتدرك ما تهوى وما انت طالب

حروف بطرح التسع تدرك سره   لاسماء املاك عليه تحاربوا

ففي الزوج وفي الفرد يسمو اقلها   واكثرها عند التخالف يغلب

ويغلب مطلوب اذا الزوج استوى   وعند استواء الفرد يغلب طالب

فائدة في حكمة بكاء الطفل عند الولادة قال ابن الوردي رحمه الله تعالى

لما تؤذن الدنيا به من صروفها   يكون بكاء الطفل ساعة يولد

والا فما يبكيه منها وانها   لاوسع مما كان فيه وارغد

فائدة قال بعضهم في حكمة الاذان للطفل عند الولادة

اذان المرء حين الطفل ياتي   وتاخير الصلوة الى الممات

دليل ان محياه قليل   كما بين الاذان الى الصلوة

فائدة نظم الامام الشافعي رحمه الله تعالى حكمة قبض الطفل كفه عند الولادة فقال

وفي قبض كف الطفل عند ولادة   دليل على الحرص المركب في الحي

وفي بسطها عند الممات اشارة   الا فاشهدوا اني خرجت بلا شي

فائدة تدل على ان صلاح الآباء يسري الى الابناء قال بعضهم

رأيت صلاح المرء يصلح اهله ويعديهم عند الفساد اذا فسد
يعظم في الدنيا بفضل صلاحه ويحفظ بعد الموت في الاهل والولد

فائدة قيل ان قراءة هذين البيتين عند الظمأ يدفع الظمأ

وكنت اذا ما جئت ليلى ازورها ارى الارض تطوى لي ويدنو بعيدها
من الخفرات البيض ود جليسها اذا ما انقضت احدوثة لو تعيدها

فائدة تنفع للصداع من نظم قطب الوجود الشيخ يوسف الكوراني تكتب واول حروف كلمات البيت الاول وهي هذه

اني حملت اليك كل كريمة حورا عن خطا المشيم ما جنت
فاول الكلمات فهما مقصدي لصداع رأس للفتى قد جربت

فائدة في عدة الاشياء التي اذا اعطيت للمحب كانت سببا الفراق نظمها بعضهم في قوله

ووالله ما اهديت للحب خاتما ولا قلما مبري ولا بنت عينه
ولا آلة للقطع توجب فرقة تكاتب التفريق بيني وبينه

فائدة نظم الامام الشافعي رضي الله عنه علم الرماية فقال

اقبض على المتن بكف كالحجر ومد مدا مستقيما معتبر

وكسرع

وكسرع الاطلاق من فوق الوتر بعد وفاء وسكون ونظر

وله ايضا

الرمي افضل ما اوصى الرسول به وانجح الناس من بالرمي يفتخر
اصوله خمسة القبض اولها والعقد والمد والاطلاق والنظر

فائدة في ترجيح خفة اللحية والاشارة الى قوله من سعادة المرء خفة لحيته فقال بعضهم

اذا عظمت للفتى لحيته فطالت وصارت الى سرته
فنقصان عقل الفتى عنده بمقدار ما زاد في لحيته

الاسنوائي في الشيب

ما الشيب الا نعمة مشكورة فاشكر عليه ما العيب الا ان تموت وانت لم تبلغ اليه

فائدة في معرفة الانسان منزله عند صاحب البيت من غلمانه

واذا ما جهلت ود صديق فاختبر حاله من الغلمان
ان عين الغلام تنبيك عما في ضمير المولى من الكتمان

فائدة فيها الحث على تهذيب الكلام لئلا يعد من الكلام

لا تعرضن على الرواة قصيدة ما لم تكن بالغت في تهذيبها

تهذيبها

فاذا عرضت القول غير مهذب   عدوه منك وساوسا

فى علامة العاشق

علامة من كان الهوى فى فؤاده   اذا ما رأى محبوبه متحيرا
يصفر منه اللون بعد احمراره   وان حركوه للكلام تشورا

فائدة نظم بعضهم الخصال العشرة الغير المستحسنة فى القمر فقال

بالقمر
لا تصحبن اذا ما عشت ذا حور   واترك هواه ولو كانوه
ففيه عشر خصال سوف اذكرها   مفصلات بلا شك ولا نكر
يصفر الوجه والكتان يتلفه   وابرص اللون فانظر فيه واختبر
يعجل الدين والعشاق يفضحهم   وكم اغر يحتاج الى السفر
النظر
وان قطعت به الاخشاب سوسها   ويورث العين ضعفا خلة

فائدة نظم بعض العلماء فوائد السفر وعدها خمسة فقال

تغرب عن الاوطان فى طلب العلى   وسافر ففى الاسفار خمس فوائد
تفرج هم واكتساب معيشة   وعلم وآداب وصحبة ماجد
فان قيل فى الاسفار ذل ومحنة   وقطع فيافى وارتكاب شدائد

فقال

فموت

فيه من مقام

فموت الفتى خير من حياته   بدار هوان بين واش وحاسد

بعضهم

فلقلقل ركابك فى العلى   ودع الغوانى فى القصور
لولا التغرب ما ارتقت   درر البحور الى النحور

ذم البطالة

تزوجت البطالة بالتوانى   فاولدها غلاما وغلامة
فاما الابن سموه بفقر   واما البنت سموه ندامة

فائدة نظم بعض الحكماء الربانية ابياتا لسبعة خطوب فقال

طالع تواريخ من فى الدهر قد وجدوا   تجد خطوبا تسلى عنك ما تجد
تجد اكابرهم قد جرعوا غصصا   من الرزايا بها كم فتت كبد
عزل ونهب وضرب بالبلاء وحبس   ثم قتل وتشهير لمن ولدوا

فى الملذات

الهوسا
اذا رأيت زمانا سيئا نكدا   فلن ودن وأسكن واترك
واقبل من الدهر ميسورا تعش به   واركب حمارا اذا ما لم تجد فرسا

فائدة نظم بعض الفضلاء ان طلب الشيء قبل وقته لا يحصل المرام

اذا رمت الاماني قبل وقت   فلست بواجد تلك الاماني
فقبل الوقت كان سؤال موسى   فكان جواب ذلك لن تراني

فائدة نظم القاضي الفاضل معنى ان الحذق رزق وقلما يجتمع رزق العقل ورزق المال في شخص فقال

ما ضر جهل الجاهلين   ولا انتفعت انا بحذقي
وزيادتي في الحذق فهي   زيادة في نقص رزقي

لبعضهم

اذا جمعت بين امرين صناعة   فاحببت ان تدري الذي هو احذق
فلا تتفقد منهما غير ما جرت   به لهما الارزاق حين تفرق
فحيث يكون النقص فالرزق واسع   وحيث يكون الفضل فالرزق ضيق

لبعضهم

قلت للفقر اين انت مقيم   قال لي في منازل الفضلاء
ان بيني وبينهم لاخاء   ومن ذا يريد قطع الاخاء

لبعضهم

كسرة خبز وقعب ماء   وفرد ثوب مع السلامة
خير من العيش في نعيم   يكون من بعده ندامة

لبعضهم

لكسرة من جريش الخبز تشبعني   وشربة من قراح الماء ترويني
وخرقة من غليظ الثوب تسترني   الى الممات وتكفيني لتكفيني

لبعضهم

اقسمت بالبيت العتيق وركنه   والطائفين ومنزل القرآن
ما العيش في المال الكثير وجمعه   بل في الكفاف وصحة الابدان

فائدة لابي عبد الله الاندلسي رحمه الله تعالى لما امر السلطان صلاح الدين بن ابي يوسف ايوب علامة للاشراف بالحضرة قال فيهم

جعلوا لابناء الرسول علامة   ان العلامة شان من لم يشهر
نور النبوة في كريم وجوههم   يغني الشريف عن الطراز الاخضر

فائدة قال الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى اطبق الناس على انواع شكر الله وهي شكر اللسان وشكر بالجنان وشكر بالاركان وزاد بعضهم نوعا رابعا وهو شكر الله بالله وانشد

سنّى

وشكر ذوي الاحسان بالنطق تارة   وبالقلب اخرى ثم بالعمل الى
وشكر لربي لا بقلبي وطاعتي   ولا بلساني بل به شكره عنا

وليكن هذا النظم في حسن الختام

يا حي يا قيوم يا ودود   يا بر يا جواد يا مجيد
بمصطفاك افضل العباد   محمد الهادي الى الرشاد
اخلع علينا خلعة الجمال   وانشر علينا راية الاقبال
وصل يا الهنا وسلم   على نبيك الحبيب الاعظم
واله وصحبه الكرام   واختم لنا يا رب بالاسلام

رايت عبيد الله اكرم من مشى   واكرم من فضل بن يحيى بن خالد
اولئك جادوا والزمان مساعد   وقد جاد هو والدهر غير مساعد
خفاجي

اوحى الله الى نبي من الانبياء ان قل لفلان العابد اما زهدك في الدنيا فتعجلت به راحة نفسك واما انقطاعك لي فتعززت بي فماذا عملت فيما عليك قال يا رب وماذا لك علي قال هل عاديت في عدوا او هل واليت في وليا

المناوى الصغير

اذا ما رماك الدهر يوما بنكبة   فهيئ لها صبرا ووسع لها صدرا
فان تصاريف الزمان عجيبة   فيوما ترى يسرا ويوما ترى عسرا

سوداء بيضاء الفعال كانها   مقل العيون تجول بالاضواء
قالوا جننت بحبها فاجبتهم   اصل الجنون يكون بالسوداء

اذا في مجلس ذكروا عليا   وسبطيه وفاطمة الزكية
يقال تجاوزوا يا قوم هذا   فهذا من حديث الرافضية
برئت الى المهيمن من اناس   يرون الرفض حب الفاطمية
ايها القائلون جهلا حسبنا   ابشروا بالعذاب والتذليل
قد لعنتم على لسان ابن داو   د وموسى وحامل الانجيل

فلما ورد الجواب الى يحيى وقراء الاية والابيات ايس من نفسه ولم يزل في نوح وبكاء حتى مات في السجن بعد مدة وقيل مات مسموما ولما احس الموت ادخل يده في دواة عنده ورفع المداد باصبعه وكتب على الحائط قد تقدم المدعي والمدعى عليه على الاثر والحاكم لا يحتاج الى البينة ولما بلغ الرشيد موت يحيى البرمكي بكى وقال ما رايت رجلا اعقل منه وكانت مدتهم في الوزارة سبعة عشر سنة

الله اكبر ولله الحمد

لا تلم المرء على فعله وانت منسوب الى مثله
من ذم شيئا واتى مثله فانما دل على جهله مناو الكبير

اقبلت الدنيا و كم قتلت كم سترت الدنيا و كم فضحت
وكان ابو بكر محمد بن وليد بن محمد بن خلف يقول بهذا الشعر ولله در قائله

ان لله عبادا فطنا طلقوا الدنيا وخافوا الفتنا نظروا فيها فلما علموا
انها ليست لحي وطنا جعلوها لجة واتخذوا صالح الاعمال فيها سفنا

تواريخ عب

سبيل الهوى بحر وبحر الهوى عمر وزرع الهوى عجز واصل الهوى صبر
لان الهوى حلو وحلو الهوى مر وصاحبه عبد ومالكه حر
فيوم الهوى شهر وشهر الهوى دهر ودهر الهوى يوم اذا لم يكن هجر

لئن كان اخوان الصفاء
ولكن خلطت الوفاء قليل

على ظاهري صبر كنسج العنا كبوت باطني هم كلدغ العقارب يرى الناس سكري في مجالس شربهم
فما انا سكران ولست بشارب روي الشافعي رحمه الله تعالى في ثوب خلق فعيب في ذلك فقال

لئن كان ثوبي دون قيمة الفلس فلي فيه نفس دون قيمتها الانس
فثوبك شمس تحت انوارها الدجى وثوبي ليل تحت ظلمته الشمس

فتوح الوهاب

عليك بحفظ الاسم تظفر بالمنى وتدرك ما تهوى وما انت تطلب
حروف بطرح التسع تدرك سرها لاسماء ملوك عليه تحاربوا
ففي الزوج او في الفرد يهوا قلها واكثرها عند التخالف غالب
ويغلب مطلوب اذا زوج استوى وعند استواء الفرد يغلب طالب

للكرار كرم الله وجهه

يرى الف بان لا يقوم بهادم فكيف ببان خلفه الف هادم

يا رب لا ارجو لهم سواكا يا رب فامنع منهم حماكا ان عدو البيت من عاداكا
امنعهم ان يخربوا قراكا

كل امرء يحصد ما يزرع فليزرع الانسان ما ينفع
وانما اعمالنا من زرعنا وهذه الدنيا لنا مزرع

القناعة ثروة ارباب الخلوة ودولة اصحاب العزلة من قنع استغنى بخيره وتخلص عن اسر غيره

وقيل في معنى القناعة

لعمرك من اوليته منك نعمة ومد لها كفا فانت اميره
ومن كنت محتاجا اليه فانه اميرك تحفظها وانت اسيره
ومن عنه تستغني ولو كان مالكا ائمة اهل الارض انت نظيره
فعش واقنع ان القناعة للفتى حيوة وهذا منتهى ما اشيره

اذا ابقت الدنيا على المرء دينه فما فاته شيء فليس بضائر
وهذا العيش مما لا خير فيه الا موت يباع فاشتريه

اعلى المنابر يعلنون بسبهم وبسيفهم نصبت لهم اعوادها والله لولا ابنها وعدتها
عرف الرشاد بزهدها و زهادها انشدني ابن ابي الدنيا هذه الابيات

تولت بهجة الدنيا وكل جديد بها خلق وخان الناس كلهم
فما ادري بمن اثق كان مكارم الاخلاق سدت دونها الطرق
فلا حسب ولا نسب ولا دين ولا خلق وللصاحب بن عباد

اذا المرء لم ينفعك والدهر مقبل عليه ولم تخطر عليه ببال
فصوره في وسط الكنيف بنجمه وشر شيء عليه عند كل مبال

تواريخ عب

بين عيني كل حي علم الموت تلوح كلنا في غفلة والموت يغدو ويروح
نح على نفسك يا مسكين ان كنت تنوح لتموتن ولو عمرت ما عمر نوح

خطاب الشرع قسمان خطاب التكليف امر ونهى فيؤثر النسيان
وخطاب الوضع ان يقول اذا لم يوجد كذا فهو غير معتد فلا يؤثر
النسيان • قونوى

بسم الله الرحمن الرحيم نثر اللآلى من امير المؤمنين علي
رضى الله عنه على ترتيب الحروف **الالف** اخوك من واساك فى الشدة •
اظهار الغنى من الشكر • ادب المرء خير من ذهبه • اداء الدين من الدين •
ادب عيالك تنفعهم • احسن الى المسيء تسده • اخوان هذا الزمان
جواسيس العيوب • استراحة النفس فى اليأس • اخفاء الشدائد من
المروة • **الباء** بر الوالدين سلف • بركة المال فى اداء الزكوة • بع
الدنيا بالاخرة تربح • بكاء المرء من خشية الله تعالى قرة عينه • باكر
تسعد • بطن المرء عدوه • بكرة السبت والخميس بركة • بركة العمر فى
حسن العمل • بلاء الانسان فى اللسان • برك لا تبطله بالمنة • بشاشة
الوجه عطية ثانية • بذر الاحسان لا يبلى • وربعه لا يفنى • **التاء** توكل
على الله تعالى يكفيك • تدارك فى اخر العمر ما فاتك فى اوله • تكاسل المرء فى
الصلوة من ضعف الايمان • تفائل بالخير تنال • تاكيد المودة فى
الحرمة • تزاحم الايادى فى الطعام بركة • **الثاء** ثلث مهلكات بخل وهوى
وعجب • ثلث الايمان عقل • وثلثه حياء • وثلثه جود • ثلمة الحرص لا
يسدها الا التراب • ثبات الملك بالعدل • ثواب الاخرة خير من نعيم

الدنيا

الدنيا • **الجيم** جمال المرء فى الحلم • جولة الباطل ساعة • وجولة
الحق الى الساعة • جودة الكلام فى الاختصار • جالس الفقراء
تزداد شكرا • **الحاء** حلى الرجال الادب • حموضات الطعام
خير من حموضات الكلام • حد المرء يهلكه • حرفة المرء كنزه •
حسبك من الدنيا ما لديك جوعتك وستر عورتك • **الخاء** خف الله
تأمن غيره • خالف نفسك تسترح • خير الاصحاب من يدلك
على الخير • خاب من باع الدين بالدنيا • خير النساء الودود الولود •
خير المال ما انفق فى سبيل الله • **الدال** دواء القلب الرضاء
بالقضاء • دليل عقل المرء قوله • ودليل اصل المرء فعله • دين
المرء خزنه • دم على كظم الغيظ تحمد عواقبك • دواء الاوزار
الندم والاستغفار • دار مع الحق حيث دار • دنياك دار القرار
الذال ذكر الاولياء ينزل الرحمة • ذل المرء فى الطمع • ذر الاثام
تنج من الآثام • **الراء** راع اباك يراعك ابنك • رتبة العلم
اعلى الرتب • رزقك يطلبك كما تطلبه • فاستريح • رسول الموت
الولادة • **الزاء** زوال اهون من موت العالم • زر المرء على
قدر اكرامه لك • زينة الباطن خير من زينة الظاهر • زر غبا تزدد

لودو •

اخذنه

جمالك فى تعاملك لاغير
فى الصفوة والصلاة
[illegible]

حنان من القلب بالتقى حتى تنال الفوز والبقاء • **السين** سل
من مولاك تجد منا لك • سوء الخلق شوم • وصاحبه ملوم • سرورك
بالدنيا غرور • سلامة الانسان في حفظ اللسان • سعادة الامة الفقهاء •
الشين شمر في طلب الجنة • شح الغني عقوبة • شفاء الجنان فوائد •
شجيع غني افقر من فقير سخي • شرط الالفة ترك الكلفة • شر الناس
من يبغضه الناس • شرف المرء بالادب لا بالنسب • **الضاد** صلاح
الجسد بصلاح الخلد • صدق المرء نجاة البدن • بالصوم صبرك
نورث الظفر • صلاة الليل بهاء في النهار • صل الارحام يكثر حشمك •
صلاح الدين بالورع وفساده بالطمع • **الضاد** ضمن الله رزق
كل احد • ضرب الحبيب اوجع • ضياء القلب من اكل الحلال • ضرب
اللسان اشد من طعن السنان • ضاقت الدنيا على المتباغضين •
الطاء طول العمر في الطاعة • طال عمر من قصر تعبه • طلب الادب
خير من الذهب • طال حزن من كثر رجاؤه • طاعة العدو هلاك • وطاعة
الله تعالى غنيمة • طوبى لمن لا امل له • طول الامل يبطي عن العمل •
الظاء ظلم الملوك اولى من دلائل الرعية • ظلم المظلوم لا يضيع •
ظما المال اشد من ظماء الماء • ظل السلطان كظل الله الكريم ۲

فسبح

فسبح • ظل الاعوج اعوج • العيب **العين** عش قنعا
تكن ملكا • عيب الكلام تطويله • عدو عاقل خير من صد يق
جاهل • عسر الامر مفتاح اليسر • عليك بالحفظ دون الجمع
في الكتب • **الفاء** فاز من ظفر بالدين • فخر المرء بفضله اولى
من فخره باصله • فعل المرء يدل على اصله • فاز من سلم من شر
نفسه • في كل قلب شغل • فسدت نعمة من كفرها • **القاف**
قول المرء مخبر عما في قلبه • قبول الحق من الدين • قوة القلب
من صحة الايمان • قاتل الحريص حرصه • قوت المرء دليل دينه •
قرب الاشرار مضرة • قسوة القلب من الشبع • **الكاف** كلام
الله تعالى دواء القلب • كافر سخي ارجى في الجنة من مسلم شحيح •
كفران النعمة مزيلها • كمال العلم في الحلم • كفاك همًّا علمك • **اللام**
لين الكلام قيد القلوب • لين قلبك تحبب • لكل عداوة
مصلحة الا عداوة الحسود • **الميم** من علت همته طال همومه •
من كثر كلامه كثر ملامه • مشرب العذب مزدحم • مجلس
العلم روضة الجنة • مهلكات المرء حدة طبعه • مصاحبة
الاشرار اشد من ركوب البحر • ما يذم من سكت • منقبة
المرء مخبوء تحت لسانه • **النون** نور المرء من قيام الليل •

نوّر قلبك بالصلوة في الظلم • نيل المنى في الغنى • نار الفرقة
احرّ من نار جهنم • نور مشيبك لا تظلمه بالمعصية • الواو
وضع الاحسان في غير موضعه ظلم • ولاية الاحمق سريع
الزوال • ويل لمن ساء خلقه • وقح وجه المرء خير من جليس
السوء • الهاء همة المرء بقدر همته • هيهات من نصيحة
العدو • هم السعيد آخرته • وهم الشقي دنياه • هلاك
المرء في العجب • هات ما عندك تعرف به • الالف واللام لادين
لمن لا مروّة له • لا فقر للعاقل • لا كرامة للكاذب • لا راحة للحسود •
لا غم للقانع • لا حرمة للفاسق • لا وفاء للمرأة • لا قذف للفاحش •
الياء يا ابن آدم ما قدّر لك • يعمل النمام في ساعة فتنة اشهر •
يزيد الصدقة في العمر • يطلبك الرزق كما تطلبه • يا من الخائف
اذا وصل الى ملجأه • يبلغ المرء بالصدق منازل الكبار • يسود
المرء قومه بالاحسان • يأس القلب راحة النفس • يسعد المرء
بمصاحبة السعيد • اللهم اختم اعمالنا بالخير والسعادة وبالاحسان
والغفران •
آمين

ان تكلمك المعشر في غيبته تحملك الناس على بغضهم وانهم ما دمت
في دارهم وارضهم ما دمت في ارضهم ثم رقب ذا ابن الله هو
المعينين عليك بالدعاء امر شعر مفتي الاخبار واغترب الصوا
القتوار وكاد الوقت واقترب الحساب وفي خلق الناس لو قدر
بقيتنا وللاسلام حان الى الانقلاب وخرب ديار رب الك
الحق شاقينا ومشا علمائنا جاء الخراب وسامحني الشاه
الشاه يحمي الذئب عنها فكيف اذا الرعاة لها ذئاب تمت

عبد الرحيم بهذا الخط

جواب سؤال تقديره لم اضيف الاي وزوج مع انه علم والعلم لا يضاف
فاجاب بانه قصد التنكير على التقدير فعلمه اعلى اذ زوجه ١٢٨١
اعلم ان لاذوزج في اللغة ما يعرف به الشيء اقال لا ثم جعل
جعل علما للكتب المشروح وفي عبارة الشارح ههنا والمراد
معناه الاصلي لا معناه العلمي تقديره الاضافة الى جمل
الى ضعف العاجز مصالحه تمت بهذا الخط عبد الرحيم

الا يا ايها المأمول في كل حاجتي ... شكوت اليك الضر فارحم شكايتي
الا يا رجائي انت كاشف كربتي ... فاغفر لي ذنوبي كلها واقض حاجتي
واني اليك اقصد في كل مطلب ... وانت غياث الطالبين وغايتي
اتيت باعمال قباح رديئة ... وما في الورى خلق جنى كجنايتي
وزادي قليل لا يبلغني المد ... أللزاد ابكي ام لطول مسافتي
يجمعني والظالمين موافقا ... فاين طوافي ثم اين ذهابي
اتحرقني بالنار يا غاية المنى ... فاين رجائي ثم اين مخافتي
فهب لي فامنن علي بتوبة ... فانك رب عالم بمقالي

مناجات العابدين رضي الله عنه

اعلم انّ كلّ سنة ينزل اربعون بلاء مشتملا ون
من تلك البلايا ينزل في يوم الاربعاء الاخير من شهر
صفر وهذه الايات العشر تكتب يوم الاربعاء الاخير من
ذلك الشهر ثم يغسل بالماء ويشرب فيه فيبرأ من تلك
البلايا سلام قولا من ربّ رحيم سلام على نوح في العالمين
تمت الباقي
سلام على ابراهيم سلام على موسى وهارون سلام على
سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين سلام هي حتى مطلع
مطلع الفجر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم
ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان
امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا اعلنجا
ملكيمنا مثلينا فرنوسد دينوس شادنوس
كشفطيوش تمت

شعر

قطعه

يا من يريد دخول جنة وعدها احمد النبي والنبي والعهد والحكم
يا من اذا عاهدوا وفوا بعهودهم ومن اذا ظلموا عفوا مع الكظم لا نم على الصلوة
الخمس كلها وبعدها بكتاب الله ذي الكرم يا من يريد نجاة القبر ظلمته
مع النبي كاعو البيران والنفس ادع الاله الذي ينجي عن الكذب جنح الكفار
الليالي بكل مع النفس وانلت الكتاب الذي جاء الرسول لشر طريقه عن الحق
عند النفس تمت
احمد خط صد الرحيم

عطف
وفي الحديث ان اصفر البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب الله تعالى
عن الخالي

٩٤

الفصل التاسع في افادة غير مختص بعضو معين مما ذكر وهي كثيرة
جدا منها الرقص وهو الحركة الموزونة والاضطراب وهو غير الموزونة
فكلا من الصب غير مشتمل ويدخل فيهما ما يفعله بعض اهل الصوفية
في زماننا بل هو اشد من كل معاداة لانهم يفعلونه على اعتقاد العبادة
فيخاف عليهم امر عظيم قال الامام ابو الوفاء بن عقيل قد نص القران
على النهي عن فقال ولا تمش في الارض مرحا وذم المختال والرقص
اشد المرح والبطر وقال الطرطوشي رحمه الله تعالى حين سئل
عن مذهب الصوفية اما الرقص والتواجد فاول من احدثه
اصحاب السامري لما اتخذ لهم عجلا جسدا له خوار يرقصون
عليه ويتواجدون فهو دين الكفار وعباد العجل ورايت فتوى
شيخ الاسلام جلال الملة والدين الكيلاني ان مستحل هذا
الرقص كافر ولما علم ان حرمته بالاجماع لزم ان يكفر مستحله
مستحله فلك من له انصاف وديانة واستقامة طبع
اذا راى رقص الصوفية في زماننا في المسجد والدعوات
بالالحان والنغمات مختلطا بهم اهل الالهو والقرى
من الجهال العوام والجنف عنه لا يعرفون الطهارة
والقران والحلال والحرام بل لا يعرفون الايمان والاسلام
لهم زعيق وزفير ونهاق يشبه الحمير يبدلون كلام الله
ويغيرون ذكر اسم الله يتلفظون باللفظ الله باكر بلية
مثل دعا جرى ودناء يغول لا حالة هو لا اذا

ويشبهم لهوا ولعبا وان لم يكن له عادة في الغفلة وعلم تفصيلي
بحالهم فالويل للغفلة والجهال حيث يعرفون هذا و
ويشاهدون ولا ينكرون ولا يغيرون مع قدرتهم بل يخاف
منهم ويلتمسون الدعاء نعم الذكر قياما وقعودا وعلى
جنوبهم اذا كان بادب وسكون الاعضاء في الحد ولا تغن

واما تحريك الراس يمنة ويسرة في حالتي النفي والاثبات
في لا اله الا الله فالظن الغالب جوازه بل استحبابه اذا كان
مع النية الصالحة فيخرج عن حد اللعب والعبث فيكون
فعلا دالا على التوحيد مقارنا للقول الدال عليه فيكون
كلمة كلمتين واصله رفع المسبحة في الصلوة في التشهد
عند قوله اشهد ان لا اله الا الله وقد روي في الصحاح
عن النبي صلى الله عليه وسلم مع ان الصلوة موضع السكون
والوقار حتى كره فيها الالتفات

طريقة محمدية

تحريم الرقص والاضطراب في الذكر

هذه اوراد الايام السبعة لمولانا وشيخنا وقدوتنا ووسيلتنا الى الله تعالى
ورسوله سيدي الشيخ محي الدين عبد القادر الجيلاني قدس الله سره وروحه ونور
ضريحه امين • يقول الفقير السيد محمود بن السيد علي القادري الشافعي الشيخاني
من اراد ان يقرأ هذه الاوراد فليقدم قبل كل ورد هذه السور والايات وهي هذه
بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الخ • بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب
الفلق الخ • بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس الخ • بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
رب العالمين الخ • بسم الله الرحمن الرحيم • الم ذلك الكتاب الى مفلحون • والهكم اله • والله
لا اله الا هو الخ • الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح
في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية
يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب
الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم • ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم
جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا • قل الخ • يا ايها الذين امنوا
اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا • هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء
لا اله الا هو العزيز الحكيم • ان الدين عند الله الاسلام • قل اللهم الخ • لقد جاءكم رسول الخ
شهد الله
فسبحان الله حين تمسون الى تنشرون • انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون •
فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون • الا ان اولياء الله لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون • سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين • ثم بعد ان يقرأ هذه الايات والتوجه شرع في قراءة ورد كل
يوم ويدعو في اخره للنبي صلى الله عليه وسلم واله واصحابه والتابعين والائمة الاربعة •
المجتهدين ولسيدي الشيخ محي الدين عبد القادر الكيلاني قدس الله روحه ونور
ضريحه وذريته وخلفائه ومريديه ثم لنفسه ولابائه واقربائه ولمن احسن
اليه ولجميع المسلمين ولسلطان الاسلام وعساكره هنا ورحم الله من يذكرنا
في دعائه بالمغفرة والحمد لله رب العالمين وصلى الله تعالى على سيدنا محمد واله وصحبه
اجمعين وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين

هذا ورد يوم الاحد قدس الله سره العزيز

بسم الله الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الجميل الرحمن الرحيم
اللطيف الحليم الرؤف العفو المؤمن النصير المجيب المغيث القريب السريع الكريم
ذو الاكرام ذو الطول رب اكسني من جمال بديع الانوار الجمالية ما يدهش
الباب الذوات الكونية فتتوجه الى حقائق المكونات توجه المحبة الذاتية
بجاذبة الى شهود مطلق الجمال الذي لا يضاده قبح ولا يقطع عنه ايلام
واجعلني مرحوما من كل راحم بحكم العطف الحبي الذي لا يشوبه انتقام ولا
ينقصه غضب ولا يقطع مدده سبب وتول ذلك بحكم ابديتك وازليتك
الى غير نهاية تقطعها غاية يا رحيم هو الرحيم رباه رباه غوثاه يا خفيا لا
يظهر يا ظاهرا لا يخفى لطفت اسرار وجودك الاعلى فترى لي في كل موجود وعلت
انوار ظهورك الاقدس فبدت في كل مشهود فانت الحليم المنان بالرافة
والعفو السريع بالمغفرة مؤمن الخائفين نصير المستغيثين القريب بحجاب
القرب والبعد عن عيون العارفين يا كريم يا ذا الطول والاكرام
سلام قولا من رب رحيم والحمد لله رب العالمين هذا ورد يوم الاثنين له قدس الله سره

بسم الله الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الحليم الرحيم الفعال اللطيف
الولي الحميد الصبور الرشيد الرحمن رب اذقني من برد حلمك على ما ابتهج به في عوالمي
فلا اشهد في الكون الا ما يقتضي سكوني ورضائي فانك الحق وامرك الحق وانت
الحليم الرحيم رب اشهدني مطلق فاعليتك في كل مفعول حتى لا ارى فاعلا غيرك
لاكون مطمئنا تحت جريان اقدارك منقادا لكل حكم وجودي عيني وبرزخي
يا نافخ روح امره في كل عين اجعلني منفعلا في كل حين لما يحول لي عن ظلمات
تكويناتي والحق فعلي وفعل الفاعلين في احدية فعلك وتولني بجميل حميد

اختيارك

اختيارك لي في جميع توجهاتي ووافق مني ارادتي وصبرني ووحدني
وارحمني واصحبني باللطف والعناية بمعية خاصية منك وحققني بقربك
الذي لا وحشة معه يا رحمن يا سلام والحمد لله رب العالمين ورد يوم الثلثاء
قدس الله سره
الهي ما احلمك على من عصاك وما اقربك ممن دعاك وما اعطفك على من سألك
وما ارافك بمن املك من ذا الذي سألك فحرمته او لجأ اليك فاسلمته او تقرب
منك فابعدته او هرب اليك فطردته لك الخلق والامر الهي تراك تعذبنا وتوحيدك
في قلوبنا وما اخالك تفعل ولئن فعلت لتجمعنا مع قوم طال ما ابغضناهم لك فبالمكنون
من اسمائك وما وارته الحجب من بهائك ان تغفر لهذه النفس الهلوع ولهذا
القلب الجزوع الذي لا يصبر على حر نارك فكيف يصبر على حر نارك يا حليم يا عظيم
الهلوعة لعله
يا كريم يا رحيم اللهم انا نعوذ بك من الذل الا لك ومن الخوف الا منك ومن
الفقر الا اليك اللهم كما صنت وجوهنا ان نسجد لغيرك فصن ايدينا ان
تمد بالسؤال لغيرك لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين والحمد لله رب العالمين
ورد يوم الاربعاء له قدس الله سره الهي عم قدمك حدثي فلا انا واشرق سلطان
وجهك فاضاء هيكل بشريتي فلا سواك فما دام مني فبدوامك وما فني عني فبقربي
اياي وانت الدائم لا اله الا انت اسألك بالالوه اذا تقدمت وبالالهاء اذا
تاخرت وبالالهاء مني اذا انقلبت الا ان تغنيني بك عني حتى تلحق الصفة بالصفة
وتقع الرابطة بالذات لا اله الا انت يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام
وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يقرا اربعة عشر مرة والحمد لله
ورد يوم الخميس له قدس الله سره العزيز بسم الله الرحمن الرحيم الله
لا اله الا هو الحي القيوم الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وعنت الوجوه للحي القيوم
اللهم اني اسألك [illegible] الله يا الله يا الله بما سألك به نبيك محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
[illegible]

يا ودود يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد يا مبدئ يا فعال لما يريد
اسالك بنور وجهك الذي ملأ اركان عرشك وبقدرتك التي قدرت بها على
جميع خلقك وبرحمتك التي وسعت كل شيء لا اله الا انت يا مغيث اغثنا ٣
اللهم اني اسالك يا لطيف قبل كل لطيف ويا لطيف بعد كل لطيف ويا لطيف
لطفت بخلق السموات والارض اسالك يارب كما لطفت بي في ظلمات الاحشاء
الطف بي في قضائك وقدرك وفرج عني الضيق ولا تحملني ما لا اطيق
بحرمة محمد صلى الله عليه وسلم وابي بكر الصديق يا لطيف يا لطيف يا لطيف
يا لطيف الطف بي بخفي خفي خفي لطفك الخفي الخفي الخفي انك قلت و
قولك الحق الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز وحسبنا
الله ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين ورد يوم الجمعة له قدس الله سره
اللهم اني اسالك بعظيم قديم كريم مكنون مخزون اسمائك وبانواع اجناس
رقوم نقوش انوارك وبعزة اعزاز وبحول طول جول شديد قوتك
وبتأييد تحميد تمجيد عظمتك وبسمو علو عزة رفعتك وبقيوم ديموم دوام مدتك
وبرضوان امان غفران مغفرتك وبرفيع بديع منيع سلطانك وسطوتك
وبرهبوت عظموت جبروت جلالك وبصلات سعات سعة بساط رحمتك
وبلوامع بوارق صواعق عجيج هجيج رهيج وهيج بهيج نور ذاتك وبيهم قهر
جبر ميمون ارتباط وحدانيتك وهدير هيار تيار امواج بحرك المحيط
بملكوتك وباتساع انفساح ميادين برازخ كرسيك وبهيكليات علويات روحانيات
املاك افلاك عرشك وبالاملاك الروحانيات المدبرين [illegible]

بافلاكك

بافلاكك وبحنين انين تسكين قلوب المريدين لقربك وبخضعات
حرقات زفرات الخائفين من سطوتك وبآمال نوال اقوال المجتهدين
في مرضاتك وبتخضيع تقطيع تقطع مرائر الصابرين على بلوائك وبتعبد
تجدد تجلد العابدين على طاعتك يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا قديم
يا مقيم اطمس بطلسم بسم الله الرحمن الرحيم شر سوء بلاء قلوب اعدائنا
واعدائك ودق اعناق رؤس الظلمة بسيوف نمشات قهرك وسطوتك
واحجبنا بحجبك الكثيبة بحولك وقوتك عن لحظات لمحات لمعات
ابصارهم الضعيفة بعزتك وسطوتك يا الله يا الله يا الله وصب علينا
من انابيب ميازيب التوفيق في روضات السعادات اناء ليلك
واطراف نهارك واغمسنا في احواض سواقي مساقي تربيتك ورحمتك و
قيدنا بقيود السلامة عن الوقوع في معصيتك يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن
يا قديم يا قويم يا مقيم يا مولاي يا غافر يا لطيف يا خبير اللهم ذهلت
العقول وانحسرت انهام الابصار وحارت الاوهام وضاقت الافهام
وبعدت الخواطر وقصرت الظنون عن ادراك كنه كيفية ذاتك وما ظهر من
بوادي عجائب انواع اصناف قدرتك دون البلوغ الى تلألؤ لمعان بروق
شروق السمائك يا الله يا الله يا الله يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا قديم
يا قويم يا نور يا هادي يا بديع يا باقي يا ذا الجلال والاكرام لا اله الا انت
برحمتك ارحمنا ٣ اللهم محرك الحركات ومبدئ نهاية الغايات ومخرج
ينابيع قضبان قضبات النبات ومشقق صم جلاميد الصخور الراسيات

والمنبع منها ماء معينا للمخلوقات والمحي به سائر الحيوانات والنباتات والعالم
بما اختلج في صدورهم من اسرارهم وافكارهم وفك نطق اشارات خفيات
لغات النمل الشارخات من سبحت وقدست وعظمت وكبرت ومجدت
لجلال جمال كمال اقدام اقوال اعظام عزه وجبروته ملائكة سبع سمواتك اجعلنا
في هذا العام وفي هذا الشهر وفي هذه الجمعة وفي هذا اليوم وفي هذه الساعة
وفي هذا الوقت المبارك ممن دعاك فاجبته وتضرع اليك فرحمته والى دار
دار السلام ادخلته بفضلك يا جواد يا جواد جد علينا وعاملنا بما
انت اهله ولا تقابلنا بما نحن اهله انك اهل التقوى واهل المغفرة يا ارحم الرا
الراحمين يا الله يا الله يا الله يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن يا قديم يا قويم يا مقيم
يا نور يا هادي يا بديع يا باقي يا ذا الجلال والاكرام لا اله الا انت برحمتك
استغيث يا غياث المستغيثين اغثنا ٣ لا اله الا انت برحمتك يا ارحم الراحمين ٣
اسالك اللهم ان تصلي على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وان تقضي حوائجنا يا الله.
يا الله يا الله والحمد لله رب العالمين ورد يوم السبت له قدس الله سره

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا من نعمه لا تحصى وامره لا يعصى ونوره
لا يطفى ولطفه لا يخفى يا من فلق البحر لموسى واحيا الميت لعيسى وجعل النار
بردا وسلاما على ابراهيم اللهم صل على محمد وعلى ال محمد واجعل لي من امري فرجا
ومخرجا اللهم بتلألؤ نور بهاء حجب عرشك من اعدائي احتجبت وبسطوة
الجبروت ممن يكيدني تحصنت وبجول طول حول شديد قوتك من كل
سلطان تحصنت وبديموم قيوم دوام ابديتك من كل شيطان استعذت
وبمكنون السر من سر سرك من كل هامة تخلصت وتحصنت يا حامل العرش
عن حملة العرش يا حابس الوحش عن الوحش يا شديد البطش عليك توكلت

واليك

واليك انبت احبس عني من ظلمني واغلب من غلبني كتب الله لاغلبن انا و
رسلي ان الله قوي عزيز الله اكبر ٣ واعز من خلقه جميعا الله اعز مما
اخاف واحذر اعوذ بالله الذي لا اله الا هو ممسك السموات السبع ان
تقع على الارض الا باذنه من شر عبدك فلان وجنوده واتباعه واشياعه من
الجن والانس اللهم كن لي جارا من شرهم جل ثناؤك وعز جارك وتبارك
اسمك ولا اله غيرك تفعل ما تشاء وانت كل شئ قدير والحمد لله رب العالمين
تمت الاوراد السبعة بعون الله وتوفيقه على صح

ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم
يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شئ قل ان الامر كله
لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شئ ما قتلنا ها هنا قل
لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم
وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور

محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا
من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التورية ومثلهم في
الانجيل كزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم
الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما

قال في منبع الادب قيل كلما لا تامن من الهلاك مع جهله فطلب علمه فرض عين لا يسوغ لك تركه
وان منعك ابوك عن طلبه سواء كان من الامور الاعتقادية كمعرفة الصانع وصفاته وما
يجب له وما يستحيل عليه وما يجوز وان محمدا عبده ورسوله الصادق في اقواله وافعاله
او من الطاعات التي تتعلق بالظاهر كالطهارة والصلوة والصوم وغير ذلك او
مما يتعلق منها كالنية والاخلاص والتوكل والصبر والشكر وغيرها او من المعاصي التي
تتعلق بالظاهر كالنظر بشهوة الى اجنبية او امرد والغيبة وكل ما يتعلق باللسان وكشرب
الخمر والزنا واكل الحرام والربا وغير ذلك او مما يتعلق منها بالباطن كالحسد والكبر والرياء وسوء
الظن وغير ذلك فان معرفة هذه الاشياء فرض عين يجب على المكلف طلبها وان

لم يأذن له ابواه وأما ما سوى ذلك من العلوم فنفل لا يجوز له الخروج لطلبه الا باذنهما وكذلك لا يجوز له الخروج لطلب القران الا قدر ما يجوز الصلوة به ونيفا فان ختم القران من النوافل الى هنا ∙ مفاتح الجنان شرح شرعة الاسلام ∙

العلم ركن وركن من حواه علا ∙ وضل ذنب ذلت به القدم ∙

ولا يشرك في حكمه احدا اى لا يشرك الله تعالى في حكمه وقضائه احدا من خلقه فلا يجوز ان يحكم حاكم بغير ما انزل الله تعالى وحكم به وليس لاحد ان يحكم من ذات نفسه فيكون شريكا لله تعالى في حكمه ∙ شيخ زاده ∙ يدخل فيه حكام العرف ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ∙ قدس

وفوائد الصلاة على النبي لا تحصى في الدنيا والاخرة لا سيما في المضائق والمهمات والهموم وقضاء الحاجات قال وانا ممن جرب ذلك فكم من مخاوف وكم من مهالك وقعت فيها ففرج الله تعالى عني ببركة الصلاة عليه صلى الله تعالى عليه وسلم ∙ شرح علي ∙

وكان مالك بن دينار رضي الله عنه يقول الناس يقولون ان من ترك اكل اللحم اربعين يوما قل عقله وقد تركته ستين وما نقص من عقلي شيئا ∙ منه

وكان الربيع بن خثيم يقول لا يقل احدكم استغفر الله واتوب اليه فيكون ذلك ذنبا وكذبا ان لم يفعل ولكن ليقل اللهم اغفر لي وتب علي فقيل له ان قول العبد استغفر الله ورد السنة فقال ذلك في حق الصديقين ∙ منه

واجمع اهل السنة على توبة العبد من القتل ومن اخذ المال بغير حق ومن شرب خمر وسائر المعاصي وسئل مسروق هل لقاتل المؤمن من توبة قال لا اغلق بابا فتحه الله تعالى ∙ منه

قال العوام بن حوشب يقول اربع بعد الذنب شر من الذنب الاستصغار والاغترار بحلم الله والاصرار والاستبشار بالمغفرة اذا عمل بعده طاعة فقد لا يغفره الله تعالى بتلك الطاعة ∙ منه

تحب الدنيا على محبتنا الاخرة [illegible] وتعلمنا على اعمال الاخرة وظني وعلى ما من [illegible] الشيطان [illegible] الانبياء والملائكة والعارفين ∙ تمت

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول ان من علامة صدق توبتك ان تعرف بالذنب [illegible] وان من اخلاص عملك ان ترفض محبتك [illegible] نفسه ∙ الغنية

وكان خضر العارف يقول لنقل الجبال بالاظافر حتى تنقطع الاوصال اهون من مخالفة الهوى اذا تمكن في النفس ∙ تمت

وكان يحيى بن معاذ يقول ذلة واحدة بعد التوبة اقبح من سبعين قبلها ∙ منه

قال البيضاوي وفي الاثار للطحاوي من ضربه امر فقال [illegible]

قال البوني اذا اخذ على انسان شيء من موضع فقال في ذلك الموضع الذي اخذ منه ذلك الشيء يا حفيظ يا حفيظ مائة مرة وتسع عشرة مرة لا يزيد عددها ولا ينقص ثم يقرأ بعد ذلك يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يات بها الله ان الله لطيف خبير ∙ يكرر الاية مائة وتسع عشرة مرة سواء فانه يرده ما اخذ عليه ان شاء الله تعالى صحيح مجرب مرارا كالقبض بالكف والله اعلم

فائدة في اسمه تعالى اللطيف قال الشيخ البوني رحمه الله تعالى من اراد استعمال هذا الاسم فعليه ان يكمل شروطه وهي سبعة اشياء اولها الطهارة والخلوة والاوقات واسباغ الوضوء والصلوة والبخور والعدد فاما الطهارة فهو طهارة الثوب والمكان واسباغ الوضوء واما الصلوة فهي ركعتين تقرأ في كل ركعة الفاتحة والكوثر خمسين مرة واما البخور فهو حصى لبان جاوي وعود واما العدد فهو ان تذكر الاسم ١٦٦٤١ مرة واما الاوقات التي تصلح للذكر فهي ليلة الجمعة ويومها وليلة الاثنين ويومها واما القسم فهو ان تقول رب ادخلني في ارض المملكة من بابك الخاص الذي لا يحجب بنور ولا ظلمة ولا بشيء داخل فيه ولا بشيء خارج عنه واطلق يد قواي في نيل نعمك والهمني بتحقيق ذوق كل مذوق منه حتى اكون بك غنيا مبتهجا وبكمته انك لطيف عطوف رحمن رحيم يدعو بهذا القسم ١٦ مرة بعد ذكر العدد المذكور بشروط فهو قسم مجرب والله الحمد انتهى ∙ من عين التذكرة تمت

فصل ينبغي للقارئ اذا ابتدأ من وسط السورة او وقف على غير اخرها ان يبتدئ من اول الكلام المرتبط بعضه ببعض وان يقف على انتهاء الكلام المرتبط ولا يتقيد بالاعشار والاجزاء فانها قد تكون في وسط الكلام المرتبط كالجزء الذي في قوله تعالى والمحصنات من النساء وفي قوله تعالى وما ابرئ نفسي وفي قوله تعالى وما كان جواب قومه وفي قوله تعالى ومن يقنت منكن وفي قوله تعالى وما انزلنا على قومه وفي قوله تعالى اليه يرد علم الساعة وفي قوله تعالى وبدا لهم سيئات ما عملوا وفي قوله تعالى فما خطبكم ايها المرسلون وكذلك الاحزاب في قوله تعالى وذكر الله في ايام معدودات وفي قوله تعالى قل اؤنبئكم بخير من ذلكم وكل هذا وشبهه ينبغي ان لا يبتدأ ولا يوقف عليه فانه متعلق بما قبله ولا تغتر بكثرة الغافلين من القراء الذين لا يراعون هذه الاداب ولا يتفكرون في المعاني وامتثل ما رواه الحاكم ابو عبد الله باسناده عن السيد الجليل الفضيل ابن عياض رضي الله عنه قال لا تستوحش طرق الهدى لقلة السالكين ولا تغتر بكثرة الهالكين ولهذا المعنى قال العلماء قراءة سورة بكمالها افضل من قراءة بعض سورة طويلة بقدر القصيرة فانه قد يخفى الارتباط على بعض الناس في بعض الاحوال

جزء وورد سيقول السفهاء جزء تلك الرسل ورد يا ايها الذين امنوا انفقوا جزء وورد لن تنال البر

يا ايها الذين ورد امنوا لا يحل لكم ان ترثوا جزء والمحصنات جزء وورد لا يحب الله الجهر ورد لعن الذين كفروا

جزء واذا سمعوا ورد قد جاءكم بصائر جزء ولو اننا نزلنا ورد والى مدين اخاهم شعيبا جزء قال الملا الذين

ورد استكبروا جزء وورد واعلموا انما غنمتم ورد وجاء المعذرون جزء يعتذرون ورد الر كتاب احكمت

جزء وما من دابة جزء وما ابرئ نفسي ورد وجاء اخوة يوسف جزء وورد الر تلك ايات الكتاب وقرآن مبين ربما

جزء وورد سبحان الذي اسرى ورد واذ قال موسى لفتاه جزء قال الم اقل لك انك جزء وورد اقترب للناس

جزء وورد قد افلح المؤمنون جزء وورد وقال الذين لا يرجون ورد ولوطا اذ قال لقومه جزء فما كان جواب قومه

جزء وورد ولا تجادلوا اهل الكتاب ورد يا ايها النبي قل لازواجك جزء ومن يقنت ورد يس

جزء وما انزلنا على قومه ورد ولقد ضربنا للناس جزء فمن اظلم جزء اليه يرد ورد حم عسق

جزء وورد حم تنزيل الكتاب جزء قال فما خطبكم ورد والطور جزء وورد قد سمع الله جزء وورد تبارك الذي جزء وورد عم

بسم الله الرحمن الرحيم خذ لبان ذكر ولبان جاوي اعجنهما بماء ورد وحببهما كل حبة
قدر حمصة واجعل الكل ١٢٩ حبة ان اردت التوجه ليلة وان اردت ثلاث ليال
فاجعل بقدر هذا العدد ثلاث مرات فاذا جن الليل تطهر بدنك وثوبك وطهر قلبك من الشك
والوهم واجلس في محل بحيث لا يراك احد ولا تتكلم مع احد من اول الليل الى الفراغ بعد صلاة
العشاء وصل على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ما امكن وتوسل به في نجاح امرك وارم حبة من تلك
الحبوب في الجمر واذكر لطيف بلا ياء نداء ١٢٩ وبعد تمام العدد تدعو الاتية
ذكرها ٣ مرات ارم في الجمر حبة اخرى واذكر لطيف العدد المذكور والدعوة كذلك ثم
ارم حبة في الجمر كذلك في كل مرة حبة حتى تتم المائة والتسعة والعشرين حبة فاذا اصبح الصبح

صل

صل وتوجه في امرك وصن لسانك في مدة العمل من الكلام في غير الحاجة وعد العمل
من الليلة الثانية والثالثة بعد العشاء هكذا وانت في كل دعوة تسمي من تريد وتذكر ما تريد
منه فاذا كان يوم الثالث تأخذ الاسم والدعوة وتردد بعد صلاة الصبح لذلك
الاسم ١٢٩ مرة والدعوة ٣ مرات ولا تحول الى غيره وخالط من اردت وامش
حيث اردت وهذه الدعوة بسم الله الرحمن الرحيم ● سبع مرات الله
لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز ● سبع مرات اللهم يا مسخر السموات
السبع والارضين السبع ومن فيهن ومن عليهن ● سخر لي كل شيء من عبادك مما
في برك وبحرك ● حتى لا يكون في الكون شيء متحرك او ساكن صامت او ناطق ظاهر
او باطن الا تسخر لي ببركة اسمك اللطيف المكنون ● يا الله يا حي يا قيوم انما امره اذا
اراد شيئا ان يقول له كن فيكون ● الهي جودك دلني عليك ● واحسانك ● قربني اليك ●
اشكو اليك ما لا يخفى عليك ● واسألك ما لا يعسر عليك ● اذ علمك بحالي يغني عن سؤالي ●
يا فارج اللهم عن المكروبين ● فرج عني ما انا فيه ● يا من ليس بغائب فانتظر ● ولا نائم
فايقظ ● ولا بغافل فاذكر ● ولا بعاجز فامهله ● يا عالما بالجملة ● يا غني عن التفصيل ●
كفى علمك المقال ● وكفى كرمك عن السؤال ● انقطع الرجاء الا منك ● وخابت الآمال
الا فيك ● وانسدت الطرق الا اليك ● يا الله يا سميع يا بصير يا قريب ● يا مجيب
اغفر لي وارحمني برحمتك يا ارحم الراحمين ● ويسر لي رزقي ● وسخر لي جميع خلقك ●
انك على كل شيء قدير ● وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين وسلم ●

اللهم يا فارج الهم

لذة العيش ان تعيش فقيرا ● خالي البال تارك الشهوات ●
راكعا ساجدا بكل مكان ● ذاكر الله في الخلوات ●

وكان سيدي ابراهيم المتبولي يقول اذا كان لكم الى الله تعالى
حاجة فتوسلوا بسيدي شرف الدين عبد الله المنوفي فان
لم تقض فتوسلوا بسيدي عز الدين الكردي بخط الحسينية
فان لم تقض فعليكم بالامام الشافعي فان لم تقض فعليكم
بسيدة نفيسة ● طبقات ●

يبتدئ في القراءة
يوم الجمعة من اول القرآن
الى آخر سورة المائدة ويوم السبت
من سورة الانعام الى آخر سورة التوبة و
يوم الاحد من سورة يونس الى آخر سورة مريم
ويوم الاثنين من سورة طه الى آخر الحج
الى آخر سورة القصص ويوم
الثلاثاء من سورة العنكبوت الى آخر سورة ص
ويوم الاربعاء الى آخر الرحمن ويوم
الخميس الى آخر القرآن

هذه اسماء الصحابة البدريين
صلى الله تعالى عليه وسلم على
افضلهم وعلى آله وصحبه
اجمعين امين
يا معين

بسم الله الرحمن الرحيم • الحمد لله الذى اشرق ضياء الاهلة بطلعة نبوة سيد الانام •
وابكم لسان الكفرة اللئام بشوكة اصحابه البررة الكرام • صلى الله عليه وعلى آله ما استمر النصر لتابعيه ودام
اما بعد فان الاعظم والدستور الاكرم • مشيد اركان الدولة العثمانية • وحافظ اقطار
بلاد الحجازية • المشرف بخدمة بلد الله الحرام • والمنقذ للمهج العطاش من الاوام • القائم ان شاء الله
بصلاح امورها • والكافل لحاجة صغيرها وكبيرها • انسان عين الدهر اليمين • عميد
الوزراء فى العالمين • اعنى بذلك الجناب العالى ابا بكر باشا • رزقه الله تعالى من المرادات ما شاء
وجمل الدنيا بصحيح العادة • وابد السعادة والسيادة فيه وفى اولاده • قد التمس منى
حفظه الله تعالى ان اجمع له اسماء الصحابة البدريين • الذين كان اول فتوح على ايديهم فى المسلمين •
فلذلك كانوا افضل الصحابة بعد العشرة • وصارت مناقبهم وفضائل اسمائهم مشتهرة • والذى
استقر عليه الامر بعد التنقيح ان عدة اسمائهم ثلاثمائة وثلاثة عشر • على الصحيح لكن وقع غالبا
عند المحدثين قد ذكرهم ابن سيد الناس فى عيون الاثر • ثلاثمائة وثلاثة وستين • وهذا على
سبيل الاحتياط فى الاصابة فان من ذكر زائدا هو ايضا من الصحابة • نفعنا الله تعالى بمحبتهم
فى الدارين • ودفع عنه ببركتهم شر كل حاسد وعين • وافاض عليه وعلى اولاده من فيض سنتهم
[illegible] بمحبتهم يكفيه والمرء مع من احب • ثم انى اردت ان اذكر نبذة من خواص اسمائهم
التقطتها من الاكابر • واستخرجت غالبها من بطون الدفاتر • فاقول ان الاحاديث واردة
بان الله تعالى قد غفر لهم ما تقدم من ذنبهم وما تأخر • وان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم بشرهم بالجنة و
القرآن ناطق • بان الملائكة قاتلت وشهدت الوقعة معهم ودعت لهم بالمغفرة • وذكر
بعضهم ان كثيرا من الاولياء قد اعطوا الخ • وقد التقطت من هذا الخصائل اسمائهم اكتفاء بما
فى جالية الكرب • وحذرا من لزوم التكرار والتعب • ولعدم مخالفة ما هنا لما فى الجالية الا فى نوادر الفاظ
الغالب اذ قصد ذكرها العقلاء • وفضائلهم كثيرة • ومناقبهم شهيرة • نفعنا الله بمحبتهم وحشرنا
معهم تحت لواء سيدهم الاعظم • نبينا محمد صلى الله عليه وسلم • فهذه اسمائهم وهم ثلاثمائة وثلاثة و
ستون • فالمهاجرون من ذلك اربعة وتسعون • والباقون انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم • الاوس منهم اربعة

اربعة وسبعون والخزرج منهم مائة وخمسة وتسعون • فعلامة المهاجر صورة هاء بالحمرة
وعلامة الاوس مدة بالحمرة • وعدم العلامة علامة الخزرج والشهداء من ذلك اربعة عشر
صحابيا • ستة من المهاجرين وثمانية من الانصار والشهيد منهم يكتب اسمه بالحمرة والله تعالى
اعلم وهذه مبوبة على حروف المعجم اولهم بل سيدهم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وعظم •
حرف الالف ت ١١ • ابى بن كعب • الاخنس السلمى • الارقم بن ابى الارقم • اسعد بن يزيد •
اسعد بن معاذ • انيس بن قتادة • انسة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم • اوس بن ثابت •
اوس بن خولى • اياس بن اوس • اياس بن البكير • حرف الباء ت ٧ • البراء بن معرور •
بحير بن بجير • بحاث بن ثعلبة • سبسة بن عمرو • بشر بن البراء • بشير بن
سعد • بلال بن رباح • حرف التاء ت ٣ • تميم بن يعار • تميم مولى الخراش •
تميم مولى بنى غنم السلمى • حرف الثاء ت ٩ • ثابت بن ارقم • ثابت بن ثعلبة •
ثابت بن خالد • ثابت بن عمرو • ثابت بن هزال • ثعلبة بن حاطب • ثعلبة
بن عمرو • ثعلبة بن غنمة • ثقف بن عمرو • حرف الجيم ت ٥ • جابر بن عبد الله
بن رياب • جابر بن عبد الله بن عمرو • جبر بن عتيك • جبار بن صخر •
جبير بن اياس • حرف الحاء ت ٢٣ • الحارث بن اوس بن رافع • الحارث
ابن اوس بن معاذ • الحارث بن حاطب • الحارث بن خزمة الخزرجى •
الحارث بن خزمة الاوسى • الحارث بن ابى خزمة • الحارث بن الصمة •
الحارث بن عرفجة • الحارث بن قيس الاوسى • الحارث بن قيس
الخزرجى • الحارث بن النعمان • حارثة بن سراقة • حارثة بن النعمان •

وفى نسخة ابن الخراش

حاطب بن ابي بلتعة • حاطب بن عمرو • الحباب بن المنذر • حبيب بن
الاسود • حرام بن ملحان • حريث بن زيد • الحصين بن الحارث • حمزة
بن عبد المطلب • حمزة بن الحمير • حرف الخاء ت ١٨ • خارجة بن زيد • خالد
بن البكير • خالد بن قيس • خباب بن الارت • خباب مولى عتبة •
خبيب بن اساف • خلاد بن قتادة • خراش بن الصمة • خريم بن فاتك •
خلاد بن رافع • خلاد بن سويد • خلاد بن عمرو • خلاد بن قيس • خليد
بن قيس • خليفة بن عدي • خنيس بن حذافة • خوات بن جبير •
خولي بن ابي خولي • حرف الذال ٣ • ذكوان بن عبيد • ذو الشمالين
بن عبد عمرو • حرف الراء راشد بن المعلا • رافع بن المعلا • رافع بن
الحارث • رافع بن عنجدة • رافع ابن مالك • رافع بن يزيد • ربعي بن
رافع • الربيع بن اياس • ربيعة بن اكثم • رحيلة بن ثعلبة • رفاعة
بن [illegible] • رفاعة بن رافع • رفاعة بن عمرو • رفاعة بن عبد المنذر •
حرف الزاي الزبير بن العوام • زياد بن السكن • زياد بن عمرو • زياد
بن لبيد • زيد بن اسلم • زيد بن حارثة • زيد بن الخطاب • زيد بن المزين •
زيد بن وديعة • زيد بن المعلا • حرف السين سالم بن عمير • سالم
بن مولى ابي حذيفة • السائب بن عثمان • سبرة بن فاتك • سراقة بن
سوى فالمهاجرون من ذلك اربعة وتسعون • والباقون انصا

[illegible]

عمرو

عمرو • سراقة بن كعب • سعد بن ابي وقاص • سعد بن خولة •
سعد بن خيثمة • سعد بن زيد الاوسي • سعد بن زيد المهاجري •
سعد بن الربيع • سعد بن سعد • سعد بن سهل • سعد بن عبادة •
سعد بن عبيد • سعد بن عثمان • سعد بن معاذ • سعد مولى حاطب •
سفيان بن نسر • سلمة بن اسلم • سلمة بن ثابت • سلمة بن سلامة • سليط
ابن قيس • سليم بن الحارث • سليم بن عمرو • سليم بن قيس • سليم ابن ملحان •
سماك بن سعد • سنان بن ابي سنان • سهل بن حنيف • سهل بن رافع •
سهل بن عتيك • سهل بن قيس • سهيل بن رافع • سهيل بن وهب •
سواد بن رزن • سواد بن غزية • سويبط بن حرملة • حرف الشين
شجاع بن وهب • شريك بن انس • شماس بن عثمان • حرف الصاد صبيح
مولى العاص • صفوان بن وهب • صيفي بن سواد • صهيب بن سنان •
حرف الضاد الضحاك بن حارثة • الضحاك بن عبد عمرو • ضمرة بن عمرو •
حرف الطاء الطفيل بن الحارث • الطفيل بن مالك • الطفيل بن النعمان •
طلحة بن عبد الله • طليب بن عمير • حرف العين عاصم بن ثابت • عاصم
بن عدي • عاصم بن العكير • عاصم بن قيس • عاقل بن البكير • عامر
بن ربيعة • عامر بن امية • عامر بن البكير • عامر بن سعد • عامر
بن سلمة • عامر بن فهيرة • عامر بن مخلد • عامر بن السكن •

عباد بن بشر • عباد بن قيس • عبادة بن الصامت • عبد الله بن ثعلبة •
عبد الله بن قيس • عبد الله بن جبير • عبد الله بن جحش • عبد الله بن
الجد • عبد الله بن الحمير • عبد الله بن الربيع • عبد الله بن رواحة • عبد
الله بن زيد • عبد الله بن سراقة • عبد الله بن سلمة • عبد الله بن سهل •
عبد الله بن سهيل • عبد الله بن شريك • عبد الله بن طارق • عبد الله بن
عامر • عبد الله بن عبد مناف • عبد الله بن عرفطة • عبد الله بن عمرو • عبد
الله بن عمير • عبد الله بن قيس بن خلدة • عبد الله ابن قيس بن صيفي • عبد
الله بن كعب بن مخرمة • عبد الله بن مسعود • عبد الله بن مظعون •
عبد الله بن النعمان • عبد الرحمن بن جبر • عبد الرحمن بن عوف • عبد ربه
بن حق • عبدة بن الحسحاس • عبس بن عامر • عائذ بن ماعص عبيد
بن اوس • عبيد بن التيهان • عبيد ابن زيد • عبيد بن ابي عبيد • عبيدة بن
الحارث • عتبان بن مالك • عتبة بن ربيعة • عتبة بن عبد الله • عتبة بن
غزوان • عثمان بن عفان • عثمان بن مظعون • العجلان بن النعمان • عدي
بن ابي الزغباء • عصمة بن الحصين • عصيمة بن الاشجعي • عطية بن نويرة •
عقبة بن عامر • عقبة بن عثمان • عقبة بن وهب الانصاري • عقبة بن وهب
المهاجري • عكاشة بن محصن • علي بن ابي طالب • عمار بن ياسر •
عمارة بن حزم • عمارة بن زياد • عمر بن الخطاب • عمرو بن اياس •

[illegible]

عمرو بن

عمرو بن الجموح • عمرو بن الحارث المهاجري • عمرو بن الحارث الانصاري •
عمرو بن سراقة • عمرو بن ابي سرح • عمرو بن طلق • عمرو بن قيس • عمرو بن
معبد • عمرو بن معاذ • عمرو بن ثعلبة • عمير بن حرام • عمير ابن الحمام •
عمير بن عامر • عمير بن عوف • عمير بن ابي وقاص • عوف بن الحارث •
عويم بن ساعدة • عياض بن زهير **حرف الغين** غنام بن اوس •
حرف الفاء الفاكه بن بشر • فروة بن عمرو **حرف القاف** قتادة بن
النعمان • قدامة بن مظعون • قطبة بن عامر • قيس بن عمرو • قيس
بن محصن • قيس بن مخلد **حرف الكاف** كعب بن جماز • كعب ابن زيد •
حرف اللام لبدة بن قيس **حرف الميم** مالك بن خولي • مالك بن الدخشم •
مالك بن ربيعة • مالك بن رفاعة • مالك بن عمرو • مالك بن قدامة • مالك
بن مسعود • مالك بن نميلة مبشر بن عبد المنذر • المجذر بن ذيار •
محرز بن عامر • محرز بن نضلة • محمد بن مسلمة • مدلاج بن عمرو • مرثد
بن ابي مرثد • مسطح بن اثاثة • مسعود بن اوس • مسعود بن خلدة • مسعود
بن ربيعة • مسعود بن زيد • مسعود بن سعد • مسعود بن عبد سعد •
مصعب بن عمير • معاذ بن جبل معاذ بن الحارث • معاذ بن الصمة •
معاذ بن عمرو • معاذ بن ماعص • معبد بن عباد • معبد بن قيس •
معتب بن عبيد • معتب بن عوف • معتب بن قشير • معقل بن المنذر •

معمر بن الحارث • معن ابن عدي • معن بن زيد معوذ بن الحارث •
معوذ بن عمرو • المقداد بن الاسود • مليل بن وبرة • المنذر بن عمرو •
المنذر بن قدامة • المنذر بن محمد • مهجع بن صالح • مولى عمر بن الخطاب •
حرف النون نضر بن الحارث • النعمان بن الاعرج • النعمان بن سنان •
النعمان بن عمرو • النعمان بن عبد عمرو • النعمان بن خزمة • النعمان بن
عصر • النعمان بن مالك • نعيمان بن عمرو • نوفل بن عبد الله •
حرف الهاء هانئ بن نيار • هويل بن وبرة • هلال بن المعلا حرف الواو
واقد بن عبد الله • ورفة بن اياس • وديعة بن عمرو • وهب بن
سعد • وهب بن ابي سرح حرف الياء يزيد بن الاخنس • يزيد بن
الحارث • يزيد بن حرام • يزيد بن رقيش • يزيد بن السكن • يزيد بن المنذر •
الكنى ابو ايوب الانصاري • ابو الاعور • ابو بكر الصديق • ابو حبة
بن ثابت • ابو حنة بن مالك • ابو حبيب بن زيد • ابو حذيفة بن عتبة •
ابو حسن الانصاري • ابو خارجة • ابو خلاد • ابو خزيمة • ابو داود •
ابو دجانة • ابو سبرة • ابو سليط • ابو سلمة • ابو سنان • ابو شيخ • ابو
صرمة • ابو ضياح • ابو طلحة • ابو عبيدة بن الجراح • ابو عقيل •
ابو قتادة • ابو كبشة • ابو لبابة • ابو مخشي • ابو مرثد • ابو مسعود البدري •
ابو مليل • ابو الهيثم • ابو اليسر • رضي الله تعالى عنهم اجمعين امين يا رب العالمين تم ولله الحمد

وخص اهل اي اصحاب الاوراد الملازمين على تلاوتها وهي جمع ورد ومعناه في اللغة الجزء وفي الاصطلاح مجموع اذكار وادعية وضعت بقصد مناجات الرب والتذلل بين يديه وفاء بحق العبودية له وسبب وضع العارفين لها تشويق المريدين الى طلب المراد وهو الله تعالى لان قصدهم جمع الخلق على الحق وترقيهم الى منازل الصدق لا لمجرد حظ النفس وحب الرياسة لتنزههم عن ذلك وقد قيل اخر ما ينزع من قلوب الصديقين حب الرياسة اي النفسانية ويظهر فيهم حب الرياسة العرفانية ولذا قال الشيخ الاكبر معنى تخرج تظهر وذلك لان ظهور الرياسة العرفانية يوجب اقبال الخلق عليهم للاستمداد منهم والتقرب من حضرة الرب سبحانه فيحصل لهم بذلك مزيد الثواب قال سيدي احمد زروق قدس سره في شرح حزب البحر وبالجملة فاحزاب المشايخ صفة حالهم ونكتة مقالهم وميراث علومهم واعمالهم وبذلك جروا في كل امورهم لا بالهوى فلذلك قبل كلامهم وربما جاء بعدهم من اراد محاولة ذلك بنفسه لنفسه فعاد ما توجه له عليه بعكسه وما هو الا كما يحكى عن النحلة انها علمت الزنبور طريق النسج فنسج على منوالها وصنع بيتا على مثالها ثم ادعى ان له من الفضيلة ما لها فقالت له هذا البيت ابن العسل وانما السر في السكان لا في المنزل فاحزاب اهل الكمال ممزوجة باحوالهم مؤيدة بعلومهم مستمدة بالهامهم مصحوبة ببركاتهم حتى قال ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه في شان حزبه الكبير من قراه كان له ما لنا وعليه ما علينا قال سيدي ابو عبد الله بن عباد رحمه الله تعالى يعني له ما لنا من حرمة وعليه ما علينا من الرحمة اه ولما كان من شان النفس الشرود والذكر له صولة على القلب نوع العارفين الاوراد ليخف ذلك عليها فتقبل ولا تنفر لا يقال الدعاء بالوارد عن الرسول ابلغ لانا نقول تلك الاوراد مستمدة من حضرته صلى الله تعالى عليه وسلم على لسان تلك الالهام فهي في المعنى من جملة الوارد عنه لا يقال انا نرى بعض الطائفة قد التزموا السجع في احزابهم وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تكلف السجع لانا نقول ان ذلك وقع منهم بدون تكلف وهو ليس منهيا عنه كما وقع عنه صلى الله تعالى عليه وسلم في احاديث كثيرة كقوله اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وعمل لا يرفع ودعاء لا يسمع فلا ينبغي الاعتراض على الاشياخ بل الواجب على السالك حمل ما يقع منهم على احسن المحامل وظن الخير بهم وتاويل ما اشكل عليه من كلماتهم قال الشيخ النووي رحمه الله تعالى ما معناه ينبغي للانسان اذا وجد في كلام اخيه اشكالات ان يطرقه سبعين احتمالا فاذا لم تقنع نفسه بذلك رجع عليها باللوم ويقول قد احتمل كلام اخيك كذا وكذا من الاحتمالات فلم تقبليه ما ذلك الا لخبثك اه فان لم يقدر على التاويل [illegible] باصطلاحهم او سلم لهم فان التسليم اسلم كما قيل • واذا لم تر الهلال فسلم • لاناس راوه بالابصار

اعلم انه يتاكد على كل من عين على نفسه وردا من ذكر او صلاة او غير ذلك ان يواظب عليه ولا يتركه الا لعذر شرعي خصوصا اذا بايع شيخه على ملازمته فان فاته شيء من اوراد الليل قضاه نهارا وبالعكس قال سيدي ابراهيم الدسوقي رضي الله عنه ما قطع مريد ورده يوما الا قطع عنه الامداد في ذلك فان طريق القوم تحقيق وتصديق وعمل ونية وغض بصر وطهارة يد وفرج ولسان فان خالف شيئا من افعالها

رفضه ولو كرها اه وقال سيدى ابو طالب المكى قدس سره ومداومة الاوراد من اخلاق المؤمنين وطريق العابدين وهى مزيد الايمان وعلامة الايقان اه وقال سيدى احمد بن عطاء الله الاسكندرى قدس سره لا يستحقر الورد الا الجهول الوارد يوجد فى الدار الاخرة والورد ينطوى بانطواء هذه الدار واولى ما يعتنى به ما لا يخلف وجوده اه فالوارد نتيجة الورد ولذا قالوا من لا ورد له لا وارد له ومن كثرت اوراده كثرت وارداته وورد المحققين كما قال سيدى ابو الحسن الشاذلى رد النفس بالحق عن الباطل فى عموم الاوقات وفى رواية اخرى اسقاط الهوى ومحبة المولى ابت المحبة ان يستعمل محبا لغير احبابه وانشد سيدى محمد بن عراق رحمه الله تعالى شعرا

كل له ورد يكون وسيلة • لمعاشه ومعاده • وجعلت وردى فى الخروج من السوى
واكون مع مولاى تحت مراده • الفيض العرشى لشيخنا عبد الله الشرقاوى على الفتح القدسى لشيخه محمد البكرى •

ه والالهام معمول به فيما لا يلغى الحكمة ولا يغير الحكم ولا يثبت الاحكام وصح كونها من احد الوجهين الالهام الصحيح او الالقاء الصريح بل صرح رضى الله عنه بانه ما وضع منها حرفا الا باذن من الله تعالى ورسوله وقال رضى الله عنه من دعا الى الله بغير ما دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مبتدع نعم الاذن الذى اشار اليه اما ان يكون بالرؤيا فى النوم واما ان يكون بالوجه الحكمى على معنى انه لم يضع فيه الا ما اذن الشرع فى وضعه واما ان يكون بالاذن الحالى الذى عده ثم الالهام والاول اولى اذ لا خصوصية للثانى والثالث احسن لانه مقتضى الطريقة لكن بشرط موافقة الذى قبله ولو بوجه ما جمعا بين الحقيقة والشريعة ثم نؤيد فى ذلك برؤيا المنام فهذا اتم وظاهر حال الشيخ الشاذلى جمع الثلثة والله اعلم • شيخ زروق فى شرحه على الحزب الشاذلى قدس سرهما •

اهل الصلاح واهل البر قد سعدوا • لما لمولاهم دون الورى قصدوا • ما قصدهم من بلوغ القصد اذ رغبوا •
فيه من الفوز لا اهل ولا ولد • فاصبح القوم فى كد وفى تعب • احلا من الشهد بل ما مثله الشهد
وكان ما كابدوا فى حب سيدهم • وما انثنوا عن ورود القوم اذ وردوا • فليس يخلون الدهر من بلد
الاويبكى عليهم ذلك البلد • اداب المريدين للشيخ المنير السمانودى •

حاشاك تكسر قلبا انت جابره • او تشتكى خذلا من انت ناصره • انت العزيز وذلى فيك يشفع لى
من عزم جرم وذنب انت غافره • يا سيدى عبدك المسكين ليس له • سواك من شؤم ذنب انت ساتره
يلقاك فى الحب بالسر المصون ولا • ينسا الوداد ولا خانت ضمائره • لا يشتكى وحشة من انت مونسه
ولا يخيب عبد انت ذاكره • فاقل العمر قد ضيعت وا اسفى • عطفا على ما مضى قد حان اخره •
اداب المريدين •

كفانى عنى علمك لى كفانى • وحسبك من سوالى ان ترانى • ولى فى كل وقت منك بشر • يبشر بالامان وبالامانى
وما حاولت منه فامنك يوما • على بعد المدا الا اتانى • منه ع

لله قوم اطاعوه وما قصدوا • سواه اذ نظروا الاكوان بالعبر • والشوق والوجد والاذكار مونسهم
ولازموا الجد والادلاج فى البكر • وبادروا لرضا مولاهم وسعوا • قصد السبيل اليه سعى مؤتمر
وامنوا واستقاموا مثل ما امروا • واستغرقوا وقتهم بالصوم والسهر • وجاهدوا وانتهوا عما نهاهم
عن بابه واستلانوا كل ذى وعر • جنات عدن لهم ما يشتهون بها • فى مقعد الصدق بين الروض والزهر
لهم من الله ما لا شئ يعدله • سماع تسليمه والفوز بالظفر • اداب المريدين

قوم هموا فى الدجا للناس اقمار • وهم لمن هجر الاوطان اوطار • واين حلوا يحل الخصب ساحتهم
كانهم مثل ما قد قيل امطار • يروى عليك الهوى عنهم صحيح هوى • من الشذا فهو منقال ومعطار
هم العيون فان تبصر هدى فبهم • وفى الهوى ليس بعد العين اثار • سلهم وسل عنهم ان كنت ذا وطر
فعندهم لذوى الحاجات اوطار • وانعم اذا كنت تحوايهم بعيشهم • واصحبهموا ان نات يوما بك الدار
والخل بساحتهم تسعد فهم عرب • يحموا النزيل ولا يؤذى لهم جار • اداب المريدين

الهى لا تعذبنى فانى • مقر بالذى قد كان منى • ومالى حيلة الا رجائى • لعفوك ان عفوت وحسن ظنى
وكم من زلة لى فى الخطايا • وانت على ذو عفو ومن • اذا فكرت فى ندمى عليها • اعض انا ملى من فرط حزنى
يظن الناس بى خيرا وانى • اشر الناس ان لم تعف عنى • منه رحمه الله تعالى

قوم همومهم فى دهرهم شغلوا • وفى محبتهم ارواحهم بذلوا • وحرموا كل ما يغنى وقد عمروا
ما كان يبقى فيا لحسن الذى عملوا • لا زينة الارض تلهيهم ونعمتهم • ولا جناها ولا حلى ولا حلل
تاهوا عن الكون من وجد ومن طرب • وما استقل بهم ربع ولا طلل • داعى الشوق ناداهم فاقلقهم
وكيف يهدوا ونار الشوق تشتعل • وفسحة الارض تطوى تحت ارجلهم • وكل قاصدنى لما بان انتقلوا
وافت لهم خلع التشريف تحملها • عرف النسيم الذى من نشره ثملوا • هم الاحبة اذناهم لانهم
عن خدمة الصمد القيوم ما غفلوا • منه

حبيب الله لا تاويه دار • ولا يسكن محلا فيه اجار • ولا يهتم فى الدنيا برزق • ويكره ان يكون له عقار
يفر من القفار الى قفار • ويبكى حين يفقده القفار • يعود دمعه فى الخد يجرى • حبيبى ان قلبى مستطار
جبينى لا اريد اليوم دارا • من الياقوت مسكنها جوارا • ولى فى وجهك المامول حق • ولى فى ذاك عز وافتخار • منه

دمع اضر مهجة المشتاق • وجرت سوابق دمعه المهراق • صب اذا ما الليل اسبل ستره • نادى بصوت فى الدجا مشتاق
يا عالما السر بى وطويتى • وبما اصبت من الاساد الاق • فامنن بعفوك لى فانى مذنب •
مالى سواك لزلتى من واق • منه

يا عزيزا اسى ذليلا كئيبا • يا فقيدا اضحى وحيدا غريبا • قد هجرت الديار من بعد انس • وسكنت القفار فردا سليبا
وتغربت في البلاد حزينا • بانفراد ولم تدع مجيبا • منذ فارقتني تنغص عيشي • ولقد كنت لي خليلا حبيبا •
ليتني مت قبل يوم كهذا • ليتني كنت في حماك قريبا • فعليك السلام مني حقا • كلما حرك النسيم قضيبا •
منه من غيره وبيته بيدى

خنت العهود وقد عصيت تعمدا • وانجلى وفضيحتي منه غدا • واذكر وقوفك في المعاد وانت في كرب الحساب
سوف ترى ضاع عمرك باطلا • واطعت شيطان الغواية والعدا • فانهض وتب مما جنيت وقم الى باب الكريم عبدا مفردا •
وادعوه في الليل دعوة مذنب • واعزم ولا تك في الملا متعبدا • واذا طردت عن الجناب فقف على • ولذ به متوددا •
اعتابه بالنوح منك معددا • فلعل رحمة نعم فانه • شمع العباد ومن تجاوا اعتدا • واذا اردت بان تفوز وتتقي •
نار الجحيم وحرها المتوقدا • لذ بالنبي الهاشمي محمد خير الورى نسبا واعظم محتدا • صلى عليه الله ما انتشر الصبا •
وشدا الهزار على الغصون وغردا • منه ــــ د

قلوب بتقوى الله والذكر عامرة • وارواحهم بالشوق والنشر زاهرة • يناجون مولاهم بفرط تذلل • وانوارهم من بهجة الحق زاهرة •
ينادهم الرحمن انتم احبتي • وارواحهم شوقا الى القرب طائرة • اذا اجتمعوا للذكر في حندس الدجا • بمقعد صدق والرجال دائرة •
ترى اعين العشاق نحو حبيبهم • الى ذلك الوجه المقدس ناظرة • فيا نفس هذا مشرب القوم فاكرعي • عسى ان تكوني عند ذلك حاضرة •
وتحظى بدنيا من حسن جماله • عندت الس المداح تتلوا مفاخره • رسول الالهى والشرك كالليل مظلم • فجلى بانوار الرشاد دياجره •
فلو شاهدت عيناك زوار قبره • واعينهم كالسحب بالدمع ماطره • وثارت وفود العاشقين ببابه • الى النجوم من كل فج مبادره •
وهب لهم من ذاك الحي نسمة • وانفاسهم من طيب رياه عاطره • لهانت عليك الروح والمال كله • ونصبو نحو الحب للقبر زائره •
فيا ايها المختار من الحي الكلي • ومن كرم الله العظيم عناصره • اغثنا جميعا في غد بشفاعة • فانت لكسر القلب ما زلت جابره •
عليك صلاة الله ما حن عاشق • وما لاح نجم في دجا الليل زاهره • منه ــــ د

من ذا يخوفني في البر اقطعه • الى الحبيب وقد قلدت ايمانا • الحب الهمني والشوق ازعجني • فلا يخاف محب الله انسانا •
فهل لصغري نراني اليوم تحفرني • دع عنك عزلك لي قد كان ما كانا • منه انشاه الشاب الصغير العارف لابراهيم الخواص رضي الله عنه
تعلق بالاستار والقبر زوره • وانت بما في السر والقلب عالم • اتيت اليه ماشيا غير راكب • واني على صغري محب متيم •
هويتك طفلا حيث لا اعرف الهوى • فلا تعذلوني انني متعلم • وان كان قد جانا اليك منيتي • لعلي بوصل منك احظى واغنم •
منه وهذا مما انشاه

والله والله والرحمن ثالثها • وما بكتني بحكم وانا • لو قد تموا الماء في قلبي لاحرقه • فهل رايتم ماء تحرقوا نارى •
لولا الفضيحة لولا خشية العار • شددت من اجلكم وسطي بمئزار • منه انشاه رابعة العدوية رضي الله عنها وامدنا ببركتها

كل العواطف ما بهم مثل عشاقي • قتلتهم بمحال لي من اخلاق • وكلما دار كاس الراح بينهم •
يحن طربا كلما من وجدا شواقي • منه ــ د وهذا ما انشاه في الجاهلية

يا صاحبي لو بذلت الروح مجتهدا • وجملة المال والدنيا وما فيها • وجنة الخلد والفردوس اجمعها •
لساعة الوصل كان القلب شاريها • لا تسلكن طريقا لست تعرفها • بلا دليل فتهوى في مهاويها •
فالروح اقل موجود تجود به • والنفس ايسر شيء في تفنيها • وما عليك اذا ماتت بغصتها •
من الغرام فان الموت يحييها • سردر قائله رحمه الله منه ــ د

وها فوادي فانه لا تبقوا اثرا • لغيركم فاجعلوا التعذيب ماواه • وها لساني فان انباكم خبرا • عن غيركم فامحوا بالكذب دعواه •
فان تكن انت دون الناس بغيته • فامنن علي ولو يوما بلقياه • فانت للصب اقصى ما يؤمله • وانت للصب احلى ما تمناه •
وسردر القائل منه
آهيم بحبكم في كل وادي • واسال عنكم في كل نادي • واندب كلما عاينت ربعا • حدى لهم بشوق البين حادي •
انشاه ابراهيم بن ادهم حين تزهد وتشتت عن الاولاد وخرج هائما رضي الله عنه

وسامعة شكواي والليل عاكف • وقد هيجتني زفرة ونحيب • تقول وقد ذللت حجابا باهلها • من الواقف الباكي فقلت غريب •
فقالت انا في مخبر عنك بالذي • ادعيت من السلوان قلت كذوب • فقالت بلى قد جانا غير كاذب • امين صدوق القول ليس يريب
منه

هذا الحبيب مع الاحباب قد حضرا • وسامح الكل عما قد مضى وجرا • وقد ادار على الاحباب خمرته • صرفا يكاد سناها يخطف البصرا •
يا سعد كرر لنا تذكاره فلقد • بلبلت انما عنا يا مطرب الفقرا • ومالكرب بحمالات معاطفهم • كمك ان حبيب القوم قد حضرا •
وفي غد ينظر الله علوه قد نصبت • يوم علم بالوصل قد نشرا • ومجلس الانس بالمحبوب يجمعهم • والكاس دائرة ما بينهم جهرا •
وقد لاقام تجلى كالشبيه له • حاشاه يشبه لا شمسا ولا قمرا • منزه عن شريك في جلالته • موحد في علاه ليس فيه مرا •
فمن اتاه فغير الامر ادله • سواه يكتبه من جملة الامرا • هذا السماع الذي تشفى الصدور به •
هذا الحبيب الذي قد هيم الفقرا • صفاوه عند ما صفت قلوبهم • وزال عنها جميع الشك والكدرا •
منه

فيا مولاي جد بالعفو وارحم • كئيبا قد اتى جهرا ونادى • اقلني عثرتي يا رب وارحم • عبيدا في المعاصي قد تمادى •
منه

اطعموني في الوصال وفي اللقا • وهجروني فالتلهب محرقا • يا مالكا رقي وغاية مطلبي • رفقا فقد ذاب الفواد تشوقا •
يا سادة لم يهن لي من بعدكم • عيش ولا عاينت يوما مونقا • ان مت من وجدي وفرط صبابتي • شوقا الى لقياكم لكم البقا •
يا نفس قد آن ال العنا فتمتعي • بوصال من تهوى فقد زال الشقا • وجلى الحبيب جماله فاجل ذا • ابهجت مما وجدته متشوقا •
هام فوادي فيكم فان تروا • فيه لغيركم هوى وتشوقا • واذا فنيت بحبكم فليلذ لي • ان الفنا في حبكم عين البقا •
منه

ارايت كيف جنى علي زماني • وانابهم بالبعاد رماني • فارقت احبابا على اعزة • كانوا بقلبي في اعز مكان •
فرمت بعدهم اقم برزية • باحت جميع الترب بالكتمان • فلانه بكيت ولم يفض دمعي دما • لفراقهم يوما فما انصفاني •
فتنفسوا الصعداء وقالوا يا فتى • افرحت جفن العين بالهملان • ما انت اول من مضت احبابه • وجرت عليه نوائب الحدثان •
الدهر لا يبقى بحال واحد • لا بد من فرح ومن احزان • منه ــ د

هم الفقراء عنهم شاع ذكرا ○ فعفت كمع لهم خبرا وخبرا ○ بذكرهم القلوب تهيم وجدا ○ ومنهم تكتسي الاكوان عطرا ○
اذا ما الحب نالهم تراهم ○ تميلوا في الدياجي طربا وسكرا ○ وان سكروا الهم حال عجيب ○ يحير حالهم عقلا وفكرا ○
عن الدنيا تجافوا وتعروا احواها ○ وقد قطعوا بها الاعمار صبرا ○ على وجناتهم كتبوا اليه ○ بادمعهم حروفا ليس تقرا ○
وقد نزهوا عن الاكوان تيها ○ فواعجبا بحالهم وفخرا ○ اذا سهروا فاتاهم في الدياجي ○ يديمون الخضوع اليه سرا ○
حبيب كلما راموا لقاه ○ تجلى للقلوب ولن تراه ○ فدعهم يا عذول ولا تلمهم ○ فاتيهم بهم لا شك ادرا ○
هم الفقراء والحقراء حقا ○ هم الامرا اذا ما خفت امرا ○ منه

هم قدحوا الغرام بلا زناد ○ فطار الشوق من شغف الفؤادي ○ اذا لم تطفئوا نيران قلبي ○ والا صار قلبي كالرمادي ○
على والى الا تطيل العذل فيهم ○ فلست بقاطع حبل الوداد ○ ويا حادي النياق لاهل نجد ○ اذا ما جزت في تلك البوادي ○
فقل للحب بالجرعاء عني ○ مقالة مغرم الاحشاء صادي ○ ايا راحي وريحاني وروحي ○ اتسهرني وتحرمني رقادي ○
ظلام الليل احسن من ضياء ○ اذا نظر المحب مع انفراد ○ يقوم بها المحب الى حبيب ○ عظيم العفو منطلق الايادي ○
وسار العارفون الى رضاه ○ يحثهم البكا والشوق حادي ○ وقد جعل الحبيب لهم حديثا ○ وتذكار الاحبة خير زاد ○ منه

طلب الحبيب من الحبيب رضاه ○ ومنى الحبيب من الحبيب لقاه ○ ابدا يلاحظ بعيني قلبه ○ والقلب يعرف ربه ويراه ○
رضي الحبيب من الحبيب بقربه ○ دون العباد فما يريد سواه ○ منه

جسمي على حكم القضا موقوف ○ ابدا وطرفي بالبكا مطروف ○ والقلب حول حماكم ورضاكم ○ يسعى على قدم الصفا ويطوف ○
فبحبكم قلبي يهيم صبابة ○ وبحبكم ابدا انا موصوف ○ وبوصفكم قد غلت من هجرانكم ○ فانا الحزين وقلبي الملهوف ○
وبكم عرفت فكيف تنكر حالتي ○ والفضل ان لا ينكر المعروف ○ ما لي سوى ابوابكم يا سادتي ○ والقلب من هجرانكم مرجوف ○
ما بال قلبك عن هوانا نازح ○ هل انت في دعوى المحبة مازح ○ فارفع حجاب البعد عنا حقا لنا ○ ودع الصدود وحلنا تتصالح ○
كم ذا التحني لغيرنا مع اننا ○ في كل عضو منك نور لائح ○ واسمح بنفسك ان اردت وصالنا ○ فلمن خطيب بنا فانكح ○
ولئن خشيت اساءة فلعلها ○ اقبل فانا للمسيء تسامح ○ منه ○ تم وسلم

الباب الخمسون في ذكر العمل جميع النهار وتوزيع الاوقات فمن ذلك ان يلازم موضعه الذي يصلي فيه مستقبلا القبلة الا ان يرى انتقاله الى زاوية اسلم لدينه لئلا يحتاج الى حديث او التفات الى شيء فان السكوت في هذا الوقت وترك الكلام له اثر ظاهر بين يجده اهل المعاملة وارباب القلوب وقد ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك ثم يقرأ الفاتحة واول سورة البقرة الى المفلحون والآيتين بعدها والهكم اله واحد وآية الكرسي والآيتين بعدها وآمن الرسول والآية قبلها وشهد الله انه وقل اللهم مالك الملك وان ربكم الله الذي خلق السموات والارض الى المحسنين ولقد جاءكم رسول من انفسكم الى آخر السورة وقل ادعوا الله الآيتين وآخر الكهف

من ان

من ان الذين آمنوا وذا النون اذ ذهب مغاضبا الى آخر الوارثين وفسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وسبحان ربك الى آخر السورة ولقد صدق الله الى الآخر واول سورة الحديد الى بذات الصدور وآخر سورة الحشر من لو انزلنا هذا ثم يسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد مثله ويكبر مثله ويتمها مائة بلا اله الا الله وحده لا شريك له الى قدير فاذا فرغ من ذلك يشتغل بتلاوة القرآن حفظا او من المصحف او يشتغل بانواع الاذكار ولا يزال كذلك من غير فتور ولا قصور ولا نعاس فان النوم في هذا الوقت مكروه جدا فان غلبه النوم فليقم في مصلاه قائما مستقبل القبلة فان لم يذهب النوم بالقيام يخطو خطوات نحو القبلة ويتاخر بالخطوات كذلك ولا يستدبر القبلة ففي ادامة استقبال القبلة وترك الكلام والنوم ودوام الذكر في هذا الوقت اثر كثير وبركة غير قليلة وجدنا ذلك بحمد الله تعالى ويوصي به الطالبين واثر ذلك في حق من يجمع في الاذكار بين القلب واللسان اكثر واظهر وهذا الوقت اول النهار والنهار مظنة الآفات فاذا احكم اوله بهذه الرعاية فقد احكم بنيانه وتبتني اوقات النهار جميعها على هذا البنا فاذا قارب طلوع الشمس يبتدي بقراءة المسبعات وهي من تعليم الخضر عليه السلام علمها ابراهيم التيمي وذكر انه تعلمها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وينال بالمداومة عليها جميع المتفرق في الاذكار والدعوات وهي عشرة اشياء كل سبعة سبعة الفاتحة والمعوذتين وقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون وآية الكرسي وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والصلوة على النبي وآله ويستغفر لنفسه ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات ويقول سبعا اللهم افعل بي وبهم عاجلا وآجلا في الدين والدنيا والآخرة ما انت اهله ولا تفعل بنا يا مولانا ما نحن اهله انك غفور حليم جواد كريم رؤوف رحيم روي ان ابراهيم التيمي لما قرأ هذا بعد تعلمه من الخضر راى في المنام انه دخل الجنة وراى الملائكة والانبياء واكل من طعام الجنة فاذا فرغ من المسبعات يقبل على التسبيح والاستغفار والتلاوة الى ان تطلع الشمس قيد رمح او رمحين ثم يصلي ركعتين قبل ان ينصرف من مجلسه واذا صلى الركعتين بجمع همه وحضور فهم وحسن تدبر لما يقرأ يجد في باطنه اثرا ونورا وروحا وانما اذا كان صادقا والذي يجده من البركة ثواب معجل له على عمله هذا واحب ان يقرأ في هاتين الركعتين في الاولى آية الكرسي وفي الاخرى آمن الرسول والله نور السموات الى آخر الآية ويكون نيته فيهما الشكر لله على نعمه في يومه وليلته ثم يصلي ركعتين اخريين يقرأ في اولهما قل اعوذ برب الفلق وفي الثانية قل اعوذ برب الناس ويكون صلوته ليستعيذ بالله من شر يومه وظلمة ليلته ويذكر في يومه وليلته وهذه الاستخارة يكون بمعنى الدعاء على الاطلاق والا فالاستخارة التي وردت بها الاخبار هي التي يصليها امام كل امر يريده ويقرأ في هاتين الركعتين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ويقرأ دعاء الاستخارة كما سبق ذكره في غير هذا الباب ويقول فيه كل قول وعمل اريده في هذا اليوم اجعل فيه الخيرة ثم يصلي ركعتين اخريين يقرأ في الاولى سورة الواقعة وفي الاخرى سورة الاعلى ويقول بعدها اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واجعل حبك احب الاشياء الي وخشيتك اخوف

[illegible]

الاشياء عندى واقطع عنى حاجات الدنيا بالشوق الى لقائك واذا قررت اعين اهل الدنيا بدنياهم
فاقر عينى بعبادتك واجعل طاعتك فى كل شىء منى يا ارحم الراحمين ثم يصلى بعد ذلك ركعتين يقرأ فيهما
شيأ من حزبه من القران ثم بعد ذلك ان كان متفرغا ليس له شغل فى الدنيا يشتغل فى انواع العمل فى الصلوة
والتلاوة والذكر الى وقت الضحى فان كان ممن له فى الدنيا شغل اما لنفسه او لعياله فليمض لحاجته ومهماته
بعد ان يصلى ركعتين لخروجه من المنزل وهكذا ينبغى ان يفعل ابدا لا يخرج من البيت الى حاجته الا بعد ان يصلى
ليقيه الله سوء المخرج ولا يدخل البيت الا ويصلى ركعتين ليقيه الله سوء المدخل بعد ان يسلم على من فى المنزل من الزوج
وغيرها وان لم يكن فى البيت احد يسلم ايضا ويقول السلام على عباد الله المؤمنين وان كان متفرغا فاحسن
اشتغاله فى هذا الوقت الى صلوة الضحى الصلاة فان كان من الصلوة عليه قضاء يصلى صلوة يوم او يومين
او اكثر والا يصلى ركعات يطولها ويقرأ فيها القران فقد كان من الصالحين من يختم القران فى الصلوة بين اليوم
والليلة والا فليصل اعدادا من الركعات خفيفة بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد او بالايات التى فى القران
فيها الدعاء مثل قوله تعالى ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير وامثال هذه الاية يقرأ فى كل ركعة اية
منها مرة او يكررها مهما شاء ويقدر الطالب ان يصلى بين الصلاة التى ذكرناها بعد طلوع الشمس وبين
صلوة الضحى مائة ركعة خفيفة وقد كان فى الصالحين من ورده بين اليوم والليلة مائة ركعة خفيفة او ما
مائتين الى خمسمائة الى الف ومن ليس له فى الدنيا شغل وقد ترك الدنيا على اهلها فما باله يبطل ولا يغتنم خدمة
الله تعالى قال سهل بن عبد الله التسترى لا يكمل شغل قلب العبد بالله وله فى الدنيا حاجة فاذا ارتفعت
الشمس نصف الوقت من صلوة الصبح الى الظهر كما ينتصف العصر بين الظهر والمغرب يصلى الضحى فهذا
[illegible] الاوقات لصلوة الضحى واقل صلوة الضحى ركعتان واكثرها اثنا عشر ركعة ويجعل النفس
دائما بعد الركعتين ويسبح ويستغفر ثم بعد ذلك ان كان ههنا حق يقضى مما ندب اليه من
زيارة وعيادة يمضى فيه والا فيديم العمل لله من غير فتور اما ظاهرا او باطنا وقلبا وقالبا والا
فباطنا وترتيب ذلك انه يصلى ما دام منشرحا ونفسه مجيبة فان سام ينزل من الصلوة الى التلاوة
فان مجرد التلاوة اخف على النفس من التلاوة فى الصلوة فان سيم التلاوة ايضا يذكر الله بالقلب واللسان
فهو اخف من القراءة فان سيم الذكر ايضا يدع ذكر اللسان ويلازم المراقبة والمراقبة علم القلب بنظر الله
اليه فما دام هذا العلم ملازم القلب فهو مراقب والمراقبة عين الذكر وافضله فان عجز عن ذلك ايضا وتملكه
الوساوس وتزاحم فى نفسه حديث النفس فلينم ففيه السلامة والاكثرة الحديث يقسى القلب ككثرة
الكلام لانه كلام من غير لسان فليحترز عن ذلك قال سهل بن عبد الله اسوء المعاصى حديث النفس
فالطالب به ان يعتنى باطنه كما يعتنى ظاهره فانه يجد بحديث النفس وما يتخايل له من ذكر ما مضى وما يطمع
ورأى شخص اخر فى باطنه فيقيد الباطن بالمراقبة والرعاية كما يقيد الظاهر بالعمل وانواع الذكر
ويمكن للطالب المجد ان يصلى من صلوة الضحى الى الاستواء مائة ركعة اخرى واقل ذلك عشرون ركعة
يصليها خفيفة ويقرأ فى كل ركعتين جزءا من القران او اقل او اكثر والنوم

بعد

بعد الفراغ

بعد الفراغ من صلوة الضحى من اعداد اخر من الركعات حسن ايضا وينبغى ان يكون انتباهه
من نوم النهار قبل الزوال بساعة حتى يتمكن من الوضوء والطهارة قبل الاستواء بحيث يكون
وقت الاستواء مستقبل القبلة ذاكرا ومسبحا وتاليا قال الله تعالى اقم الصلوة طرفى النهار وقال
فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قيل قبل طلوع الشمس صلوة الصبح وقبل الغروب صلوة
العصر ومن اناء الليل فسبح اراد العشاء الاخيرة واطراف النهار اراد الظهر والمغرب لان الظهر صلوة
فى اخر الطرف الاول من النهار واخر الطرف الاخر غروب الشمس وفيها صلوة المغرب فصلاة الظهر اول
الطرف الاخر فيستقبل الطرف الاخر بالتيقظ والذكر كما استقبل الطرف الاول وقد عاد بنوم النهار مجيبا
كما كان بنوم الليل ويصلى فى اول الزوال قبل السنة والفرض اربع ركعات بتسليمة واحدة كان يصليها
صلى الله عليه وسلم ثم يستعد لصلوة الظهر فان وجد فى باطنه كدرا من مخالطة او مجالسة اتفقت يستغفر الله و
يتضرع اليه ولا يشرع فى صلوة الظهر الا بعد ان يجد الباطن عائدا الى حاله من الصفا والذائقون حلاوة
المناجاة وصفوا الانس فى الصلوة يتكدرون بيسير من الهزل الى المباح ويصير على بواطنهم من ذلك عقد
وكدر وقد يكون ذلك بمجرد المخالطة والمجالسة مع الاهل والولد مع كون ذلك عبادة ولكن حسنات الابرار
سيئات المقربين فلا يدخل الصلوة الا بعد حل العقد واذهاب الكدورة وحل العقد بصدق الانابة والاستغفار
والتضرع الى الله تعالى وصلوة الزوال التى ذكرناها تحل العقد وتهيئ الباطن لصلوة الظهر [illegible] فى صلوة الظهر
الى الزوال بمقدار سورة البقرة فى النهار الطويل وفى القصير ما تيسر من ذلك ثم اذا فرغ [illegible] صلوة الظهر
يقرأ الفاتحة واية الكرسى ويسبح ويحمد ويكبر ثلثا وثلثين كما وصفنا ولو قدم على الايات كلها التى ذكرناها
بعد صلوة الصبح وعلى الادعية ايضا كان ذلك خيرا كثيرا وفضلا عظيما ومن له همة ناهضة وعزيمة
صادقة لا يستكثر شيئا لله ثم يحيى بين الظهر والعصر كما يحيى بين العشائين على الترتيب الذى ذكرنا من الصلوة
والتلاوة والذكر والمراقبة ومتى دام [illegible] ينام نومة خفيفة فى النهار الطويل بين الظهر والعصر [illegible]
بين الظهر والعصر ركعتين يقرأ فيهما ربع القران او يقرأ ذلك فى اربع ركعات فهو خير كثير وان اراد ان يحيى
هذا الوقت بمائة ركعة فى النهار الطويل يمكن ذلك او بعشرين ركعة يقرأ فيها قل هو الله احد الف مرة فى كل
ركعة خمسين ويستاك قبل الزوال اذا كان صائما وان لم يكن صائما فبوقت تغير الفم وعند القيام
الى الفرائض يستحب ايضا وان اراد ان يقرأ بين الصلوتين فى صلاة عشرين ركعة من كل ركعة اية او بعض
اية يقرأ فى الركعة الاولى ربنا اتنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وفى الثانية
ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ثم ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او
اخطانا الى اخر السورة ثم ربنا لا تزغ قلوبنا الاية ثم ربنا اننا سمعنا مناديا ينادى للايمان ان امنوا
الاية ثم ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول ثم انت ولينا فاغفر لنا ثم فاطر السموات والارض انت ولى
ثم انك تعلم ما نخفى وما نعلن الاية ثم وقل رب زدنى علما ثم لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين
ثم رب لا تذرنى فردا ثم وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين ثم ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا

ثم ربنا اوزعنا ان نشكر نعمتك التي انعمت علينا الاية من سورة الاحقاف ثم يعلم خائنة الاعين وما
تخفي الصدور ثم ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا الاية ثم ربنا عليك توكلنا ثم رب اغفر لي
ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا مهما يصلي بهذه
الايات وبالمحافظة على هذه الايات في الصلوات مواظبا للقلب واللسان يوشك ان يرتقي الى مقام الاحسان
ولو ردد فرد اية من هذه الايات كهيئة بين الظهر والعصر كان في جميع الوقت ملتجيا لمولاه وداعيا وتاليا ومصليا
والدؤوب في العمل واستيعاب اجزاء النهارية بلذاذة وحلاوة من غير سامة لا يصلح الا للعبد ترك
نفسه بجمال التقوى واستقصاء في الزهد في الدنيا وانتزع منه متابعة الهوى ومتى بقي على الشخص من الهوى
التقوى والزهد والهوى لا يدوم روحه في العمل بل ينشط وتارة ويسام وتارة ويتناوب النشاط والكسل فيه
لبقاء متابعة بشيء من الهوى بنقصان تقوى او محبة دنيا واذا صح في الزهد والتقوى ان يترك العمل
بالجوارح فلا يفتر عن العمل بالقلب فمن رام دوام الروح والاستحلاء الدؤوب في العمل فعليه بحسم مادة
الهوى فان الهوى روح النفس لا يزول ولكن يزول متابعته والنبي عليه السلام ما استعاذ من وجود الهوى
ولكن استعاذ من متابعته فقال اعوذ بك من هوى متبع ولم يستعذ من وجود الشح فانه طبيعة
النفس ولكن استعاذ من طاعته فقال وشح مطاع ودقائق متابعة الهوى تتبين على قدر صفاء القلب
القلب وعلو الحال فقد يكون متبعا للهوى بالاستحلاء بمجالسة الخلق ومكالمتهم او النظر اليهم وقد يتبع الهوى
بمجاوزة الاعتدال في النوم والاكل الى غير ذلك من اقسام الهوى المتبع وهذا شغل من ليس له شغل في الدنيا
ثم يصلي العبد قبل العصر اربع ركعات فان امكنه تجديد الوضوء لكل فريضة كان اكمل واتم ولو اغتسل كان
افضل فلكل ذلك له اثر ظاهر في تنوير الباطن وتكميل الصلوة ويقرأ في الاربع قبل العصر اذا زلزلت
والعاديات والقارعة والهيكم ويصلي العصر ويجعل من قراءته في بعض الايام والسماء ذات البروج سمعت
ان قراءة سورة البروج في العصر امان من الدماميل ويقرأ بعد العصر ما ذكرنا من الايات والدعاء وما تيسر
له من ذلك فاذا صلى العصر ذهب وقت التنفل بالصلوة وبقي وقت الاذكار والتلاوة وافضل من ذلك
مجالسة من يزهد في الدنيا ويزيد كلامه في التقوى من العلماء الزاهدين المتكلمين بما يقوي عزائم
المريدين فاذا صحت نية القائل والمستمع فهذه المجالسة افضل من الانفراد والمداومة على
الاذكار وان عدم هذه المجالسة وتعذرت فليتروح بالتنفل في انواع الاذكار وان كان خروجه
لحوائجه وامر معاشه في هذا الوقت يكون افضل واولى من خروجه في اول النهار ولا يخرج من المنزل الا
وهو على الوضوء وكره جمع من العلماء تحية الطهارة بعد صلوة العصر واجازه المشايخ والصالحون ويقول
كلما خرج من منزله بسم الله ما شاء الله حسبي الله لا قوة الا بالله اللهم اليك خرجت وانت اخرجتني و
يقرأ الفاتحة والمعوذتين ولا يدع ان يتصدق كل يوم ما تيسر له ولو تمرة او لقمة فان القليل بحسن

النية

النية كثير روي ان عائشة رضي الله عنها اعطت لسائل عنبة واحدة وقالت ان فيها مثاقيل ذر كثير
وجاء في الخبر كل امرء يوم القيمة تحت ظل صدقته ويكون من ذكره من العصر الى المغرب مائة مرة لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وقد ورد عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
انه قال من قال ذلك في يوم مائة مرة لم يعمل احد في يوم افضل من عمله ويقول مائة مرة سبحان الله والحمد لله
الكلمات ومائة مرة سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده استغفر الله ومائة مرة لا اله الا الله الملك الحق المبين
ومائة مرة اللهم صل على محمد وعلى ال محمد ومائة مرة استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واسأله التوبة
ومائة مرة ما شاء الله لا قوة الا بالله ورايت بعض الفقراء من المغرب بمكة وكانت السبحة فيها الوف حبة في كيس له
ذكر ان ورده ان يديرها كل يوم اثنا عشر مرة بانواع الذكر ونقل عن بعض الصحابة ان ذكره من التسبيح
كان ورده بين اليوم والليلة ونقل عن بعض التابعين كان ورده ثلثين الفا بين اليوم والليلة ولقل
مائة مرة بين اليوم والليلة هذا التسبيح سبحان الله العلي الديان سبحان الله شديد الاركان سبحان
من يذهب بالليل ويأتي بالنهار سبحان من لا يشغله شان عن شان سبحان الله الحنان المنان سبحان
الله المسبح في كل مكان روي ان بعض الابدال بات على شاطئ البحر فسمع في هدو الليل هذا التسبيح
فقال من الذي اسمع صوته ولا ارى شخصه فقال انا ملك من الملائكة موكل بهذا البحر اسبح الله بهذا التسبيح
منذ خلقت فقلت ما اسمك فقال مهليهائيل قلت ما ثواب هذا التسبيح قال من قاله مائة مرة لم يمت حتى
يرى مقعده من الجنة او يرى له وروي عن عثمان سال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن تفسير قوله تعالى له مقاليد السموات
والارض فقال سالتني عن شيء عظيم ما سالني غيرك هو لا اله الا الله والله اكبر سبحان الله والحمد لله ولا حول
ولا قوة الا بالله عز وجل واستغفر الله الاول الاخر الظاهر الباطن له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء
قدير من قالها عشرا حين يصبح وحين يمسي اعطي ست خصال فاول خصلة يحرس من ابليس وجنوده
والثانية ان يعطى قنطارا من الاجر الثالثة ان له يرفع له درجة في الجنة الرابعة ان يزوج من الحور العين
الخامسة اثنا عشر ملكا يستغفرون له السادسة يكون له من الاجر كمن حج واعتمر ويقول ايضا في هذا الوقت
وفي اول النهار اللهم انت خلقتني وانت هديتني وانت تطعمني وانت تسقيني وانت تميتني وانت تحييني انت ربي
لا رب لي سواك ولا اله الا انت وحدك لا شريك لك ويقول ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله ويقول حسبي الله لا
اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ثم يستعد لاستقبال الليل بالوضوء والطهارة ويقرأ المسبعات
قبل الغروب ايضا والشمس والليل والمعوذتين ويستقبل الليل كما استقبل النهار قال الله تعالى وهو الذي
جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا فكما ان الليل يعقب النهار والنهار يعقب الليل
ينبغي ان يكون العبد بين الذكر والشكر يعقب احدهما الاخر لا يتخللهما شيء كما لا يتخلل من الليل والنهار شيء والذكر
جميعه من اعمال القلب والشكر من اعمال الجوارح قال الله تعالى اعملوا ال داود شكرا والله اعلم عوارف المعارف

[illegible]

يقول الفقراء اذا رجع من السفر يستعيذ بالله تعالى من افات المقام كما يستعيذ به من وعثاء السفر ومن الدعاء المأثور اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكابة المنقلب وسوء المنظر في الاهل والمال والولد واذا اشرف على بلده [illegible] السلام على من بها من الاحياء والاموات ويقرأ من القران ما تيسر ويجعله هدية للاحياء [illegible] فقد روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الغزو او الحج كان يكبر على كل شرف من الارض ثلث مرات ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آئبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ويقول اذا راى البلد اللهم اجعل لنا بها قرارا ورزقا حسنا ولو اغتسل كان حسنا اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم حيث اغتسل لدخول مكة وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لما رجع من طلب الاحزاب ونزل المدينة نزع لامته واغتسل واستحم والا فليجدد الوضوء ويتنظف ويتطيب ويستعد للقاء الاخوان بذكره وينوي التبرك عن هناك من الاحياء والاموات ويزورهم ع **عوارف المعارف**

ويحفظ القدم ان يطأ به موضع السجود من السجادة **سجادة**

ومن المستحب ان يودع اخوانه اذا اراد السفر ويدعو لهم بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعضهم صحبت عبد الله بن عمر من مكة الى المدينة فلما اردت مفارقته شيعني وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقمان ان الله تعالى اذا استودع شيئا حفظه واني استودع الله دينك وخواتيم عملك وروى زيد بن ارقم عن رسول الله صلعم انه قال اذا اراد احدكم سفرا فليودع اخوانه فان الله تعالى جاعل له في دعائهم البركة وروي عنه عليه السلام ايضا انه كان اذا ودع رجلا قال زودك الله التقوى وغفر ذنبك ووجهك للخير حيث ما توجهت وينبغي ان يعتقد اخوانه انه اذا دعا لهم واودعهم الله ان الله تعالى يستجيب دعاءه ع وينبغي ان يودع كل منزل يرحل عنه بركعتين ويقول اللهم زودني التقوى واغفر لي ذنوبي ووجهني للخير اينما توجهت وروى انس بن مالك قال كان رسول الله صلعم لا ينزل منزلا الا ويودعه بركعتين فينبغي ان يودع كل منزل او رباط يرحل عنه بركعتين واذا ركب الدابة فليقل سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين بسم الله والله اكبر توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم انت الحامل على الظهر وانت المستعان على الامور والسنة ان يرحل من المنازل بكرة ويبتدي بيوم الخميس روى كعب بن مالك قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الى السفر الا يوم الخميس وكان اذا اراد ان يبعث سرية بعثها اول النهار ويستحب كلما اشرف على منزل ان يقول اللهم رب السموات وما اظللن ورب الارضين وما اقللن ورب الشياطين وما اضللن ورب الرياح وما ذرين ورب البحار وما جرين اسالك خير هذا المنزل وخير اهله واعوذ بك من شر هذا المنزل وشر اهله واذا نزل فليصل ركعتين ومما ينبغي للمسافر ان يصحب الطهارة

ع **عوارف المعارف**

عجلوا الركعتين بعد المغرب جامع الصغير
المراد بالتعجيل ان لا يتكلم [illegible]
[illegible] الاذكار
[illegible] الركعتين
لا العبد [illegible]
لا انقضا الجماعة
الكلوبة بدون
[illegible] الا الله

الباب السابع والاربعون في ادب الانتباه من النوم والعمل بالليل

اذا فرغ المؤذن من اذان المغرب يصلي ركعتين خفيفتين بين الاذان والاقامة وكان العلماء يصلونها في البيت يعجلون بها قبل الخروج الى الجماعة كيلا يظن الناس انهما سنة مرتبة فيقتدي بهم ظنا منهم انهما سنة واذا صلى المغرب يصلي ركعتي السنة بعد المغرب يعجل بهما فانهما ترفع مع الفرض يقرأ فيهما بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم يسلم على ملائكة الليل والكرام الكاتبين فيقول مرحبا بملائكة الليل مرحبا بالملكين الكريمين الكاتبين اكتبا في صحيفتي اني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله واشهد ان الجنة حق والنار حق والحوض حق والشفاعة حق والصراط حق والميزان حق واشهد ان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور اللهم اودعك هذه الشهادة ليوم حاجتي اليها اللهم احطط بها وزري واغفر بها ذنبي وثقل بها ميزاني واوجب لي بها اماني وتجاوز عني يا ارحم الراحمين فان واصل بين العشائين في مسجد جماعة يكون جامعا بين الاعتكاف ومواصلة العشائين وان راى انصرافه الى منزله والمواصلة بين العشائين في بيته اسلم لدينه واقرب الى الاخلاص واجمع للهم فليفعل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى تتجافى جنوبهم قال اي الصلوة بين العشائين وقال عليه السلام عليكم بالصلوة بين العشائين فانها تذهب بملاغاة النهار وتذهب اخره ويجعل من الصلوة بين العشائين ركعتين بسورة البروج والطارق ثم ركعتين يقرأ في الاولى عشر ايات من اول سورة البقرة والايتين والهكم اله الى اخر الايتين وخمس عشر مرة قل هو الله احد وفي الثانية اية الكرسي وامن الرسول وايتين بعدها وخمس عشر مرة الله الى لله والكاظمين الغيظ الى المحسنين او من كان ميتا الاية فلما راينه اكبرنه الاية وقل الحمد لله الذي الخ يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى الى وجيها انتهى

ومن اراد قضاء الحوائج عند الامراء او غيرهم فليقرأ سورة يس خمسا وثلثين مرة ويدخل على من اراد فانه يعظمه ويقضي حاجته باذن الله تعالى وكذلك من غضب عليه سلطان او ذو جاه فليقرأ عند دخوله عليه هذه الاية فلما سكت عن موسى الغضب الاية ثم يقول اطفأت كذا وكذا بلا اله الا الله واستجلبت مودته بمحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم **و**من عرضت له حاجة عند احد وتلا هذه الاية في ذهابه فان الله تعالى ييسر حاله وهي قوله تعالى ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان الى قضاها اذا جاءك المنافقون الاية يحصل المطلوب **و**من الفوائد اذا حل عندك من يثقل عليك فاقرأ هذه الاية سرا فانه يندفع عنك سريعا وهي هذه الاية ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون يومئذ يصدر الناس اشتاتا الخ **فائدة** من كتاب القاضي اسحق بن ابراهيم عن سفيان قال سمعت ابا عبد الله يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت

يا رسول الله لى حاجة عند الله فباى شىء اتوسل اليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له عند الله حاجة فليسجد ويقول فى سجوده اربعين مرة لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين ثم يشير باصبعه ويدعو بما اراد فانه يستجاب له فى الوقت وقال عليه السلام من دعا بدعوة اخى يونس استجاب الله له و من الفوائد المجربة لتفريج كل كربة ما روى عنه عليه الصلاة والسلام انه قال من اصابه هم او ضيق معيشة او بلاء فليكتب هذه الكلمات فى قرطاس ويلقه فى الماء الجارى فان الله يفرج همه وغمه وهذا ما يكتب بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم من العبد الذليل الى الرب الجليل رب انى مسنى الضر وانت ارحم الراحمين اللهم بحرمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اكشف عنى ضرى وهمى وفرج عنى غمى تمت **فائدة** فى القران العظيم ايتان جامعتان حروف المعجم باسرها الاولى فى سورة ال عمران وهى ثم انزل عليكم الى قوله الصدور والثانية محمد رسول الله الى اخر السورة فمن كتبهن وحملهن كان ملطوفا به فى سائر احواله ونصره الله على اعدائه وفرج عنه كل هم وغم ومما ينفعان من الامراض الظاهرة والباطنة دهنا وشربا يكتبان فى اناء نظيف ويمحى بدهن ورد وزيت ويطلى به المريض كالثواليل والجراحات والنفخ يزول ذلك عن قريب تمت

ايات الشفاء لما كتبت له فقد استعملها رجل بلى بالقمقم فكتب له ايات الشفاء وشربها وادهن بها ايام فبرئ والسر كله فى اليقين وحسن النية و لهذا اورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال يس لما قرئت له فينبغى للمريض ان يقرأها بنية الشفاء من علله الحسية والمعنوية وهى قسوة القلب وصديه وامراضه وهى ويشف صدور قوم مؤمنين وشفاء لما فى الصدور وفيه شفاء للناس وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين واذا مرضت فهو يشفين قل هو للذين امنوا هدى وشفاء فهى ست ايات يكتبها لكل مرض مجربات ابو عبد الله محمد بن يوسف السنوسى رحمه الله تعالى

ونقل الامام حجة الاسلام عن الامام ابن قتيبة اربع ايات منها اية فى الانعام ومنهم من يستمع اليك الى اساطير الاولين والثانية فى النحل اولئك الذين طبع الله الاية والثالثة فى الكهف ومن اظلم ممن ذكر الى ابدا والرابعة فى الجاثية افرايت من اتخذ الهه هويه الى افلا تذكرون ويضع القارئ يده على هامته بعد الفراغ من قراءة الايات يقول احاط علم الله ونفذت قدرته وسبقت ارادته قال احفظ بها فانها من كنوز الله تعالى واكتبها لكل خوف وعلة ومصيبة درر النظيم فى خواص القران العظيم تمت

قال تعالى فان تولوا فقل حسبى الله الاية لعطف القلوب المعرضين على من اعرضوا عنه ويمنع كيد الكائدين لمن كتبها [illegible] قراها ليلة الجمعة نصف الليل ثلثين مرة وقال فى اخر كل مرة انت حسبى يا رب على فلان بن [illegible] اعطف قلبه على وذلله لى درر تمت

قوله تعالى كهيعص من صام يوم الخميس ونقش يوم الجمعة فى الساعة الاولى على فص خاتم من فضة او غيره مما ينقش عليه من الاحجار كهيعص حمعسق واوائل السور التى هى حروف من لبس هذا الخاتم كان مقبولا مطاعا محبوبا قال ابو بكر بن وحشية حكيم المصريين ان حروف كهيعص اذا وضعت فى خاتم مخمس على صفة الشكل الذى نشير به ونقش حروفه بالقلم الطبيعى وكان الطالع برج الثور والزهرة فيه او فى درجة شرفها فى الحادى عشر من الطالع وهى مسعودة سالمة من الرجوع والاحتراق ويبخر بالعود والعنبر ويلف فى خرقة بيضاء ويكون الخاتم من فضة خالصة او نحاس اصفر وان لم تجدهما فما امكن فمن مسكه عند نفسه راى عجائب وغرائب يقصر عنها الانسان ويعمل فى المحبة والالفة فعلا عجيبا فى قضاء الحوائج وجلب الرزق والقبول ودخول المسرات على ماسكه والفرح والسرور والطرب وكثرة الرزق والبركة فى كل ما يتناول من امور الدنيا والاخرة وينبغى لحامل هذا الخاتم الرفيع ان لا يلبسه الا وهو طاهر ولا يقرب به اذا كان جنبا ولا يدخل به الخلاء فانه من الاسماء العظام المخزونة المكنونة عن الناس و من خواصه المباركة من جعله تحت راسه ونام فانه راى فى منامه ما يريد ان يسال عنه وكل ما يكون فى خاطره قبل ان ينام وان جعله على قلب نائم اخبر بكل ما صنع فى اليقظة وان اشكل عليك امر غائب فلم تعرف حاله اجعل هذا الخاتم تحت راسك قبل ان تنام وانت على وضوء وطهارة فانه تراه فى منامك يخبرك بحاله وبكل ما تسال عنه من اموره وان اصابك امر او مطلب او سفر تريد ان تسال عن عواقب امورك او امور غيرك فاجعله عند راسك وتم فانه يخبرك فى نومك ما تريد وما تريد معرفته وان شككت فى كنز او دفينة فاجعل الخاتم عند راسك قبل ان تنام وانت على وضوء فانك تخبر فى نومك ما تريد من ذلك وهل يظفر به او لا وبالجملة ان ماسك هذا الخاتم اذا اشكل عليه امر من جميع الامور كلها دنيوية واخروية وجعل الخاتم تحت راسه ونام على وضوء فانه يخبر فى نومه ما اراد وله فى استخراج الكنوز والدفائن والخبايا اثر عظيم وينفع لماسك هذا الخاتم من العجائب فوق ما ذكرت فجرب تجد ما ذكرته حقا وهذه صفته بالعربى والهندى والطبيعى

تقول يا ملائكة
بدر الغنى المواطنين عنا
خاتم النون
شمس المعارف ع

ك	ه	ى	ع	ص
ع	ص	ك	ه	ى
ه	ى	ع	ص	ك
ص	ك	ه	ى	ع
ى	ع	ص	ك	ه

٢٠	ه	١٠	٧٠	٩٠
٧٠	٩٠	٢٠	ه	١٠
ه	١٠	٧٠	٩٠	٢٠
٩٠	٢٠	ه	١٠	٧٠
١٠	٧٠	٩٠	٢٠	ه

٤	٨	ه	ق	[illegible]
ق	[illegible]	٤	٨	ه
٨	ه	ق	[illegible]	٤
[illegible]	٤	٨	ه	ق
ه	ق	[illegible]	٤	٨

وذكر بعضهم ان خاتم كهيعص ينقش يوم الاحد اول ساعة من النهار فى ذهب لتحريك قلب كل شئ فلت عدد حروف كهيعص بالجمل الغربى مائة وخمسة وستون وبالجمل الشرقى مائة وخمسة وتسعون ورويت عن بعض العارفين عن الشيخ شرف الدين الى ان الاوفاق الحرفية بمنابة الجسد والعددى بمنابة الروح وبهذا اشار الى ان يكتب الوفق الحرفى فى الظاهر والعددى فى الباطن وقال ايضا ان الاوفاق الحرفية تفعل بالخاصية بلا وقت يخصها بل ذلك وقت اختيار لمن شاء تفعل بالطبيعية فهو متوسط بالتخيلات العلوية بحكم اسم الفعال لما يريد درر النظيم تمت

العددية العلم
سادة

ان توكلت على الله ربي وربكم الى مستقيم ● خاصيتها لمن يخاف ملكا او انسانا ظالما او سلطانا
او شيئا مما يخاف منه الانسان فليكثر من قراءتها عند دخوله الى افراشه ونومه ويقظته وعند الصباح
والمساء فان الله يحرسه ويكفيه جميع ذلك وهو ايضا وقاية للنفس ومن [illegible] دخل على سلطان
امن شره وكيده وامن على نفسه وماله ومن كتبها في حرز وعلقها في عنق الصبي فانه يامن من الآفات
العارضة للصبيان ● درر النظيم

تكتب سورة [illegible]
من [illegible] سبعا على [illegible] البيت
يسكن للعدو [illegible] وينقطع [illegible] الغائب
لفظهم [illegible] بالصواب ● درر النظيم
والله اعلم

وللمختفي بين النكير اكتب قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب الى يرفعه
مع اية الكرسي سبع مرات في حرز ويعلق عليه فانه حامله تعلوه همة باذن
الله تعالى ويضيف الى الكتابة الاية المذكورة فقليل ان تخلو عن عمل في هذا
الباب ● درر النظيم

قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر الى قوله مشركون ● اذا كنت في البحر وهاج
بالامواج تكتب هاتين الايتين في قرطاس وترمي في البحر يسكن باذن الله تعالى يريدون ان يطفئوا
نور الله الى قوله المشركون ● هذه الاية للقبول والمحبة من كتبها في جام ومحاه بعود وعنبر ومحاه
بزيت خالص ورفعه في قارورة فاذا احتاج اليه دهن به حاجبيه يكون له قبول عظيم ● شمس المعارف

عن الكلبي قال كنت في طريق الكوفة من الحج فاذا انا بشيخ كانما نبع من الارض فقال اخبرني عن قوله تعالى
واذا قرات القران جعلنا الخ ما ذلك القران قلت له لا ادري قال كيف تزعم انك تحسن تفسير القران فتولى فاخذت
بثوبه فقلت علمنيهن فقال تلك ايات في النحل اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم و
اولئك هم الغافلون ● وفي الكهف ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها الى ابدا ● وفي الجاثية افرايت من
اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله
افلا تذكرون قال الكلبي ثم التفت كما ابتلعه الارض فعلمها رجلا فجعل عشر سنين يطوف بين الكفار و
لا يرونه وروى ما يقويه عن ابن عباس وقال علمها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم رجلا فاسر بالروم فهرب ولم يره من
طلبه وكانوا معه ● مفتاح السعادة ●

والاسم اللطيف فما اسرعه لتفريج الكرب في اوقات الشدائد لا يضاف اليه غيره يظهر من اثاره العجب العجيب
ما يذكره من يوم لم يشاهي بدنه او نفسه الا ازاله الله تعالى في اثناء الذكر ولا يذكره احد في نفسه لامر عجيب الحال
ومثل ذلك في نفسه ثم اقبل على الذكر وهو لا يلاحظ تلك الكيفية الا شاهد العجائب منها كيف تنحى وتضمحل فما يقوم
من مكانه ويبقى عليه شيء من هذه وكذلك من جميع الادواء والمعضلات والنهى والتداوي بها للنار وتكتب
لجميع الالام تكتبها مائة وثلثين مرة عددا على حا كلما الواقع عليه وتبسط الاسم حروفا وتكتب كل حرف عدده
هكذا الالف مائة مرة واثنين واربعين مرة واللام مائة مرة واثنين والطاء عشر مرات والياء احدى عشر
مرة والفاء احدى وثمانين مرة ويشرب يدفع ويمنع ●● شمس المعارف

ان تكتب اربعين
عدده
هو الطف من الرقى
● درر النظيم

كالسيف الصارم فمن قراه من ليلة الجمعة الى حاجة اراد في كل ليلة ستة عشر الفا وستمائة واحد
واربعين مرة وعلى راس كل مائة وتسعة وعشرين مرة يقرا هذا الدعاء مرة واذا اراد للقهر فمن
ليلة الثلثاء فان الله يقضي حاجته ان شاء الله تعالى والدعاء هذا بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انك
قريب من كل قريب واكرم من كل كريم واحفظ من كل حفيظ والطف من كل لطيف فبحق اسمك اللطيف
اسالك ان تسخر لي عونا قاضيا حاجتي ومصلحتي ويكون معينا لي في كربتي ويوقف عني خصمي يا لطيف
الطف بي عند كربي بالشدائد الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز ● الا يعلم من خلق الخ
ان ربي لطيف لما يشاء الخ يا لطيف ثلثا يا شيخ عز الدين يا شاذلي رضي الله تعالى عنه ● ثم وسر احمد ●

للصداع بسم الله الرحمن الرحيم الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا ● بسم الله الخ يريد الله
ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا ● بسم الله الخ ذلك تخفيف من ربكم ورحمة بسم الله الخ
حم عسق بسم الله الخ واذا سالك الى دعاني بسم الله الخ الم تر الى ربك الى ساكنا بسم الله الخ
وله ما سكن في الليل والنهار الى العليم ● حيوة الحيوان وله قصة عجيبة فيه ●

عن الغزالي في حروف الاخفاء وهي ف ق ج م خ م ث ابسط الحروف وتعمل وفقا وتستخرج من السطر الاول
اسماء ملائكة الاخفاء واسماء الله تعالى بان تاخذ اول حرف من السطر الاول وتزيد عليه ايل وكذا الثاني
والثالث الخ وبان تاخذ من اسماء الله اول حرف منه اول حرف السطر الاول واسماء اخر اول حرف منه الحرف
الثاني من السطر الاول وهكذا وحروف الاخفاء اسماء لحرف الفاء فاطر وللقاف الحرف الثاني قهار و
للجيم جبار وللميم مهيمن وللخاء خالق وللسادس حرف الميم مبين وللثاء تواب ولهاس اسماء
الملائكة فائل قائل جائل مائل خائل هائل تائل فاذا اردت العمل فصم سبعة ايام برياضة كاملة و
تنقش الوفق في لوح رصاص اسود غير الاكرب في اول ساعة يوم السبت والقمر تحت الشعاع ثم تكتب
دائرة اللهم اني اسئلك واتوسل اليك يا فاطر بعد دما وتتبع الاسم بعد الاسم الى اخر الاسماء ان تسخر لي
هذه الملائكة فائل وقائل الى اخرهم ان يخفوني عن العيون والابصار كلما كان الوفق في رقبتي انك
على كل شيء قدير ثم تكتب واذا قرات القران جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا ●
ثم تبخر اللوح بجدول وتدعو الى وقت الحاجة فان اردت الاخفاء اقسم على الملائكة بالاسماء بعد
الاسم بعدد ما وقع عليه العدد ووكلهم ان يخفوك عن العيون والابصار حال ما يتعلق الوفق في رقبتك
على مر الدهور والاعوام فانه كما اردت الاخفاء يكون ●●

الفتاح من داوم عليه دبر
كل صلاة مكتوبة مدة من الشهر
بالعدد الواقع عليه فتح الله عليه
ادراك العلم الغامض العليم
داوم على هذا الاسم العدد الواقع
والظاهر من الخفيا المعتدى ذكر

حروف الاخفاء

ف	ق	ج	م	خ	م	ت
ق	ج	م	خ	م	ت	ف
ج	م	خ	م	ت	ف	ق
م	خ	م	ت	ف	ق	ج
خ	م	ت	ف	ق	ج	م
م	ت	ف	ق	ج	م	خ
ت	ف	ق	ج	م	خ	م

٣٠٨	٣٢٢	٣١٨	٣١٥
٣١٩	٣١٤	٣٠٩	٣٢١
٣١٣	٣١٦	٣٢٤	٣١٠
٣٢٣	٣١١	٣١٢	٣١٧

وفق حروف الاخفاء

فهو ذكر الاخيار من اهل الدائرة الرحمانية من
عليه مدة من اعوام كشف الله عما في الباطن
النجباء من اهل الدائرة من داوم على هذا الاسم

بعدد الواقع عليه دبر كل [illegible] مكتوبة [illegible]
صوته فوق صوته يخشى عليه الهلاك في الحين

الى مقام حيث ان من كلمه من الناس ورفع
او وقبس الانوار [illegible]

بسم الله الرحمن [illegible]
لنا طريق الحق والرشاد، واسلكنا فيه
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد المبعوث بالصدق و
وعلى آله واصحابه الذين هم شمروا للجد والاشتغال اما بعد
فيقول الفقير الى عفو ربه القدير محمد بن عالم النحرير ابراهيم العليجي
الغلهاني لما رايت افضل المتبحرين وقطب المتاخرين الشيخ ابن
حجر الهيثمي في شرحه على الارشاد المسمى بالامداد قد نقل فخر الفقهاء
والمحدثين ابن حبان رحمه الله تعالى ان من صلى الظهر مثلا اربع
ركعات كان عليه فيها ستمائة سنة وقد كنت اتشاور مع النفس
ان اكشف سر هذا الاجمال الى ان اكرمني الله تعالى بمجاورة طيبة سيد
الاولين والاخرين وواسطة عقد الانبياء والمرسلين فلما انخنا
مطايا الرحال عن السير والارتحال اشتغلنا بعد ان سقينا عطاش
الملال بكاس الوصال لتتبع آثار المتقدمين وتفحص كتب المتاخرين
فلما سودنا ما تيسر لنا من جميع السنن بالاستقراء الناقص نسج
على سواد هذا الاثر وانقطع منه الخبر الى ان وفقنا الله تعالى لكشف هذه
النسوج فاشتغلنا الى تبييض مسودنا وتحرير ما مهدنا مستعينا بالله

تعالى

تعالى فاقول [illegible] وبين ازمنة التي [illegible] دخول الصلاة
ومن سننه دخولها بنشاط وحضور ودخولها بفراغ قلب ودخولها بلا
خوف عقاب ودخولها بلا طمع ثواب ودخولها بالخشوع ودوام
النشاط الى آخر الصلاة ودوام فراغ القلب ودوام خوف العقاب و
دوام عدم طمع الثواب ودوام الخشوع النية ومن سننها تعرض الاداء
او القضاء والنطق بالمنوي قبل التكبير وذكر عدد الركعات وذكر الاستقبال
وذكر الاضافة الى الله تعالى القيام ومن سننه القيام على القدمين والاستناد
اليهما وعدم الميل الى القدام وعدم الميل الى الوراء وعدم الميل الى الجهة الايمن
وعدم الميل الى الجهة الايسر وتليين جميع المفاصل ودوام القيام على القدمين
ودوام الاستناد عليهما ودوام عدم الميل الى القدام ودوام عدم الميل الى الوراء
ودوام عدم الميل الى الجهة الايمن ودوام عدم الميل الى الايسر ودوام تليين
جميع المفاصل وتفريج القدمين ودوام التفريج وكون التفريج قدر شبر
ودوام هذا القدر وكونهما مكشوفين ودوام الكشف وكونهما للقبلة
ودوام هذا الكون ووضع بطون جميعهما على الارض ودوام الوضع و
اطراق الراس ودوام الاطراق وكون الاطراق بلا مبالغة ودوام هذا
الكون والنظر الى موضع سجوده ودوام النظر الا في قول الا الله وان

ثوش النظر فالتغميض اولى **تكبيرة الاحرام** ومن سننها التلفظ
بهمزة الجلالة والوقف على راء التكبير والتحفظ عن تكـ [illegible]
تجويد حروفه وكونه بلا تكلف ورعاية اللهجة وكونها بلا تكلف
وتدبير معناه وكونه اجمالا ومحاولة الصدق عند ذكره وترك وقفة
بين كلمتيه وترك زيادة غير مضرة وعدم مد التكبير والاسرار والجهر به
ورفع اليدين عند التحريم ومن سننه كشف كفيه ونشر اصابعهما و
تفريجها وسطا وتميل رؤس الاصابع الى القبلة قليلا ورفعهما بحيث
يحاذي اطراف الاصابع اعلى اذنيه والابهاما بين شحميهما والراحتان
منكبيه وعدم الصاق مرفقيه بجنبيه وعدم انحناء بعدهما عنهما و
توجيه بطنهما الى القبلة والاقتران بين ابتداء التكبير والرفع واقتران
انتهائهما والرفع نفسه **السكتة** بين اخر التكبير وابتداء الافتتاح ومن
سننها كونها بقدر سبحان الله وارسال كفيه وكونه وقت السكتة وكون
الارسال باللطف ووضع احدهما على الاخرى ووضع اليمنى على اليسرى وكون
الوضع ببطن اليمنى على ظهر اليسرى وان يكون الوضع بين الصدر والسرة والاخذ
بيمناه كوع يسراه وبعض ساعده وعدم الصاق مرفقيه الى جنبيه وعدم فحش
تجافيهما والسكتة نفسها **دعاء الافتتاح** ومن سننه كونه سرا وكونه متصلا
بالسكتة السابقة وكونه مجودا وكونه بلا تكلف وكونه بحسن اللهجة والتدبر في
معناه

وكونه

وكونه اجمالا وكونه محاولا فيه الصدق وجمع الدعوات المأثورة
والدعاء نفسه وعدم التكلف في تحسين اللهجة **السكتة** بين
الدعاء والتعوذ ومن سننها كونها بقدر سبحان الله والسكتة
نفسها **التعوذ** ومن سننه كونه بافضل الصيغ وهي المشهورة و
كونه متصلا بالسكتة وكونه سرا وكونه مجودا وكونه بلا تكلف وكونه
بحسن اللهجة وكون التحسين بلا تكلف وتدبر معناه وكونه اجمالا
محاولة الصدق فيه والتعوذ نفسه **السكتة** بين التعوذ والفاتحة
ومن سننها كونها بقدر سبحان الله والسكتة نفسها **الفاتحة** ومن سننها
كونها متصلة بالسكتة وكونها سرا في السرية وجهرا في الجهرية وتدبر معناها
وكونه اجمالا وكونها مجودا وكونه بلا تكلف وكونها بحسن اللهجة وعدم
التكلف في التحسين ومحاولة الصدق فيها والوقف في مواضع الوقوف
وعدم الوقف على انعمت عليهم **السكتة** بين الفاتحة والتامين
ومن سننها كونها قدر سبحان الله وان يقول فيها رب اغفر لي وان يكون
سرا وان يكون مجودا وان لا يتكلف فيه وان يكون بحسن اللهجة وان يكون
التحسين بلا تكلف وتدبر معناه وكونه اجمالا ومحاولة الصدق فيه والسكتة
نفسها **التامين** ومن سننه كونه بمد على وزن هابيل وبلا مد على
وزن سبيل وكونه متصلا بالسكتة والمد على الياء وتكريره ثلثا على ما رواه
الطبراني وكونه بالسر في السرية وبرفع الصوت في الجهرية وكونه فوق جهر القراءة

والتدبر في معناه وان يكون اجمالا وان يكون مجودا وان يكون
بلا تكلف وان يؤدى بحسن اللهجة وان لا يتكلف فيه و
محاولة الصدق فيه والتامين نفسه السكتة بين امين وقراءة
السورة ومن سننها كونها بعد رب العالمين وذكر رب العالمين فيها و
كونه سرا وتدبر معناه وكونه اجمالا وكونه مجودا وكونه بلا تكلف وكونه
بحسن اللهجة وكون التحسين بلا تكلف ومحاولة الصدق فيه السكتة
نفسها قراءة شيء من القران بعد رب العالمين ومن سننها كونه سورة
وكونه من المفصل وكونها على ترتيب القران وكون الاولى اطول من الثانية
وذكر ما يناسب بالايات وذكر التكبير من الضحى الى اخر الناس وكونها سرا اوجهرا
وتدبر معناها وكونه اجمالا وتجويد حروفها وعدم التكلف فيه وتحسين
اللهجة وكونه بلا تكلف ومحاولة الصدق فيها وقراءة الشيء نفسه السكتة
بين هذه القراءة والتكبير للركوع ومن سننها كونه قدر سبحان الله والسكتة
نفسها التكبير لاول الركوع ومن سننه كونه عقب السكتة والتلفظ بهمزة
الجلالة واسكان الراء وعدم تكريرها وعدم مد التكبير وتجويد حروفه و
كونه بلا تكلف ورعاية اللهجة وكونها بلا تكلف وتدبر معناه وكونه اجمالا
وترك وقفة بين كلمتيه وترك زيادة لا تتضح ومحاولة الصدق وكونه
مبتدأ به قائما ورفع يديه وكونه مع ابتداء التكبير وكون يديه مكشوفا فيه
ونشر اصابعهما وتفريجهما وسطا وتميل رءوس الاصابع وكون التميل قليلا
ورفعهما بحيث يحاذي اطراف اصابعهما اعلى اذنيه وابهاميهما شحمتيهما و
راحتيهما منكبيه

وعدم الصاق مرفقيهما بجنبيه وعدم افحاش بعدهما عنهما وتوجيه
بطنهما الى الشروع بالانحناء مع هوي يديه بعد انتهاء رفعهما و
مد لفظ الجلالة بحيث تنتهي الراء الى الركوع والتكبير نفسه
الركوع ومن سننه وضع بطن كفيه على ركبتيه وكون اليدين مكشوفين
وكون الركبتين مستورتين وكون الركبتين موضوعا عليهما وكون اصا
بع اليد متفرقة ونصب فخذيه وتسوية ظهره مع عنقه وتجافي مرفقيه
عن جنبيه وكون التجافي وسطا وعدم المبالغة في الانحناء وكون
الاستقرار مع انتهاء الانحناء والتكبير وقول سبحان ربي العظيم وكونه
بالاوتار الى احد عشر وكونه سرا وكونه متصلا بالاستقرار وكونه مجودا
وكونه بحسن اللهجة وتدبر معناه وكون التدبر اجمالا ومحاولا للصدق
وقول اللهم ركعت لك عند الانفراد او كانت الجماعة راضين وكونه سرا و
كونه منفصلا من قوله سبحان ربي العظيم وبحمده وكون الانفصال
بقدر السكتة السابقة وكونه مجودا وكونه بحسن اللهجة وكونه بالتدبر
وكون التدبر اجمالا وكونه محاولا فيه الصدق الرفع من الركوع ومن سننه
كونه عقب الاذكار وكونه قائلا سمع الله لمن حمده وكونه سرا اذا كان منفردا
اوجهرا اذا كان بالجماعة وكونه مجودا وكونه بحسن اللهجة وكونه بالتدبر
وكون التدبر اجمالا وكونه محاولا للصدق وكونه رافع اليدين وكونه كاشفا لهما
وناشرا اصابعهما وكونه نشرا وسطا ومائلا رءوس الاصابع قليلا وكون

الرفع لليدين بحيث يحاذي اطراف الاصابع على على اذنيه وابهاما
بيهما شحمتيهما وراحتيهما منكبيهما وكونه غير ملصق مرفقيه بجنبيه
وكونه غير متفحش ابعادهما وكونه موجها بطنهما للقبلة ومقارنة
بدايات رفع الراس واليدين والتسميع ومقارنة نهاياتها
هكذا وارسال اليدين وكون الارسال فورا وكون الارسال بلا بشاعة
وكون الارسال مع قوله ربنا لك الحمد وكونه ذكرا وكونه مجودا وكونه بحسن اللهجة
وكونه متدبر معناه وكون التدبر اجمالا وكونه محاولا للصدق وزيادة
ملء السموات وملء الارض منفردا او كانت الجماعة راضين به اذاكان مو
وكونه ذكرا وكونه متصلا باخر ربنا لك الحمد وكونه مجودا وكونه بحسن
اللهجة وان يكون متدبرا وكون التدبر اجمالا وكونه محاولا للصدق
الهوي الى السجدة الاولى ومن سننه كونه عقب اذكار الاعتدال
وترك رفع اليدين له والتكبير مع سننه الاربعة عشر السابقة في تكبيرة الاحرام
وان يقارن بين ابتداء الهوي والتكبير ومد الى الحد وكون المد الى اول السجود
السجدة الاولى ومن سننها وضع الركبتين اولا وكونهما مستورين و
كونهما متفرقين وكون التفريق قدر شبر ووضع اليدين بجميع بطن كفيه و
كونهما مكشوفين وكونهما مضمومتي الاصابع وكون الاصابع منشورة و
كون النشر الى القبلة ووضعهما حذو المنكبين وتجافي مرفقيه عن جنبيه و
كون التجافي وسطا وعدم بسط ذراعيه على الارض وعدم الصاق
بطنه بفخذيه و

ووضع

وضع جميع جبهته وكون جميعها مكشوفا ووضع انفه وكونه مكشوفا
وكونه معتمدا على الاعظم السنة وتفريج قدميه وكون التفريج شبرا و
كون اصابعهما موجها للقبلة وابرازهما عن ذيله مثلا وكونهما مكشو فين
وان يقول سبحان ربي الاعلى وبحمده وكونه بالاوتار الى احد عشر وقوله
قبل وضع الجبهة وكونه ذكرا وكونه مجودا وكون التجويد بلا تكلف وكونه
بحسن اللهجة وكون التحسين بلا تكلف وقراءته بتدبر المعنى وكون التدبر
اجمالا وكونه محاولا في الصدق وقول اللهم لك سجدت الخ بالشروط
السابقة في الركوع وكونه ذكرا وكونه متصلا لاخر وبحمده وكونه مجودا و
كون التجويد اجمالا وكونه بحسن اللهجة وكون التحسين اجمالا والقراءة
بتدبر وكون التدبر اجمالا وكونه محاولا للصدق وان يكبر لرفع الراس
من السجدة مع سننه الاربعة عشر وكون ابتداء التكبير مع ابتداء
الرفع ومد الفه الى الجلوس وعدم رفع اليدين له **الجلوس بين السجدتين**
ومن سننه كونه مفترشا ووضع بطن كفيه على فخذيه ووضع ذراعيه
على فخذيه ايضا وكونه محاذيا رؤس الاصابع طرفي ركبتيه وكونه مضمومة
الاصابع منشورة الى القبلة وتليين فقرات ظهره وعدم تجريده
بطون اصابع رجله اليمنى عن موضعها فيه وفي جميع الصلاة لكنها
اولى انعطاف ابهامها المسبح بكراهة الصلاة وقطع الجماعة وان يقول
رب اغفر لي الخ وكونه ذكرا وكونه مجودا وكونه بحسن اللهجة وكون القراءة
بالتدبر

وكون التدبر اجمالا وكونه محاولا للصدق وتكريره ثلثا والتكبير للسجدة
الثانية مع سنة الاربعة عشر وكون التكبير اكبرا او جهرا وترك رفع اليدين
عنده ومقارنة ما بين ابتداء التكبير والهوي ومد التكبير الى وصول السجدة
الثانية **السجدة الثانية** ولها ثلثون سنة الاولى وضع الركبتين اولا
الى اخر الاحدى والستون سنة السابعة في السجدة الاولى والتكبير لرفع الراس
الممدود الى القيام **جلوس الاستراحة** وله السنن الثمانية المذكورة
اولا في الجلوس بين السجدتين **النهوض الى القيام الثانية** ومن سننه
ان يضع بطون اصابع يديه مع راحتيه على الارض وكونه امام ركبتيه
واعتماده عليهما وكون بطون اصابع رجليه على الارض وان لا يقدم
احدى رجليه الذي هو ابغض الخطأ الى الله تعالى وان يقدم مفارقة
ركبتيه عن الارض على مفارقة اليدين منهما وعدم رفع اليدين
للنهوض **الركعة الثانية** ولها سنة واحدة بدون التكرار وهي كونها
اقصر من الاولى **التشهد الاولى** ومن سننه ٣ بدون التكرار ان يجلس
فيه مفترشا وترك الصلاة على الال وترك الدعاء **الركعة الثالثة** ولها
سنة واحدة بدون التكرار وهي ترك ضم السورة **واما الركعة الرابعة**
فليس لها سنة بدون التكرار **الجلوس للتشهد الاخير** ومن سننه ٢٤ كونه متو
ركا ووضع يده اليمنى على فخذه الايمن ووضع ذراعه عليه وعقد يمينه
ارسال سبابته وكونها محاذية الى طرف الركبة وكون الابهام مضموما اليها وكون
الضم كما قلنا ذلك

وخمسين

وخمسين ووضع يده اليسرى على فخذه الايسر ووضع ذراعه عليه و
كون الاصابع مضمومة وكونها منشورة وكون النشر الى القبلة وتليين
مفاصل ظهره وان لا يميل الى القدام وان يميل الى الوراء وان لا يميل
الى الايمن وان لا يميل الى الايسر ورفع سبابة اليمنى وكون الرفع مع همزة
الا كون الرفع وسطا وكون رأس السبابة مائلا قليلا وعدم وضعها
الى تمام التسليم وعدم تحريكها والنظر اليها عند الرفع **التشهد
الاخير** ومن سننه ١٣ كونه المختار وقطع الف التحيات وترتيب الفقرات
ورعاية الولاية وكون القراءة سرا وكونها متصلا بالجلوس وكونها بالتجويد
وكونها بحسن اللهجة وكونها بالتدبر وكون التدبر اجمالا وكونه محاولا
فيها الصدق وكون التجويد بلا تكلف وكون حسن اللهجة بلا تكلف
الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ومن سننها كونها الصلاة الكاملة
المشهورة وقطع همزة اللهم والموالاة وكون القراءة سرا وكونها متصلة
بالتشهد وكونها بالتجويد وكونها بحسن اللهجة وكونها بالتدبر وكون
التدبر اجمالا وكونه محاولا فيها الصدق وكون التجويد بلا تكلف وكون
حسن اللهجة بلا تكلف **الدعاء** ومن سننه كونه بالماثور وكونه عقب الصلاة
وان لا يزيد على قدر التشهد اذا كان اماما ولا يرضون بالزيادة والموالاة و
كون القراءة سرا وكون الدعاء مجودا وكون التجويد بلا تكلف وكون القراءة
بحسن اللهجة وكونه بلا تكلف وكونها بالتدبر وكونه اجمالا وكونه محاولا
فيها الصدق **السلام** ومن سننه كونه عقب الدعاء وكونه سرا في المنفرد وجهرا في

الامام وكونه مجودا وكونه بلا تكلف وكونه بحسن اللهجة وكونه بلا تكلف
وكونه بالتدبر وكون التدبر اجمالا وكونه محاولا فيه الصدق وعدم
زيادة الواو في اوله وكونه مرتب الكلمات وقطع همزة السلام وقراءة الف السلام
وعدم مد الف وزيادة ورحمة الله وبركاته وكونه سرا في المنفرد و
جهرا في الامام كما في السلام وكونها مجودا وكونه بلا تكلف وكونها بحسن
اللهجة وكونه بلا تكلف وكونها بالتدبر وكون التدبر اجمالا وكونه محاولا
فيها الصدق وكونه مبتدا بالسلام مستقبلا وكونه ملتفتا معه و
كون الالتفات بحيث يرى خده ومده الى اتمام الالتفات وان ينوي به
من يحاذيه في جوانبه وان ينوي به الخروج عن الصلاة وكون النية
مقارنا مع اوله والفصل بين السلامين وكون الفصل معتدلا و
السلام نفسه على اليسار اذا لم يعرض مناف عقب الاولى كحدث وخروج وقت
جمعة ونية اقامة وانكشاف عورة وسقوط نجاسة غير معفو عنها
عليه ونحوها ومن سنن الصلاة ايضا ان يكون معمما وان يكون دواما
وان لا يكلف بدنه وان يكون دواما وان لا يكلف عن ثوبه وان يكون دواما
وان لا يغطي فمه وان يكون دواما وان ينظر موضع سجوده وان يكون دواما
الا في قوله الا الله فينظر الى سبابته كما تقدم ● تم ولله الحمد

الباب الاول

في ذكر مناقب الصحاة من المالكيين وهم لا يحصون ولكن نذكر
يا اخي منهم طرفا صالحا ممن اجتمعنا بهم على وجه التبرك دون من سمعنا بهم ولم اجتمع
بهم وقد اجمع اهل الطريق رضي الله عنهم على ان من لم يجتمع بالاشياخ ويأخذ عنهم
طريق القوم لا يقتدى به في طريقهم وقالوا من لم يكن له اب في الطريق فهو دعي غير نسيب
بخلاف من داب في طريقه فان مدده يكون متصلا برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاذا طرقه
امر مزعج في الدنيا والاخرة توجه الى الشيخ فيتحرك لاخذ بيده فيتحرك من بعده من الاشياخ
الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كسلسلة الحديد اذا تحركت منه حلقة تحرك سائرها وقد
سبقني الى ذكر مشائخي في التصرف وذكر مناقبهم ومفاخرهم الشيخ الامام العالم الرباني المجمع
على جلالته الشيخ عبد العزيز الديريني رضي الله تعالى عنه فذكر مشائخه في التصرف ومشائخه
في العلوم الظاهرة في ارجوزة وها انا ملخص لك ما يتعلق بمشائخه في التصرف
هنا وما يتعلق في العلوم الظاهرة في الباب بعده فاقول وبالله التوفيق
قال سيدي عبد العزيز وهو نحو لسان حالي ايضا الله ارجو ليس غير الله ●
والله حسب الطالب الاواه ● ثم الصلاة والسلام النامي ● على النبي سيد الانام ●
واله وصحبه وعترته ● وكل من تابعه من امته ● وهذه ارجوزة وجيزة ●
ضمنتها مقاصدا عزيزة ● في ذمن بالعلم والصلاح ● بدا عليه علم الفلاح ●
ممن صحبته لرجاء النفع ● وللاجتماع الشمل يوم الجمع ● ارجو بذكراهم بقاء الذكر ●
لهم وفوزي بجزيل الاجر ● وكل عبد مع من احبه ● بصادق الصحبة والمحبة ●
وحرمة السادات في الافادة ● كحرمة الاباء في الولادة ● والحر من يرعى وداد لحظه ●
وينتمي لمن افاد لفظه ● وان ان اذكر اهل المعرفة ● والصدق والحقائق المشرفة ●
لانهم فازوا بانس الرب ● سرا وذاقوا من شراب الحب ● فهم جلوس في نعيم الحضرة ●
وجوههم في نظرة من نضرة ● وكل من والاه رب العزة ● فهو الذي بعزه اعزه ●

وقد تعلقنا بقطب العصر • منهم فنحن في سناه نسري • شيخ الانام احمد الرفاعي •
حين انا نامي حماه داعي • فنحن بين احمد وحمد • وشيخنا الشيخ ابو الفتح احمد
لنا به الى الرفاعي مستند • صحبته نحو ثلث عشرة • من السنين اذ اخذت امره •
ثم صحبت السادة الكبارا • اصحابه المشايخ الاخيارا • الشيخ تاج الدين والسراجا •
واثنين ايضا كانا ابلجا • الشيخ عبد الله ذا الاحوال • والصدق حقا والمقام العالي •
قد كان في رؤيته ولحظ • ما يملاء القلوب قبل لحظ • فان بدت الفاظه الخفية •
فيالها من حالة سنية • وان بدا بالنطق في الحقائق • دقق حتى يعجم الدقائق •
وان سمعت نظمه في العلم • جاء بفتح فاق اهل الفهم • صحبته نحو ثلثين سنة •
كانها من طيبها كانت سنة • ثم اخاه في السلوك والسكن • والهمة العليا هو ابو الحسن •
ثم الكليبي ابا المعالي • عبد السلام الصادق الاقوال • ذا النفس الطاهر والفضائل •
في الخير كم احيى بها من غافل • ثم اخاه البر ابراهيما • كان محبا صادقا كريما •
له مقام راسخ في الصدق • في كل حال الصادع بالحق • والشيخ ضرغام المسير الرضا •
قد كان ضرغاما وسيفا منتضا • والصادق الدقاق ذا الوفاء • والخلق الرضي والحيا •
وقد صحبت حسن الانباري • ذا الصدق والاحوال والانوار • والفهم والعبارة الفصيحة •
والكشف والفراسة الصحيحة • والزهد والفتوة المعتبرة • وصحة التربية المطهرة •
والنطق والحكمة والبيان • نطق الحكيم العالم الرباني • قد نلت في صحبته مراما •
في الخير نحو اربعين عاما • كذا ابن عمه ابا علي • ذو همة ومقصد علي ::
والفقه والصدق والاحسان والمروة • وقد صحبت شيخنا الدكاكي • يعقوب في نحو النهى العالي •
عشرين عاما كان لي في رؤيته • معنى كلقيا البحر عند صدمته • قبض وبسط مع المراح •

وكان

١١٩

وكان في بلناج في ارتياج • والشيخ قاسم الذي اجتهاده • مشتهر اوفد باجهاده •
تلميذ يعقوب العظيم القدر • وكان في نمرى الحبر الكسر • وقد صحبت العارف البسينا •
والشيخ مرزوق البرلسيا • ثم كبيروا ايا ما مضى معا • حار منى للرميلي اللذين انتفعا •
ثم الرضي مرزوق والسبكيا • ثم الصقلي قام المرضيا • ثم الملحي علي الصادقا •
ونجله التاج الاخ الموفقا • والعارف المحقق الدقاقا • بشيخه على الرجال فاقا •
هو المولى المرتضى ابو الحسن • اخلاقه تجلو عن القلب الحزن • وقد صحبت العارف المغراوي •
وكان فوق ما يقول الراوي • وقد صحبت الاقطع المجاهدا • محمدا وكان فردا واحدا •
صحبته بالحرم الشريف • ووصفه يجل عن تصنيفي • والشيخ نصر جاءنا بالقاهرة •
وقد اتانا بكشوف ظاهرة • وبعد ذا رايته على الصفا • حتى اذا اضمرت لقياه اختفى •
فهؤلاء انجم دراري • انوارهم مضيئة للساري • لم يبق في الستين والستمائة •
في الناس من اصحابه الائمة • وانني لغفلتي اقلهم • وقد تقضى منهم اجلهم •
وكل شيخ زرته للبركة • فقد وجدت ريح تلك الحركة • وكل شيخ نلت منه علما •
او ادبا فهو امامي حتما • وقد عددت منهم جماعة • اشتغلوا بالعلم والبراعة •
وملكت عن سواهم صدا • ولم اطق حصر الجميع عدا • وانما ذكرت قوما درجوا •
ومن مضيق سجنهم قد خرجوا • قد كان لي بانسهم سلوان • وما نسيت ذكرهم اذ بانوا •
وقد بقيت بعدهم فريدا • مخلفا عن فئتي وحيدا • اقطع الاوقات بالرجاء •
لتحصل الوفاة بالوفاء • فاسال الله لهم رضاه • فانه من يرضه يرضاه •
وان يحقق الذي ذكرته • في ذكرهم بنيل ما املته • وان يميتني على الايمان •
فذاك كل السؤل والاماني • وفي الزمان منهم بقية • قليلة صالحة مرضية • فقل لهم اذا اقاموا بعدنا •

يدعو لنا فقد عونا جهدنا • والحمد لله العظيم القادر • المنعم البر الرحيم الغافر •
ثم الصلاة والسلام السرمدي • على النبي المصطفى محمد • وآله وصحبه الابرار •
السادة الائمة الاخيار • ونسال الله قبول المعذرة • والعفو عنا وجميل المغفرة •

انتهى ملخصناه من ارجوزة الشيخ عبد العزيز الديريني في الباب الذي يليه ملخصناه منها بالنسبة لمنتحلي الفقه والحمد لله رب العالمين • طبقات ع

وقد كان شيخي علي البنيتي الضرير يقول لا يكمل الرجل في العقل الا ان كان كانت لا يجد شيئا من اعماله يكتبه • ومناقبه كثيرة في بلاده مشهورة ومن نظمه رضي الله عنه

[illegible]

ومالي لا انوح على خطائي • وقد بارزت جبار السماء •
قرات كتابه وعصيت سرا • لعظم بليتي ولشوم رائي •
بلائي لا يقاس به بلاء • واعمالي تدل على شقائي •
فيا ذلي اذا ما قال ربي • الى النيران سوقوا ذا المرائي •
فهذا كان يعصيني جهارا • ويزعم انه من اوليائي •
تصنع للعباد ولم يردني • وكان يريد بالمعنى سوائي •
الى اخرها كان طبقات ع

قوله للعمل بالحديث الضعيف لكن بشروط ثلثة ان لا يشتد ضعفه وان يندرج تحت اصل عام وان لا يعتقد الفاعل سنيته ذلك الفعل بذلك الحديث شهاب بن عينة •

مما انشده شمس الدين الدمياطي رحمه الله تعالى

سألتني ايها المولى مديح ابي • وما به جمعت اوصافه الغرر •
مكمل في معانيه وصورته • كمال من زان لا نقص ولا قصر •
مطهر القلب لا غل يدنسه • ولا له قط في غير التقى وطر •
فهن جامع [illegible] بساكنه • فانه الان محمود ومفتخر •
وقل له فيك بحر ما الغاية • حدثنا لك بحر كله درر •
وللقرافة عادات بمثلكان • يحل فيها وانت المنظر العطر •
الى اخرها كان طبقات ع

الباب الثالث

في ذكرى الافضل على غيره لجهلنا بما ابهم الان او بما ينتهي امرهم اليه عند طلوع الروح وسبقني الى نحو ذلك سيدي عبد العزيز الديريني رضي الله عنه فذكر مشائخه في العلم في ارجوزة وها انا ملخص لك يا اخي عيونها تبركا بها فاقول وبالله التوفيق قال سيدي عبد العزيز وهو نحو لسان حالي ايضا بعد الحمد وذكر بعض علم واداب

واذكر الان رجالا كانوا كلهم زهو بها الزمان • مشائخا صحبتهم زمانا •
اوزرتهم تبركا احسانا • منهم سراج الدين عبد الله • كنا بفضل علمه نباهي •
صحبته سبع سنين اولا • وكنت في خدمته تفضلا • اعني من الله على فضلا •
ماكنت في القدر لذاك اهلا • وكان بحرا في علوم النظر • والفقه والتحقيق ذا تبحر •
والزهد والفتوة المذكورة • والصدق والعبادة المشهورة • والشيخ تاج الدين بهرام البدك •
كان اماما في العلوم والعمل • اوصافه في فضله مشهورة • وكم كرامة له ماثورة •
صحبته خمسا وعشرين سنة • كانها من طيبها كانت سنة • والشيخ زين الدين بالمحلة •
اعني ابا بكر فما اجله • وعلمه وزهده معروف • ونسكه بين الورى موصوف •
قد نلت منه دعوة مجابة • وصحبة لي معها قرابة • وشيخنا عبد الوهاب بن خلف •
كان شبيها في السلوك بالسلف • له علوم جمة وزهد • وورع وخشية وقصد •
والشيخ مجد الدين ذو الفنون • هو ابن عبد الصمد الامين • محمد المنتسب الانصاري •
كالبحر في معرفة الاثار • رايت عنده كلما يرويه • من سائر العلوم او يمليه •
وقد صحبت الشرف بن ثعلب • ونلت من جدواه اي مطلب • صحبته عام بلوغي طالبا •
مهاجرا الى حماه راغبا • وجامع الفضل ابن عبد المعطي • انفاسه كاسهم لا تخطي •
افادني في مدة قليلة • فوائد عظيمة جليلة • والشيخ عز الدين تاج العلماء •
بدر الزمان اذ اقام العلماء • لاحت لنا من نجوم المسرة • طوبى لعين نظرته مرة •
ذا العالم العامل ابراهيم • ومن قليل فضله معلوم • عاش سليمان بن جميع الرق • مستغنيا بالله لا بالخلق

ذو خلق المستحسن الرضي ٭ والمنظر المشتعل البهي ٭ عمر في نزاهة وطاعة ٭
وعفة زينها قناعة ٭ والشيخ اسمعيل من قطوره ٭ راوي شفاء غلة الصدور ٭
وقد صحبت العالم الصعراوي ٭ ثم الزكي العالم الشناوي ٭ كذلك البرهان بالمحلة ٭
وبعده او دار ثغر محله ٭ كذا الامام ظاهر المحلي ٭ خطيب مصر الظاهر المحل ٭
وصهره المجد بهوا الخيمي ٭ غطاهم العلم فهم في ستر ٭ والنجم لا يظهر وقت الظهر ٭
لان نور علمهم كالشمس ٭ فزهدهم مستتر في طمس ٭ وفضلهم يغني الورى عن شاهد ٭
فليس يخفيه سوى معاند ٭ وانما يحتاج للكرامة ٭ من لم يكن لفضله علامة ٭
والطال فخذ ذكرهم فان ٭ وعلم تفسير الكتاب اعلى ٭ ما يعتني المرء به واغلى ٭ لانه فهم خطاب المولى ٭
فكان اوفى مطلب واولى ٭ وكل علم فمن القران ٭ وفيه اصل سائر المعاني ٭ ثم حديث المصطفى محمد
فانه نور لكل مقتدي ٭ والفقه في معرفة الاحكام ٭ والفصل بين الحل والحرام ٭ والطال في ذكرهم ثم
ثم العلوم ليس يحصى عدها ٭ ولا يطاق حصرها وعدها ٭ وعمر كل واحد يضيق ٭
عن كل علم رامه الفريق ٭ وكانت الرجال من قديم ٭ من قوة الهمة والتعليم ٭ ليس لهم علاقة دنيه ٭
تشغلهم بل همة عليه ٭ وطال اهل عصرنا في غمرة ٭ وغفلة طويلة وسكرة ٭ فقدم الاهم ثم الاحسنا ٭
من كل علم حسن ان امكنا ٭ لكن اناس عكسوا الترتيبا ٭ فاهملوا الاهم والمطلوبا ٭
وكل علم حسن في مطلبه ٭ معتبر بقدر قبح الجهل به ٭ والعلم زاد للسلوك والعمل ٭
وما راينا بالكلام من وصل ٭ كواصف الاطعمة الرفيعة ٭ واللبس والامكنة المنيعة ٭
[illegible] بجوع وتضييع الفرض ٭ والفكر والهم العظيم في غصص ٭ ولخرون حرموا الاخلاصا ٭
[illegible] الهوى خلاصا ٭ والعالم المخصوص بالتحقيق ٭ من جرب العلم الى التوفيق ٭
جاهد النفس وحل السيفا ٭ ولم يعلل بعلى وسوفا ٭ ولا تذوق النفس طعم التقوى ٭
الا اذا منعتها ما تهوى ٭ والشهوات كالسباع الكاسرة ٭ فصفقة الهالكها خاسرة ٭

والعبد

والعبد لا يبصر خداعتها ٭ وقلبه في اسرة منها ٭ ومن نفى المذموم بالرياضة ٭
طهر من الهوان رياضه ٭ وصار موطنا لكل غرس ٭ وللجنا ثمرات الغرس ٭
اذا بدا باد من الحقائق ٭ لسالك فر من العلائق ٭ وصار ما يقصد بالمجاهده ٭
ميسرا سهلا بلا مكابده ٭ مثل الملوك نزلوا ببقعه ٭ فارتحلت منها الرعاع كرعه ٭
وتثبت الجنود والعساكر ٭ في الارض وتنفذ الاوامر ٭ وجاء جيش العزم والانابه ٭
والصدق والتوبة والاجابه ٭ والذكر والقران والزهاده ٭ والخوف والخشوع والاراده ٭
والصبر والرضى وشكر النعمه ٭ وخشية الله وحفظ الحرمه ٭ والقصد والهيبة والحياء ٭
والانس والحب والرجاء ٭ وصحة الاخلاق والتوكل ٭ والشوق والتسليم والتبتل ٭
والجمع والعرفان والمحبه ٭ ثم الفنا عن سائر الاحبه ٭ ثم الفنا عن رؤية الفناء ٭
والشغل بالمعطي عن العطاء ٭ وصحة التجريد والتفريد ٭ والفرق للدائم والتوحيد ٭
فهذه معالم الطريقه ٭ والجمع بين العلم والحقيقه ٭ ولا تنال دون بذل الروح ٭
فاغن عن التصريح بالتلويح ٭ والحمد لله على التحقيق ٭ فهو غياثي وبه توفيقي ٭

انتهى كلام سيدي عبد العزيز رضي الله تعالى عنه ملخصا . طبقات لولي الله تعالى عبد الوهاب

ويكره وقوف الاخ عند الاخ في الصلاة لان المصلي عند شخص
يشهد له باداء صلاته بين يدي الله تعالى وشهادة الاخ للاخ غير مقبوله
عند الله تعالى ملكي

اشارة الاولى يقرأ هذا الدعاء يا من [illegible] بجميع خلقه
سبحو عشر مرات

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انت الملك الحق المتعزز بالكبرياء المتفرد بالبقاء
الحي القيوم المقتدر القهار الذي لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك
وانا على عهدك عملت سوءا وظلمت نفسي واعترفت بذنبي استغفرك
فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت يا غفور يا شكور يا حليم
يا رحيم يا عليم يا كريم اللهم اني احمدك وانت للحمد اهل واشكرك وانت
الشكور الغفور على ما خصصتني به من مواهب الرغائب واهلتني له بمنك
وفضلك من هنيء العوائد وسني الفوائد واوصلت الي من فضائل النعما
الصنائع وكرائم العوائد والودائع واوليتني به من احسانك وبوأتني به
من مظنة الصدق وانلتني به من مننك الواصلة الي كل وقت واحسنت
الي من اندفاع البلية عني والتوفيق لي والاجابة لدعائي حين اناديك
داعيا واناجيك راغبا وادعوك مضارعا متضرعا مصافيا وحين ارجوك
والوذ بك ناجيك في المواطن كلها لي جارا حاضرا حفيا بارا وبعين رحمتك
الي في الامور ناظرا وعلى الاعداء ناصرا وللخطايا والذنوب غافرا وللعيوب
ساترا لم اعدم عنك عونك وبرك وخيرك طرفة عين منذ انزلتني دار الا

خيار

اذا وصل الى هذا [illegible] يقرأ وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب
به من عباده وهو
الغفور الرحيم [illegible]
مرة

خيار والفكر والاعتبار لتنظر فيما اقدم لدار القرار فانا عتيقك
يا مولاي من جميع المضار والمضال والمصائب والمعائب واللوازم
واللوازب والنوائب والهموم التي قد ساورتني فيها الغموم بمعاريض
اصناف البلاء وضروب جهد القضاء لا اذكر منك الا الجميل ولم ار
منك الا التفضيل خيرك لي شامل وصنعك لي كامل ولطفك لي كافل و
فضلك علي متواتر ونعمك عندي متصلة واياديك لدي متظاهرة لم
تخفر جواري وصدقت رجائي وحققت آمالي وكلأتني في اسفاري
واكرمتني في احضاري وعافيت اوصابي وشفيت امراضي واحسنت
منقلبي ومثواي ولم تشمت بي اعدائي وحسادي ورميت من رماني
وكفيتني شر من عاداني فحمدي لك يا الهي واصل وواصب وثنائي لك
متوال دائم من الدهر الى الدهر بالوان التسبيح والتقديس والتمجيد
خالصا لذكرك ومرضيا لك بناصع التوحيد واخلاص التفريد وامحاض
التمجيد بطول التعبد والتعديد اتقرب اليك بصنوف التسبيح والتقديس
والتنزيه والتهليل والتكبير والتحميد والتمجيد لكبريائك وعظمتك
وسلطانك وقدرتك وعزتك ومنعتك وتوحيدك وتفريدك وتنزيهك
عما يقول الملحدون المبطلون واجتهد في تعداد آلائك ونعمائك

عند الوصول الى هذا المقام [illegible]

عند الوصول الى هذا المقام يذكر [illegible] فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين

واحصاء سوابغك وسوابغ نعمك عندى التى جلّت عن الاحصاء والعدد
لم تعن في قدرتك ولم تشارك في الهيتك ولم تعلم لك مائية ولا ماهية
فتكون للاشياء المختلفة مجانسا ولم تعاين اذ خلقت الاشياء على
العزائم المختلفات وفطرت الخلائق على فنون الهيئات وكيف تعلم وانت
بارئ الحقائق والدقائق ولا خرقت الافهام حجب الغيوب لتعقلك فتعتقد
فيك محدودا في عظمتك ولا مكيفا في ازليتك ولا متمكنا في قدميتك في
مجد جبروتك وارتفعت عن صفة المخلوقين صفات قدرتك وعلى عن
ذكر الذاكرين كبرياء عظمتك فلا ينتقص ما اردت ان يزداد ولا يزداد
ما اردت ان ينتقص ولا احد شهدك حين فطرت الخلق ولا ند حضرك
حين برأت النفوس ولجبت العيون عن الاعتبار عليك كلت الالسن عن
تفسير صفتك وانحسرت العقول عن كنه معرفتك وكيف تدرك الصفات
او تحويك الجهات وانت الله الملك الجليل القدوس الذى لم تزل ازليا وكيف
يوصف كنه صفتك يا رب وانت دائما في الغيوب وحدك لا شريك لك ليس
فيها احد غيرك ولم يكن الٰه سواك حارت في بحار ملكوتك عميقات مذاهب
التفكر وحسر عن ادراكك بصر الناظر وانقطعت دون الرسوخ بك جوامع
التفسير وضعف عن نيلك بصر البصير وتواضعت الملوك لهيبتك و

عنت

اى رقاب الجبابرة والفراعنة والاكاسرة ٥٠
اى ملوك الروم
اى ملوك مصر
اى ملوك الفارسين ٥٠

عنت الوجوه بذلة الاستكانة لعزتك وانقاد كل شيء لعظمتك واستسلم
كل شيء لقدرتك وخضعت لك الرقاب وكل دون ذلك تحبير اللغات
وضل هنالك التدبير في تصاريف الصفات فمن تفكر في ذلك رجع طرفه
اليه حسيرا وعقله مبهوتا وتفكره متحيرا فانت الاول بلا امد نعم الكاظ
عليم والاخر بلا انقضاء ينفد غموض المتفكر لديه والظاهر بلا كيفية
تنسب اليها والباطن بلا عماية يعتري الشك فيها فلا يتقدم ازليته الازمنة
فيدركه متى ولا يحيط بعظمته الامكنة فيلحقه اين ولا يكيفه وصف الالسنة
فينعته كيف حارت عند الافهام في البحث عن صفاته العقول واعتراها
عند حاله الفكر في علم ذاته الذهول والحسر دون بلوغ صفاته الوصول
تعالى عن امد محدود وجل عن اجل معدود وعن زمن محدود هو في
قدرة لا تحدها فكرة وجبروت لا تنالها خطرة وسلطان لا تناله كثرة
اللهم لك الحمد حمدا ابدا دائما سرمدا متواليا متواترا مترادفا متسابقا متعاليا
متظاهرا متقاطرا متقاربا متدانيا متسقا متسعا متوسعا يدوم في
العالم ويزيد ويتصل ويتصعد اليك وينفخ حمدا يزكو وينمو في الملكوت
ولا يندرس في الازمان ولا ينقص في العرفان فيا من لا يحصى مكارمه و
محاسنه وفواضله ومياسنه وصنائعه ومحامده ومماجده ولا تعد اياديه
ونعمه ومننه وعوائده وفوائده ومنحه وقسمه وبدائع بره ولطائف افضاله

وانعاسر فلك الحمد على مكارمك التى لا تحصى فى الليل اذا ادبر والصبح اذا
اسفر ولك الحمد فى الليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس ولك الحمد فى
الليل وما وسق والقمر اذا اتسق ولك الحمد فى البر اذا اشجر والبحر اذا
رجز ولك الحمد فى الغدو والآصال والعشى والابكار والظهيرة والاسحار
والبرارى والبحار وفى كل جزء من اجزاء الليل والنهار اللهم بتوفيقك قد
ابصرتنى النجاة وجعلتنى منك فى ولاية العصمة فلم ابرح فى سبوغ نعمائك
على وتتابع آلائك لدى محروسا بك فى الرد والامتناع محفوظا بك فى المنعة
والدفاع اللهم انى احمدك ولم تكلفنى فوق طاقتى ولم ترض عنى الا طاعة
ورضيت منى من طاعتك وعبادتك دون استطاعتى واقل من وسعى و
قدرتى وعاملتنى بفضلك ومنك ولطفك ولم تعاملنى بعدلك مع غناك
عنى وفقرى اليك لا اله الا انت البر الجواد الكريم لا اله الا انت رب السموات
السبع ورب العرش العظيم فليس شكرى لك فلو اجتهدت فيه بالمقال
وبالغت فيه فى الفعال بالغا ادنى حقك ولا مكافيا بعض فضلك
فانك انت الله الذى لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لم تغب ولا تغيب
عنك غائبة ولا تخفى عليك خافية ولن تضل عنك فى ظلم الخفيات ضالة
انما امرك اذا اردت شيئا ان تقول له كن فيكون امرك ماض ووعدك
حتم اللهم لك الحمد مثل ما حمدت به نفسك واضعاف ما حمدك به الحامدون
ومجدك به الممجدون وكبرك به المكبرون وهللك به المهللون وعظمك به

المعظمون

١٢٤

المعظمون وسبحك به المسبحون وقدسك به المقدسون ونزهك به المنزهون
وشكر لك عليه الشاكرون ووحدك به الموحدون حتى يصل الى الملكوت
ويصعد اليك منى وحدى فى كل طرفة عين او اقل من ذلك او اكثر مثل حمد
جميع الحامدين وتوحيد جميع اصناف الموحدين والمخلصين وتقديس احبائك
العارفين وتفريد اصناف المخلصين وثناء جميع المهللين والمصلين وتسبيح
جميع المسبحين ومثل ما انت به عالم وعارف وهو محمود ومحبوب عند جميع
خلقك ومحبوب من جميع خلقك كلهم من الحيوانات والجمادات من ساكن الارض
والسماء اسألك الهى مسألتك وارغب اليك ببركة ما انطقتنى به من حمدك
ووفقتنى له من شكرك من تمجيدى لك فما ايسر ما كلفتنى به من حقك واكثر ما وعدتنى
به من ثوابك على شكرى لك ابتدأتنى بالنعم فضلا وطولا وامرتنى بالشكر حقا و
عدلا ووعدتنى عليه اضعافا ومزيدا واعطيتنى من رزقك واسعا اختيارا
ورضاء واعتبارا وامتحانا وسألتنى منه قرضا يسيرا صغيرا ووعدتنى
عليه عطاء كبيرا وفضلا كثيرا اذ نجيتنى وعافيتنى من جهد البلاء ولم
تسلمنى لسوء قضائك وبلائك بل جللتنى بالعافية واوليتنى بالبسط والرخاء
وسوغت لى اشرف الفضل وشرعت لى فى الدين ايسر القول وضاعفت لى
الفضل مع ما وعدتنى به من الجنة الشريفة وبشرتنى به من الدرجة الرفيعة
ويسرت لى من المحجة الشريعة واصطفيتنى باعظم النبيين دعوة وافضلهم
شفاعة واوضحهم حجة واقربهم منزلة وجعلتنى من امته اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد وسلم وعلى جميع الانبياء والمرسلين اللهم اغفر لى ما لا يسعه الا مغفرتك

ولا يحجبه الا عفوك ولا يكفره الا تجاوزك وفضلك وهب لي في يومي
هذا وساعتي هذه وشهري هذا وسنتي هذه يقينا صادقا يهون علي مصائب
الدنيا واحزانها ويشوقني اليك ويرغبني فيما عندك واكتب لي عندك المغفرة
وبلغني الكرامة من عندك واوزعني شكر ما انعمت به علي وانصرني على
عدوي وارزقني التوفيق والتسديد وحط الاوزار والخطايا وثقل المعاصي
عني فانك ما تشاء تمحو وتثبت وعندك ام الكتاب فانك انت الله الذي لا اله الا
انت الواحد الاحد المبدئ الرفيع البديع السميع البصير العليم الذي ليس
لامرك مدفع ولا عن قضائك ممتنع واشهد انك ربي ورب كل شيء فاطر
السموات والارض عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال اللهم اني اسالك الثبات
في الامر والعزيمة على الرشد والهام الشكر على نعمك واعوذ بك من جور كل جائر
وبغي كل باغ وحسد كل حاسد ومكر كل ماكر وشماتة كل شامت وعداوة كل
عدو وحقد كل حاقد وطعن كل طاعن وطغيان كل طاغ وقدح كل قادح
وحيلة كل محتال وكيد كل كائد وغدر كل غادر اللهم بك اصاول على الاعداء وبك
احاول وبك ادرا اهل البغي علي والجدل واياك ارجو ولائية اللحباء والقرناء
وعليك اتوكل في رفيع البناء فامنن علي بحق محمد وآله بسرعة الاجابة فلك الحمد
على ما لا استطيع احصائه ولا تعديده من عوائد فضلك وعوارف رفدك والوان
ما اوليتني به من ارفادك وعظيم ما وصل الي من الآلاء الظاهرة والباطنة فانك
انت الله الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك لك الفاشي في الخلق حمدك الباسط بالجود يدك
ولا تضاد في حكمك ولا تنازع في سلطانك وملكك وامرك تملك من الانام ما تشاء ولا يملكون

الاوزار

والجادة في نعمتك عندي

منك

منك الا ما تريد اللهم انت المنعم المفضل المتفضل المجمل المحسن القادر
القاهر المليك المقتدر القدوس في نور القدس الاول الاخر الدائم الباقي
الملك الواحد الاحد الصمد الكبير الجليل الجميل العزيز الجبار المتكبر المتقدس
الخالق البارئ الحافظ الوكيل تردیت بالعز والمجد والعلاء وتازرت بالعظمة
والكبرياء وتغشيت بالنور والضياء وتجللت بالمهابة والبهاء لك المن القديم
والشان العظيم والعز الكريم والبيان المبين والقوة المتين اللهم لك الحمد
العظيم والسلطان الدائم والعز الشامخ والملك الباذخ والجود الواسع والقدرة
الكاملة فلك الحمد على ما جعلتني من امة محمد صلى الله عليه وسلم وهو افضل بني آدم
الذين كرمتهم وحملتهم في البر والبحر ورزقتهم من الطيبات وفضلتهم على كثير
ممن خلقتهم من اهلها تفضيلا وخلقتني سميعا بصيرا صحيحا سويا سالما
معافا سليما هاديا مهديا ولم تشغلني بنقصان في بدني ولا بآفة في جوارحي ولا
عاهة في نفسي ولا في عقلي ولم تمنعني كرامتك اياي وحسن صنيعتك عندي
وفضل منائحك لدي ونعمائك علي انت الذي اوسعت علي في الدنيا وفضلتني
على كثير من خلقك تفضيلا فجعلت لي سمعا يسمع آياتك وعقلا يفهم ايمانك و
بصرا يرى قدرتك وفؤادا يعرف عظمتك وقلبا يعتقد توحيدك فاني لفضلك
علي حامد ولك نفسي شاكرة وبحقك علي لك شاهد واليك في مهمي وملمي ضارع فانك
حي قبل كل حي وحي بعد كل ميت وحي لم ترث الحيوة من حي
وحي ترث الحيوة الارض ومن عليها فانت الله خير الوارثين لم تقطع خيرك

عني في كل وقت ولم تبتلني عقوبات النقم ولم تمنع عني دقائق العصم
ولم تغير علي وثائق النعم فلو لم اذكر من احسانك الي الا عفوك عني والتوفيق
لي والاجابة لدعائي حين رفعت صوتي بتوحيدك وتمجيدك وتهليلك و
تكبيرك وتعظيمك والا في قدرتك خلقي حين صورتني فاحسنت صورتي والا
في قسمة الارزاق حين قدرتها لي لكان في ذلك ما يشغل شكري عن جهدي
فكيف اذا فكرت في النعم العظام التي اتقلب فيها ولا ابلغ شكر شيء منها فلك الحمد عدد
ما حفظ علمك وعدد ما وسعت رحمتك وعدد ما احاطت به قدرتك واضعاف
ما تستوجبه من جميع خلقك حمدا مواصلا لآلائك اللهم فصل على محمد وعلى ال
محمد وتمم احسانك الي فيما بقي من عمري كما احسنت الي فيما مضى منه اللهم
اني اسئلك واتوسل اليك بتوحيدك وتكبيرك وتعظيمك وكبريائك وتمجيدك
وتحميدك وتهليلك وكمالك ونورك ورافتك ورحمتك وعلوك ووقارك و
منتك وبهائك وجمالك ووفائك وسلطانك وقدرتك واحسانك وامتنانك
وجلالك وقوتك وعفوك وبكلمك المكنون الحي الحي وبه وبه وبك وبك
ونبيك وعترته الطاهرين واسالك بكلمك الذي استاثرت به في علم الغيب
فلا يخرج منك الا اليك ان لا تحرمني رفدك وفضلك وجمالك وفوائد كرامتك و
لا تولني غيرك ولا تسلمني الى عدوك ولا تكلني الى نفسي طرفة عين وتمن الي
اتم احسانك عاجلا واجلا فانه لا يعتريك لكثرة ما قد نشرت من العطايا
عوائق البخل ولا ينقص جودك التقصير في شكر نعمتك ولا يفني خزائنك مواهبك
المتسعة ولا يؤثر في جودك العظيم الفاضل الجليل منحك الفائضة الجليلة
ولا تخاف ضيم املاق فتكدي ولا يلحقك خوف عدم فينقص من جودك فيض

اي لا تخاف من ضيق [illegible] اي الفقر [illegible] صح

اي بخل غيرك صح

اي الافتقار صح

العظيم بالعطية الجزيل صح

فضلك

فضلك اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وسلم واغفر لي ذنوبي جميعا وارزقني
قلبا خاشعا خاضعا ضارعا وعينا باكيا وبدنا صابرا ويقينا صادقا ولسانا
ذاكرا وحامدا ورزقا واسعا وعلما نافعا وولدا صالحا وسنا طويلا وعملا
صالحا واسالك رزقا حلالا طيبا اللهم لا تؤمني مكرك ولا تنسني ذكرك ولا تكشف
عني سترك ولا تولني غيرك ولا تقنطني من رحمتك بل تغمدني بفوائدك ولا تمنع
عني جميع عوائدك ولا تبعدني من كنفك وجوارك واعذني من سخطك و
غضبك ولا تؤيسني من رحمتك وروحك وكن لي انيسا من كل موحش وآنسا في
كل وحشة ومن كل جزع حصنا ومن كل هلكة غياثا واعصمني من كل ذلك وخطاء
ونجني من كل بلية وآفة وغصة ومحنة وفتنة وشدة في الدارين انك لا تخلف الميعاد
وتمم لي فوائدك ووفقني وعدك واصرف عني اليم عذابك وتدمير تنكيلك وشرفني
بحفظ كتابك واصلح لي ديني ودنياي واخرتي واهلي ومالي وقلبي وروحي
ارزقني وادن علي واقبل الي ولا تعرض عني فانك لا تخلف الميعاد اللهم صل على
محمد وعلى ال محمد وسلم اللهم ارفعني ولا تضعني وادفع عني ولا تدفعني وزدني
ولا تنقصني واعطني ولا تحرمني واكرمني ولا تهني وارحمني ولا تعذبني وانصرني
ولا تخذلني واثرني ولا توثر علي واحفظني ولا تضيعني واسترني ولا تفضحني
فانك على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يا ذا الجلال ل
والاكرام اللهم ما قدرت لي من امر وشرعت فيه بتوفيقك وتيسيرك فتممه لي
باحسن الوجوه كلها واصلحها واصوبها فانك تفعل ما تشاء قدير وبالاجابة جدير يا من
قامت السموات والارض بامره يا من يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه

يا من امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون • فسبحان الذي بيده ملكوت
كل شيء واليه ترجعون • اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلك ويصدون
عن سبيلك ويدعون معك الها اخر لا اله الا انت تعاليت عما يقول
الظالمون علوا كبيرا • اللهم العنهم لعنا وبيلا • وضاعف عليهم حزن
اله الحق امين رب العالمين • حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم • وصلى الله تعالى وسلم على محمد وعلى ال
محمد واصحابه اجمعين امين • واذا فرغت من الدعاء فقل ثلثا اللهم فرج همي واكشف
غمي واهلك عدوي برحمتك استغيث يا ارحم الراحمين • وثلثا اللهم تفضل علي واحسن
الي وكن لي ولا تكن علي وسبعا سبحان الله القادر القاهر القوي الجبار الحي القيوم
بلا معين واظهير اللهم انك قلت ادعوني استجب لكم فانك لا تخلف الميعاد اللهم
يا لطيف اغثني وادركني يا لطفك الخفي الهي كفى علمك عن المقال وكفى كرمك عن السؤال
المومن الذي دعاك فلم تجبه وسالك فلم تعطه ومن الذي استغاث بك فلم تغثه واغوثاه ثلثا
يا غياث المستغيثين اغثني يا الله برحمتك يا ارحم الراحمين امين

وعندنا اعتصام السيفي

منه القرى

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والسلام على خير خلقه محمد واله
اجمعين اما بعد فهذا هو الحرز اليماني الشهير بالدعاء السيفي وهو مما يجب تعظيمه
واحترامه حتى قيل انه سبعون الف ملك يسئلون من الله تعالى الجابر دعوته وقد انقضى
بهذا الحرز الشريف جمع عظيم دفعة واحدة عدتهم اثنا عشر نفرا كل واحد منهم في حاجة
فقضى الله عز وجل ببركته حوائجهم اجمعين وحصل مآربهم وكان رجل يقال له افيد قد ضاق
عليه نفسه ونفد وقته وتحير في امره فقصد الى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وسأل
منه هذا الحرز فقال له ينبغي لمن اراد ان يدعو به ان يغتسل ويصلي ركعتين ثم يقرأ سورة
يس ثم يدعو به ثلث مرات ثم يسأل ما يريد مما ليس باثم يفعل وقت الضحوة نهار الجمعة
او يوم الاثنين او يوم الاربعاء ليحصل له مطالبه ففعل افيد ذلك ونال ما اراد ومما حدث الاخ
حق الدعاء السيفي ان يكتب بالذهب الاحمر تكريما وتبجيلا وتعظيما وينبغي ان يداوم على

فائدة

فائدة فان كثيرا من العلماء في الدين والكبراء من الصلحين والسلاطين وولاة
الامور في السلف الغابرين في البلاد واقطار الارضين مثل مكة والمدينة والارض المقدس
والشام ومصر والعراق وخراسان وسمرقند وما وراء النهر وسائر البلاد الاسلامية كانوا
يعتقدون بركته ويعظمونه ويتوسلون به في مهماتهم ومآربهم وبركته عظيمة وتاثيراته
جمة عظيمة وسر الله لا ينبغي لمن يطلع عليه ان يضيعه • وخواصه اكثر من ان يحصى
وشروحه لا تنقضي فمن شروحه انه روي ان من قرأه بالصدق واليقين اعطاه الله تعالى
مراده وقال رضي الله عنه قرأوه ولا تميلوا فوالذي نفس محمد بيده ان الدعاء جليل عند الله تعالى
فاتقوا الله ولا تكذب الا لمن يتقي الله • وروي عن علي كرم الله وجهه ان من قرأ هذا الدعاء
لا نفسه ولا ولده احدا واربعين مرة لا يرى في الدنيا شدة ولا في الاخرة مشقة ومن قرأ
تقبل الله الصلاة ويتجاوز عن سيئاته ومن كان عليه دين فقرأ على نية قضائه
اداه الله تعالى من خزائن كرمه ومن كان له عدو وقرأه سبع مرات انجاه الله تعالى
منه وذاب عدوه كما يذوب الرصاص في النار ومن كان له معاند لا يقدر
فليفعل كذلك • وروى الهواري الكاتب عن رجال رفعوه الى عبد الله بن عباس
انه دخل عليه الحسن فقال ان في الباب رجلا ما رايت في الرجال مثله بحسنه و
هيئته تفوح الروائح الطيبة منه يستاذن الدخول فاذن له فدخل وسلم ثم قال
انا من اقصى اليمن من اشرف العرب وانا في خفض العيش وقصارة الحال استولى
علي عدو وناصره همته لمحاربتي واعيتني فيه الحيل فهتف بي هاتف ان ارتحل اليك
لتعلمني ما استوى للاجابة والنصر على العدو فقصدتك باربعمائة عبد اعتقهم
في سبيلك فامنن بالدعاء الذي فيه ذلك وقال علي كرم الله وجهه اكتب هذا
الدعاء فقال عبد الله بن عباس فقرأه فانجاه الله تعالى وقرأه سبع مرات وقام
فرد عنه عدوه ومن كان في سفر او حضر فقرأه لم يصبه شيء من الافات وان حمله
معه امن من كل سارق وعدو وقاطع طريق ومضرة ومن قرأه على عسل او على سكر
او ماء واخذ من نهر جار وشربه او سقاه آخر فتح له ابواب السعادة والاقبال ورزق له

ومن اريد قتله فحمل هذا الحرز نجا ولم يؤثر فيه شئ
المؤمن الصالح وافلح فى الدارين
ومن قرائه يحفظ لجميع الجن ومن قراه على مصروع زال الصرع سريعا وانتفع به ومن
قرأ معتقدا حضر سبعون الف ملك مقرب واذا قال اللهم انت الملك الذى لا اله الا
انت سجدت الملائكة كلهم لله تعالى وسالوه ان يقضى حاجته ويكفى مهماته ولهذا الدعاء
اوقات والمور تراعى وشرع فيها الاجابة وهو ان يدعو به ضحوة النهار فى احد الايام
الثلثة المذكورة وان يغتسل ويصلى ركعتين ويقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة يس
ويقصد حاجته ويتوقعها بحضور قلبه فى اربعة مواضع عند قوله لا اله الا انت وعند
قوله كن فيكون وعند قوله اسالك الثبات فى الامر وعند قوله تازرت بالعظمة والكبرياء
وينبغى ان يقصد به اثار الدين وفوائد الاخرة فلا يقصد به الامور النفسانية ولهذا
الدعاء شروط وهى ان يدعو به معتقدا موقنا من غير انكار ولا شك ولا خطأ ولا غلط
ويطهر بدنه وثوبه ومكانه ولهذا الدعاء فضائل كثيرة وخواص عظيمة ومن قراه با
بالصدق والاعتقاد قضى الله حوائجه فى الدنيا والاخرة بلا شك ولا ريب تم

يقرأ اية الكرسى قبل الدخول فى الدائرة سبع مرات ينفخ فى كل مرة بعد القراءة الى جهة
من الجهات الست حتى يستغرقها وفى السابع يبلغ نفسه الى جوفه ثم يقرأ على كل من يوسى من جهة
بطنه ست مرات ويعزم به ويعزم حيث وصل طرف الدائرة بطنه الى الخارج وظهره اليه ثم
يفعل ما يشاء الله تعالى ان يفعله نقله الفقير حاجى يحيى عن كتاب حاجى امير ونقل عن فم حاجى على النحوى وهو
عن شيخه ومرشده العالم الكامل صاحب الكشف والفيوضات والتصرف فى العلويات والسفليات
حاجى احمد الهندى فى البغداد

وقال رحمه الله تعالى حكاية عن شيخه من وصل فى التسخير
الى ميمه بشئ قليلا زم عليه دائما فيكون به
الحضور بلا ريب

الدودوى هو
ليامن من الرعب
والاضطراب
منه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
الحمد لله الذى رفع حجب استار الاسرار عن حقائق بصائر المقربين ونور بنور الهداية
الايمانية مشكاة قلوب العارفين وشرح بسر المواهب الربانية بواطن صدور المحققين
وسلكهم من خالص صرف محبته جواهر ارواح المحبين وهدى الى اقرب سبله سلوك
مقامات المخلصين وثبت على صراط الحقيقة اقدام السالكين ورقى
على منابر الحكم النورانية ذوات افكار المهتدين ونزه فى حديقة رياض حضرة قدس
انسه الباب عقول المتدبرين وقرب بخفى الطاف رحمته بخضوع خشوع
المناجين الازلى الذى تفرد بسر الوحدانية وتوحد بحقيقة الصمدية وتنزه
عن شبه الملحدين القدير الذى مد رواق التكوين على اختلاف اطوار مقامات
القاصدين وبسط بساط التحكيم لصفاء جواهر انفاس ارواح المتمكنين القديم
الذى وسم سلطان العقل بعد العجز واحتبس فصحات الالسن بيد القهر
واحرقت سبحات وجهه لطيف اوهام المتفكرين الحكيم الذى فتق رتق الاكوان
من باطن القدرة الى ظاهر الارادة الى وجود الذر الى بروز الفطر الى اختراع
التركيب الى ابتداع الترتيب لاجابة الندا واخذ الميثاق ووفاء العهد وظهور
الحكم ايات ظاهرة وحكم باهرة لبواطن افكار المتاملين احمده حمد المقربين وامن
به ايمان العارفين واستهديه هداية المراقبين واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة من اضطر بحق عبوديته اليه واعتمد فى اقواله وافعاله
عليه واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذى اختاره من جواهر المرسلين وخلاصة
انوار الصديقين وحقيقة حقائق الشهداء ولطائف اسرار الصالحين
صلى الله عليه وعلى اله ما تلى القران وتعاقب الجديدان وبعد
فان جماعة من المحبين الصادقين والمخلصين الصالحين الخالصين رغبوا فى
ان ابين لهم كيفية الرياضات وترتيب اسرارها فى اطوار الموجودات وميلهم
الى تيات منها وطال اذ ذاك على مسئلتهم فاجبتهم الى ذلك اجابة من وثق

بحبل مولاه والشوق كرسيه وعلانيته نجواه بعد ان الخت راحلة الذل بباب
المناجاة والنجاة ببذل العبودية واضطرار الاستغاثة للذي هو عند المنكسرة
قلوبهم الوجلة نفوسهم فافاض عليهم من انوار رحمته قبول الاجابة وكشف لهم عن اسرار
ابواب الانابة على السنة العلماء المتقدمين والائمة المهتدين رضي الله عنهم ذكروا اذكارا
على انواع من الامثلة واختلاف اطوار الابنية ولم يودعوه من الاذكار انوارا
ثم انهم ذكروا التدريج على انواع اوزان القسطاس ولم ينبهوا على كيفية الاحتراز
لاختلال الحواس اذ هي الة القيام بالشرائع ومجموعة في حكمة اللطائف الربانية وسمع
السالك ان سهل بن عبد الله رحمه الله اقام اربعين وستين وسبعين وغيره
عشرين وعشرة الى غير ذلك فيتقدم لهذا المعترك بغير سلاح ولا كمال اتمام ولا ثبوت
صلاح فتوهمه النفس الخادعة بالقوة الجاذبة والارادة الباعثة انها مستبحرة في
طلب العلم والحقائق الربانية والمواهب الالهية وان العالم الثاني ليست لها علاقة
ولا لطيف الا التفات ليطمئن قلبه لعزم الطلب ويسكن جاشه قيمته من حد الهرب
لكي تكون امره وموطنه وارادتها عالية قاهرة وذلك لعلتين احدهما ان يكون
عقله محجوبا بحجب سدل المخالفات فاذا عميت بصيرة العقل عن مشاهدة ارواح
الايات بقيت النفس محجوبة من النورين خالية من السرين فيدخل لساحة الرياضة
بغاية الجد ونهاية الجهد فيكون على ثلثة اقسام **الاول** ما يعصى به عليه لاختلال
الحواس فيحل باعمال الشريعة والوظائف الدينية وربما راى ان ذلك افضل
وهذا لا نفع له في تحسين الاعمال بعد **القسم** الثاني اما ان يختلف عليه
ابنية الطبائع التي جعلها الله سبحانه وتعالى سببا لقيام الاجسام وبها سر الحواس
فيفسد الكيموس ويحجب العقل ويفسد القوة المفكرة ويقوى القوة الخيالية
فيريه صورا وخيالات وهذا لا ينتفع بصدق الاحوال بعد فساد الذوق
القسم الثالث اما ان يحلى له من الشيطان انوارا في راي عينيه في الظلم و
صورا مثل الملائكة او يقوم له مخاطب عن نفسه فيقول له هذه انوار الملكوت
ليسكن في باطنه طمانينة فيعقبه فترة الى ان يترك العمل وهذا لا يذوق

برد

برد الطلى بعد كون النفس لانوار النار فيكون كما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم
كالمنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى واذا زاد ذلك خرج من الرياضة وهو
لا يقدر على العود للرياضة على يد امام ابدا لانس المحل بعين لحوه **وقسم** رابع
وهو لا يدخل تحت العلم وهو الذي يرقيه الله تعالى في خلواته بسر عناية
بخلوص نيته وصدق همته وهذا سر اختصاص لا يعلمه الا الله سبحانه
وهنا اذا ترك الرياضة تجلى له العلم واذا استعمل الرياضة تجلى له الكشف
وهو بين علم يغنيهم به عن الله وبين كشف يهلك به بحقائق اسرار الله تعالى في
اطوار الموجودات **واعلم** ان الذي يسمع عن اتخاذهم رضي الله عنهم الا
الاربعينية وغيرها لا يصح ذلك للمبتدئين في التوبة والزهد والتوكل
ومثل ذلك من التكليف مقام العامة بل يكون بجوع ذلك دائما الذهاب الشهوة
ولطافة الكثائف وهذا لا يرى في سلوكه شيئا الا تجرع مرارات واحراق
حرارات ويسمى ذلك مجاهدة لا رياضة وانما ينكشف اسرار الرياضات
لمن وجد حلاوة التجلي ولمح ارواح الملكوت التي هي من ابواب الرياضات
والرياضة لا يتعدى اربعين لانها طور تام وحكم عام فان تعدى الاربعين
كان تعشقا الى ستين وان كان بعد الستين كان روحا الى السبعين
وان كان اسبوعا كان تجوعا وان كانت ابو عين كانت خلوة وذلك ما نبه
عليه الكلام العظيم في قوله تعالى في قصة موسى عليه السلام وواعدنا موسى ثلثين
ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقول صاحب الحقيقة من
اخلص لله اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه ذكر بعض
المحققين رضي الله عنهم ان سر ذلك في قوله عليه السلام خمر الله طينة آدم عليه السلام
بيده اربعين صباحا فجعل الاربعين صباحا حجابا لادم عن الحضرة الربانية لظهور
المنة وشهود الحكمة وسر ذلك انه لو بقي على اصل الشهود لفني بالمعلوم عن العلم
فيضمحل علم الاسماء والثانية بسجود الملائكة لامر بن الحقيقة القدرة الظاهرة

في الاسماء وطرد الشيطان عن الحضرة الربانية الى الدرك الاسفل والثالثة
لعمارة الجنة والنار بالدرجة لتمام حكم القبضتين وظهور التوبة بعد المعصية
اذ هو سبب لحصول الثواب والرابع لعمارة الدين لظهور الحكمة وامتثال الشرائع و
وظهور التوحيد فهذه اربعة اسرار الحقيقة الاربعين بعشرة حجب لكل طور
من هذه الاطوار وامام سواه فبينه وبين الحضرة اللاهية مائتين واربعين
حجابا وذلك ما قاله عليه السلام في تدبير النطفة اربعين والعلقة اربعين والمضغة
اربعين والعظام اربعين وكسوة العظام اربعين والانشاء اربعين فتلك
مائتان واربعون حجابا بين العبد وبين الحضرة الالهية لعمارة السفلى وبسط
المآل لسر الاسما وحقيقة الامتياز واستونف هذا التدبير بنو ادم لانهم برزوا
عن النطفة على هذا التدريج الحجابي والسربال الترابي وادم عليه السلام برز
عن سر امر كن من غير نطفة ولا طور علقة ولتراكم هذه الحجب وقع انتفاء العالم
حقائق الاسماء واختلاف ادراك الاطوار الافعال فاذا قطع السالك الى الله تعالى
الاطوار الحجابية والطبقات الترابية ظهرت له الحقائق الملكوتية والمواهب
اللدنية واللطائف الالهامية وحقائق الدقائق الفهمية وذلك لان النفس ناطقة
على الدوام متحدثة على اللذات في عالمها فيغلب الله تعالى اعيان حديثها وبدار نطقها
باكسير النور الموهبي علما لدنيا و حديثا الهاميا لان حديث النفس دعاء
لطيف قابل لانوار الفتح الرباني لسر الخطاب الذي في قوله تعالى يا ايتها النفس
المطمئنة فسر بوسعها عند الخطاب بتلقي الحكمة وعلامة من كملت له الاربعون
يوما بوظائفها التجافي عن دار الغرور والانابة لدار الخلود وصحة ذلك ظهور
الحكمة من قلبه على لسانه اذ هو نور موهبي **واعلم** ان هذه الاطوار التركيبية
والحقائق الترتيبية هي مجموع عالمك فاربعين النطفة حجب العقل واربعين العلقة
حجب الروح واربعين المضغة حجب النفس واربعين العظام حجب القلب واربعين
اللحم حجب الجسم واربعين الانشاء حجب التركيب فهذه ستة اطوار والسائرون

الى الله تعالى

الى الله تعالى ثلاثة زمر السالكون والمريدون والعارفون فالسالكون بالاجسام
والمريدون بالنفوس والارواح والعارفون بالعقول والاسرار وقد رتبنا
اطوار الرياضات على ثلاثة اقسام **الاول** منها رياضات السالكين **والقسم**
الثاني رياضات المريدين **والقسم** الثالث رياضات العارفين فاما رياضات
السالكين فهو ان يدخل الرياضة بقصد تصحيح المقام وحسم مادة الشهوة الدنيوية
وطلب المزيد الاخروي والسالكون من ذلك على قسمين اما متأهل او خلو فان يك
متأهلا فاكثر اكله اربعة وعشرون اوقية في فطره في ليلة كل اوقية عشرة دراهم
وليكن فطره كل ليلة بعد المغرب فياخذ الرغيف الحار فيكسره لقيمات لطيفة وهو
يقرأ تبارك الذي بيده الملك ويجعله في انية مغطاة فاذا صلى المغرب ركع السنة
وجلس مستقبل القبلة يمد يده من تحت الغطاء بعد التسمية فيكثر المضغ و
يحمد الله بأثرها هكذا الى اخر المأكول بغير ادم دسم فاذا فرغ قام للاحياء اثني عشر
يتدبر معناه والله اعلم
ركعة باية الكرسي ثلث مرات في كل ركعة بتدبر فان بقي الى العشاء الاخيرة شيء
فليشتغل بالذكر وذكره سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم ولينقص في كل ليلة درهما وزنا فاذا صلى العشاء الاخيرة
ركع بعدها اثني عشر ركعة باية الكرسي سبعة في كل ركعة ثم يوتر وينام على طهارة الوضوء
واستقبال القبلة واستدامة الذكر وان اتى اهله قام واغتسل ورجع الى ما كان
عليه من الذكر ويقوم قبل الفجر فيجلس للذكر مستقبل القبلة الى ان يصلي الصبح
فلا يزال مستقبلا جالسا بذكر الله تعالى الى طلوع الشمس فيركع الاشراق اربع ركعات
بالحمد وسورة الاخلاص ثلثا ثم يجلس ويذكر الله تعالى الى اخر الساعة الثالثة فيركع
الضحى ستا تسليما باية الكرسي مرة وسورة الاخلاص ثلثا ثم يجلس للزوال فيركع
الزوال اربع ركعات بالفاتحة واية الكرسي وامن الرسول ثم يصلي الظهر وليرجع الى الذكر
ثم يجلس للعصر فيصلي العصر وليرجع الى الذكر الى المغرب فيفعل بالرغيف كما فعل بالاول

يدوم على هذه الحالة فاذا كان في الليلة السابعة يصلي من الورد ثلثمائة وبعد ذلك يفطر وبعد اسبوعين يصلي اربع ثلثمائة ثم يفطر وبعد ثلثة اسابيع يصلي الورد ثم يفطر وبعد اربعة اسابيع يصلي العشاء الاخيرة والورد ثم يفطر وبعد خمسة اسابيع يزيد مترله من وقت فطره كل ليلة وبعد ستة اسابيع يطوي ليلة الاثنين وليلة الجمعة الى عشر اسابيع يطوي ليلة بعد ليلة الى ثمانين يوما ففي الاربعين الاولى يسقط ثقل الاعمال ويستطيبها وفي الاربعين الثانية يطيب نفسه بالاعمال ويستغرق في انوار الاذكار وذلك شروطه اكل الحلال ودعاوه ترك الحباب وضعا وتناولا لكل لبابك جميعا وكلية القلب بالاخلاص طبعا والعزلة من الاصوات والجلوس في الظلمات فهذه رياضة السالك المتاهل والقسم الثاني لغير المتاهل وهو ان يدخل الرياضة بالقصد الاول غير ان قوته رطلا كل رطل اثنى عشر اوقية كل اوقية عشرة دراهم من الخبز البارد بغير ادم دسم بل شي من البقول الفي قدر اوقيتين ويشرب من الماء البارد قدر ثمانية اواق لبقاء الرطوبة وتقليل النوم ويكسر الخبز كما فعل المتاهل وليقرأ سورة يس ويكن ورده كالاول وهنا يكون فطره بعد العشاء الاخيرة وينقص كل ليلة نصف درهم وبعد الاربعين الاول يطوي ليلة الجمعة فحسب وليكن ذكره سبحان العلي الوهاب يفعل ذلك ثمانين يوما وهنا لا يتم الاربعين الا وانوار القرآنية القلبية قد حلت له من باطنه وهو انه يرى مرآة صغيرة وذوات العالم محلله فيها فيتفرس بما ظهر له من مرآة قلبه فلا يخطا فراسته واما الاربعين الثانية فلا يفصل عنها عنها حتى يسمع العالم كله يذكر معه ذكره باختلاف اصوات وهذا اتم فتحا واقرب طريقا من الاول فحجاب الاول بثلثة اطوار بغلبة الشهوة فاذا اخطر بخاطره الشهوة فليتوضا وليذكر يا هادي ذكرا قويا فانه يسكن عنه والحجاب الثاني هو ان يختلف عليه الافكار فاذا اكثرت عليه الفكر فليتوضا وليذكر يا لطيف فانه يسكن عنه والحجاب الثالث صغر النفس في سجن الرياضة

وتكف

وتكلف الوقت فاذا وجد ذلك فليغتسل ويذكر يا فتاح فانه يسكن جاشه وحجاب السالك الثاني بثلثة حجب الاول الشهوة الطعام فاذا وجد ذلك فليتوضا وليذكر يا قوي فانها يذهب عنه فاذا ذهب عنه عاد الى ذكره المرسوم له والحجاب الثاني استيلاء الخواطر لطمس الذكر فاذا وجد ذلك قام وتوضا وذكر يا قدير فانه يذهب عنه ذلك والحجاب الثالث يظهر له خيالات شيطانية ليس حقائقها الا علما ولا كشفا بل تسويخ الشيطان لاجل الخلوة فمن وجد ذلك فليغتسل وليذكر يا ذا القوة فانه يذهب عنه ومواحيد ذلك لا يحاط بها اذ هي عدد الخواطر فليزن ما يرد عليه في قسطاس الشيخ المقتدى به ولو شرحنا ذلك على التفصيل لخرجنا عن لطف الاختصار لثقل الكتاب وقد استوعبنا ذلك في حقائق المعلومات وحصر اصول الواردات على اختلاف التجليات في كتابنا الموسوم بهداية القاصدين ونهاية المتواصلين فتدبره هناك ان شاء الله تعالى ويلزم هذا السالك شروط ستة منها انه لا ياكل من معلوم ولا يقبل ما ياتيه قبل وقته ولا يتحرك لسبب ولا يمشي بغير وضوء ولا ينام مضطجعا ولا يتكلم الا من ضرورة فهذه وظائف السالكين المبتدئين فاذا اتم السالك الى الله تعالى هذه الصفات الرياضات واخلص لله في هذه الخلوات تجلب له انوار الموهبات فيرتقي الى درجات المريدين والمريدون على ثلثة اقسام مريد يطلب حقائق قلبه والقسم الثاني مريد يطلب الاشراق على حقائق نفسه والقسم الثالث مريد يطلب تحقيق مقامه في قربه من ربه وله الطور من المتوالين وهؤلاء هم اهل المواريد والمواجيد وكشف الاسرار والتجليات انوار القلوب لهم فاما المريد الذي يطلب حقائق قلبه فرياضته ان يعتقد نية التوجه الى الله تعالى ليكشف حقائق ايمانه فيعبد الله على حق اليقين والكشف وذلك بان يلزم الخلوة ثمانين يوما فيجمع همه واحدة وذكر يا فتاح ويكون على خبز شعير وملح جريش قد عمله بيده لا يتناوله غيره وليكن فطره بعد العشاء الاخيرة وليكن عنده

كثرة الوضوء وقراءة سورة الاخلاص ولينقص كل ليلة نصف درهم ولا يقرب
دسما ولا يواصل في العشرين الاولى ففي اخرها يفتح الله تعالى له عينين من
قلبه مما تقدم ترتيبه فيرى ذاته في اصل التركيب ورسم الترتيب والساكن
والمتحرك كالمشكاة في داخل البيت فلا يسكن الى ذلك وفي اخر العشرين الثواني
يفتح الله سبحانه له عينين في باطن قلبه فيرى عالم الملك وما حواه من اسرار الله تعالى
فلا يشتغل قلبه الى ذلك وليواصل في كل ليلة الجمعة الى العشرين الثالثة ففي اخرها
يفتح الله تعالى له في باطنه عينين مما تقدم ذكره فيرى الجبروت وما حواه من
لطائف الاسرار ومشاهد حقائق الايمان وفي هذه العشرين ينقص درهما
واحدا في كل ليلة ويطوي ليلة الاثنين وليلة الجمعة وفي العشرين الرابعة يفطر
بعد ليلة ولا ينام الليل فان الله تعالى يفتح له في قلبه عينين فيرى بهما الملكوت وعظمة
الله تعالى فلتلك العيون اطوار فراسات وانوار مكاشفات وارتقاء مقامات و
في هذه الخ ويلتزم شروط ستة اولها ان لا يقرب النساء الثاني لا يهد الجسد ان
الثالث ان لا يكون بعد اداء الفرائض والسنة ورده الا الذكر الرابع تصحيح القصد
في كل ليلة على حد الطلب الخامس ان لا ياكل الا من المباح لا ما ياتي من باب التوكل
السادس ان لا يتكلم الا من ضرورة فان وجد استرخاء في جسمه واستشعر الضعف
اغتسل ويذكر يا قوي الى ان ينقطع نفسه سبع انفاس متوالية فان الله تعالى يجدد
فيه قوة باطنه وظاهره وان ادركه جزع وقلق وتشويش خاطر من اختلاف الافكار
فليتوضأ وليذكر يا مبين او يا هادي سبعة انفاس كاملة كما تقدم فان الله تعالى
يذهب عنه الجزع ويسكن خاطره ويصفو وقته وهذه رياضة اول مراتب المريدين
وهي المظهرة لحقائق القلوب وعجائب الملكوت وليكن هذه الرياضة في فصل
الاعتدال او الفصل البارد فدفعها حرارة الاذكار وحرارة الانوار وحرارة [illegible]
الامزجة وليكن عند سحوره فيها دهن اليقطين والورد وعند الفطر بدهن
يافوخ راسه فقد كان بعض السلف الصالح يفعل ذلك فوجد بركته القسم الثاني
في رياضة المريد الذي يطلب الاشراف على حقائق نفسه لمن اراد من المريدين

طلب

طلب الاستشراف على حقائق معرفة نفسه فليستعن بالله تعالى فيما قصد
وليحقق السلوك الذي امره واراده وليعقد نية معرفة نفسه والسر الذي
اودعه الله تعالى الاجسام لكي يكون تلك المعرفة مفتاحا لباب معرفة ربه كما قال
عليه الصلوة والسلام من عرف نفسه فقد عرف ربه فليقطع العلائق الدنيوية
والتبعات المانعة والعلاقات القاطعة وليستعد موضعا خاليا طاهرا
ظاهرا وباطنا وليجلس فيه بعد غسل واعتقاد النية المتقدمة وتصحيح
القصد بتحقيق الصدق مع لزوم الاخلاص ولا يعقد لذلك اياما معلومة
كما تقدم في الرياضات فان هذه الرياضة لا يعتقد انتهاؤها الا بسر العناية
الالهية والرحمة الربانية فهي اول المبادي الوصول الى الله تعالى ثم ليكن فطره على
خبز شعير على شيء من زيت بقدر سبع اوقية وليكن وزن اكله مقدار
عادته وذلك ان يصوم يوما ثم يفطر على شيء موزون فيخفف زنة ذلك ثم ينقص
كل ليلة نصف درهم الى عشرين يوما ثم يزيد ساعة بعد الفطر في العشرين
الثانية ثم ينقص درهما في الاربعين ثم يزيد ساعة في التدريج للفطر ودرهم
ونصف الى الستين ثم ساعة ونصف للتدريج ودرهمين الى الثمانين وكلما
زاد عشرين نقص نصف درهم ودرج نصف ساعة وليكن ذكره يا احد وليتم
الفرائض بسننها وركعات الضحى وركعات الزوال وكل اوقاته ذكر الواحد
تعالى فانه في العشر الاول يدركه خفقان القلب واضطراب المفاصل وهذه علامة
تحقيق هذا المقام في هذه الرياضة فمن وجد ذلك بدا له علم السعادة و
السعد وظهرت له انوار الجد والجهد ومن الناس من لم يدرك ذلك الا في
العشرين الى ما قارب ذلك ومنهم من يبدو له ذلك ابتداء خلوته بحسب الاختصاص
الحق فمن وجد ذلك فليجتهد في الذكر بالجهر قدر ما يسمع نفسه فاذا زاد عليه
الحال ذكر بصوت يسمعه من كان قريبا منه الى ان يسكن فيرجع الى الذكر على
اعتداله فان تحرك بعد سكونه عاد الى الذكر جهرا وربما يختلف عليه هذا الحال

مثلا ياما اوماقاربها ثم بعض محل فيتشكل ذلك في صفحات القلب على الملكوت شيئا وفي الدنيا فان ادرك الكل بالنشاة لما يتشكل في باطنه من العلوم والتحير الى الطف شي منها فبعد ذلك يرى نور الى البيت وهي انوار الملائكة والمؤمنين من الجن وطوائف السالكين يامرهم الله سبحانه وتعالى ان يوسوه ويقوه بنواظرهم وربما راى البيت كله انوارا امكنوا علما وحكما يزيده معرفة بربه تبارك وتعالى وذلك قلبه يتجلى فيه صور الموجودات فان انتقش في قلبك شيء مما يتجلى لك فذلك لا يحجب سلوكك وان انت تبعث النظر الى شيء منها حجبت عما وراء ذلك وكثير من اهل التحقيق في الولايات واكثرهم المرتاضون يرون النبي صلى الله عليه وسلم فيلقنهم الحكمة ويعلمهم الباب الغريبات الى الله تعالى وهم اهل الاخلاص والصدق واقطاب الارض رضوان الله تعالى عليهم ثم بعد ذلك يظهر لك قلبك مشكاة ذاتية المنور نورا ابيض ساطع النور والبياض وربما كان احمر فان كان ساطع البياض كان اخف على الجسام واروح لها واذا اضعف النية واهون قواها فيرى فيه صور الملكوت وما اودع الله فيه من اسراره ومواقع حكمته فلا يشغل المحل بالالتفات الى ذلك فربما اقام ذلك اياما وهاهنا مهما خطر لك امط على المحل للايلاح صوتي بحكمك فالق كاستاد المعلم خاطرك فهو يرشدك فهاهي مزلة اقدام المرتاضين وهاهنا يبرز النفس رقابها للمنشرا فيها على حد الطلب على تملكها فيبعد بعض السالكين الى الله تعالى بما يشغل به المحل وفي هذا المحل يجد الصادق برد الروح وقرب عالم الروح فليجد في الطلب والمداومة الذل فاذا ادرك كل الاستغراق في مبادي الذكر فاضطجع على شقك الايمن فاذا ذهب روع الذكر عندك فقم وتوضأ وعد الى الذكر الى ان ينظر لخاطر يخطر مشكلا في الطور الذي هو من نسبته فتلك اول مبادي المكاشفات وذلك مبداء معرفة النفس وفي هذا الحالة يسمع اجزاء ذراء وجودك يذكر معك ذكرك بصوتك الذي انت تذكر به فحينئذ يطلعك الله تعالى على نفسك وذلك ان الله تعالى يظهرها بانوار الاذكار والاختصاص الذي قرب به العبد من مولاه فمن الناس من يشاهدها صورة مثل صورته فان راها المرتاض كذلك صافية اللون يراها ظاهرها من باطنها وباطنها من

او ظاهرا

ظاهرها

ظاهرها فليشكر الله تعالى وعلامة ذلك اذ يحبب الله تعالى اليه الايمان واعماله ويكره اليه من سواه فذلك معرفة بربه تعالى بالمنة التي امتن عليه بها ظاهره وباطنه فان ادركت ذلك قبل الثمانين يوما فلا تقطع الرياضة وتمم الرياضة ثمانين يوما على حسب مقتضى الرياضة فيطلعك الله تعالى على مبادي الارواح ومحل المعراج فان اتممت الثمانين يوما ولم يستوف ما ذكرناه فلا ينقطع رياضتك فان الامر ان شاء الله قريب ونهايته تسعة وتسعين يوما ففي الاربعين الاولى صوما لا وصالا وفي العشرين الثانية وصال ليلتين في الجمعة ليلة الجمعة وليلة الاثنين وفي العشرين الثالثة ليلة وليلة ويستعمل الغسل كل يوم في العشرين الرابعة بالماء العذب لحاله والتدلك ببعض الادهان الرطبة وشم الروائح الطيبة العطرية الباردة ويلزم هذا المرتاض ستة اصول منها انه لا ياكل من معلوم عوكله ولا يزال مستقبل القبلة ولا يقرب النساء ولا يعتدي بما يرد على محله ولا يسمع سماعا الا من عالم الارواح ولكن طهارته من ماء العيون فاذا وجدت ريحا او حسا لا يدهشه فلا يجزع وليذكر اسمه عز وجل السريع فان ذلك يذهب عنه وان ادركه الجهد او الجوع ذكر يا حسيب فانه يذهب عنه ما به وان خطر له خاطر الشهوة فليغتسل وليذكر اسمه القابض وذلك بجمع الهمة وتصحيح القصد وتحقيق الاخلاص والابتهال الى الله تعالى بما يفتح على قلبه من لطائف الادعية ولا يكثر الدعاء فالذكر افضل واقرب للحقيقة واعلم ان الله تبارك وتعالى يفتح على سالك هذه الطريقة علوما جليلة وحكما عظيمة القدر فلا يستعمل النطق بها وليسال الله تعالى في الثبات فكثير من اهل الرياضة افضت بهم لكشف اسرار الله تعالى وما اخفاه الله عز وجل عن خلقه رحمة بهم للخلا عليهم تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا ولا يحل ان يعطي الحكمة غير اهلها ولا يمنعها اهلها ولينصح عباد الله الى طريق الله ظاهرا وباطنا فيوضح لهم الطريق التي يسلكونها بالظاهر والباطن يمدهم بالهمة الصادقة والدعاء والسدل الهوى بمكارم الاخلاق والله تعالى يقول الحق وهو يهدي السبيل

[illegible]

القسم الثالث وهو مريد الذى يطلب تحقيق مقامه فى قربه من ربه عز وذلك
بعقد النية للتقرب الى الله تعالى ولا يترك العمل ليبلغ ما ذكرناه من لطائف القرب
فمن تحقق قصده فليقطع العلائق الظاهرة والباطنة اما الظاهرة فالقيام
بكل ما الزمه الشرع القيام به والعلائق الباطنة قطع الالتفات الى الرجوع
الى الاسباب وقطع ما يرد على المحل مما يتولد فيه اطوار المكاشفات من حقائق
الرياضات وانواع الكرامات فيعتمد على قطعها وعلى عدم الالتفات الى
القطع فاذا اوفا بذلك فقد صح له تصحيح القصد فيكون بيان رياضته على
اساس التقوى فليغتسل وليدخل موضعا طاهرا وليستمد الله عز وجل القريب
وليكن فطره على خبز شعير نصف مقدمه لا غير وليكن فطره بعد المغرب ويخالى
الفطر كل ليلة يؤخر منزلة فى تدريج الفطر ولا باس بشىء من الزيت او الدهن على
حسب المزاج ويتوضا بالماء العذب الحار وليس ذلك اياما معلومة واعلم
ان العبد اذا صدق الله فى النفس الاول شاهد الحقيقة فى النفس الثانى فقد
كان بعضهم يدخل الخلوة فربما اقام بها يوما او بعض فيفتح الله تعالى له فى القصد
الذى قصده ولا ينقص من الوزن شيئا ولا يطوى الصوم الى التمام الاربعين الاولى
يطلعه الله تعالى على حقيقة ايمانه وهو كما قال حارثة لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حين
ساله عن حقيقة ايمانه فكان كلامه فى جوابه لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وكانى انظر
الى عرش ربى بارزا الحديث بطوله فتلك انوار الملكوت تجلت لبصيرته وفى هذه
الرياضة يحدث الله تعالى فى الباطن فوق ايمانه فلا يجد وصب الجوع وان طائفة
من الابدال يفتقدون هذا المرتاض ويحملون عنه ازمة الرياضة وبعد الاربعين
يطوى ليلة ويفطر اخرى ويستحم كل يوم عند الزوال بالماء العذب الحار ويستنشق
الطيب العطر مما يبرز من هذه الخلوة للاحاطة على التفصيل ولو شرحنا لطال
الكلام فيه وخرجنا عن الاختصار لكن المعلم الناصح يوضح ذلك على حقيقته فان
قال قائل لم اجد المعلم الناصح فاعلم ان من علامات صدق المريد فى السلوك
والطلب انه يسر الله تعالى له من يعرفه الطريق الى الحق فان راى المرتاض فى الاربعين

مقدمة

الثانية

الثانية هذا القصد المذكور فيستديم لحمد الله وليعلم ان الله تعالى قربه من
جملة المقربين وعلامته ان يرى الابدال شرقا وغربا وهم اهل الزمان وليعلم
مقامه بينهم فاولئك الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واما فى الاربعين القائمة
فلا يشرب الماء الا بعد ثلث ليال فان كان فى الفصل حرارة فليقلل الماء ويفتقر
هذا المرتاض الى ست قواعد فلا يخبر الا من كان على وفق طريقته ولا يسكن
وارده لغير محقق فيفسد عليه ولا ياكل ما ساسب ولا يدخر قوتا قبل وقته المعتاد
ولا يحمل قراءة الكتب الا ما يسر عليه فى دينه ولا يفارق الجماعة وليشهد الجماعة
بشرط ترك الكلام من وقت رواحه الى وقت عوده وقد شرحنا ما يرد على اصحاب
المقامات من انواع الكرامات واطوار التجليات وحقائق الدرجات فى كتابنا الموسوم
بهداية القاصدين ونهاية الواصلين فاستعن به على معرفة الوارد وهو
ان شاء الله تعالى حاضر لها فى هذا الباب فان فاجاك قلق او ضاق بك ذرعك
فاعلم ان ذلك لما يرد على المحل من انوار الزيادات فليكن ذكرك الحمد الباسط فهو
يبسط ان شاء الله على الموضع الذى برز به فان ادركك تفرقة من الخواطر فتلك
مبادى الملكوت اذا حلت لصفى الغالب اصطلم وهام فلا تجزع ودم على حفظ
اورادك وليكن ذكرك عند استيلاء هذا الحال الحمد المبين فان ذلك يذهب ان شاء
الله تعالى وشغله على الدنيا وفيها الهايا ولا ينام الا عن غلبة وان لم يكن مضطجعا
فهو افضل ان شاء الله تعالى وقد راى بعضهم ان فى مبادى هذه الاحوال الاستيناس
بالسماع مرة فى العشرين يوما لان السماع يزعج الاسرار بالروح المتجلى فيه وهو روح
القول والمزواج الحنه كما اثنى الله تعالى بقوله فى روضة يحبرون اى يسمعون السماع
فى الجنة فهم تعليق بتلك الدار ويختص بتلك الحضرة ومنه يكون نفس السماع
فيسر روح السامع بانوار القبول فاذا سكن حاله فليمتنع السماع واذا
يداوم حاله فهو متنشق نسيم القرب من بوارق انواع السماع فاذا دام
السماع عليه ابن بها فى سويداء سرائره فيسكن ويقلب ما حلا له فى حقائقها
من مياسمه مقامه فاذا سكن امتنع السماع لان باطنه لا يسكن الى استقرار المواهب

الثالثة نعد

الربانية لان الباطن هو اول مشاهدة الحقيقة وبعده الظاهر يبدو منه
وجود الحركة فالتمكين يشهد مايطرق المحل من الانوار فيعرفه وحقيقة التمكين
والضعف هو الذى يجد حاله فى باطنه اما حاله فى باطنه اما حالة قبض وبسط
لايعلم ما اصل وجودها ولا يظهر حقيقتها الا بعد بروزها للتفصيل اهـ
القسم الثالث فى رياضات العارفين والمعرفة فى اصطلاح القوم هى الاستغراق
فى عين الحقيقة على ما هى به وهو ينقسم على ثلثة اقسام معرفة السالكين ومعرفة
المريدين ومعرفة العارفين وكذلك معرفة فاما معرفة السالكين فهى اول درجات
المريدين ومعرفة المريدين هى اول درجات العارفين ومعرفة العارفين هى
مجمع المعارف فاما معرفة السالكين فمعرفة الصفات والاسماء اهـ واما رياضة
العارف الذى انتهت معرفته للاسماء والصفات والاثار فهو ان يدخل الخلوة بعقد
لله الفناء فى الحقيقة عن الاسماء والاثار فليعتمد الصوم لا غير من غير وصال
وليفطر بعد العشاء الاخرة على عشر اواق خبز بر حار وشئ من الزيت وليستعمل
الفكرة فيما سنح له من شواهد المعارف ولطائف الفتح وليكن اسمه اللطيف — لعله سنح
سرا ويدوم على ذلك ويترك الكلام فى قليل الامر وكثيره اربعين يوما فان قويت
فكرته وتراكمت انوار الحقائق على باطنه فليذكر لا اله الا الله ولا يدر الفكر وانما
اعظم رياضات العارفين الخلوة عن خواطر العامة ولفظهم وانفاسهم لان انفاس
العامة وافكار المنفردين تحجب اسرار العارفين لان العارفين تلطفت اجرامهم وتروحت
بواطنهم وتنورت ارواحهم فهم مرآة صقيلة قريبة لقبول الصور فلذلك يحجبهم عن
طينة اسرارهم افكار العامة وليكن العارف فى رياضته فى موضع لا يسمع فيه صرير باب
ولا صوت تفرق عليه مقامه والعارف لا يرد عليه امر يشوشه الا ان انواع الحقائق
تنزل عليه الحال الا انه ينقلب علما او علما على وفق الحكمة ويستولى عليه الصحو والسكر — او عماد
على السواء فى ايام الرياضات فاذا كان وقته الصحو التزم الذكر واذا كانت وقته
المحو كان سكرا الا انه يحفظ عليه اوقات فرائضه وسننه وعلامة كمال هذا المقام

ان يذهب

ان يذهب السكر ويبقى الصحو الا انه يلبس له حقائق
السكر فى حق الصحو وهذا هو اول الكمال فهى فى هذه الدرجة
من المعرفة واكثر احواله واوقاته الاستغراق فاولية التفكر
فليستعن على خلوته بسد اصول وهى النظر الى ما ينعش
الارواح من الماء والخضرة وغير ذلك والاغتسال كل يوم قبل
الزوال بالماء العذب واستقبال القبلة ودوام المراقبة وذلك
ان يراقب بنفسه ناطق المهمات وصامت الجماد ومتحرك السحاب
ومكلم الحيوان حتى يرى محبوبه ومطلوبه فى جميع المتفرقات
كلها اسما واحدا ويسمع نطقا واحدا ويرى تصرفا وليكن غذاؤه
من المباح الذى لم يتناوله ايدى الناس الا ان العارف اذا اصطلم
بانوار الحقيقة لا باس ان ياكل شيئا فى ذلك الوقت ليلا كان
او نهارا فذلك معاء للحس لئلا تشكل انوار المعانى ولا باس ان يحدث
ويشتغل ويسمع اليسير من السماع فاذا بدت انوار الغيبة
يطويه اليه لا يسمع سماعا بل يتحرك ساعة بعد ساعة
وليعتقد ان كان بدنه باردا ادثر بالغطا وان كان حارا
خفف عنه ويغسل عنه رجليه بالماء البارد ان كان حارا
او بالحار اذا كان باردا فكثير من مات من عدم الالتفات
الى اصول الرياضات او يخرج عن حاسة العقل لعدم المسلك
على قانون العلم وتحقيق الذوق واذا استيقظ المريض
لا يعلم بما كان من حاله بل يسئل عند رجوعه الى الحس عن
غوامض العلوم ولطائف الاحوال ويوجد عند ذلك فهو
ناطق بحقيقة الحال فهذه رياضة العارف الاول القسم الثالث

رياضة العارف المتمكن وهي معرفة الذات ولا يصح معرفة الذات الا بعدم التفرقة بين الصفات والذات وذلك شهود الجمع والاستهلاك في ميدان المحو والاستغراق في بحار الطمس والذهاب في غير السكر الح و رياضته ان يعتقد ان الله تعالى يظهر له باطن المعرفة من ظاهر العلم وما وراء ذلك لا يجوز القصد اليه بجهة من الجهات ولا بمقام من المقامات واغاني اختصاصات الالهيات والمواهب اللدنيات فليخل بموضع خلي بعكس ذلك وذلك في المواضع النازحة عن العمارة وليقلل الاكل ما استطاع من غير وصال فهنا لا يغلب الحال ابدا ولا يتهم سلطان الوجد بل اكثر استغراقا تجلي الاسرار المودعة في الموجودات لطيفها وكثيفها والاسرار الاسماء المودعة فيها ويبدو اليه انموذج من اسرار القدم ليتمكن من النظر الى ذلك وهنا يغلب على مقام المحبة في اكثر اوقاته ويطلع الله تعالى على اسرار كتابه العزيز فليكثر ذكر سبوح قدوس الا انه لا يشرب الماء الا بعد خمسة ايام لان شرب الماء لاهل الرياضات تفرقة وعلامة صحة هذه الرياضة ان يحدث الله تعالى في احد لسانه او لهاته عينا من ما يجري فيه الى ان يروى وصحة هذه الرياضة ان يشهد ما تقدم ذكره من مطالعة الاسرار وكشف الانوار فان تم له ذلك قبل الاربعين يوما والا ففي الاربعين الاخرى ويلتزم اصول كسنة ان ياكل ما لم تمسه النار كالبقول والحنطة وغير ذلك وليشهد الجمعة ويديم الصمت ولا يستدبر القبلة ولا يكن نوم نهارا ولا يطلع على امره الا محقق فهذه رياضة المتوسط في المعرفة وليعتمد فيما يرد عليه في ميزان التحقيق من المشايخ المحققين الذين عرفوا الحقائق تفصيلا ثم حملهم تفصيلا واولئك الذين حققوا تعداد الخواطر واحكموا علم الموارد وفهموا حقائق التجليات واسرار المعاملات ولطائف الواردات واحكام المنازلات اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده

القسم الثالث وهو العارف المستغرق في عين التفريد التي لا يوصل اليها ولا يدل عليها مقام ولا يشير اليها شاهد الحقيقة ولا يومي بجمعها موضع الطريقة وهي فناء القرب في عين المشاهدة واضمحلال العلم في بحر الجمع والاستهلاك الفناء

في بحر الازل

في بحر الازل واستغراق الوجود في طي العدم وانعدام البقاء في برق الابد فناء القرب في عين المشاهدة لكن سلبه مصافاة الاسرار والمعبر بين عبارات الانوار ورياضة هذا العارف مائة يوم يفطر بعد ثلث في الاربعين الاولى على غذاء من بقل او قلوب صغار الضان مجففة مسحوقة يلت لتلبين يلت ذلك بدهن اللوز الحلو لا يشرب ماء وليكن شربه حليب صغار المعز كل وصية يفطر عليها وزنها اربعة وعشرون درهما وبعد الاربعين يفطر بعد خمسة ايام بخمس حسوات وبعد الثمانين يفطر بعد اسبوع ولحس سبع حسوات من الحليب ويكون ذكره اسم الجلالة وهو الله وبنى اصل رياضته على قواعد من لزوم الشرائع في المفروضات والمندوبات وقطع العلائق من المحسوسات والمعنويات وترك الالتفات لما ياتي به الفكر والوقوف مع الانفاس بشرط الكشف او الشهود والقاء السمع لناطق الاكوان ومقاومة الحقيقة بعز المعرفة فهذه رياضة العارفين اح

واما رياضة المتسببين فصيام ثلثة ايام من اول الشهر وثلثة من اوسط الشهر وثلثة ايام في اخر الشهر وتحسن الغيبة والفهم ويداوم على الذكر سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم فان الله تعالى يوسع رزقه ويهون عليه سببه ولا ينام الا على الطهارة وان اتى اهله لا ينام حتى يغتسل وان انتقض وضوءه وهو في سببه قام وتوضأ وعاد الى سببه وذكره فان الذكر لا يمنع السبب فمن داوم على ذلك من المتسببين رزقه الله التوكل عليه ورزقه من حيث لا يحتسب فهذه رياضة ضعفاء المتسببين وطائفة اخرى يكون رياضتهم صوم سبعة ايام متوالية من احدى عشر يوما في الشهر يستديم ذكر الله عز وجل والصوم وليكن ذكره استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم مع ما تقدم في اول الكتاب من ترتيب الاوراد فان الله تعالى يرزق من يفعل ذلك الزيادة في باطنه والخلاق في العمل وتيسير الاسباب ويهون عليه الرزق ولا يفارق هذا السالك الطهارة مهما انتقضت

ايام ع

وتحبس
اعلم

ولا ينام الا على الطهارة وذكر يفعل ذلك مرة في كل شهر ويلزم الصلوة في الجماعة
وترك الكلام فيما لا يعنيه ويجتنب الغيبة قولا وسماعا فان الله تعالى يجعل
البركة في كل ما يتناوله ويرزقه من حيث لا يحتسب وعليه بمجالس الذكر
بنية الانتفاع وتصحيح القصد واكل الحلال وخلو ثلث المعدة او نصفها
في ايام صومه وان يجتنب الدهن الدسم كان اقرب للخير والرجوع للبركة وان كان
يتلو القران فبعد الصبح الى الضحى وبين العشائين الى العشاء الاخيرة ويديم
على شفعة الضحى فانها اكبر القربات الى الله تعالى وكذلك الزوال عند الاذان و
ليحسب العرجة في ايام رياضته وليكثر الخشوع والابتهال الى الله تعالى وليتصدق
في كل يوم بما امكنه من ما وسع الله تعالى عليه وفي يوم الجمعة يكون ذكره ان يصلي على محمد
وعلى ال محمد جميع يومه وكذلك يفعل اكثر اهل مقامات السلوك ما لم يستغرقهم الحال
فهذه رياضة السالكين والمريدين والعارفين والمتشبهين من المحبين و
اما رياضات الروحانيين اعني رياضة اهل المعاني فقد رمزنا ذلك بلسان
الاشارة وحجاب التلويح للطافة معناه ورقة مغزاه الا انه من وفا بحقيقة
هذه الرياضات برزت له حقائق تلك الاشارات وذلك مذكور في شمس المعارف
ولطائف العوارف فهذا ما امكن ذكره واما ترتيب سلوك الرياضات من البدايات
الى النهايات التي هي تسعة وتسعين مقاما فقد استودعناه ذلك على الترتيب
واستوعبناه على التقريب في كتابنا المنعوت بعلم الهدى واسرار الاهتدا في
فهم معنى سلوك اسماء الله الحسنى فتدبره نفعنا الله واياكم بما علمنا وعم علينا
وعليكم انوار ما الهمنا وجميع المسلمين ❁ تم الكتاب بحمد الله تعالى وعونه

رحم الله تعالى امرءً قابله بالصحيح وعمل به

خبر مقدم

مب مؤخر

كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم وبحمده استغفر الله العظيم واتوب اليه سبحان الله وبحمده عدد خلقه
ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان
الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته ثلثا والحمد لله عدد خلقه والحمد لله رضى نفسه والحمد لله زنة
عرشه والحمد لله مداد كلماته ثلثا سبحان الله وبحمده ولا اله الا الله والله اكبر عدد خلقه ورضى
نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته سبحان الله عدد ما خلق وسبحان الله ملاء ما خلق وسبحان الله
عدد كل شئ وسبحان الله ملاء كل شئ وسبحان الله عدد ما احصى كتابه وسبحان الله ملاء ما
احصى كتابه والحمد لله مثل ذلك والله اكبر مثل ذلك سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله
عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والحمد لله
مثل ذلك والله اكبر مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله
وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق وان النار حق لا اله الا الله
وحده لا شريك له اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده ولا شئ بعده لا اله
الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين لا حول
ولا قوة الا بالله سبحان والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ولا
منجا من الله الا اليه الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى اللهم بك
اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور اصبحنا واصبح الملك لله
والحمد لله لا شريك له لا اله الا هو اليه النشور اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير رب اسالك خير ما في هذا
اليوم وخير ما بعده واعوذ بك من شر ما في هذا اليوم وشر ما بعده رب اعوذ بك من الكسل
وسوء الكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر اللهم اني اعوذ بك من الكسل
والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر نسالك من خير هذا اليوم وخير ما قبله
وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة
الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم عليه الصلوة والسلام
حنيفا مسلما وما كان من المشركين اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله والكبرياء والعظمة

لله والخلق والامر والليل والنهار وما سكن فيهما لله تعا وحده اللهم اجعل اول هذا النهار صلاحا واوسطه فلاحا واخره نجاحا اسالك خير الدنيا والاخرة يا ارحم الراحمين اللهم اني اسالك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر لا اله الا انت اللهم اني اسالك من فجاءة الخير واعوذ بك من فجاءة الشر اللهم اني اسالك علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا طيبا اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك **اربعا** اصبحنا واصبح الملك لله رب العالمين اللهم اني اسالك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وهداه واعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر اللهم اني اصبحت منك في نعمة وعافية وستر فاتم نعمتك علي وعافيتك وسترك في الدنيا والاخرة **ثلثا** سبحان الملك القدوس سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ماشاء الله كان وما لم يشاء لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما ربي الله توكلت عليه لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم لا اله الا هو العلي العظيم ماشاء الله كان وما لم يشاء لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما اللهم انت ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش العظيم اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة اعوذ بالذي يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه **ثلثا** اعوذ بكلمات التامات من شر ما خلق **ثلثا** اللهم انت خلقتني وانت تهديني وانت تطعمني وانت

تسقيني وانت تميتني وانت تحييني اللهم انت خلقت نفسي وانت توفاها لك مماتها ومحياها ان احييتها فارحمها وان امتها فاغفر لها اللهم اني اسالك العافية اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك والملائكة يشهدون انك انت الله لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه وان نقترف سوء على انفسنا او نجره الى مسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير يا حي يا قيوم برحمتك استغيث فاصلح لي شاني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين بسم الله على نفسي واهلي ومالي بسم الله ماشاء الله لا يسوق الخير الا الله ماشاء الله لا يصرف السوء الا الله ماشاء الله لا حول ولا قوة الا بالله بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم **ثلثا** حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم **سبعا** رضينا بالله تعا ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله تعا عليه وسلم رسولا رضيت بالله تعا ربا **ثلثا** اللهم انت احق من ذكر واحق من عبد وانصر من ابتغى وارأف من ملك واجود من سئل واوسع من اعطى انت المليك لا شريك لك والفرد لا ند لك كل شيء هالك الا وجهك لن تطاع الا باذنك ولن تعصى الا بعلمك تطاع فتشكر وتعصى فتغفر اقرب شهيد وادنى حفيظ حلت دون النفوس واخذت بالنواصي وكتبت الاثار ونسخت الاجال القلوب لك مفضية والسر عندك علانية الحلال ما احللت والحرام ما حرمت والدين ما شرعت والامر ما قضيت والخلق خلقك والعبد عبدك وانت الله الرءوف الرحيم اسالك بنور وجهك الذي اشرقت له السماوات والارض وبكل حق هو لك وبحق السائلين عليك ان تغيثني وتقيلني في هذه الغداة وان تجيرني من النار بقدرتك لبيك اللهم لبيك وسعديك والخير في يديك ومنك واليك اللهم ما قلت من قول او حلفت من حلف او نذرت من نذر فمشيتك بين يدي ذلك كله ما شئت كان وما لم تشاء لا يكون ولا حول ولا قوة الا بك انك على كل شيء قدير اللهم ما صليت من صلاة فعلى من صليت وما لعنت من لعن فعلى من لعنت انت ولي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين اللهم اني اسالك الرضى بعد القضاء

وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوقا الى لقائك في غير ضراء
مضرة ولا فتنة مضلة واعوذ بك ان اظلم او اظلم او اعتدى او يعتدى
على او اكسب خطيئة او ذنبا لا تغفره اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب
والشهادة ذا الجلال والاكرام فانى اعهد اليك في هذه الحياة الدنيا واشهدك وكفى بك
شهيدا انى اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وانت على كل
شئ قدير واشهد ان محمدا عبدك ورسولك واشهد ان وعدك حق ولقائك والساعة آتية
لا ريب فيها وانك تبعث من فى القبور واشهد انك ان تكلنى الى نفسى تكلنى الى ضعف
وعورة وذنب وخطيئة وانى لا اثق الا برحمتك فاغفر لى ذنوبى كلها فانه لا يغفر
الذنوب الا انت وتب على انك انت التواب الرحيم ثم اقراء اية الكرسى افحسبتم
انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فسبحان الله حين تمسون الى قوله تخرجون
بسم الله ح حم تنزيل الى واليه المصير اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
ثلثا هو الله الذى لا اله الا هو عالم الغيب الى اخر السورة بسم الله ح قل هو الله ح ثلثا
ثم اقراء المعوذتين ثم اقرا الحمد لله ح ثم اقراء اربعين لا اله الا الله ثم يصلى على النبى
خمسا وعشرين او مائة ثم يدعو ويستغفر للمؤمنين والمؤمنات خمسا وعشرين او سبعا وعشرين
ولفظ الاستغفار اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات احيائهم وميتهم
شاهدهم وغائبهم قريبهم وبعيدهم انك تعلم متقلبهم ومثويهم امين ههه

تنبيه قال الغزالى رحمه الله تعالى ان قيل هل يحصل العلم الذى تعلمه فرض بنظر الانسان
من غير معلم فاعلم ان الاستاذ فاتح ومسهل والتحصيل معه اسهل واروح والله تعالى بفضله
يتفضل على من يشاء من عباده فيكون معلمهم . مناوى ٤٤٠

لابد من مرشد حسى او فتح من فضل او مرشد معنوى للدلالات . سلك العين ع

يريد الملك او القران او العقل ونحو ذلك . ر
بجذبه من الخلق ويحضره مع الحق . ر

اعلم ان الناس قسمان سالك لابد له من مرشد حسى
اى شيخ كامل من بنى ادم داع الى الله تعالى على بصيرة هو مرشد حسيا
ومجذوب لابد له من فتح من فضل الله وهادى معنوى يجذبه من
الخلق ويحضره مع الحق وهذا نادر كالعاثر على الكنز وطالب الوصول من غير هذين البابين يطلب
محالا ومن حصل له الارشاد بالمرشد المعنوى ابراهيم حيث ناداه من قربوس سرجه ما لهذا خلقت ولا
بهذا امرت والمراد بالمرشد المعنوى الملك او القران او العقل ونحو ذلك فلابد من شيخ ومن لا شيخ له فشيخه
الشيطان ومن لا دليل له فالشيطان دليله . شرح منهاج العابدين من عينه

يقول البغداديون فيه معروف الكرخى ترياق مجرب قال السرى رايت معروفا فى المنام كانه
تحت العرش والله تعالى يقول للملائكة من هذا فقالوا انت اعلم يا رب فقال معروف الكرخى سكر من
حبى فلا يفيق الا بلقائى وفى كتاب مناقب عبد القادر اربعة من المشايخ يتصرفون فى قبورهم
كتصرف الاحياء الشيخ عبد القادر الكيلانى والشيخ معروف الكرخى والشيخ عقيل المنبجى والشيخ
حيوة بن قيس الحرانى رحمهم الله تعالى . شرح منهاج العابدين ع

وعن الشيخ ابو محمد البسكى انه قال سمعت الشيخ ابا بكر بن هوارى يقول اوتاد العراق
سبعة الشيخ معروف الكرخى واحمد بن حنبل وبشر الحافى ومنصور بن عمار والجنيد والسرى
وسهل بن عبد الله التسترى وعبد القادر الجيلى رضى الله تعالى عنهم فقلنا له ومن عبد القادر قال
عجمى شريف يسكن بغداد يكون ظهوره فى القرن الخامس وهو احد الصديقين الاوتاد
الافراد اعيان الدنيا اقطاب الزمان . عين كتاب لا اعلم اسمه

واعلم ان اداب الاخوة والصحبة والاقارب والارحام والوالدين والاولاد ومطلق
المسلم والخادم كثيرة واكدها حقوق الاقارب وايضا فكل ما للمسلم والصديق من الحقوق
يكون من حقوق الاقارب وليس كل ما للاقارب من الحقوق يجرى فى غيرهم فكانت حقوق
المسلم الاتية كلها حقوقا للاقارب من باب اولى وح فحقوق الاقارب والرحم كثيرة
يتعين التفطن لها والعمل بها كما اكدت فى الاحاديث الكثيرة . ح ابو بكر العيدكى رحمه الله تعالى عليه

اعلم ان اشرف ما يتزين خلف الحضرة المحمدية ووارثى الرتبة العلية هو تاسيهم باخلاق
نبيهم محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وشيمه الكريمة التى تادب فيها باداب ربه على وفقهم بحسب الامكان
فمن تلك الاداب ان تعلم وتستحضر ان المؤمن اخو المؤمن واذا اراد الله بعبد خيرا
وفقه لمصاحبة اهل السنة والصلاح والدين ونزهه عن صحبة اهل الاهواء والبدع
والمخالفين ومنها موافقته فيما ابيح ومخالفته فيما حظر ومنها ان لا يحسد اخاه على
ما يراه عليه من اثر نعم الله تعالى بل يفرح لذلك ويحمد الله عليه كما يحمده على نعمة نفسه ومنها
ان لا يواجهه بما يكرهه فان ذلك يورث الضغائن ويكدر الخواطر ومنها ان تضع امور
اخيك واحواله على احسن الوجوه ما وجدت لذلك سبيلا ومنها مجانبة الحقد وملازمة
الصفاء والود له ومنها ان لا يمل اخوته وصداقته فقد قيل ليس الملول صديق ح
ومنها الاغضاء عنه فى بعض المكاره ان لم يستطع فى كلها ومنها ان لا يستخف له بل
يكرمه على ما يليق به ومنها اذا ظفرت باخ او صديق فلتحذر ان تضيعه فان الاخوة
والصداقة عزيزة ومنها ترك الكبر عليه ومنها حفظ المودة القديمة والقرابة

المناصلة ومنها ان يكرمه اكثر من اكرامه لنفسه ومنها ملازمة الادب وحسن العشرة معه ومنها حفظ سره ومن كلام بعض الحكماء قلوب الاحرار قبور الاسرار ومنها ان ورثه لقوله تعالى ومنها ايثاره على نفسك تاسيا بالصحابة ومنها ان يعينه بين مرامهم ومنها ان لا يخالفه في امر دنيوي فان الدنيا احقر من ان يخالف فيها اخوان ومنها دوام صفائك وتغواكه في العشرة ومنها الذب والانتصار له ما امكنك ومنها دوام الرحمة والشفقة وطيب الكلام ودوام البر والصلة ومنها طلاقة الوجه لان البشاشة من اخلاق الصديقين ومنها تولى خدمة من نزل به قال يحيى بن اكثم بت ليلة عند المامون فانتبهت عطشانا فتقلبت فقال لما شانك يا يحيى قلت عطشانا يا امير المؤمنين فوثب من مرقده واتاني بكوز الا مرت خادما فقال لأئم روى حدثنا ان سيد القوم خادمهم ومنها ان يشاركه في المكروه كالمحبوب ومنها ان لا يمن بمعروفه على من احسن اليه و ان يبالغ في اخفائه عن غير الاخذ ما امكنه فان من المن المحبط للعمل والموجب للوزر والمنافي للمروة فضلا عن الدين انك تعطي شيئا ثم تقول اعطيت فلانا كذا او فلانا كذا ومنها ان لا يقبل في اخيه او صديقه مقالة واش او نمام ومنها الوفاء بحق الاخوة ولو بعد الموت بحفظ في ولده ودوام الدعاء وزيارة قبره وحفظ عورته وكتمان قبيح اولاد صديقه واقاربه ومنها ان لا يهجره الا لامر ديني فاذا تركه عاد الى اخائه وصحبته ومنها ان يديم الحياء والمروة معه ومنها ملازمة الحمد والشكر والفرح على ما رزقه الله تعالى من اخ او قريب ومنها ان يتحرى عشرة العالم الحليم التقي النقي ومنها سلامة الصدر للقريب والبعيد ونصحه وقبول نصيحته فان هذه كلها من جملة اخلاق الابدال ومنها ان لا يخلف وعده في حيز القريب والبعيد فان ذلك كالكذب ومنها ان تعين ولدك وبقية اقاربك واصدقائك على برك بالافضال عليهم والتودد لهم والعفو عنهم ففي حديث رحم الله والدا اعان ولده على بره بالافضال عليه ومنها تذكر تقدم العهد والاخوة عند وقوع الوحشة وتنافر الالفة حتى تعود دوام الوصلة وتزول تلك القطيعة فان من كرم العهد والمروة عدم نسيان وصلة الاقارب ومنها قبول اعتذاره اليك ولو بالكذب ففي حديث من اعتذر اليه اخوه المسلم فلم يقبل عذره فعليه مثل اثم صاحب مكس ومنها ان تبادر الى قضاء حاجة رفعها اليك ومنها ان لا ينسيه بعد دار اخوانه واقاربه ومنها اذا دعوته الى منزلك لا على الفور فجدد عهده برسول او رقعة فانه قد يغفل فيقع وحشة بينكما قال رجل لابي العيناء كن عندنا قال قوق عزمي برقعة ومنها المبادرة برد جواب الكتاب بالاعلام كما تحب المبادرة برده باللفظ

لائم لعله

فان كان

فان كان في الكتاب غير الاسلام كان جوابه من الاداب ومنها الجري على قوانين السنة في الاستيذان بان لا يزيد على ثلثة بل اذا لم يجب بعد الثلثة رجع وان لا يقف قبالة الباب المفتوح كله او بعضه لئلا يقع بصره على احد من اهل الدار وان لا يقول انا اذا قيل له من بالباب بل يقول فلان وان يسلم عند الاستئذان فيقول السلام عليك ادخل ومنها ان يفطر اذا دعي الى اكل وكان صومه نفلا وشق على الداعي صومه والاستمرار صائما ودعى للاكلين ولاهل المنزل كما ورد ومنها تكرار زيادة الاخوان لكن غبا كما في الحديث وكثرة السؤال عن احوالهم ومنها ان يجالس كل احد بطريقته ومن ثمه قيل ان لا تأتي الجاهل بالعلم واللاهي بالفقه والعيي بالبيان آذيت جليسك ومنها حفظ الاقارب على قدر قربهم والاصحاب على قدر ودهم ومنها الانصاف من نفسه والمواساة بماله لما جاء اشرف الاعمال ذكر الله وانصاف المؤمن من نفسه ومواساة الاخ من ماله ومنها ان لا يفرط ولا يفرط في صداقة ولا عداوة للحديث المشهور احبب حبيبك ح ومنها ان لا يستهزئ بحق كبير جاء رجل الى سفيان بن عيينة من خلفه فحياه وقال يا سفيان حدثني فالتفت اليه فقال يا فتى انه من جهل اقدار الرجال فهو بقدر نفسه اجهل ومنها ان يعرف حق من بدا له بالود ومنها التاديب باللطف فانه عنوان التاديب بالسرائر ومنها ان يستمع الى حديثه سماع مشته وان لا يصرف بصره عنه وان لا يقطع حديثه فان اضطررت بخلاف ذلك فاعتذر اليه ومنها ان تتفقده وتسعى اليه في المهمات والنوائب والامراض ونحوها مع صلة وان قلت وتحزن في الحزن واظهار فرح في السرور ثم ان الصحبة على انواع لكل نوع منها داب وواجبات وشروط يليق به

اسنى المطالب في صلة الاقارب لابن حجر الهيتمي رضي الله عنه كتب اختصرتها من اوله الى اخره ودلائل كل من الحديث والشرع مسطورة في ذلك الكتاب فراجعه ان ظفرت فانه كتاب عزيز والله اعلم من خط حاج امير القلي رحمه الله تعالى

ابو الكريد نبي فائدة الاقرار بالذنب ان الاعتراف يمنع الاشراف كما قيل
فان اعتراف المرء يمحو اقترافه • كما ان انكار الذنوب ذنوب • مناوي

والافضل في الدعاء ان يبسط كفيه فيكون بينهما فرجة وان قلت ولا يضع احدى يديه على الاخرى [illegible] والمستحب ان يرفع يديه ويكون بينهما فرجة وان قلت [illegible] عند الفاتحة بحذاء صدره كذا ذكره ابن عباس [illegible] هذا صحيح في ان قراءة الفاتحة عقب الدعاء [illegible] والله اعلم [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي وعد عباده
الضعفاء بالاجابة بعد ان امرهم بالدعاء بقوله تعالى ادعوني
استجب لكم في كتابه وفيه ايضا خاطبة نبيه في عباده بانهم لو دعوه
لاجاب وسهام الدعاء الى المطلب لاصاب اذا سالك عبادي عني فاني
قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان والصلاة والسلام على سيدنا فخر الانام
محمد الذي خذل اعدائه وايد آله واتباعه وعلى اله واصحابه الطاهرين على عدائهم
ظاهرين ما تعاقب الفرقدان وتعاقب الملوان وبعد فيقول افقر الخلق الى رحمة ربه
الجواد واحوجهم الى شفاعة سيد الانام يوم المعاد المدعو بشهر رجب غفر الله له ونجاه من العطب
لما ظهر عدو لا يطاق تقابله ولا يقدر توافقه فلا جرم تشبثوا بالسلاح الباطن من الادعية رجاء
الاستظهار بالله بالملائكة المكرمة فدعوا بصنوف الادعية المجربة بسرعة الاثر خصوصا بهذا
الدعاء الاعز من الكبريت الاحمر وهو اكثر اثرا في المقصود والمراد مستعينا بربي الهادي الى سبيل
الرشاد **اما آداب الدعاء** عموما فاعلم انه لا اقل لمن دعى من رعاية عشرة اشياء على نطقت
به الاحاديث والاخبار واثبت في تصانيفهم السلف والاخيار **الاول** ان يترصد لدعائه
الاوقات كيوم عرفة من ايام السنة وليلة القدر من لياليها ورمضان من الشهور ويوم الجمعة
من الاسبوع خصوصا وقت صعود الامام المنبر الى ان تقضى الصلاة من ساعاته وقيل هي اخر
ساعة من اليوم ووقت السحر من ساعات الليل قال تعالى وبالاسحار هم يستغفرون ولقوله
صلى الله عليه وسلم ينزل الله كل ليلة الى سماء الدنيا حتى يبقى ثلث الليل الاخير فيقول من يدعوني فاستجيب
له ومن يسالني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له وقيل ان يعقوب عليه السلام انما قال سوف
استغفر لكم ربي ليدعو في وقت السحر فقيل انه قام وقت السحر واولاده يؤمنون خلفه فاوحى الله تعالى
اليه قد غفرت لهم وجعلتهم انبياء **الثاني** ان يغتنم الاحوال الشريفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء
بين الاذان والاقامة لا يرد وقال صلى الله عليه وسلم ايضا الصائم لا يرد دعوته وقال ابو هريرة
ان ابواب السماء تفتح عند زحف الصفوف في سبيل الله وعند نزول الغيث وعند اقامة
الصلاة المكتوبة فاغتنموا الدعاء فيه وقال مجاهد رحمه الله تعالى الصلاة جعلت في خير الساعات

فعليكم

فعليكم بالدعاء فيه خلف الصلوات وعند صياح الديك وعند شرب ماء زمزم وعقيب
تلاوة القران ولا سيما الختم خصوصا من القارئ والحضور عند الميت وعند تغميض
عينيه وعند التحام الحرب بعضهم بعضا وعند قول الامام ولا الضالين وعند السجود
قال صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا من الدعاء وعند رؤية
الكعبة وبين الجلالتين في سورة الانعام قال صاحب الحصن الحصين حفظنا ذلك مجربا عن
غير واحد من العلماء ونص عليه الحافظ الكرماني في تفسيره عن الشيخ العماد المقدسي
رحمهما الله تعالى قال الامام الغزالي وبالحقيقة يرجع شرف الاوقات الى شرف الحالات اذ وقت
السحر وقت صفاء القلب والخلاصة وفراغه من المشوشات ويوم عرفة ويوم الجمعة وقت الهمم
وتعاون القلوب على استنزال رحمة الله تعالى فهذا احد اسباب شرف الاوقات سوى ما فيها
من اسرار لا يطلع البشر عليها **الثالث** ان يدعو مستقبل القبلة روى جابر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتى الموقف بعرفة واستقبل القبلة ولم يزل يدعو حتى غربت الشمس رافعا يديه حذو
منكبيه بحيث يرى بياض ابطيه كالمسكين المستطعم لدى الجواد وروى سلمان عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ان ربكم حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا ثم
يمسح بطنهما وجهه بعد ان ضم احدهما بالاخر وقال عمر وابن عباس رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم
كان اذا مد يديه في الدعاء لا يردهما حتى يضم كفيه ويمسح بهما وجهه ولا يرفع بصره الى السماء
الرابع خفض الصوت بين المخافتة والجهر لما روى ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمنا
مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يا ايها الناس ان الذي تدعونه ليس باصم ولا غائب ان الذي تدعونه
بينكم وبين اعناق ركابكم اقول في كلامه تعالى ما يدل على كونه تعالى اقرب مما قال صلى الله تعالى عليه وسلم وهو
قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد مع انه تعالى قد نص على قربه الى عبده حين دعائه اليه بقوله
فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان وقد امر الله تعالى في كلامه بقوله ادعوا ربكم تضرعا وخفية
وايضا اثنى على نبيه زكريا عليه السلام به حيث قال اذ نادى ربه نداء خفيا **الخامس** ان
لا يتكلف في السجع والفصاحة والانطلاق فان حال الداعي ينبغي ان يكون حال متضرع وعبد
محتاج ذليل ذاهب الى باب مولاه لقضاء حاجته منه والتكلف لا يناسبه ولذا قال نبينا صلى الله عليه وسلم
اياكم والسجع في الدعاء بحسب احدكم ان يقول اللهم اني اسالك الجنة وما قرب اليها من
قول او عمل ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل واما الدعاء بالادعية الماثورة

كقوله صلى الله عليه وسلم اسالك الامن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود
والركع السجود والموفين بالعهود انك رحيم ودود وانت تفعل ما تريد وامثال ذلك
فحسن للثوب خلل فيهما لانها غير متكلفة بهما فهو ليس متكلف **السادس** الخشوع
والرهبة والخضوع والرغبة والتضرع والخشية قال تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات
ويدعوننا رغبا ورهبا وقال تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون واثنى
على عباده العلماء بخشيتهم بقوله انما يخشى الله من عباده العلماء وقال تعالى تضرعا وخفية
وقال صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبدا ابتلاه حتى يسمع تضرعه **السابع** ان يجزم الدعاء
ويوقن بالاجابة ويصدق رجاءه فيه قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعظم الرغبة
فان الله تعالى لا يتعاظمه شيء وقال صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنين بالاجابة
واعلموا ان الله تعالى لا يستجيب دعاء من قلب لاه اى غافل وقال سفيان بن عيينة لا يمنع
احدكم من الدعاء ما يعلم من نفسه فان الله تعالى اجاب دعاء شر الخلق ابليس اذ قال رب
انظرني الى يوم يبعثون قال سبحانه في جوابه فانك من المنظرين **الثامن** ان يلح في الدعاء
ويكرره الى الثلث قال ابن مسعود رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا دعا
ثلثا وقال صلى الله عليه وسلم اذا دعوت فاسال الله كثيرا فانك تدعو كريما وان لا يستبطئ
بالاجابة لقوله صلى الله عليه وسلم يستجاب لاحدكم ما لم يعجل وقال بعض الاخيار اني اسال
الله تعالى منذ عشرين سنة حاجة وانا ارجو للاجابة سالت الله تعالى ان يوفقني لترك ما لا
يعنيني وقال صلى الله عليه وسلم اذا سال احدكم ربه مسالة فعرف الاجابة فليقل الحمد لله
الذي تتم الصالحات ومن ابطاء عنه من ذلك فليقل الحمد لله على كل حال **التاسع** ان
يفتتح الدعاء بذكر الله تعالى فلا يبدا بالسؤال قال سلمة بن الاكوع ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستفتح الدعاء الا استفتحه وقال سبحان ربي العلى الاعلى الوهاب وقال ابو سليمان الداراني
من اراد ان يسال الله تعالى حاجة فليبدا بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسال حاجته
ثم يختم بالصلاة فان الله يقبل الصلاتين وهو اكرم من ان يرد ما بينهما فانهم شبهوا الدعاء
بالطير والصلاتين في الطرفين بالجناحين فكما لا يرتفع الطير الى اوج الوصول
الا بالجناحين كذلك الدعاء لا يصعد الى درجة القبول الا بالصلاتين وايضا روى
ابو طالب المكي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سالتم الله حاجة فابتدؤا بالصلاة

على

على فان الله تعالى اكرم من ان يسال حاجتين فيقضي احدهما ويرد الاخرى **العاشر** وهو
ادب الباطن وهو الاصل المتاكد التوبة ورد المظالم والاقبال على الله تعالى بكليته فذلك
هو السبب القريب في الاجابة وفي هذا الباب قصص عجيبة وحكايات غريبة التزمت
ايراد بعضها للاعتبار فاعتبروا يا اولي الابصار **و**من جملتها ما روى عن كعب الاحبار
في مجلس جماعة من الاصحاب الكبار انه قال اصاب الناس قحط شديد على عهد موسى عليه
السلام مع بني اسرائيل ليستسقي لهم فلم يسقوا ثم خرج ثلث مرات ولم يسقوا فاوحى الله الى
موسى اني لا استجيب لك ولمن معك لان فيكم نماما فقال موسى يا رب ومن هو حتى
نخرجه من بيننا فاوحى الله اليه يا موسى انهاكم عن النميمة واكون نماما فقال موسى
لبني اسرائيل توبوا باجمعكم فتابوا فارسل الله عليهم الغيث **ومنها** ما قال الثوري
بلغنا ان بني اسرائيل قحطوا سبع سنين حتى اكلوا الميتة من المزابل واكلوا الاطفال وكانوا
كذلك يخرجون الى الجبال ويتضرعون فاوحى الله الى انبيائهم لو مشيتم الي باقدامكم حتى
تحفى ركبكم وتبلغ ايديكم عنان السماء وتكل السنتكم من الدعاء فاني لا اجيب لكم داعيا
ولا ارحم منكم باكيا حتى تردوا المظالم الى اهلها ففعلوا فمطروا من يومهم **ومنها**
ما قال مالك بن دينار اصاب الناس في بني اسرائيل قحط فخرجوا مرارا فاوحى الله تعالى الى نبيهم
اني اخبركم انكم تخرجون الي بابدان نجسة وترفعون الي اكفا قد سفكتم بها الدماء وملاتم
بطونكم من الحرام الآن اشتد غضبي عليكم فلم تزدادوا مني الا بعدا **ومنها** ما قيل لمالك بن
دينار ذات مرة ادع لنا ربك واخرج للاستسقاء فابى وقال اني اخاف ان تمطر على الناس
حجارة لكوني فيهم واستبطؤا مرة المطر فقال انكم تستبطئون المطر وانا استبطئ الحجر ثم حمد الله تعالى على تمام نعمه
ومن اخلاقهم رضي الله عنهم رؤيتهم نفوسهم انهم افسق الناس وان مثلهم لا يستحق
ان يجيب الله تعالى له دعاء وكذلك كان احدهم يمتنع من ان يخرج مع الناس للاستسقاء
ودفع البلاء • تنبيه المغترين •

الى اخذ الاموال من السلاطين [illegible] في قلوب الخلق [illegible]
على علماء السوء حيث اكلوا الدنيا بالدين واكلوا اموال الاوقاف واليتامى والمساكين [illegible] الى طلب الجاه والغنى
ومكائد الشيطان وغروره [illegible] اتخذوا العلم ذريعة
في الدنيا وزينتها والرغبة في الآخرة وكيفية [illegible]
من اسد والبصير بعيوب النفس ويطلع على
يجب غروره و العلم النافع ما يزيد الخوف [illegible] ويقلل الرغبة
يا مسكين ان تدعى انك [illegible]
على معاصيه فيخاف عليه سوء الخاتمة فاياك
يجالس سلطانها فقد صار عليه سببا لجراءة عباد الله
في الدنيا الا بالجراءة العلماء واتخاذهم العلم
من اصحابه بقوله انه لا يستحي [illegible] الجاهل على [illegible]
انفع الناس بعلمه لان ما افسد الجاهل على [illegible]
ورده على عقبيه وكانت النار اولى به وان
الله وجهه وفي رواية الديلمي [illegible] رضي الله عنه
يجاء ان يقبض من الدنيا [illegible]
الى جلب المال والتكالب على حطام الدنيا [illegible]
اتخذ علمه ذريعة
من اكل بالعلم
في الالقاب • مناوى •

العلم علمان فعلم ثابت في القلب وهو ما اورث الخشية وابعد عن الكبائر الظاهرة
والباطنة فذلك هو العلم النافع لصاحبه وعلم على اللسان ولا اثر له لانه ثمرة من ثمار
الايمان فذلك حجة الله على ابن ادم فان صاحب العلم اللساني الذي لم يتأثر منه فانه محجوج
عليه ويقال له لم تقولون ما لا تفعلون قال ابو طالب الحديث محمول على علم الباطن والظاهر
وهما اصلان لا يستغني احدهما عن صاحبه بمنزلة الاسلام والايمان مرتبط كل منهما بالاخر
كالجسم والقلب لا ينفك احدهما من صاحبه وقيل علم الباطن يخرج من القلب وعلم
الظاهر يخرج من اللسان فلا يجاوز الاذان وهذا لا ينصرف اليه اسم العلماء الذين هم ورثة
الانبياء اذهم العلماء العاملون الابرار المتقون ال اليهم علم الموروث بالصفة التي كان
عليها عند الموت لا من علم حجة عليه وقد منعه سوء ما لديه من خبث بنيته وسوء طويته
واتباع شهوته ان يلج نور العلم قلبه ويخالط لبه فاوزده النار وبئس الورد المورود
وهذه صفة علماء زماننا تجدهم يجتهدون في تحسين الهيئة والثياب الفاخرة والمراكب
السنية فاذا نظر الى باطن احدهم وجد خوف الرزق على قلبه كالجبال يكاد يموت من همه
وخوف الخلق وخوف سقوط المنزلة من قلوبهم والفرح بمدحهم والثناء عليه وحب
الرياسة وطلب العلو والتبصبص للظلمة والاغنياء واحتقار الفقراء والحقد على اخيه
المسلم والعداوة والبغضاء وترك الحق لمخافة الذل والقول بالهوى والحمية والرغبة
في الدنيا والشح وطول الامل والاشر والبطر والغل والغش والمباهات والرياء
والاشتغال بعيوب الخلق والمداهنة والاعجاب والتزين للمخلوق والصلف والتجبر
والقسوة والفظاظة والغلظة وسوء الخلق وضيق الصدر والفرح بالدنيا والحزن
على فوتها وترك القنع والمراء والجفاء والطيش والعجلة والحدة وقلة الرحمة والامن لسلب
ما اعطي وفضول الكلام والشهوة الخفية وطلب العز والجاه واتخاذ الاخوان في العلانية
على عداوة في السر والغضب اذا رد عليه قوله والتماس المغالبة والانتصار للنفس
والانس بالخلق والوحشة من الحق والغيبة والحسد والنميمة والجور والعدوان فهذه
كلها مزابل قذرة نتنت اليها طوية صدورهم وظاهرهم صوم وصلاة وزهد وانواع
اعمال البر فاذا انكشف الغطاء بين يدي الله تعالى عن هذه الامور كان كمزبلة فيها انواع
الاقذار غشيت بالديباج فانتنت فهذا عالم مرائي مداهن متصنع عند شهواته
لم يقدر ان يخلص علمه ونفسه مقيدة بنار الشهوة وقلبه مشحون بهوى نفسه وهذه

كلها

كلها عيوب والعبد اذا كثرت عيوبه انحطت قيمته ش والحكيم عن الحسن
قال المنذري صحيح وقال الحافظ العراقي اسناده صحيح واعلال ابن الجوزي
له وهم ورواه ابو نعيم والديلمي مرفوعا • مناوي •

العلم والمال يستران كل عيب والجهل والفقر يكشفان كل عيب اراد بالعلم الذي
يستر كل عيب النافع الذي يصحبه العمل قال ابن عطاء مثل من قطع الاوقات
في طلب العلم فمكث خمسين سنة يتعلم ولا يعمل كمن قعد هذه المدة يتطهر ولم يصل
صلاة واحدة اذ مقصود العلم العمل كما ان القصد بالطهارة وجود الصلاة
ثم ان المال وان كان يستر العيب لكن لا نسبة بينه وبين ستر العلم لان ذلك اتم
واكمل وقلما يجتمع العلم النافع والمال قال الماوردي قيل لبعض الحكماء
لم لا يجتمع العلم والمال قال لعزة الكمال فر عن ابن عباس • مناوي •

احذروا الشهوة الخفية قالوا وما هي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العالم يحب ان
يجلس اليه بالبناء للمفعول اي يجلس الناس للاخذ عنه والتعلم منه فان ذلك يبطل عمله
لتفويته للاخلاص فالعالم الصادق لا يتعرض لانجلاب الناس اليه بلطف الرفق
وحسن القول ومحبة الاشباح فان ذلك من عوائد النفس الامارة فليحذر ذلك فانه ابتلاء
من الله واختبار لان النفوس جبلت على محبة الخلق والشهرة وفي الخمول سلامة فاذا
بلغ الكتاب اجله وخلعت عليه خلعة الارشاد اقبل الناس اليه قهرا عليه • مناوي الصغير

جبلت

من قرا القران يتاكل به الناس جاء يوم القيمة ووجهه عظم ليس عليه لحم
اي من جعل القران ذريعة ووسيلة لحطام الدنيا جاء يوم القيمة في اسوء حال واقبح
صورة حيث عكس وجعل اشرف الاشياء واعزها وسيلة ووصلة الى اذل الاشياء و
احقرها وذا ابلغ من خبر لا يزال الرجل يسال الناس حتى ياتي يوم القيمة وليس في وجهه
مزعة لحم لانه اخبر عن وجهه انه عظم طرق ثم اكد بقوله وليس عليه لحم قال الافضل من
السنجر الجيفة ببعض الملاهي اهون ممن اتجرها بالمصحف • مناوي • ع

احذروا الشهوة هي كما قال الحرالي نزوع النفس الى محسوس محبوب لا يتمسك عنه
وفي المصباح هي اشتياق النفس الى شيء الخفية قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما الشهوة

تخفيه قال العالم ان يجلس بالبناء للمفعول اي يجلس الناس اليه فذلك يبطل عمله لتقوية الاخلاص وتصحيح النية فليس الشان حفظ العلم بل صونه عما يفسده كالرياء والعجب والتعاظم باظهار علمه وذلك سم وخيم وسهم من سهام الشيطان الرجيم اخرج العلائي في اماليه عن علي كرم الله وجهه سيكون اقوام يحملون العلم لا يجاوز تراقيهم تخالف علمهم عملهم وسرهم علانيتهم يجلسون حلقا فيباهي بعضهم بعضا حتى ان الرجل ليغضب على جليسه اذا جلس لغيره ويدعه اولئك لا تصعد اعمالهم الى الله تعالى وقال كعب الاحبار سيكون في اخر الزمان علماء يتغايرون على العلم كما يتغاير النساء على الرجال يغضب احدهم على جليسه اذا جلس لغيره ولحظ العلم عنه اولئك الجبارون اعداء الرحمن وفي تاريخ ابن عساكر عن ابن عيينة ان ربيعة بكى فقال ما يبكيك قال رياء حاضر وشهوة خفية والناس عند علمائهم كغلمان في حجور امهاتهم ان امروهم ائتمروا وان نهوهم انتهوا قال الغزالي هذا هو التكالب على الرياسة وفاعله الذي يقوم في العرض الاكبر مع المجرمين ناكسا راسه عند ربه انظر كيف امر الذين يزعمون التقرب الى الله تعالى بالعلم يبذلونه للمال والجاه ويحملون اصناف الذل في خدمة السلاطين لاطلاق الجوائز وتوقع المعلوم من المتعلم ان ينقطع اليه ويقتصر عليه ويقوم معه في كل نائبة وينصر وليه ويعادي عدوه وينهض حمارا له في حاجته مسخرا بين يديه في اطواره ومهماته فان قصر عليه ثاب عليه وعاداه فاخسس بعالم يرضى لنفسه بهذه المرتبة ثم يفرح بها ثم لا يستحي ان يقول غرضي من التدريس نشر العلم تقربا الى الله تعالى انتهى فهذا حال زمن الغزالي فلو راه زماننا هذا فعلى العالم ان يكون تعليمه لوجه الله لا يريد به ان يزداد من الناس جاها وعلى اقرانه المتعلمين ولا اضداده اقماء وان لا يريد ان يكثر المختلفون عنه واذا حضروا وجدوا اكثر التحذير عن غيره ولا ان يكون علمه في الناس اظهر من علم غيره بل يقصد اداء الامانة بنشر ما عنده واحياء معالم الدين وصونها عن الدروس انتهى

وفي الحكم ادفن وجودك في ارض الخمول فما نبت مما لم يدفن لا يتم نتاجه مناوي

اكثر منافقي امتي قراؤها ح قال النووي ما اخاف على امتي الا القراء والعلماء فاستنكروا ذلك فقال اما انا ما قلته وانما قاله ابراهيم النخعي وقال عطاء احذروا القراء واحذروني معهم فلو خالفت اودهم لي في رمانة اقول انها حلوة ويقول انها حامضة ما امنته ان يسعى بدمي

علامة

انتهى

الى السلطان

ومقام النوم عندهم حالة تنقل العبد من مشاهدة عالم الحس الى مشاهدة عالم البرزخ وهو اكمل العالم واصل مصدر له الوجود الحقيقي والتحكم في الامور كلها بتجسد المعاني ويرد ما ليس بقائما بنفسه وما لا صورة له يجعل له صورة ويجعل المحال ممكنا واذا كان مثل هذا يقع في هذا العالم فلا ينبغي ان يستغرب ما يقع في الاخرة من تصوير اعمال بني ادم بصور ووضعها في الميزان وتصوير الموت بصورة كبش املح وكذلك نعيم الجنان فان الله تعالى جاعل فيها رزقا يسمى قطفا وتناولا كما جعل لعالم الجن في العظام رزقا وما نرى ينقص شيء من العظام فكذلك في الجنة ناكل قطفا دانيا مع كون الثمرة في موضعها من الشجرة لان الجنة دار بقاء لا دار فناء وكذلك سوق الصور فانا ندخل في اي صورة شئنا من صور ذلك السوق مع كوننا على صورتنا لا ينكرنا احد من معارفنا ولا من اهلنا ونحن نعلم ان لبسنا صورة جديدة تكوينية مع بقائنا على صورتنا فهذا امر غريب بالنسبة لعقولنا وان كان لا غرابة فيه بالنسبة للقدرة الالهية شرح الحكم لمؤلفه نقلته مما نقل من خطه

فان قلت الجزاء من جنس العمل كما هو المتقرر في قواعد الشريعة وصلاة الله على المصلي على رسوله جزاء لصلاته عليه فيشكل بهذا الحديث تفسيرهم الصلاة من الله تعالى بالرحمة اذ من المعلوم ان صلاة العبد على رسول الله ليست رحمة منه لتكون صلاة الله عليه من جنسها قلت الصلاة حقيقة في الدعاء ومن قال انها من الله رحمة لم يرد انها موضوعة لها ايضا بل انها مرادة عنها باعتبار انها من لوازم ذلك المعنى الحقيقي فيكون معنى الحديث ان من دعا بايصال الخير الى النبي دعا الله ذاته بايصال الخير اليه غاية ما في الباب ان الرحمة مرادة من هذا الدعاء باعتبار انها من لوازمه وبهذا يظهر ان الجزاء في الحديث المذكور من جنس العمل من غير منافاة لما قالوه على طريقة قوله عليه السلام من يسر على معسر يسر الله عليه ومن نفس عن مؤمن كربة الحديث ونظائر ذلك مع ان ما ذكروه من اختلاف الموصوف عند بيان اختلاف المعنى حيث قالوا الصلاة من الله رحمة ومن الملائكة استغفار ومن الناس دعاء مشعر بان معنى الصلاة في نفسه واحد مختلف باختلاف الموصوف كما نبه عليه بعض المحققين ولا يدل على انها موضوعة لمعان مختلفة باوضاع متعددة ليلزم الاشتراك المفضي الى ورود الاشكال الفوائد السرية

ولو رؤي رجل يمشي على الماء ويطير في الهواء ويصير التراب له ذهبا وفضة ولم يرسم كمال الشريعة فهو ناقص مغرور فلا تغتر به فانه مسرور قد صنع له الشيطان هذه الاية ليغتر به الباقون لياخذوا طريقه ويتطلوا به فليجتنب المسلم من اهل البدع والضلالة وليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم فعليكم ان تلزموا كتاب الله وسنة رسول الله معراج القدس

تمثل الاعمال وتجسدها

[illegible] العمل

في الشيطان اذا وجد جاهلا ليس له علوم للدين تدكو شف بشئ من الغيب
يضحك عليه وانه يجعل ذلك الضعيف وسيلة ان يضل به غيره ولهذا قال عليه السلام
لفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد فان الفقيه وان كان كسلانا في الطاعة
يهتدي امة عظيمة بعلمه وهذا الجاهل يغوي بعبادته مع جهله خلقا كثيرا ويمنعه
من صحبة العلماء ينبهونه على الحق ويقول له من مثلك في العالم كيف ترجع الى عالم او شيخ
عارف من الله العظيم الذي رباك بفضله انظر ايها العالم العارف اقدر على عصمتك
من مكر الشيطان وابصر ما يغنيك من العزيز الحكيم كما قيل من لا شيخ له فشيخه الشيطان
قال تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون • فاقام الشيطان له شيخا معلما وصار حجابا
بينه وبين الله تعالى ووضع عرشه بين السماء والارض وتجلى له متى اراد يغرقه في الضلالة
ثم يزينه عند الناس يدعوهم الى الاقتداء به فيهلك خلق عظيم وهذا مجرب جرب به
المشائخ • قال تعالى يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة • والعجب انه يلقي
الشيطان انبياء الله قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان
في امنيته الاية • فكيف يامن الغر الغبي من الجهال ان يسخر الشيطان عمله ويريه انوارا كاذبة
وقصورا مزخرفة ثم يلقي في قلبه انه الآن زال عنه التكليف وكل ذلك تخيلات باطلة والله
اعلم ان رجلا راى في برية طريقه عرش الشيطان على عرش بين السماء والارض فظن انه الرب تعالى
فسجد له ثم حكى ذلك في بغداد على جماعة من المشائخ • فقالوا اما ذلك فهو شيطان بدليل
قوله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان عرشا بين السماء والارض فقام الرجل وجدد ايمانه وعاد
الى المكان الذي راى ولعنه وقال كفرت بك وامنت بالله وحده فانه ممتنع ان يشبه شيء
فان اكثر الناس الوحلي المعجب برايه المرائي بعلمه وخطأ الرجل في جماعة اقرب الى العفو من
صواب النبيل من القبول • معراج القدس • وسمعت امراة متعلقة بالكعبة
تنشد هذه الابيات يا حبيب القلوب ما لي سواكا • فارحم اليوم زائرا قد اتاكا •
عيل صبري وزاد فيك اشتياقي • وابى القلب ان يحب سواكا • انت سؤلي وبغيتي ومرادي
ليت شعري متى يكون لقاكا • ليس قصدي من الجنان نعيما • غير اني اريدها لاراكا •

الحزم سوء الظن • ص قال الزمخشري هو ضبط الامر واتقانه والحذر من
فوته وقال الطيبي ضبط الانسان امره والاخذ بالثقة سوء الظن عمن يخاف
ع م يعني لا تثقوا بكل احد فانه اسلم لك ونظم بعضهم معنى هذا الحديث فقال
لا تترك الحزم في شئ تحاذره • فان في الحزم سوء الظن بالناس •
العجز ذل وما بالحزم من ضرر • واحزم الحزم سوء الظن بالناس • المناوي رح
وقيل لمعاوية ما بلغ من عقلك قال ما وثقت باحد قط ولبعضهم
وقد كان حسن الظن بعض مذاهبي • فادبني هذا الزمان واهله • المناوي رح

للصالح اليمني رحمة الله تعالى عليه

سل من لوى الورى لم يذنبوا الا لكي • بغيرهم ذنبه قد كان مقدورا •
فيغفر الذنب عنهم من مراحمه • لكي يحقق غفارا ومغفورا •
كذا الصفات جميعا فاشغلن بها • قلبا يصر لهم من سرها نورا •

ومن انفاس العارف بالله تعالى المحب الهائم في رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الشيخ
المتمكن سيدي عبد الرحيم البرعي اليمني الساكن بالنيابتين قال نفعنا الله به من القصيدة
رياض نجد بكم جنان • فضيته النور والحسان • وترب واديكم بنجد مسك •
وحصباؤها جمان • والروح في شعبكم عبير • والزهر ورد وزعفران •
والجار في ربعكم عزيز • والحر في ارضكم يصان • لكم سفكتم دمي ودمعي •
اما على العاقل الضمان • كم حن قلبي الى لقاكم • ودوننا الغور والرعان •
وكيف اخفي الهوى وجهدي • من شدة الوجد ترجمان • يا لائمين اقصروا ملامي •
رفقا بمن قلبه ملان • لا تذكر الزاعمين عندي • فلي وللزاعمين شان •
قالوا انكم تكتمو المعاني • قلت المعنى بهم معاني • قالوا لقد فاز فوك ربعا •

تلك هم الناس حيث كانوا ۰ يا محسنا بالزمان ظنا ۰ هل تدر ما يفعل الزمان ۰
لا تتبع النفس في هواها ۰ ان اتباع الهوى هوان ۰ واخجلتي من عتاب ربي ۰
ان قال اسرفت يا فلان ۰ الى متى انت في المعاصي ۰ يصير مرخى لك العنان ۰ الاثيل
لو خونتك الجحيم بطشي ۰ لتوثت قلبك الجنان ۰ اى اوان تتوب فيه ۰
هل بعد قطع الرجا اوان ۰ اتقي من شيبة تراها ۰ في النار مصحوبه تهان ۰
والحي من كاتب كريم ۰ يحصي لك الفعل واللسان ۰ اثرت غيري على لكن ۰
يدين الفتى يدان ۰ يا سيدي هذه عيوبي ۰ وانت في الخطر مستعان ۰
عفوا فلي رهين ذنب ۰ حاشاك ان يغلق الرهان ۰ يا من ملا برء النواحي ۰ يطلق
لم يخل من برء مكان ۰ يا من له في العصاة شان ۰ الحلم والعطف والحنان ۰
وصل يا ذا العلى وسلم ۰ على من اخلاقه حسان ۰ محمد من نزل فيه ۰
طه ويس والدخان ۰ [illegible]

لازم الذكر ودع عنك الكسل ۰ وتذلل لاولي العلم وسل ۰
وابغ منهاج قوم سهروا ۰ في دجا الليل ولم يشكوا الملل ۰
طلبا للعلم في مرضاته ۰ واجتباهم بعلوم وعمل ۰
حفظوا والله لما حفظوا ۰ وحموا من كل سوء وزلل ۰
قم بخير او تهجد واجتهد ۰ لا تغرنك تعاطيل الامل ۰
وتادب واتبع نصحي فما ۰ في مقالي يا خليلي من خلل ۰
لا تكن في القول الا صادقا ۰ والزم الصمت ودع عنك الجدل ۰
ودع الدنيا وكم قد غدرت ۰ وابادت من ملوك ودول ۰
بينما المرء بها مغتبطا ۰ يتحلى بحلي وحلل ۰ تائها يخطر في مشيته ۰ اذ رده من علو ونزل ۰
وسيبقى بعدك البنا كما بنا ۰ وانقضا العمر وفيها الاجل ۰
وعلى الحب الذي منفردا ۰ لقي بعيتها حتى نيل الامل ۰
ويحسن الظن برب جودا فرجا ۰ من قليم انه لطف نزل ۰ وتاجهم

الى سلطان جائر وقال فضيل لابنه انزل الى دار بعيدة عن القراء مالي وللقوم ان ظهرت مني زلة قتلوني وان ظهر على حسنة حسدوني ولذلك ترى الواحد منهم يتكبر على الناس ويستخف بهم معبسا وجهه كانما يمتن على الناس بما يصلي زيادة ركعتين او كانما جاءه من الله منشور بالجنة وبراءة من النار او كانه استيقن النجاة لنفسه والشقاوة لسائر الناس ۰ مناوي ۰

تتمة من [illegible] منها اصغيتين ومنهما ان [illegible] واهاله ولا يدري ان يظهر [illegible] والسلع [illegible] به مالك
الصغيرة تكبر باسباب [illegible] ولذا قيل لا صغيرة ومنها ان [illegible]
الذنوب والمواظبة ولذا قيل لا صغيرة مع الاستغفار ومنها ان يستر الله عليه [illegible] فيه غيرك [illegible]
الاحرار ولا كبيرة مع الاستغفار ومنها ان يتهاون [illegible] من مكر الله ومنها [illegible] تعالى قال عليه الصلاة والسلام [illegible]
مع الاحرار ومنها ان يتهاون [illegible] جناية على الله [illegible]
يستصغر الذنوب من العاصي فيكون بعد اتيانه فان ذلك جناية فان كان كبير ذنبه [illegible] العالم [illegible]
انه انما يهلك [illegible] بعد ما اتاه ويذكره بعد [illegible] وقال بعضهم لا تذنب [illegible] فاذا فعله بحيث يرى ذلك فهذه ذنوب [illegible] يبيع العالم [illegible] فعل في الاصل [illegible]
الذنب بعد ما اتاه المجاهرون بذنبهم [illegible] ذلك [illegible] ثم ادركته توبة [illegible] عبادي [illegible] وعدم المبالات
كل الناس معافى الا المجاهرون [illegible] عالم [illegible] الناس بالبدعة [illegible] بالسر [illegible] وعدم النهي [illegible]
ذنبين ومنها ان يكون المذنب عالما يقتدى به [illegible] كيف [illegible] الاحرار [illegible] الحياء [illegible]
النهب ومنها [illegible] في الاسرائيليات [illegible] الصغيرة [illegible] عليه
منتشرا وروى انه كان [illegible] وبينك [illegible] صارت [illegible] بجملة [illegible] وكثرها
الى نبيهم قل له لو كان ذنبك [illegible] واعتراضه [illegible] للطالب [illegible]
قوله واحرار على صغيرة اي [illegible] الشفاق [illegible] ان يقال [illegible]
والغفلة عن كونه سبب [illegible]

وطاعة [illegible] يعلمها الانسان من صلاة وصوم وصدقة وغيرها [illegible] من [illegible] وياكل ويشرب [illegible] اويلبس [illegible] كتصوير [illegible] وعبادة [illegible] واخذ ما [illegible] مثل البنا [illegible] موضع في [illegible] وطاعته [illegible] نافع [illegible] فالاجر [illegible] للطالب [illegible] الثواب [illegible] بان الصلاة [illegible] يسقط عن العقاب [illegible] الزكاة اذا اخذ من [illegible] والثواب [illegible] الفرض المطلع [illegible] كما قال جلال المحلي [illegible] من جهة الصلاة [illegible] وان عوقب من جهة المعصية [illegible] انظر الالتفاتات ۰ وما قاله الجلال المحلي من ان [illegible] التي من نصر فيه ۰ بكري [illegible] الزيد [illegible] بصفوة الصفوة [illegible] الشيخ العلامة شمس الدين محمد بن الطحان [illegible]

فالاصح صحة الصلاة في المغصوب فرضا كانت او نفلا نظرا لجهة الصلاة المامور بها
وقيل لا تصح نظرا لجهة الغصب المنهي عنه وعليه فقيل يسقط طلبها عندها لا بها وقيل لا يسقط
والاصح انه اي فاعلها على القول بصحتها لا يثاب عليها عقوبة له عليها من جهة الغصب
غاية الوصول الى شرح لب الاصول للشيخ زكريا الانصاري رحمه الله تعالى عليه

وقيل يثاب عليها من جهة الصلاة وان عوقب من جهة الغصب فقد يعاقب من غير حرمان الثواب او بحرمان بعضه

قلت وكونها لا ثواب فيها هو المعتمد كما جزم به شيخنا وهو الذي نقله عن الجماهير وما ذكره الجلال المحلي وتبعه المشوقي من ان له الثواب نازع اصحاب الكواكب ۝ علقمي ۝

وطاعة ممن حراما ياكل ۝ مثل البناء فوق موج يجعل ۝ افاد كلامه ان فعل الطاعة
من صلاة وصوم وحج وغير ذلك ممن ياكل حراما اي او يشربه او يلبسه على ما يحرم مثل واضع
البناء فوق موج بحر عجاج بان يجعله اساسا له ومعلوم انه لا يثبت عليه وقد روى ابو منصور
الديلمي في مسند الفردوس من حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل
لقمة من حرام لم تقبل له صلاة اربعين ليلة وفيه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما من لم يبال من
اين اكتسب المال لم يبال الله من اين ادخله النار وروى الامام احمد من اشترى ثوبا
بعشرة دراهم وفي ثمنه درهم حرام لم يقبل الله صلاته وعليه منه شيء وقال ابن عباس رضي الله عنه
لا يقبل الله صلاة امرئ وفي جوفه حرام وقال يحيى بن معاذ الطاعة خزانة من خزائن
الله تعالى ومفتاحها الدعاء واسنانها اللقمة الحلال ۝ شرح الزبد للرملي ۝

وعالم بعلمه لم يعملن ۝ معذب من قبل عابد الوثن ۝ افاد به ان العالم اذا لم يعمل بعلمه بان ترك شيئا
مما تعين عليه عمله او ارتكب محرما يعذبه الله تعالى قبل تعذيب عابد الوثن وهو الصنم اذ العالم ارتكب
المعصية وهو عالم بتحريمها اه وقال ابو الدرداء ويل للجاهل مرة وويل للعالم سبع مرات
وقيل لابن عيينة اي الناس اطول ندامة قال العالم المفرط ۝ شرح الزبد للرملي ۝

طلب العلم ساعة خير من قيام ليلة اي التهجد ليلة كاملة وطلب العلم يوما خير من ثلثة اشهر هنا
فيمن طلب علما شرعيا ليعمل به كما علم مما مر آنفا قال الغزالي لا بد للعبد من العلم والعمل لكن العلم اولى
بالتقديم واحرى بالتعظيم لانه اصل المرفوع والدليل المتبوع فيجب تقديمه لما انه يجب ان يعرف
المعبود ثم يعبده وكيف تعبد من لا تعرف ولانه يجب ان يعلم ما يلزمك فعله من الواجبات الشرعية
على ما امرت به ومدار ذلك كله على العبادات الباطنة التي هي مساعي القلب فيجب تعلمها من توكل و
تفويض ورضى وصبر وتوبة واخلاص ونحو ذلك واضدادها كسخط وامل ورياء وكبر
ليجتنب ذلك فانها فرائض نص عليها في القران كما نص على الامر بالصلاة والصوم فما بالك اقبلت
على الصوم والصلاة وتركت هذه الفرائض والامر بهما من رب واحد بل غفلت عنها فلا تعرف شيئا

منها

منها العفوي من اصبح بعاجل حظه مشغوفا حتى صير المعروف منكرا والمنكر معروفا ومن اهمل
العلوم التي سماها الله تعالى في كتابه نورا وحكمة وهدى واقبل على ما به يكتسب الحرام ويكون
مصيدة للحطام اما تخاف ان تكون مضيعا لشيء من هذه الواجبات بل لاكثرها وتشتغل
بصلاة التطوع وصوم النفل فتكون في لا شيء نحو عن ابن عباس ۝ مناوي ۝

الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله تعالى وما والاه وعالما او متعلما والمعنى بالعالم والمتعلم
العلماء بالله الجامعون بين العلم والعمل فيخرج الجهلاء وعالم لم يعمل بعلمه ومن يعلم علم الفضول
وما لا يتعلق بالدين ۝ مناوي ۝

الدعاء بين الاذان والاقامة مستجاب فادعوا بعد ان تجمعوا شروط الدعاء التي منها حضور
القلب وجمعه بكليته على المطلب والخشوع والانكسار والتذلل والخضوع والاستقبال وغيرها
وتقديم التوبة والاستغفار والخروج من المظالم والطهارة وغير ذلك وكثيرا ما يقع ان
يرى انسان انسانا يدعو في وقت فيجاب فيظن ان السر في ذلك الوقت وفي اللفظ
فيأخذه مجردا عن تلك الامور التي قارنته من الداعي وهو كما لو استعمل الرجل دواء نافعا
في وقت وحال واستعداد فينفعه فظن غيره ان استعماله بمجرده كاف فغلط ٤٥ عن انس
۝ مناوي ٤ ۝

الدعاء يرد القضاء يعني يهونه وييسر الامر فيه ويرزق بسببه للداعي الرضى بالقضاء حتى
يعده نعمة وفي تاويله وجهان الاول ان يراد بالقضاء ما يخافه العبد من نزول المكروه
فاذا وفق للدعاء دفع الله تعالى عنه فيكون تسميته بالقضاء مجازا الثاني ان يراد به
الحقيقة فيكون معنى رد الدعاء القضاء تهوينه حتى يكون القضاء النازل كانه لم ينزل
وان العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ۝ تنبيه ۝ قال الغزالي قيل لابراهيم بن ادهم
ما لنا ندعو فلا يستجاب لنا وقد قال تعالى ادعوني استجب لكم قال لان قلوبكم ميتة قيل
وما الذي اماتها قال ثمان خصال عرفتم حق الله تعالى فلم تقوموا به وقراتم القران فلم
تعملوا بحدوده وقلتم نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركتم سنته وقلتم نخشى الموت فلم تستعدوا
له وقد قال تعالى ان الشيطان لكم عدو فواطاتموه على المعاصي وقلتم نخاف النار
فارهقتم ابدانكم فيها وقلتم نحب الجنة ولم تعملوا لها واذا قمتم من فراشكم رميتم عيوبكم
وراء ظهوركم وقدمتم عيوب الناس امامكم فاسخطتم ربكم فكيف يستجيب لكم
ك عن ثوبان قال الذهبي في سنده كذاب واه ۝ مناوي ۝

الفقهاء امناء الرسل ما لم يداخلوا الدنيا ويتبعوا السلطان فاذا فعلوا ذلك
فاحذروهم فان ضررهم على الدين والمسلمين اعظم من ضرر الكافرين والجاهلين
فالفقهاء الذين هم ورثة الانبياء وامناؤهم على اممهم هم الذين جعلوا غرضهم
ومرمى همهم ارشاد المسترشدين ونصيحة المؤمنين مخلصين لله من الاغراض
الخسيسة كالتصدر والتدريس والتبسط في البلاد والتشبه بالظلمة في
ملابسهم ومراكبهم ومجالسهم ومنافسة بعضهم بعضا فما ابعد هؤلاء من قوله تعالى
لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. مناوي.

انهم عند

البرزخ [illegible] بين الدنيا والآخرة من وقت الموت الى البعث [illegible] دخل البرزخ

ثم اعلم ان زيارة الميت في البرزخ بعد موته من كرامته في حال حيوته فان الميت يستقبل
بوجهه فانه كان شان الزائر في حيوة هذا المزور اذا زاره جلس بالبعد منه لكونه عظيم القدر
كالعلماء والملوك والخلفاء ومن دونهم على منازل المخلوقات والله فضل بعضكم على بعض فكذلك
في زيارته في قبره يقف او يجلس على البعد منه وان كان الزائر كان يجلس بالقرب من المزور في حياته
كذلك يجلس بالقرب منه في زيارته في قبره فافهم ذلك فان هذا الادب لم يكن مع الميت وانما هو مع
من هو في ضيافته فان منزلته عند الله تعالى اعظم من منزلته في الدنيا فيكون الزائر متعظا للادب مع الله
واذا زاره يقرا فاتحة الكتاب وقل هو الله احد ثلث مرات ولو قراها اثنى عشر مرة لكان احسن
ويقرا الهيكم التكاثر ويقول انس الله وحشتهم ورحم غربتهم وكفر سيئاتكم وتقبل حسناتكم ربنا
الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤف رحيم ربنا اغفر لنا و
لوالدينا ولمشايخنا ولاساتيذنا ولاولادنا ولاحفادنا ولاخواننا ولاعمامنا ولاخوالنا و
لخالاتنا ولسائر اقاربنا ولاحبائنا ولمن له حق علينا ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين و
المسلمات انك مجيب الدعوات ورافع الدرجات اللهم اغفر لاهل البقيع واهل المعلى ونحوهما
ثم يقول اللهم صل على روح محمد في الارواح وصل على جسد محمد في الاجساد وصل على قبر محمد في
القبور وصل على تربة محمد في التراب وصل على جميع الانبياء والمرسلين وعلى ملائكة المقربين وعلى عبادك
الصالحين وعلى اهل طاعتك اجمعين ربنا توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين وادخلنا الجنة امين
برحمتك يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين واذا زرت قبر ولي او نبي او عالم فما دونهم
مثلا وكنت في كرب واردت ان صاحب هذا القبر تحضر روحه اليك وتشكو اليه ظلامتك فتقرا قل
هو الله احد احد عشر مرات وان قدرت فلتقرا القران اعلى سورة يس كان اجود واسرع للاجابة والمعوذتين
ثلاثا ثلاثا وفاتحة الكتاب والم [illegible] بعد اول البقرة ثم تغمض عينيك وتستحضر جميع قلبك
ثم تقول لا اله الا الله ثلث مرات بمد الله وتمدها ثم تسكت سكتة لطيفة وتقول السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته يا سيدي فلان او شيخ فلان او يا النبي او يا رسول الله اشكو اليك كذا او كذا فانك تقبل خصوصا
بحضور الروح [illegible] وهذه الفائدة من اكبر الفوائد وقد شهدناها: جزء اثنين شرح حصن الحصين
لعلي القاري رحمه الله تعالى والله اعلم

ان الله تعالى يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها وذكر المؤلف ان المجدد التاسع [illegible] في قصيدته بقوله

الحمد لله العظيم المنة المانح الفضل لاهل السنة ثم الصلاة والسلام نلتمس
على نبي دينه لا يندرس لقد اتى في خبر مشتهر رواه كل عالم معتبر
بانه في راس كل مائة يبعث ربنا لهذه الامة منا علينا عالما يجدد
دين الهدى لانه مجتهد فكان في المائة الاولى عمر خليفة العدل باجماع وقر
والشافعي كان عند الثانية لما له من العلوم السامية
والاشعري عده من امه وابن سريج ثالث الائمة
والباقلاني رابع او سهل او الاسفرايني خلف قد حكوا
والخامس الحبر هو الغزالي وعده ما فيه من جدال والسادس الفخر الامام الرازي
والرافعي مثله يوازي والسابع الراقي الى المراقي ابن دقيق العيد باتفاق
والثامن الحبر هو البلقيني او حافظ الانام زين الدين والشرط في ذلك ان تمضي المائة
وهو على حيوته بين الفئة يشار بالعلم الى مقامه وينصر السنة في كلامه
وان يكون جامعا لكل فن وان يعم علمه اهل الزمن وان يكون في حديث قد روي
من ال بيت المصطفى وقد قوي وكونه فردا هو المشهور قد نطق الحديث والجمهور
وهذه تاسعة المئين قد اتت ولا يخلف ما الهادي وعد وقد رجوت انني المجدد
فيها ففضل الله ليس يجحد واخر المئين فيما ياتي عيسى نبي الله ذو الايات
يجدد الدين لهذه الامة وفي الصلاة بعضنا قد امه مقررا لشرعنا ويحكم
بحكمنا اذ في السماء يعلم وبعده لم يبق من مجدد ويرفع القران مثل ما بدي

من عيني مناوي الكبير على جامع الصغير للجلال السيوطي رحمه الله تعالى

عمر بن عبد العزيز

لانه ولد سنة خمسين ومائة وتوفي سنة اربع ومائتين

اي في المائة الاخيرة التي تنقضي الدنيا بها ينزل عيسى عليه السلام مجددا وفيما قبلها بعد التاسعة لم يصرح بشيء فلا يحتاج اليه والسلام ابو بكر

[illegible]

نحمده جل على الانعام · بنعمة الايمان والاسلام

من خصنا بخير من قد ارسلا · وخير من حاز المقامات العلى

محمد سيد كل مقتفى · العربي الهاشمي المصطفى

صلى عليه الله ما دام الحجا · يخوض في بحر المعاني لججا

واله وصحبه ذوي الهدى · من شبهوا بانجم في الاهتدا

وبعد فالمنطق للجنان · نسبته كالنحو للسان

فيعصم الافكار عن غي الخطا · وعن دقيق الفهم يكشف الغطا

فهاك من اصوله قواعدا · تجمع من فنونه فوائدا

سميته بالسلم المنورق · يرقى به سماء علم المنطق

والله ارجو ان يكون خالصا · لوجهه الكريم ليس قالصا

وان يكون نافعا للمبتدي · به الى المطولات يهتدي

والخلف في جواز الاشتغال · به على ثلاثة اقوال

فابن الصلاح والنواوي حرما · وقال قوم ينبغي ان يعلما

والقولة المشهورة الصحيحة · جوازه لكامل القريحة

ممارس السنة والكتاب · ليهتدي به الى الصواب

وقد نقل القاضي عياض عن العلماء ان المجزوم والابرص يمنعان من المسجد ومن صلوة الجمعة ومن اختلاطهما بالناس كذا في المطالب

ساطلب بعد الدار عنكم لتقربوا ۞ وتسكب عيناي الدموع لتجمدا

لسكب الدموع كناية عما يلزمه فراق الاحبة من الكابة والحزن واصاب لكنه اخطأ في جعل جمود العين كناية عما يوجبه دوام التلاقي من الفرح والسرور الكاب والكابة الغم وسوء الحال والانكسار من الحزن [illegible]

وفرع يزين المتن اسود فاحم ۞ اثيث كقنو النخلة المتعثكل اي الكثيف

اي غصن اي الشعر اي كسر الفرع الشعر اي الظهر

غدائره مستشزرات الى العلى ۞ تضل العقاص في مثنى ومرسل

جمع ذوابة اي ذوائب جمع ضفيرة اي مرتفعات جمع عقيصة وهي الخصلة المجموعة من الشعر والمثنى المفتول

ازمان ابدت واضحا متفلجا ۞ اغر براقا وطرفا ابرجا ومقلة وحاجبا مزججا ۞ وفاحما ومرسنا مسرجا

اي اسنانا اضحا اي الابيض اي لامعا اي عينا اي كحيل العين اي صمدا قدا مطولا اي شعرا اسود

وما مثله في الناس الا مملكا ۞ ابو امه حي ابوه يقاربه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سبق ماء الرجل ماء المراة ذكر واذا سبق ماء المراة ماء الرجل انث وكذلك في الصحيح اذا علا ماء الرجل ماء المراة اشبه الولد اعمامه واذا علا ماء المراة ماء الرجل اشبه الولد اخواله فوائد الابرار

عجبت لمسراها واني تخلصت ۞ الي وباب السجن دوني مغلق

المت فحيت ثم قامت فودعت ۞ فلما تولت كادت النفس تزهق

هواي مع الركب اليمانين مصعد ۞ جنيب وجثماني بمكة موثق ٥

تطاول ليلك بالاثمد ۞ ونام الخلي ولم ترقد

وبات وباتت له ليلة ۞ كليلة ذي العائر الارمد

وذلك من نباء جاءني ۞ وخبرته عن ابي الاسود ٥

ولم يقل وبت اي انت لم يقل جاءه

فيا وطني ان فاتني بك سابق ۞ من الدهر فلينعم لساكنك البال

فان استطع في الحشر آتك زائرا ۞ وهيهات لي يوم القيمة اشغال ٥

والتقدم على خمسة اضرب تقدم زماني كتقدم الامس على اليوم وتقدم مكاني كتقدم الامام على الماموم وتقدم عقلي كتقدم الاب على الابن وتقدم طبعي كتقدم الثلاثي على الرباعي وكتقدم الواحد على الاثنين وتقدم شرفي كتقدم العالم على الجاهل دميري

ويسمى المستقبل غابرا الا انه باق لم يقع والغابر الباقي قال الله تعالى الا عجوزا في الغابرين ومنه الاثر

وروى حسن البصري عن انس بن مالك عن النبي عم قال من دخل المقابر فقراء سورة يس خفف الله عنهم يومئذ وكان له بعدد من فيها حسنات هكذا نقل على الحديث الامام ابو الفتح العجلي في تفسيره ومعنى خفف الله عنهم اي ازال عنهم العذاب ذلك اليوم ويريد بعدد من فيها بعدد كل ميت في تلك المقابر يحصل حسنة لمن قراء يس مظهر

ولو طال الراء في اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين الاقدر ان يقول الذ بالقصر لم يصح قرائته وان كان في الصلاة لم يصح صلاته وصلاة المقتدين لانه غلط في الفاتحة مفاتيح

واختار النووي ندب رفع الجماعة اصواتهم بالذكر دائما شرح مقدمة للامام ابن حجر

وقول ابن العماد يكره جلوسه بالمحراب مردود شرح مقدمة للامام ابن حجر

اي الامام

واقرأ قبل الحلف سورة والطور الى لواقع بسم الله الرحمن الرحيم والله العظيم بالله العظيم وتالله العظيم ثم والله العظيم الحي القيوم لم اسرق وان سرقت برئت من حول الله وقوته ولجأت الى حولي وقوتي فان حلف كذلك يموت وان حلف بهذه الكلمات كاذبا كفر بالاتفاق فيحكم بارتداده وصار حسناته الماضية هباء منثورا محمد بابا موكي

قال بشر الحافي النظر الى وجه البخيل يقسي القلب

والمراد اللاهوت صفات الذات واللاهوت هو الذات والملكوت الجبروت صفات الافعال فان صفات الذات وراء حجاب الافعال شرح طوالع

قال النبي صلى الله عليه وسلم الجوع افة ومعه سبعون راحة والشبع راحة ومعه سبعون افة قونوي

قال النبي صلى الله عليه وسلم كل نعمة مع تشرها داء الا السفرجل نصاب الاخبار

الهجان من الابل البيض الكرام وناقة هجان اي كريمة مغرب

وكان الهدهد قناقنا القناقن الذي يعرف الماء تحت الارض ابن بهو ٥

تاخير البول مضر مظهر وفي الحديث دلالة على ان مدافعة البول والمصابرة معه مكروه لما فيه من الضرر والاذى ازهار

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما نزل جبرائيل الا وقد قال يا محمد صلى الله عليه وسلم قلل من شرب الماء فان الانسان من طين اذا كثر الماء استرخى ع

والمضارع يوضع موضع الماضي اذا كان بمعنى الحال لا بمعنى المستقبل ايضاح والعرب تضع المستقبل موضع الماضي والماضي بمعنى المستقبل وبالعكس معالم شرح الباري

ثم لم تنزع معطوف على نسوهم اي قال كذا ثم شرع ومثله سائغ وشائع حسن چلبي

حتى مسلم وفيه محذوف تقديره حتى يدعو شرح مسلم

فولا

قالت الأرنب فوحو كل المعاني،

ابرل الايا اليوم لا آر اكلب ولا اكلب

يداني،

اورك زبنك علم بسرو دك اصاحب
زبنك عمل بترو عجم اهليلك حقو
مصنف وصن ر ملد دبي صلو طلابك
طبي طلم طلمت عمد سطص انش دنيا ل
مننان حجبو طب عن هبنب فران كلم حد

قد بنش رقلا بجصلك ولي د رملر معد نلب الفيلك
معد رنب رحم هبج معد نك در نللز رب شهرك
مجلت نرج بكنلك كند هيجا نبز مفضلك دك نجيلز
علم مفضلك علم زبدك عباس طعك حسن فرصل
عد عل صد حد رطن طلم علمن عمدب هدبرل
بد جغمن قضم لقد ملان عبد تن طعتن طبطلم
قد انال حفظ كصن وخلد كند لذل رقلد زمن
ملك لم جنغ ركذ هفم دن فبد لد هدرل
بد كنب شمر صبلك غط كثم عمر زجاء
حفن رفلد ذ بدعد لا غالم ج خلد

بحث الارانب فعاف ثل وقالوا غدا نصطاد العقاب
كلام من يهوى بغير بندقة اذا طلعت عليه الشمس ذاب

عتبتم فما عندكم علم ولا اثر ولا كتاب منكم ولا خبر
ولا رسول مبلغ الملك يخبرنا ولا وصل بعثا باى العذر نعتذر
اقل خدمتنا منكم ام جف حبركم ام كاتب غاب ام اقلامكم كسر
ام الطريق لها حلبها الخطر انا كان ذنبا فنحن التائبون له
وذنب التائب عند الله نغتفر منعا علينا بحبر فا [illegible] منكم
وان فعلتم جميلا كلكم الشكر

جمال رسله العالم الحلبى
الى الفاضل العجملى
رحمهما الله تعالى

وصاحب اسرار البلاغة ودلائل الاعجاز عبد القاهر وصاحب الايضاح
فى علم البلاغة وشرح البديعيات وصاحب المختصر المسمى التلخيص المفتاح
فى علم البلاغة وبديعياته ايضا الامام البارع خطيب اليمنا المشهور
قطب دمشق نور الله تعالى قبره امين

صنف التفتازانى للتلخيص المطول ثم اخذ منه الخلخالى
وشرحه له شرحا [illegible] الذى [illegible] والخطائى واعترض على
التلخيص فى مواضع كثيرة ثم اختصر التفتازانى المطول
واجاب لاعتراضاتهم هو

والتلخيص تاليف قاضى القضاة جلال الدين محمد بن عبد الله
القزوينى وعندى منه نسخة بخط مؤلفه وترجمته بسطها
فى طبقات النحاة شرح عقود الجمان للسيوطى

باب
الديك الابيض لو حفظ
ظفر الديك الابيض قويا
مع الذهب والواخذ دماغ ديك الابيض يكون شجاعا
اشد محبة المراة او بالسمن ومسح على ذكره وجامع
ولو خلط دم الديك الابيض
فى طعام تكون عندك بلا قرار
والاصح ولو مسح ديك الابيض
على التفاح اذ [illegible] ذلك التفاح
تكون محببا ومطيعا
[illegible]

١٥٢

واذا ذق [illegible]
خبيث الحمد لله [illegible]
اسبوعا وتحرزه كل يوم و[illegible]
بعد ذلك الشيب سودة و
صبغ عجيب مجرب نقل من حاج حسن
[illegible]
رحمه الله تعالى

على المائدة وقال
تكلموا على الطعام بخلاف
اليهود فانهم لا يتكلمون
هى

تغرب عن الاوطان فى طلب العلى وسافر
ففى الاسفار خمس فوائد تفرج هم واكتساب
معيشة وعلم وآداب وصحبة ماجد
فان قيل فى الاسفار ذل ومحنة وقطع قفار
ارتكاب الشدائد فموت الفتى خير له
من مقامه بارض هوان بين واش وحاسد
هذه من مقالات الامام الشافعى رضى الله عنه

بلا قيمة والجهل داء بلا دواء

للفتى يزينه حيث الحسن لم يكن يعممه

لتا [illegible]

لبر منكر الصالح المتكبر

هذا كتاب مجموع

[illegible]

١٢٨٩

العلم زين بلا قيمة

والجهل داء بلا دواء

النحو زين للفتى يزينه حيث أتى

من لم يكن يفهمه فحقه أن يسكت

[illegible] الجهل [illegible] بلغ [illegible] الخير [illegible]

[illegible] الصلاة [illegible]

[illegible]